الجمعة
٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٥
١١ رجب ١٣٨٥
٢٦ بابه ١٦٨٢
5 NOV. 1965
Al-Ahram

٢٠ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

الأهرام

السنة — ٩١ — العدد ٢٨٨١٩

الاعلانات { فى القاهرة : دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
فى الاسكندرية : دار الأهرام ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات { خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار "الأهرام"
القاهرة : ١٢ و ١٤ شارع مظلوم ت ٤٤٦٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٣٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

عشرات الألوف ينتظرون عبد الناصر ظهر اليوم فى مطار كانو

جماهير الشعب فى نيجيريا الشمالية زحفت إلى كانو وبعضها بات فى المطار ليكون فى استقبال الرئيس

خطابان لعبد الناصر يشيد فيهما بكفاح شعب غينيا قبل أن يودعه صباح اليوم فى طريق العودة إلى القاهرة

يصل الرئيس جمال عبد الناصر الى القاهرة مساء اليوم عائدا من رحلته فى دول غرب أفريقيا • وستبدأ الطائرة المقلة للرئيس رحلة العودة من كوناكرى عاصمة غينيا صباح اليوم مارة بكانو فى نيجيريا الشمالية حيث تصلها فى حوالى الساعة الثانية عشرة ظهرا لتتزود بالوقود ثم تستأنف رحلتها فى الساعة الثانية بعد الظهر الى القاهرة رأسا • وعندما علمت الجماهير فى نيجيريا الشمالية بتوقف طائرة الرئيس فى مطار كانو بدأت جموعها تزحف من الاقاليم القريبة منها لتكون فى استقباله والترحيب بمقدمه الى مدينتهم •

وعندما أخطر السيد عثمان نورى سفير الجمهورية العربية المتحدة فى لاجوس بأن زيارة الرئيس لغينيا قد امتدت الى صباح يوم الجمعة أحاط السردونا احمدو بيللو رئيس وزراء نيجيريا الشمالية بهذا التأجيل •

ولكن الجماهير كانت قد علمت بمقدم الرئيس يوم الخميس ووصلت بعض وفود القبائل بالفعل الى كانو أمس واضطرت الى المبيت فى المطار حتى تكون فى استقبال الرئيس لدى وصوله ظهر اليوم الى كانو • ومن المقرر ان تستغرق استراحة الرئيس فى المطار ساعتين تلبية لرغبة السردونا احمدو بيللو وزعماء القبائل الذين جاءوا من كل المناطق القريبة ليكون اللقاء بينهم وبين الرئيس أطول مدة ممكنة تسمح بها ظروف رحلة العودة •

وقد اذاع راديو لاجوس مساء أمس ان احمدو بيللو سينتهز فرصة اللقاء بالرئيس ويجرى محادثات معه حول الشئون التى تهم البلدين والقضايا الافريقية •

وقد واصل أمس الرئيس عبد الناصر والرئيس أحمد سيكوتورى جولتهما فى مدن غينيا فزارا مدينة كيسيدوجو الواقعة فى مناطق الغابات حيث تفقدا المنشآت الزراعية فيها ثم امضيا الليلة فى مدينة نزيريكورى الواقعة فى وسط غينيا على مسافة ألف كيلومتر من كوناكرى • وكان فى استقبال الرئيس فى مدينة كسيروجو الوزير المفوض لشئون الاقليم ومحافظ ومندوبو الحزب وكبار الموظفين وممثلو الهيئات •

وكانت المدينة مزينة بأقواس النصر والاعلام واحتشد الاهالى على جانبى الطريق حيث مر الرئيسان فى سيارة مكشوفة الى ميدان المدينة • وقد وضع الرئيس باقة من الزهور على نصب الشهداء ثم توجها الى منصة مقامة فى الميدان حيث بدأ عرض للشباب والفنون الشعبية •

وقد رحب الوزير المفوض للاقليم والمحافظ بالسيد الرئيس واشادا فى كلمتيهما بثورة الجمهورية العربية المتحدة ومساعداتها لقضية التحرير فى العالم والوحدة الافريقية والعربية •

وابرزا شخصية الرئيس كصديق للشعوب المستعمرة كما اكدا الصداقة التى تربط الشعبين والتونسى الغينية والمصرية •

خطاب الرئيس فى كسيروجو

وقد رد الرئيس عبد الناصر على كلمات الترحيب بالخطاب التالى :

الأخ الرئيس سيكوتورى • ايها الاصدقاء •

بعد هذه الايام الثلاثة التى قضيتها فى غينيا استطيع ان اقول انى عرفت الكثير • لقد تتبعت نضالكم على طول الايام وتتبعت حصولكم على الاستقلال وتتبعت جهودكم بعد الاستقلال لبناء جمهوريتكم • ولكنى حينما جئت بينكم هذه الايام الثلاثة عرفت الكثير • لقد رأيت ايمان هذا الشعب • ورأيت وحدة هذا الشعب الذى حصل على الحرية ولمست وعى هذا الشعب لقضية الحرية وللوحدة الافريقية وانى لاشعر بسرور عميق فى نفسى حينما ارى هذا البناء بعد الاستقلال فى ظروف كانت من الناحية الاقتصادية صعبة •

لقد استطعتم ان تتغلبوا على هذه الصعوبة واستطعتم ان تبنوا بلدكم وانكم لم تستطيعوا ان تحققوا الحرية السياسية وحدها ولكن ايضا الحرية الاقتصادية وسرتم ايضا فى طريق الاشتراكية وانى ارجو ان ازوركم مرة اخرى لامتع نفسى بما حققتم •

ان اخى انور السادات قال لى بانه كان هنا منذ خمس سنوات وبوسعه ان يرى التغير فى كل مكان وانتى لعلى ايمان وثقة ان هذه القلوب المؤمنة هذه القلوب القوية ستستطيع ان تحقق اهدافها فى النضال •

ولقد قابلت احمد سيكوتورى لاول مرة سنة ١٩٦١ وكنت اتتبع نضالكم تحت قيادته وحينما قابلته رأيت فيه التصميم من اجل الحرية • ورأيت فيه المناضل من اجل العزة والكرامة ورأيت فيه البطل الذى يرفع الصوت عاليا من اجل حرية افريقيا ورأيته بعد ذلك فى مؤتمرات مختلفة فكان فى كل مؤتمر من المؤتمرات الصوت الثورى العالى من اجل الحرية وضد الاستعمار والامبريالية ومن اجل وحدة افريقيا بدأ الرئيس سيكوتورى بفكرة الوحدة الافريقية عندما زارنا فى القاهرة منذ سنوات قليلة ثم ذهب الى اديس ابابا وكان يبشر بالوحدة الافريقية واستطاع ان يرى مولد الوحدة الافريقية وهو يرى الآن القافلة تسير فى طريق امانيها •

البقية صفحة ٧ عمود ٨

اللجنة الفنية تطلب مهلة حتى ظهر غد لتنتهى من تقريرها عن حادث "الترولى"

اتفق جميع أعضاء اللجنة على أن كسر "الحلزونة" هو سبب الحادث

ويبقى تحديد العامل الرئيسى وراء عملية الكسر

تقرير جديد قدم أمس للجنة عن ٥ حوادث مشابهة فى نفس المنطقة

طلبت اللجنة الفنية التى شكلتها سلطات التحقيق فى حادث الترولى مهلة حتى ظهر غد — السبت — تنتهى فيها من اعداد تقريرها النهائى لرفعه الى النائب العام •

ولقد تلقت اللجنة قبل ظهر امس كل تقارير معامل الفحص فى كلية الهندسة عن اجهزة الحركة والتوجيه فى « الترولى » واصبح من المتفق عليه بين جميع اعضاء اللجنة ان السبب المباشر لانحراف « الترولى » المفاجىء هو حدوث كسر فى حلزونة التوجيه فيما بين الدركسيون والعجلات من جهة اليمين •

ومن المتفق عليه ايضا ان عدة عوامل ساعدت على كسر الحلزونة وبالتالى انحراف الترولى ثم سقوطه فى النيل وهى :

١ — مطبات الطريق وهى خفيفة ولكنها متتابعة مع انحداره من الجهة اليمنى انحدارا غير عادى •

الحادث لسيارتى اجرة وسيارة ملاكى وعربة نقل وموتوسيكل وتقرير آخر احصائى بين انشاء النيل الذى وقع فيه الحادث يتعرض لضغط مرور شديد ومستمر طول الليل والنهار بحيث تمر فيه مثلا ٣٦ عربة « ترولى » كل ساعة و ٧٢٠ فى اليوم كله •

وقد باشرت اللجنة الفنية عملها امس فى مخازن الترام بالعباسية حيث ذهب اليها المهندس محمود عبد السلام وزير النقل واجريت معاينة اخرى على ترولى الحادث ناقش اعضاء اللجنة خلالها تقارير معامل كلية الهندسة على الطبيعة تحت « الترولى » •

البقية صفحة ٣ عمود ١

ماليزيا تطلب مساعدات عسكرية من الجمهورية العربية المتحدة

كوالالمبور فى ٤ — وكالات الانباء — صرح اليوم السيد محمد خير الجوهرى وزير التعليم فى ماليزيا بأن حكومة ماليزيا ستطلب مساعدات عسكرية من الجمهورية العربية المتحدة فى شكل عمليات تدريب للعسكريين وخاصة الطيارين •

الجمهورية العربية • وأضاف أن طلب ماليزيا هذا يتمشى مع ما أعلنته الحكومة عن رغبتها فى الحصول على مساعدات عسكرية من الدول الافريقية والاسيوية •

ستالين اختفى طويلا حين بدأ الغزو النازى لروسيا

موسكو فى ٤ — ى • ب • ا — قال الاميرال نيكولاى كوزنتسوف وزير البحرية الاسبق فى مذكراته التى نشرت اليوم انه عند ما هاجمت قوات النازى الاراضى الروسية عام ١٩٤١ بحث الوزراء والقادة العسكريون عن ستالين عبثا لمدة ساعات ليتلقوا الاوامر منه بصدد الهجوم ، وان الجيش النازى توغل فى الاراضى السوفيتية لمدة تسع ساعات قبل أن يعلم الشعب أن بلاده تعرضت للغزو •

وقال كوزنتسوف ان ستالين تجاهل كل التحذيرات حتى لقد منع القادة من اعلان الطوارىء بين قواتهم أو اصدار الامر باطلاق النار ... اذا هوجموا وذلك خوفا من اثارة هتلر !

باندا يهاجم قرارات مؤتمر القمة الافريقى بشأن روديسيا

بلانتاير ، ملاوى فى ٤ — أ.ب — ى.ب.ا — صرح الدكتور هاستينجز باندا ، رئيس وزراء ملاوى ، بأن الزعماء الافريقيين كانوا غير واقعيين فى مطالبتهم بأن تقوم بريطانيا بعمل عسكرى ضد روديسيا اذا أعلنت حكومة الاقلية البيضاء الاستقلال من جانب واحد !

وقال باندا انه يوافق على تأليف لجنة ملكية مشتركة لحل مشكلة استقلال روديسيا ، وندد بالدول الافريقية لانها تعطى الافريقيين فى روديسيا أملا زائفا فى التدخل لحل المشكلة !

وأكد باندا انه يعارض قرارات مؤتمر القمة الافريقى الخاصة بروديسيا لانها تزيد مهمة هارولد ويلسون ، رئيس وزراء بريطانيا ، صعوبة كما أنها قد تدفع ايان سميث ، رئيس وزراء روديسيا ، الى اعلان الاستقلال من جانب واحد •



مصرع صحفية أمريكية فى فيتنام

الصحفية الامريكية مسز ديكى تشابل (٤٧ سنة) ملقاة على الارض ، بعد ان قتلت امس نتيجة انفجار لغم اثناء مرافقتها لقوات مشاة الاسطول الامريكى عند اشتباكهم فى معركة مع قوات الثوار بالقرب من قاعدة دالتنج فى فيتنام الجنوبية •

ويرى القس جون مكنمارا بملابس الميدان وهو يتلو الصلاة امام جثة الصحفية الامريكية ، التى اشتركت فى تغطية انباء الحرب العالمية الثانية و٣ حروب محلية منها الحرب فى كوريا • وقد كانت تمثل مجموعة من الصحف ومحطات الاذاعة •

مقترحات قادة العمال لتنفيذ تعليمات رئيس الوزراء

إعادة النظر فى لائحة الشركات وتعميم نظام العمل بالقطعة

يناقش المجلس التنفيذى لاتحاد نقابات عمال الجمهورية فى اجتماعه مساء غد (السبت) المقترحات التى قدمها قادة النقابات العمالية لتنفيذ توجيهات السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء بشأن زيادة الانتاج •

ومن أهم هذه المقترحات :

□ فى مجال القضاء على تمارض العمال يرى القادة أن تكون منح الاجازة المرضية التى تزيد على يومين ، عن طريق لجنة تحكيم طبية • مع ضرورة مجازاة الطبيب الذى يمنح اجازة لعامل متمارض •

□ وفى مجال زيادة الانتاج ترى القيادة العمالية انه لابد فى المجتمع الاشتراكى من تغيير مفهوم العمل وذلك عن طريق :

ا — تشجيع العمل بالقطعة مع توعية العمال الى ان زيادة الانتاج ليست الهدف الاول ، بل الاهم هو الكفاية الانتاجية كما ونوعا •

ب — الاهتمام بالاجور الحافزة ويقتضى ذلك أيضا اعادة النظر فى نظام توزيع الارباح وضرورة ربطها بكفاءة العامل ومدى انتاجه •

جـ — انشاء لجنة عليا للاجور تضع نظاما جديدا يقوم أساسا على ربط زيادة الاجر بزيادة الانتاج وجودته فى كل مصنع •

□ وفى مجال تنظيم العمالة يرى قادة العمال ضرورة اعادة النظر فى تطبيق لائحة الشركات باعتبار انه لا ينبغى فرض لائحة موحدة على جميع الشركات حتى ولو اصطدمت مع طبيعة عملها ، وانما يجب وضع لائحة عامة ، ثم تضع كل منشأة لائحة لتنظيم العمل فيها بما يتمشى مع تنمية الانتاج بها • كما يرى القادة ضرورة دراسة وضع العمالة وحجمها بكل منشأة •

□ وفى مجال جهود النقابات ودورها فى تنمية الانتاج اقترح القادة ان يتولى الاتحاد العام وخبراء وزارة العمل تقييم أعمال النقابات ومحاسبتها • ويجوز للنقابة أو الاتحاد اصدار قرارات بفصل العمال الذين يعطلون الانتاج من التنظيم وحرمانهم من كافة المزايا النقابية •

كما رأى القادة ضرورة الاسراع فى اصدار مشروع لانشاء مجالس الانتاج فى جميع الوحدات لحل التناقضات القائمة بين لجان الاتحاد الاشتراكى واللجان النقابية وممثلى العاملين فى مجالس الادارة • وكذلك ضرورة اعادة النظر فى وضع نظام جديد للترشيح للقيادات الشعبية حتى لا تكون المضاربات الانتخابية على حساب مصلحة الانتاج •

(التفصيلات ص ٥)

زكريا محيى الدين يرأس اللجنة الوزارية للتقييم

اصدر السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء قرارا بتشكيل لجنة وزارية للتقييم برئاسته ، وعضوية الدكتور عبد المنعم القيسونى ، والدكتور رمزى استينو ، والدكتور مصطفى خليل ، والسيد عبد المحسن أبو النور والمهندس محمود يونس نواب رئيس الوزراء •

وقد حدد القرار اختصاص هذه اللجنة بتقييم أعمال الادارة العليا فى المؤسسات ، ووحدات الانتاج ، وما حققته من اهداف الانتاج •

ولى عهد الكويت ينفى شائعات تنازل الامير عن الحكم

الكويت فى ٤ — ا • ش • ا — نفى الشيخ صباح السالم الصباح ولى عهد الكويت ورئيس الوزراء الشائعات التى ترددت اخيرا عن احتمال تنازل الامير عبد الله السالم أمير الكويت عن رياسة الدولة بسبب ظروفه الصحية •

وقال ولى العهد ان الامير بصحة جيدة وسيبقى على رأس الدولة وسيباشر مهامه عقب انتهاء فترة النقاهة التى يمر بها حاليا •

حريق فى حقول بترول بليبيا يسفر عن عدد كبير من الضحايا

طرابلس فى ٤ — ى • ب • ا — شبت النيران أمس فى حقول البترول بمنطقة « سماح » فى جنوب شرقى ليبيا • وقد ادى هذا الحريق الى انفجار قال المسئولون انه تسبب فى قتل « عدد من الاشخاص »

دافيد بن جوريون يعتزل السياسة

نتائج انتخابات إسرائيل قضت على أمل بن جوريون فى العودة للحكم

تل ابيب فى ٤ — وكالات الانباء — من المتوقع أن يعتزل دافيد بن جوريون رئيس وزراء اسرائيل السابق السياسة بعد الهزيمة الساحقة التى منى بها أمس على يد ليفى اشكول • ويعتقد المراقبون ان بن جوريون سيعود الى مستعمرة سدية بوكر التى كان قد عاش فيها خلال عام ١٩٦٣ •

وكان بن جوريون قد أنشأ فى مستهل هذا العام حزبا سياسيا جديدا لمعارضة حزب الماباى الذى انشأه بن جوريون فى الماضى ، وظل طيلة خمسة اشهر يتولى حملة انتخابية عنيفة بغية العودة الى الحكم •

ولكن حملته الانتخابية باءت بالفشل اذ سجل اشكول لنفسه نصرا عليه ، وان كان طابع عدم الاستقرار فى السياسة الاسرائيلية ظل على ما هو عليه — وان من الضرورى تأليف وزارة تضم عدة أحزاب •

وعلى الرغم من ان النتائج النهائية للانتخابات لن تذاع رسميا الا مساء السبت أو صباح الاحد فقد اتضح ان حزب الماباى زاد قوته فى البرلمان المؤلف من ١٢٠ مقعدا ، فقد أصبح له حتى الان ٤٥ مقعدا مع حزب احدوت هاعفودا المندمج معه وكان لهما ٤٠ مقعدا فقط فى البرلمان السابق •

البقية صفحة ٧ عمود ٨

حرق معبد يهودى بامريكا ورسم الصلبان المعقوفة على جدرانه

واشنطون فى ٤ — ر — ا • ب — أشعل مجهولون النار فى معبد يهودى فى مدينة هوليوك بولاية ماساشوستس ، واكتشف البوليس بعد اخماد النار سبعة صلبان معقوفة مرسومة بطلاء اسود على الجدران داخل المعبد •

بيان رسمى فى بلغاريا عن زيارة زيفكوف للقاهرة

صوفيا فى ٤ — ى • ب • ا — صدر اليوم بيان رسمى بأن تودور زيفكوف رئيس وزراء بلغاريا سيزور القاهرة فى الفترة بين ١٥ و ١٩ نوفمبر • اعلنت وكالة الانباء البلغارية ان هذه الزيارة نتيجة طبيعية للصداقة التى تزداد نموا

اجتماع سفيرنا فى واشنطون بوكيل وزارة الخارجية الامريكية

واشنطون فى ٤ — ... — عقد الدكتور مصطفى كامل سفير الجمهورية العربية المتحدة فى واشنطون ، اجتماعا امس لمدة ساعة مع ... وكيل وزارة الخارجية الامريكية • وصرح متحدث بلسان وزارة الخارجية بأن الاجتماع عقد بناء على طلب السفير ...

العثور على وثيقة تاريخية تعهد فيها عمرو بن العاص بحماية الاديرة القبطية فى مصر

كشفت بعثة المعهد الفرنسى للدراسات الشرقية بالقاهرة التى تنقب عن الآثار فى منطقة بحيرة مريوط عن بعض الاديرة المسيحية ومجموعة من الآثار الاسلامية الهامة فى منطقة كلبا بمريوط بينها نص باللغة العربية يرجع الى عام ٦٤٠ ميلادية يتعهد فيه عمرو بن العاص حاكم مصر بضمان المحافظة على جميع الاديرة المسيحية فى مصر • هذا وسوف تستأنف البعثة اعمالها فى المنطقة تحت رياسة مسيو ...

الامم المتحدة تدين تصرفات بريطانيا فى الجنوب المحتل

وتوصى بعدم الاعتراف بأى استقلال لا يأتى نتيجة الارادة الحرة للشعب

الامم المتحدة فى ٤ — وكالات الانباء — يفسر المراقبون السياسيون القرار الذى اصدرته امس لجنة الوصاية التابعة للجمعية العامة بضرورة ازالة القواعد العسكرية البريطانية من عدن والمحميات على انه نكسة شديدة وهزيمة دبلوماسية كبرى لبريطانيا • وفيما يلى نص هذا القرار :

تعرب الامم المتحدة عن أسفها للمحاولات التى تبذلها الدولة الحاكمة (بريطانيا) لانشاء نظام حكم لا يمثل الشعب فى المنطقة • وتناشد جميع الدول الا تعترف بأى استقلال لا يكون نتيجة للتعبير الحر عن رغبات وأمانى الشعب عن طريق انتخابات تقوم على أساس حق الاقتراع الشعبى • كما تعرب عن أسفها لرفض الدولة الحاكمة تنفيذ قرارات الجمعية العامة

وتؤكد الامم المتحدة حق شعب المنطقة فى تقرير المصير وفى التحرر من الحكم الاستعمارى وتعترف بشرعية الجهود التى تبذل لنيل الحقوق التى نص عليها ميثاق الامم المتحدة •

وترى الامم المتحدة ان بقاء القواعد العسكرية فى المنطقة يمثل عقبة كبرى فى سبيل تحرير الشعب من السيطرة الاستعمارية ، وتعتبر بقاء هذه القواعد ضارا بسلم المنطقة وامنها • ومن ثم فان الالغاء فورا ازالة تامة امر ضرورى • وتدعو الامم المتحدة بريطانيا الى الغاء حالة

البقية صفحة ٧ عمود ٧



ويلسون — مكاوى

نداء من والدة الزعيم المغربى بن بركة إلى الرئيس ديجول

«مصير ولدى بين أيديكم وأرجو أن تتدخلوا لإنقاذه»

باريس فى ٤ — وكالات الانباء — وجهت والدة الزعيم المغربى المهدى بن بركة — الذى اختطف فى باريس منذ ٦ أيام — رسالة الى الرئيس الفرنسى ديجول ناشدته التدخل لانقاذ ولدها من ايدى « خاطفيه المجرمين » • وقالت « ان مصير ولدى هو الآن بين ايديكم » •

وقد أعلن اليوم متحدث رسمى باسم البوليس الفرنسى ان البوليس بدأ حملة واسعة للبحث عن بن بركة حتى يعثر عليه حيا أو ميتا •

وقالت مصادر البوليس انه قد القى القبض على موظف باحدى شركات الطيران لاستجوابه فى مسألة اختطاف زعيم المعارضة المغربى المهدى بن بركة فى احد شوارع باريس المزدحمة يوم الجمعة الماضى •

وقد فتش رجال البوليس بيت ذلك الموظف بقرية اورموا الواقعة على مقربة من باريس ، وتم التفتيش بعد ان ابلغ تهامى ازمورى — وهو طالب مغربى ذكر انه كان مع بن بركة ساعة خطفه — البوليس بالحادث وتم التحقيق معه •

وقال البوليس انه تم اعتقال ذلك الموظف ويدعى انطوان لوبيز (٤٥ سنة) ليلة امس فى مطار اورلى حيث يشغل وظيفة مفتش ، وظل البوليس يستجوبه لمدة ١١ ساعة •

كذلك يبحث البوليس عن شخص آخر يدعى جورج بوشيشى (٥١ سنة) ، وكان قد حكم عليه فى سنة ١٩٤٨ بالسجن سبع سنوات لارتكابه جريمة سرقة • والمعتقد انه غادر فرنسا الى المغرب حيث كان يقيم هو ولوبيز فى الماضى • ومعروف عن بوشيشى انه من رجال العصابات ويمتلك فندقا فى الدار البيضاء • وقد سافر ضابط فى البوليس الفرنسى الى المغرب للبحث عن هذا الرجل •

وقال المتحدث ان البوليس لم يبلغ باختفاء بن بركة الا بعد وقوع الحادث بعدة ساعات .. وهى فترة تكفى لاخراجه من البلاد •

وقد رددت بعض السفارات العربية فى القاهرة أمس انباء قالت انها تلقتها من باريس تفيد انه قد عثر على جثة مهدى بن بركة فى نهر السين •

فرنسا تقرر استمرار مساهمتها فى وكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين

الامم المتحدة فى ٤ — ر — قال كلود ارنو مندوب فرنسا فى الجمعية العامة للامم المتحدة ان وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين تواجه عجزا ماليا خطيرا جدا • وان فرنسا ستمضى، لهذا السبب ، فى دفع نصيبها المالى للوكالة وهى تأمل أن تحذو الدول والمنظمات الاخرى حذوها •

تركيا تقاطع مؤتمرا للغرف التجارية باسرائيل

أبلغ الاتحاد العام للغرف التجارية التركية قناصل الدول العربية فى استانبول بانه لم تنشأ اية غرفة تجارية مشتركة بين تركيا واسرائيل ، وأن تركيا قررت مقاطعة مؤتمر للغرف التجارية الاسرائيلية الذى عقد فى تل أبيب •

وقد ابلغ القناصل العرب مذكرة اتحاد الغرف التجارية التركية الى الجامعة العربية واجهزة المقاطعة فيها •

جونسون هدد سميث بفرض عقوبات على روديسيا

نيويورك فى ٤ — ا • ب — قالت اليوم صحيفة « نيويورك تايمز » أن الرئيس الامريكى جونسون هدد ايان سميث رئيس حكومة الاقلية البيضاء فى روديسيا ، فى ذروة الازمة خلال الاسبوع الماضى ، بأن حكومته قد تواجه عقوبات أمريكية اذا أعلنت استقلالها دون موافقة بريطانيا

روحان فى تايلاند تشفيان العمى والعرج

وافقت السلطات الصحية فى بانكوك على اقتسام الهبات التى يتبرع بها الاهالى الى « روحين » قيل انهما تشفيان المرضى مع الرهبان الذين أمروا على بناء معبد حول البركة التى تقيم فيها الروحان ! تقع هذه البركة فى اقليم راجبورى فى تايلاند • وقد قيل ان العمى يبصرون والعرجى يمشون بعد الاستحمام من مائها ! وقد وافقت السلطات على ارضاء الرهبان وانشاء معبد صغير بجزء من العطايا واستخدام الباقى فى الاغراض الصحية !

ديجول أعلن ترشيح لرياسة الجمهورية

باريس فى ٤ — ر — اعلن الرئيس الفرنسى شارل ديجول (٧٥ سنة) الليلة انه سيرشح نفسه لتولى رياسة الجمهورية لفترة اخرى • وقد وضع ديجول باعلانه ذلك فى خطاب اذيع بالراديو والتليفزيون حدا للتكهنات التى دامت بضعة اشهر عما اذا كان سيعمل على البقاء فى رياسة الجمهورية سبع سنوات أخرى أم لا •

وقال ديجول وهو يعلن قراره « اننى اعتقد اليوم ان من واجبى ان اعد نفسى لمواصلة مهمتى وانا اعلم بالتجربة ما يقتضيه ذلك من جهد ، ولكنى مقتنع بان هذه هى افضل طريقة فى الوقت الحاضر اخدم بها فرنسا »

وقال ديجول فى ختام خطابه ان الاقتراع التاريخى الذى سيجرى يوم ٥ ديسمبر القادم سيكون بمثابة نقطة البداية لنجاح فرنسا فيما تبذله من اجل نفسها او التخلى عن هذا السبيل »

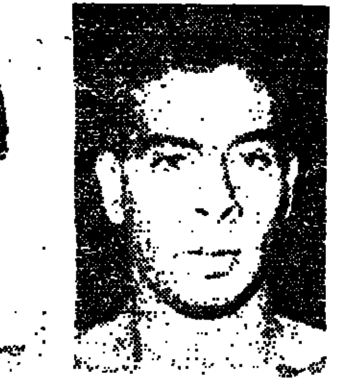
والرأى السائد انه من المحقق ان يعاد انتخاب ديجول لرياسة فرنسا مرة أخرى رغم ان هناك خمسة منافسين له على الاقل

١ — فرانسوا متيران المرشح اليسارى
٢ — جان لوى تيكسيه فينيالكور اليمينى المتطرف
٣ — جان ليكانييه مرشح احزاب الوسط
٤ — بيير مارسيلهاس اليمينى المعتدل
٥ — بول انفيه وزير الزراعة السابق

ديجول

اختيار الفرق العربية لمباريات دورة الصداقة بين مصر ويوجوسلافيا

حسن نصيف



هانى نسيم

وصل مطار القاهرة امس الفوج الاول للبعثة اليوجوسلافية المشتركة فى دورة الصداقة الثانية بين مصر ويوجوسلافيا والتى تبدأ مبارياتها ابتداء من الغد على ملاعب الجزيرة والاهلى وحمام التربية والتعليم بالجزيرة ..

وقد ضم الفوج الاول ٥٠ لاعبا منفرق الملاكمة والجمباز والمصارعة والسلاحة واثنين من الاداريين . وقد كان على رأس المستقبلين فى المطار يوسف زين رئيس اللجنة المنظمة للدورة ، وكذلك مستر بلجووانس سكرتير البعثة اليوجوسلافية الذى وصل القاهرة اول امس ، وهو فى نفس الوقت سكرتير المجلس الاعلى للرياضة فى يوجوسلافيا.

وقد تمت امس كل التسهيلات الممكنة لاعضاء البعثة فى المطار بمجرد وصولهم واصطف لاستقبالهم وفد يمثل هيئة الكشافة ومجموعة اخرى من المرشدات حيث استقبلوهم بباقات الزهور كما كان فى استقبال البعثة اعضاء مجالس ادارات الاتحادات الرياضية المشتركة فى الدورة ومديريها .

ويصل صباح اليوم الفوج الثانى من البعثة وسيكون استقبالها بنفس الصورة التى استقبل بها الفوج الاول .

وستشمل الدورة لعبات هى : العاب القوى والجمباز والملاكمة والمصارعة والسباحة وقد تم اختيار الفرق العربية لهذه الدورة .

ويتكون فريق الجمباز من اللاعبين : احمد غنيم وصلاح خليل وفاروق سليم والعربى شمعون وعلى عبد الرحمن وعلى ايوب وطلحه حسين وصلاح انور.

ويمثل فريق العاب القوى كل من محمد الجندى وعبد النبى المغازى وعبد الجبار ومدحت عبد النبى وبهلول وسعيد نجم وريحان وحمادة العبد وطوقيان ونشأت حسن وفوزى عبد الله ومحمود عثمان وفتحى عطا خليفة وعبد العزيز صالح ومحمد رمزى وفتحى سعد الدين وحسن نصيف والهامى حسنى والسيد عبد العزيز وعلاء وتينه وشبل فرج وحسن محروس .

ويمثل فريق المصارعة كل من : سلامى السبع وابراهيم السيد ومحمد مرزوق ومحمود فريد وشبل عبد الملك ومصطفى عبد القادر وصبرى السيد واحمد يوسف واحمد فؤاد ومحمد الحلفاوى وطلعت بيومى .

ويمثل فريق السباحة كل من : عادل يوسف وغريب عطيه وعصمت حسن همت ومروان غزاوى واحمد رزق ومحمود مجدى ومحسن عبد القوى وهانى نسيم وعبد الحى سليمان وجرجس منصور ومنير جاد ومحيى فريد .

سهير العطار تسجل رقما قياسيا جديدا فى السباحة

فى التجارب النهائية لاختيار الفريق الاهلى للسباحة لدورة الصداقة بين مصر ويوجوسلافيا ، سجلت سهير العطار رقما قياسيا جديدا فى ٨٠٠ متر حرة وسجلت زمنا قدره ١١٫١٧٫٢ دقيقة وبذلك اصبحت اول فتاة تسبح هذه المسافة .

وكاد مروان غزاوى يسجل رقما جديدا فى سباق ١٠٠ متر حرة عندما قطعها فى ٥٦٫٩ ثانية ليعادل للمرة الثانية الرقم القياسى المسجل باسم محرم الراغب وجاء احمد زين فى المركز الثانى مسجلا ٥٦ ثانية .

وفى ١٠٠ متر ظهر كاد عادل يوسف ان يسجل رقما قياسيا ثانيا بعد ان سجل امس ٢٫٢٨٫٦ ق فى الـ ٢٠٠ متر ظهر محطما رقمه القديم بـ ٨ر ثانية .. ولكنه لم يستطع ان يسجل احسن من ١٫٠٦٫٦ بفارق عشر ثانية واحد عن الرقم القياسى المسجل باسمه .

وفى ١٥٠٠ متر حرة فاز محمود مجدى بالمركز الاول مسجلا ١٩٫٣٥ ق وجاء منير جاد ثانيا وسجل ١٦٫٤٧ ق ومحيى فريد ثالثا وسجل ٢٠٫٣٩ ق والثلاثة ارقام تعتبر ارقاما شخصية جديدة .

وفى ٤٠٠ متر متنوع فاز غريب عطيه بالسباق وسجل ٥٫٢٧ ق وجاء احمد رزق — الذى فقد لياقته لابتعاده عن التدريب فترة طويلة اثر اصابته فى ذراعه عندما قفزت احدى السباحات فوقه من سلم القفز عن طريق الخطأ — ثانيا وسجل ٥٫٢٢٫٨ بفارق ١٦٫٧ ثانية عن رقمه الشخصى .

سهير العطار

فريق القناة لمباراة السكة الحديد

يمثل فريق القناة امام السكة الحديد يوم الاحد القادم كل من : مصطفى ، داود السوحلى وحسنى الزهرى وقرنى وعبد السلوم ونصر وفوزى ووهبه وعكلى زين وحافظ غباشى وابراهيم فؤاد .

◆◆◆◆

٤ مباريات اليوم فى دورى القاهرة لكرة اليد

تقام اليوم ٤ مباريات فى دورى القاهرة لكرة اليد للدرجة الاولى : الاهلى مع هليوبوليس على ملعب الاهلى والزمالك مع السكة الحديد على ملعب الزمالك ، والتوفيقية مع الحديد والصلب على ملعب التوفيقية ، وطلعت حرب مع المعادى الجديد على ملعب المعادى .

◆◆◆◆

دورى القاهرة لكرة السلة

فى دورى القاهرة لكرة السلة تحت ٢١ سنة يبارى اليوم فريق الجزيرة مع الشبان المسلمين ، وطلعت حرب مع التوفيقية . تقام المباراتان على ملعب نادى هليوبوليس .

◆◆◆◆

بطولة العالم فى كمال الاجسام

فاز وليام مارتن الامريكى ببطولة العالم فى كمال الاجسام فى طهران وتلاه الامريكى هوايتهيد ثم السورى حداد . وفى الطول القصير فاز الهندى بيكارد ثم اللبنانى ايوب فالسورى يزبك .

اسماعيل الشافعى ومبروك والمعتز وعبد الغنى

فى الدور قبل النهائى فى بطولة الشرطة المفتوحة للتنس

تبدأ فى الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم مباريات الدور قبل النهائى لفردى الرجال فى بطولة الشرطة المفتوحة فى التنس ، فيتقابل اسماعيل الشافعى ضد عبد الغنى محمد ، ومبروك محمد على ضد المعتز سنبل .

وقد وصلت امس ماجدة عزت الى الدور النهائى فى فردى السيدات بعد ان تغلبت فى الدور قبل النهائى على مدام على ابراهيم ٦/١ ، ٦/٤ وبذلك تتقابل غدا مع كليليا فى المباراة النهائية .

وقد وصل بدر الدين السيد وشيشيللى الى الدور النهائى فى زوجى الرجال بعد ان تغلبا على كمال مبارك وشقيقه شكرى ٦/١ ، ٦/٤ . كما وصل الى نفس الدور المعتز سنبل وعبد الغنى محمد بعد ان تغلبا على مبروك محمد على واحمد عبد الباقى ٧/٥ ، ٢/٦ ، ٦/٤ . وتقام المباراة النهائية غدا .

ويتقابل اليوم بدر الدين وماجدة عزت ضد اسماعيل الشافعى وسوق ثروت فى الدور قبل النهائى للزوجى المختلط ، كما يتقابل شكرى مبارك وجوزين جودت ضد مبروك ومدام على ابراهيم فى دور الثمانية ، والفائز من هذه المباراة يتقابل مع شيشيللى وكليليا فى الدور قبل النهائى .

هذا وقد فاز امس احمد العشرى ببطولة الناشئين تحت ١٤ سنة بعد ان تغلب فى المباراة النهائية على محمود العمرى ٦/٢ ، ٦/٤ .

اسماعيل الشافعى — مبروك محمد على

١٦ حكما دوليا فى الاتحاد العربى لرفع الاثقال

نجح كامل امام محمد حكم رفع الاثقال فى امتحان الحكام الدوليين الذى اقيم اثناء الدورة العربية الرابعة ، وتلقى الشارة الخاصة بذلك مع البطاقة من الاتحاد الدولى وبذلك يكون عدد الحكام الدوليين فى رفع الاثقال فى الجمهورية العربية المتحدة ١٦ حكما منهم ٩ درجة اولى و ٧ درجة ثانية وفيما يلى اسماء هؤلاء الحكام : الدكتور احمد منجى جعيصة وعزت حسنين وعبد المنعم فهمى ومصطفى حفظى وعبد المنعم عثمان واحمد طاهر ومحمد نصيى وكامل امام فى الدرجة الاولى .

واحمد المهى وعلى نامق ومحمود شومان وفرغلى ابو طالب ومحمد الراغب وحسنى سابق واحمد بليغ فى الدرجة الثانية الدولية .

دكتور جعيصة

◆◆◆◆

اخبار قصيرة

□□ منير طه لاعب الاهلى سيعود من جديد للاشتراك فى بطولات تنس الطاولة .. سيشترك فى بطولات النادى الاهلى المتدرجة التى تبدأ يوم ٢ نوفمبر على طاولات معهد التربية الرياضية للمعلمات بالجزيرة .. بسبب انقطاع منير الدراسة والامتحانات ..

□□ توحيد شهدى ، اختير سكرتيرا لفريق المصانع الحربية الذى يشترك فى دورى الدرجة الاولى لكرة القدم لاول مرة

النادى الاسماعيلى يحل مشكلات لاعبيه الجدد

لجان جديدة، وسياسة طويلة للاستفادة بالناشئين

يعقد يوم الخميس القادم مجلس ادارة النادى الاسماعيلى جلسة برياسة المهندس عثمان احمد عثمان رئيس النادى ولتخطيط سياسة النادى لحل مشكلات بعض اللاعبين الجدد ، ومن المنتظر ان يحضرها المدرب العربى محمد الجندى الذى تم الاتفاق معه على تدريب الفريق . ومن اهم الموضوعات التى سيناقشها المجلس:

□ التنظيمات الداخلية له بتكوين عدة لجان للشئون الفنية والادارية كشئون اللاعبين والملاعب والادوات

□ مناقشة اخطاء المباريات الماضية

□ رسم سياسة طويلة المدى للاستفادة من جميع الاشبال وتربية قاعدة عريضة منهم وعمل خطة كاملة لتدريبهم واختيار الاشبال الصالحين من العشرين الذين انضموا اخيرا للنادى وسبق لهم التدريب

وفى لقاء سريع مع المهندس عبد الحميد عزت وكيل النادى قال لى :

— اننا مازلنا بروح الرجولة التى تعودناها فى لاعبى الاسماعيلى نعمل من اجل الحصول على الدورى هذا العام، ولقد تعودنا دائما ان نناقش مشاكلنا واخطاءنا بروح عالية بعد كل مباراة وصرح السيد/ صبرى عبد الجواد سكرتير الكرة بالنادى بانه قد استقر الرأى على تقييد ٢٠ لاعبا فقط ضمن الفريق الاول وهم الى جانب نجوم الفريق ٣ حراس مرمى : بولى وعصمت مرمى وسيد مبروك ، واسيد ؟؟ ومصطفى درويش ومصطفى ابراهيم وكذلك ٦ لاعبين تحت ٢١ سنة هم سيد حامد وعلى ابو جريشة ومحمد ؟؟ وسيد عبد الرازق وحسونى ؟؟ والمستارى .

الاهلى يهزم الزمالك فى دورى القاهرة للهوكى

فاز امس فريق النادى الاهلى على فريق نادى الزمالك ٢/١ فى دورى منطقة القاهرة للهوكى لفرق الدرجة الاولى . وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح الاهلى وسجل فتحى الهنداوى للاهلى كما سجل موسى ابو حباجة للزمالك ، وحكم المباراة العقيد محمد تولى والمقدم عبد القادر جمعة .

الجزيرة تهزم الترسانة ١/صفر

وفازت الجزيرة على الترسانة ١/صفر سجله احمد ثابت فى الشوط الاول وكان مستوى المباراة ضعيفا وحكمها كمال خالد ومصطفى كمال .

ابراهيم أمين يتقدم جميع المشتركين فى تصفيات

اختيار الفريق الاهلى للاسكواش فى بطولات لندن

انتهت امس مباريات اليوم الرابع فى تصفيات اختيار الفريق الاهلى لبطولة لندن المفتوحة فى الاسكواش والكيتس عن فوز ابراهيم امين على شريف على ٣/صفر وتوفيق شفيق على الديدى محمد ٣/صفر ، وعبد الواحد عبد العزيز على لبيب سالم ٣/صفر ايضا .. كما شهدت مباراة كمال زغلول وماجد اباظه صراعا عنيفا انتهت بفوز كمال زغلول ٣/٢ . وبانتهاء مباريات امس يتقدم جميع المشتركين الان ابراهيم امين يليه توفيق شفيق ..

هذا وتستأنف المباريات غدا بملاعب نادى الجزيرة ، حيث اعطى جميع اللاعبين راحة من المعسكر اليوم وتشمل مباريات مباراة عبد الواحد عبد العزيز ضد شفيق جمعه ، وابراهيم امين مع الديدى محمد ، وكمال زغلول مع لبيب سالم وماجد اباظه مع شريف على . وتبدأ المباريات فى الثالثة بعد الظهر .

ابراهيم امين

مصر والمانيا الديمقراطية فى الكرة الطائرة

تتقابل مصر دوليا مع المانيا الديموقراطية فى الكرة الطائرة ايام ١٧ و١٨ و ٢٢ نوفمبر فى البحيرة والاسكندرية ثم القاهرة

ويتدرب المنتخب الاهلى ٤ مرات اسبوعيا بمعهد التربية بالهرم تحت اشراف محمود الفرنوانى

وقد اعتذر عن التدريب كل من محمد بهاء الدين ونبيل قطب وعصام الوشاحى ومحمد هانى ، بينما تغيب حاتم سالم وحاتم منصور لانشغالهما فى الدراسة بكلياتهما العملية

برنامج الاذاعة

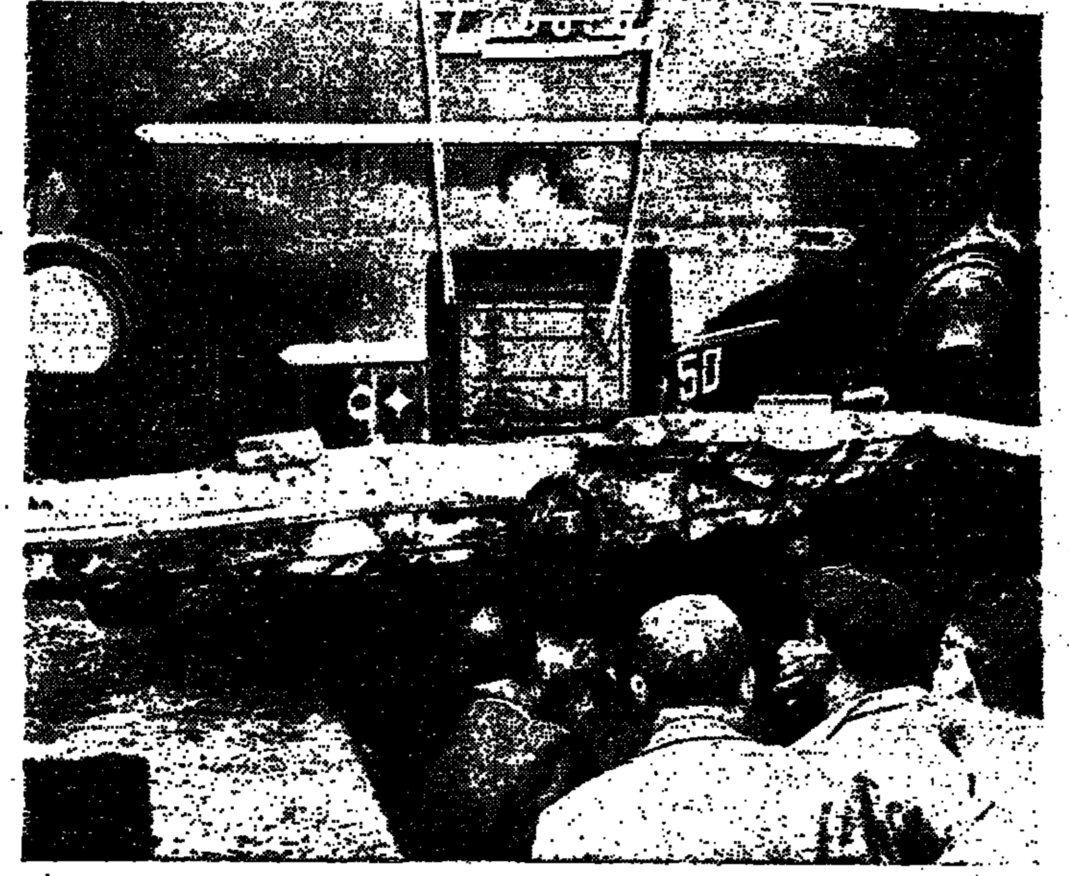
البرنامج العام — الشرق الاوسط — صوت العرب

التليفزيون

القناة رقم (٥) — القناة رقم (٧) — القناة رقم (٩)

بقية المنشور فى الصفحة الأولى

عاد الخبراء أمس يقارنون فحوص المعامل على الطبيعة تحت "الترولى"



•• احد اعضاء اللجنة — وكيل السكك الحديدية — فى معاينة للترولى امس للمرة الثالثة •

•• تحت الترولى كل اعضاء اللجنة الفنية يقارنون الفحوص العملية على الطبيعة ومعهم وكيل النقل الذى صرح ان الاراء الفنية كلها متفقة •



وصرح المهندس محمود عبد السلام بن جميع اعضاء اللجنة متفقون على راى فنى واحد .

واضاف ان اللجنة قد طلبت اقوال الشهود للاسترشاد بها فى التحقيق الفنى الذى يدور حول عدة نقاط تتضمن سلامة العربية قبل التشغيل واذا كان هناك عيب فى تصميمها او عدة عوامل تسببت فى الحادث مثل عدد الركاب او سرعة الترولى واتجاهه او طبيعة الطريق وسبب الكسر فى جهاز القيادة .

وقال ان اللجنة اتفقت على اجراء الفحوص الفنية والمعاينة على الطبيعة طوال النهار ثم القيام بالحسابات النظرية الدقيقة فى المساء للتأكد من النتائج المعلنة .

وكان اعضاء اللجنة ايضا قد طلبوا تأكيدا للوضع الذى وجد عليه السائق داخل الترولى عند انتشاله فقام عماد دكرورى رئيس نيابة النقل فى الصباح باستدعاء فرقة الانقاذ النهرية واثنين من غواصيها وقد اكدوا جميعا ان السائق وجد قتيلا على مقعد القيادة .

ثم اتصل الطبيب الشرعى برئيس النيابة وابلغه انه ثبت من تحليل احشاء السائق عدم وجود اى بقايا لاى مؤثرات مخدرة او منومة او منشطة او سامة .

اكتشاف حادث ترولى ثالث فى نفس المكان

وفى نفس الوقت استمع رئيس النيابة الى اقوال ثلاثة من السائقين الذين قادوا « الترولى » الحادث وقد اكدوا انهم لم يلاحظوا به اى خلل ولم تصدر منهم اى شكوى اثناء قيادتهم هذا « الترولى » بالذات غير ان السائقين عموما قرروا انه كثيرا ما تقع لهم حوادث مماثلة « ولولا القدر لسقطنا فى النيل » .

وخلال التحقيق اكتشف رئيس النيابة ان هناك حادثا ثالثا — غير حادث ترولى يوم ٣١ اكتوبر الذى منعته الشجرة من السقوط فى النيل — وقع يوم ٨ اغسطس الماضى فى نفس مكان الحادث ونفس ظروفه لعربة « ترولى » كان يقودها السائق مصطفى ابراهيم حسنين ... وقد قال السائق انه فوجىء بانحراف العربة ولم يستطع ان يفعل شيئا « وسلمت امرى الى الله » ولم يخطر له ان يستخدم الفرامل لان الوقت بين الانحراف وصعود الرصيف اسرع حتى من ان يفكر فى عمل اى شىء ولولا الشجرة لوقعت له ولعربته نفس الكارثة .

وقد بعث رئيس النيابة الى اللجنة الفنية امس بكل هذه التطورات الجديدة التى ستساعد على تحديد العامل الرئيسى الذى تسبب فى كسر « الطزونة » وطلب ان يناقش اعضاء اللجنة بانفسهم عددا من السائقين والفنيين حول هذه الحوادث المتشابهة حتى ولو استدعى الامر مزيدا من الوقت .

التحقيق يكشف عن حادث ثالث للترولى - غير الحادث المروع وحادث ٣١ أكتوبر - فى نفس المكان يوم ٨ أغسطس الماضى

ماهو السر الغريب الذى يجعل حوادث شارع النيل - كلها تقريبا - تقع فى هذه المنطقة

السائق لم يتناول أى مؤثرات قبل القيادة وكان جالسا فى مكانه على مقعده - لماذا لم يستخدم الفرامل ؟

صورة قريبة للوضع تحت الماء

وكانت لاقوال قائد فرقة الانقاذ والغواصين امام رئيس النيابة امس ترسم صورة قريبة للوضع تحت الماء عقب الحادث مباشرة ..

خصوصا انهم وصلوا بعد ١٠ دقائق بالضبط من استقرار الترولى بمن فيه على القاع .

وقد طلب رئيس النيابة ان يعيد الغواصون اقوالهم مكتوبة لارسالها ايضا الى اعضاء اللجنة الفنية للاسترشاد بها ..

قطع قائد فرقة الانقاذ بان السائق وجد فوق مقعد القيادة ولم يغادره وقطع ايضا بان الاحدى عشرة جثة التى انتشلت عقب وقوع الحادث ليست لاشخاص حاولوا النجاة ساعة الحادث ولكنها سقطت من الترولى وهو يرفع من القاع .

وعندما سئل عن الجثة التى عثر عليها متكأة على مقعد القيادة مكان السائق قال انها لاحد الركاب لان جثة السائق اخرجت ضمن الـ ٤٥ جثة التى انتشلت منذ البداية »

وقال العريف محمد دخان انه اول من نزل الى الترولى من فرقة الضفادع وقد انتشل ٨ جثث من الدرجة الثانية وعندما وصل الى الدرجة الاولى وجد الركاب مكدسين فوق بعضهم ، كما وجد التلميذات والطلبة يحتضنون بعضهم وكانت مهمته بالغة الصعوبة لفصلهم عن بعضهم ليصل الى مقعد القيادة حيث يجلس السائق وقد وجده يجلس على مقعده ويده مثبتة بعجلة القيادة ولكنه وجد من المتعذر ان يخرج جثته قبل اخراج الجثث التى حولها ، وفعلا انتشل احدى الجثث ثم طلب اليه ان يوقف العمل لحين الانتهاء من تخريم الترولى .. وبعد ذلك نزل زميله محفوظ ، وانتشل جثة السائق .

واكد محفوظ خليل انه وجد السائق فى مقعد القيادة متكئا على الدريكسيون ، فخلص يديه ثم سحبه الى الدرجة الثانية وناوله لزملائه ..

آخر لحظة .. قبل السقوط

واستمعت النيابة امس ايضا الى شهادة محمود عبد المداح المزارع « ٤٥ سنة » واحد المصابين فى الحادث ، وقد قرر انه كان يجلس على مقعده بالترولى فى الدرجة الثانية ، وعند محطة كوبرى الجلاء شاهد سيدة مسنة واقفة فى الزحام فاشفق عليها واجلسها مكانه .. وعند مكان الحادث شاهد الترولى يندفع فجأة الى النيل ، فنطق بالشهادة وتلى بعض آيات القرآن ثم اغمى عليه .. وافاق ليجد نفسه فى المستشفى حيث تم اسعافه .

ولم تعد فى مستشفى العجوزة اية جثة. اذ تم نقل الجثث الثلاث المجهولة وهما لشابين وطفل الى المشرحة حيث تم دفنهم فى مقابر الصدقة اما جثة السيدة حنية الشاذلى فقد تعرف عليها اهلها وتسلموها امس .

وقد تقرر استمرار عمليات البحث عن الجثث الغارقة — وكان مقررا ان تنتهى امس — واخذت فرقة الانقاذ امس تمسح من جديد كل شبر فى مكان الحادث حتى كوبرى الزمالك ، كما نزل الغواص سراج الدين محمود الى احدى العوامات الغارقة على مقربة من مكان الحادث لاحتمال ان تكون احدى الجثث قد اختفت داخلها ، واستمرت عملية البحث نصف ساعة لم يعثر فيها الغواص على شىء .

دوريات حتى القناطر الخيرية

كما تقوم لنشات الفرقة بعمل دوريات مستمرة حتى القناطر الخيرية لاحتمال ان تكون احدى الجثث قد طفت فوق الماء.

ولا يزال على الشاطىء امس — لليوم الرابع — افراد اسر الضحايا الثلاث الذين تأكد وجود جثثهم فى النيل كما ترابط ايضا مجموعة من الاسر الاخرى الذين غاب عنهم اولادهم ولا يعرفون مصيرهم حتى اليوم ..

تحقيق :

يحيى التكلى

ابراهيم عمر

على الخواص



•• فرق الانقاذ فى القوارب على صفحة النيل • صدرت لها الاوامر امس بالاسراع فى العمل •

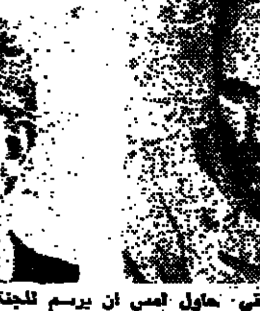
النيابة تحاول أن ترسم للخبراء صورة للوضع تحت الماء











•• عماد دكرورى رئيس نيابة النقل حاول امس ان يرسم للجنة صورة اقرب ماتكون للطبيعة للوضع الذى كان عليه الترولى ومن فيه تحت الماء •

٧٠ شخصا نجوا بأعجوبة فى أوتوبيس انقلب بهم مرتين

نجا ٧٠ شخصا وأصيب ٧ فقط ولقى ٢ مصرعهما عندما انقلب بهم الاوتوبيس الذى كانوا يستقلونه فى احد الحقول اثناء سيره على الطريق الزراعى بالقرب من طنطا .

كان الاوتوبيس رقم ٦٨ قيادة احمد عمر عبيد التابع لشركة وسط الدلتا فى طريقه الى طنطا على طريق مصر — طنطا — كفر الشيخ الزراعى . وبالقرب من عزبة الموالى القريبة من طنطا انفجرت احدى عجلات السيارة فجأة فانقلبت على جانبها مرتين ثم استقرت فى الحقل المجاور للطريق . وقد نجا ركاب السيارة — وهم ضعف حمولتها المقررة — وأصيب ٧ فقط برضوض وكدمات ولقى اثنان مصرعهما وهما : على احمد عامر سائق ترام فى القاهرة وصديقه شعبان عبد المقصود . وكان سائق الترام قد احس بالانفجار فاخذ صديقه وقفزا من السيارة لكنهما وقعا تحتها فقتلا .



•• سائق ترام وصديق له من القاهرة حاولا النجاة بالقفز فماتا تحت الاوتوبيس

حملات متتابعة لمدة ٢٤ ساعة على وكر المخدرات فى "الباطنية"

الشلة التى تقوم بتربية من الطريق





القى مكتب مخدرات القاهرة القبض على ٤٥ من الذين يتاجرون بالمخدرات فى حى الباطنية اثناء حملات تطهير الحى من الغرز والذين يديرونها . وفى الوقت نفسه القى المكتب القبض على ١٢٢ شخصا مشتبها فيهم كانوا فى (الغرز) منهم من يعمل فيها ومنهم من جاء ليدخن المخدرات .

وقد كان ذلك بعد ان تقرر تقسيم الحى كله الى ٣ مناطق خصصت لكل منطقة من رجال المكتب لمهاجمتها وتطهيرها . وبعد انتهاء الحملات غادر رجال المكتب الحى باللذين قبض عليهم وبالمخدرات المضبوطة .

.. واعد كمين خارج الحى بحيث لا يشعر به احد .. وبالفعل عندما لمس التجار ان رجال المكتب غادروا المكان بدأ بعضهم يخرج من مخبئه بمخدراته .. وهنا فاجأت القوة الحى وبهذه الوسيلة القت القبض على التاجر الكفيف (على امام على) المشهور فى الحى باسم (الشيخ على) كما قبض على مساعده سيد داود الشهير (بشرشام) . كذلك قبض على سيدة اسمها « فاطمة شحاته » وشخص اسمه « سيد عبد الفتاح » كانا يحاولان تهريب كمية من المخدرات فى سيارة تاكسى ولكن احدى سيارات المكتب تعقبتهما حتى قبض عليهما فى جبل الدراسة .

وقد اعترف الاثنان بانهما احضرا المخدرات من التاجر حسن حامد حماد وهو من « ابو صير » فى المطرية فاسرعت اليه قوة من رجال الشرطة والقت القبض عليه وهو من الخطرين ، كما القت القبض على ٤ من مساعديه وضبطت فى مخزن سرى بالفيلا التى يقيم فيها ٩٩ طربة من الحشيش وكمية من الافيون .



بيان هام
الموسوعة العربية الميسرة
موسوعة عالمية للعرب
بإشراف محمد شفيق غربال

يسر دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ان تزفا الى ملايين القراء فى البلاد العربية ان الطبعة الاولى من الموسوعة العربية الميسرة تصدر خلال هذا الشهر نوفمبر ١٩٦٥ بعد مجهود ضخم استغرق حوالى ست سنوات واشترك فيه اكثر من مائة عالم عربى باشراف العالم الجليل محمد شفيق غربال

اشترك فى تحريرها واعدادها :

مخططو المشروع : سهير القلماوى ، ابراهيم بيومى مدكور ، ابراهيم حلمى عبد الرحمن ، احمد بدوى ، اسماعيل مظهر ، جاسم محمد الخلف ، جميل صليبا ، حسن جلال العروسى ، الدرديرى احمد اسماعيل ، زكى نجيب محمود ، عبد الرحمن زكى ، على توفيق شوشة ، فؤاد صروف ، قسطنطين زريق ، كامل منصور ، مريت غالى .

اشترك فى تحرير موادها : (الاجتماع) حسن الساعاتى . (الادب) سهير القلماوى ، ... ، عبد الحميد يونس ، محمد شكرى عياد ، محمد صقر خفاجة ، محمد مصطفى بدوى ، يحيى الخشاب . (الاساطير اليونانية) محمد صقر خفاجة . (الاقتصاد) سعيد النجار . (الالعاب الرياضية) ... . (الانثروبولوجيا) احمد ابوزيد . (التاريخ) محمد شفيق غربال ، ابراهيم نصحى ، احمد فخرى ، احمد محمد بدوى ، انيس صايغ ، توفيق اسكندر ، زينب عصمت راشد ، عبد الرحمن زكى ، عبد المنعم ابو بكر ، قسطنطين زريق ، محمود يوسف زايد ، وديع الضبع . (التدبير المنزلى) على توفيق شوشة . (التربية) جميل صليبا ، محمد كامل عياد ، محمد نصيم ... . (التكنولوجيا) ابراهيم حلمى عبد الرحمن ، احمد على ... ، صلاح ... ، عادل ... ، محمد عزت سلامة . (الجغرافيا) محمد شفيق غربال ، ابراهيم رزقانة ، اسكندر ... ، اسماعيل مظهر ، جاسم محمد الخلف ، عبد الرحمن زكى ، محمد ... ، محمد محمود الصياد ، ... ، يوسف ... . (الجيولوجيا) محمد يوسف حسن . (الحيوان) كامل منصور ... . (الدين) ابراهيم مدكور ، ابراهيم ... ، احمد فؤاد الاهوانى ، ... ، عبد ... ، محمد ابو زهرة ، ... . (الرياضة) امام ابراهيم احمد ، ...

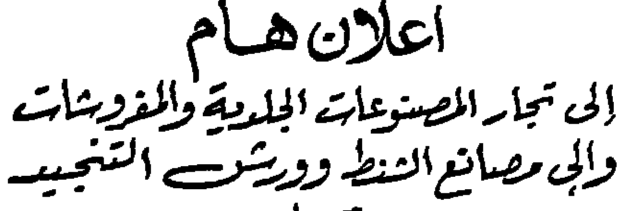
(الزراعة) كامل منصور ، احمد رياض ، احمد الغواص ، عبد العزيز الحاجرى ، عمر البارودى ، محمد بهجت ، محمد جمال الدين عمر ، محمد ماهر رجب ، محمود حافظ . (الصحافة) فؤاد صروف ، وديع فلسطين . (الطب) على توفيق شوشة ، احمد البطراوى ، احمد الغلوانى ، احمد عمار ، احمد محمد كمال ، جورجى صبحى ، حفنى عبد العظيم ، سليمان عزمى ، عبد العزيز الفرورى ، عيسى حمدى المازنى ، لويس دوس ، الماحى التيجانى ، محمد طلعت ، محمد لطفى دويدار . (علم النفس) يوسف مراد . (العلوم العسكرية) عبد الرحمن زكى . (الفلسفة الغربية والاسلامية) زكى نجيب محمود ، محمد مصطفى حلمى . (الفلك) امام ابراهيم احمد . (الفن) مريت غالى ، ابو صالح الالفى ، بدر الدين ابو غازى ، حسين يوسف امين ، حشمت مسيحة جرجس ، سعد كامل ، لبيب حبشى ، محمد حمدى خميس . (الفولكلور) سهير القلماوى ، عبد الحميد يونس . (الفيزيقا) ابراهيم حلمى عبد الرحمن ، اسماعيل بسيونى هزاع ، سيد رمضان هدارة ، محمد زكى الصيان ، محمد فهيم محمود . (القانون) الدرديرى احمد اسماعيل ، احمد كمال ابو المجد ، عبد الله العريان ، عبد المنعم البلتاوى . (الكيمياء) احمد رياض . (اللغات) سهير القلماوى ، ابراهيم انيس ، حسين نصار . (المسرح) حسن محمود . (المكتبات) احمد عيسى (الموسيقى) فلتس عبد الملك ، محمود احمد الحفنى . (النبات) عبد الحليم منتصر . (النسائيات) سهير القلماوى . (النميات) عبد الرحمن فهمى .

هيئة التحرير : عبد الرحمن زكى ، فايزة حكيم رزق الله ، محمد ابراهيم الجزيرى .

والموسوعة العربية الميسرة تضم :

٢٠٥٠ صفحة قطع كبير .

٢١٠٠٠ موضوع فى شتى الوان المعرفة تأليفا واقتباسا وترجمة و ١٥٤٠٠٠ كلمة و ٢٠ لوحة و ١٩ خريطة و ٦ جداول رئيسية .



هكذا من الأهل

٣ خطط عملية للقضاء على مشكلات القوى العاملة بالنسبة لاحتياجات مختلف القطاعات من الفنيين

تعديل برامج الدراسة في مراحل التعليم لتلافي زيادة الخريجين المتخصصين على الحاجة إليهم

سياسة طويلة المدى لإيفاد العاملين المصريين إلى الخارج للمساهمة في مشروعات الدول الصديقة

كتب محمد كامل :

صرح الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومي بان لجنة القوى العاملة تبحث الان سياسة التعليم بكلمها في كافة المراحل وارتباط التعليم العام بالتعليم العالي ومراكز التدريب ومشكلات القوى العاملة بالنسبة لاحتياجات القطاعات المختلفة من الفنيين ، والتوفيق بين هذه الاحتياجات وخطة التعليم في كل مراحله .

وقال نائب رئيس الوزراء انه تقرر حل هذه المشكلات عن طريق وضع ٣ خطط مستقلة . الاولى سياسة عاجلة تتولى توزيع خريجي الجامعات والمعاهد العليا والشهادات المتوسطة في ضوء الاحتياجات الفعلية لمختلف القطاعات مع بحث العيوب القائمة حاليا في التوزيع والتى بدت واضحة الان حيث ظهر ان بعض التخصصات قد وزعت على جهات ليست في حاجة اليها اصلا بينما حرمت منها جهات تحتاج اليها فعلا ، وهذا ماتفعله اللجنة حاليا وستراعى في توزيعاتها ملاءمة التخصصات مع الاحتياجات التى يطلبها كل قطاع .

عبد القادر حاتم

ثم الخطة الثانية وهى سياسة قصيرة المدى بالنسبة للقوى العاملة في العام القادم ، وذلك عن طريق تغيير المواد الدراسية في مختلف جهاز التعليم لتلافي زيادة خريجي بعض التخصصات على الحاجة اليهم ونقص الخريجين في تخصصات اخرى تحتاج اليها القطاعات فعلا . وسوف يبدأ تنفيذ ذلك في العام الدراسى القادم والسنوات التالية ، ويبدو أثر ذلك واضحا في عام ١٩٧٠ .

وسوف تقدم اللجنة اقتراحات عملية في هذا الشأن الى الجهات المسئولة عن التنفيذ .

وقال نائب رئيس الوزراء أن خريجى الاداب مثلا يزيدون بحوالى الف خريج على حاجة القطاعات اليهم ، بينما تعانى مراحل التدريس المختلفة من نقص المدرسين وخريجى الجيولوجيا مثلا يمثلون اضعاف حاجة البلاد ، بينما تعانى من نقص في تخصصات اخرى ولذلك فسوف تقوم اللجنة بوضع خطة مفصلة لعلاج المشكلة .

اما الخطة الثالثة فهى سياسة طويلة المدى يتم عن طريق تنفيذها سد احتياجات الخطة الثانية حتى سنة ١٩٧٠ والسنوات التى تلى ذلك عن طريق تطوير سياسة التعليم في كافة المراحل على اساس ارتباط كل المراحل بعضها ببعض ، ثم سياسة التدريب المهنى في كافة قطاعات الدولة ، على ان توضع سياسة لايفاد العاملين المصريين الى الخارج للمساهمة في مشروعات الدول الصديقة في شتى المجالات مع رسم سياسة عادلة لتاهيلهم الى هذا العمل قبل سفرهم الى تلك الدول .

هذا وكانت لجنة القوى العاملة قد عقدت اجتماعا صباح امس برياسة الدكتور عبد القادر حاتم حيث استعرضت الدراسات التى اجراها المجلس الاعلى للجامعات بشأن الاعداد المنتظر تخرجها من مختلف كليات الجامعة خلال سنوات الخطة الثانية .

ثم نظرت اللجنة موضوع توزيع خريجى الجامعات والمعاهد العليا في يونيو ١٩٦٥ وخريجى المدارس المتوسطة في عام ١٩٦٤ ، وقد اقرت اللجنة بعد تلك المناقشة مبادىء توزيع هؤلاء الخريجين على الشركات والوزارات والمصالح حسب احتياج كل منها .

وستستأنف اللجنة اجتماعاتها يوم الاحد القادم للنظر في احتياجات الشركات والوزارات والمصالح من هؤلاء الخريجين حسب تخصصاتهم تمهيدا لاصدار قرارات تعيينهم في هذا الاجتماع .

وقد حضر اجتماع امس الاستاذ السيد يوسف وزير التربية والتعليم والمهندس صدقى سليمان وزير السد العالى والدكتور حسين سعيد وزير التعليم العالى والسيد انور سلامة وزير العمل واعتذر عن الاجتماع الدكتور لبيب شقير وزير التخطيط .

١٫٠٥ ملايين جنيه صرفت حتى أمس لمنتجى القطن

صرح السيد عبد المحسن أبو النور نائب رئيس الوزراء بأن عمليات التسويق التعاوني للقطن تسير سيرا مرضيا في جميع مراكز التسويق بمحافظات الجمهورية ، وقال انه قد تم حتى امس توريد ٨ ملايين و ٣٥١ الف قنطار ثمنها المبدئى ١٠٥ ملايين جنيه . وناشد نائب رئيس الوزراء الزراع الاهتمام بعمليات التسويق التعاوني للحاصلات الزراعية حتى يتيسر لهم الحصول على الاثمان الحقيقية لحاصلاتهم . كما طلب نائب رئيس الوزراء من الزراع توريد الذرة الزائدة لديهم لشون مؤسسة الائتمان الزراعى للاستفادة من التيسيرات التى اتخذت في هذا الصدد كتحديد سعر الاردب ودرجة نظافة ٢٢ قيراطا بمبلغ ٣٥٠ قرشا يرتفع الثمن بارتفاع درجة النظافة . كما ناشد نائب رئيس الوزراء الزراع احترام الدورة الزراعية وعدم زراعة محاصيل شتوية في تجميعات القطن حتى لاتتأخر زراعته عن المواعيد المقررة . كما طلب نائب رئيس الوزراء من الجمعيات الزراعية سرعة سحب الحصص المقررة لها من التقاوى والاسمدة وغيرها من مستلزمات الانتاج .

فرنسا تساهم
في اعادة بناء معبد عمدا

وقع السيد عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة السياحة والاثار امس اتفاقا مع مسيو جاك فوتى المستشار الثقافى للسفارة الفرنسية في القاهرة . تتولى بمقتضاه الحكومة الفرنسية اعادة بناء معبد عمدا الاثرى بالنوبة على نفقتها وتبلغ تكاليف هذه العملية ٣٠ الف جنيه وكانت الحكومة الفرنسية قد ساهمت بمبلغ ١٤٠ الف جنيه في انقاذ الجزء الخلفى من المعبد في العام الماضى .

حلمى السعيد
يرشح نفسه نقيبا للمهندسين

قرر المهندس حلمى السعيد رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ترشيح نفسه نقيبا للمهندسين . وكان قد استقبل وفدا من المهندسين أعضاء النقابة بمكتبه امس حيث طلبوا منه ان يرشح نفسه لهذا المنصب .

العلاقات الدبلوماسية
مع مالطة على مستوى السفارة

أذاعت وزارة الخارجية صباح امس البيان التالى : رغبة في تدعيم العلاقات الودية القائمة بين الجمهورية العربية المتحدة ومالطة قررت الدولتان اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفارة .

حصر الوحدات المتأخرة
في صرف المعاشات

انتهت الهيئة العامة للتأمين والمعاشات من حصر الوحدات التى تسببت في تأخير صرف المعاشات ، واحالت كشفا باسماء هذه الوحدات الى وزير الخزانة لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضد هذه الوحدات .

مؤسسة فورد تشترك
في مشروع تنظيم الاسرة

اجتمع امس الدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصاد بمدير مؤسسة فورد وبحث معه المشروعات التى ستمولها المؤسسة ومنها تقديم الخبرة الفنية اللازمة لمشروع تنظيم الاسرة والبلوور المنتقاه ومعهد الادارة .

تسعيرة الخضر الجبرية
للاسبوع القادم

اعتمدت وزارة التموين تسعيرة الخضر للاسبوع القادم ، الذى يبدأ من يوم السبت غدا ، على اساس سعر الكيلو للمستهلك من الطماطم ٤٠ مليما والبصل ٤٠ مليما والبطاطس ٤٥ والثوم ٥٠ والكوسة الكبيرة ٣٥ والصغيرة ٥٠ والفاصوليا ٥٠ والباذنجان الرومى ٢٠ والملوخية ٣٠ والخيار ٤٠ والقلقاس ٤٠ والسبانخ ٤٥ مليما .

توزيع ٦٠٠٠ فدان من أراضى سخا ومحلة موسى

بحث امس السيد عبد المحسن أبو النور نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى ، مع السيد سالم شحاته الامين العام للاتحاد الاشتراكى بمحافظة كفر الشيخ والسيد أبو الفتوح الجندى عضو مجلس الامة عن دائرة سخا ، الخطوات التنفيذية لتوزيع ٦٠٠٠ فدان من أراضى تفتيش سخا ومحلة موسى على العمال الزراعيين من أصحاب العائلات وائمة المساجد وخدمها والأهالى الذين يستأجرون أرضا من وزارة الزراعة .

وقد رشحت ١٥٠٠ أسرة ممن تنطبق عليهم الشروط للانتفاع بهذه الاراضى الموزعة وحددت المساحات التى تملكها كل أسرة . وقد روعى في اختيار هذه الاراضى قربها من مساكن المنتفعين دون التقيد بالحدود الطبيعية ، كما روعى تجميع أراضى الوزارة المخصصة للتجارب والبحوث بحيث يتيسر للمنتفعين الجدد اجراء عمليات الرى والصرف دون اى عائق .

وسيتولى نائب رئيس الوزراء للزراعة توزيع هذه الاراضى عقب موافقة أعضاء مجلس الامة بالمحافظة .

قروض للطلبة الراسبين
من المؤسسة المالية للطلاب

وضعت المؤسسة المالية للطلاب الجامعات تيسيرات بالنسبة لصرف المبالغ المخصصة للطلاب هذا العام أهمها اعطاء قروض للطلبة الراسبين بعد بحث حالاتهم بعد أن كانوا محرومين من القروض وكذلك اعطاء قروض للطلاب الذين لم يسددوا الرسوم الاضافية مساعدة لهم على تسديدها .

٩٥٠٠ طلب تلقتها
القوى العاملة من الخريجين

تلقت الادارة العامة للقوى العاملة حتى امس ٩٥٠٠ طلب من خريجى الجامعات والمعاهد العليا دفعة يونيو الماضى . وتقوم الادارة حاليا بتصنيف هذه الطلبات وتسجيلها بحسب تخصصات كل خريج ورغباته والدرجات الشاغرة في الوزارات والمصالح والهيئات ، وسيكون يوم الخميس القادم آخر موعد لتقديم طلبات الخريجين للتعيين .

زوجات الليبيين المصريات
السماح بسفرهن الى ليبيا

صرحت المصادر المسئولة بالسفارة الليبية بالقاهرة بأنه قد تقرر السماح بالسفر الى ليبيا للزوجات المصريات المتزوجات من ليبيين واعطائهن تأشيرات دخول مع اطفالهن .

وقالت هذه المصادر أنه يلزم على كل ليبى ان يحصل على موافقة من السفارة قبل ان يتم عقد زواجه من اية فتاة غير ليبية وذلك ليكون مسئولا عن تحمل جميع الاعباء الاجتماعية المترتبة على زواجه ، أسوة بما هو متبع في كافة السفارات العربية .

اعفاء بعض الفئات
من رسوم البطاقات الشخصية

أصدر السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء ووزير الداخلية قرارا باعفاء بعض فئات من المواطنين من اداء الرسوم المقررة على طلبات الحصول على البطاقات الشخصية والعائلية وبدل الفاقد والتالف منها وطلبات مستخرجات القيد وهذه الفئات هى : نزلاء السجون والليمانات الذين تطلب مصلحة السجون اعفاءهم ، والمواطنون الذين يحكم عليهم بالغرامة لعدم استخراجهم البطاقات وينفذ عليهم الحكم بالاكراه البدنى لعجزهم عن اداء الغرامة . وكذلك المواطنون الرحل بمحافظات سيناء والبحر الاحمر والوادى الجديد ومطروح .

تدريب جميع العاملين
في قطاع الزراعة خلال سنة

طلب السيد عبد المحسن أبو النور نائب رئيس الوزراء للزراعة والرى الى الدكتور أنور عمر وكيل الوزارة وضع خطة شاملة لتدريب جميع العاملين في قطاع الزراعة والرى ، خلال سنة واحدة — تحقيقا لتوجيهات رئيس الوزراء التى أعلنها في مؤتمر الادارة بشأن تحقيق كفاية موظفى الدولة عن طريق التدريب .

وصرح وكيل الوزارة بأن العاملين سيتم تدريبهم على افواج في أول مركز لتدريب الاجهزة الحسابية الذى افتتحت دورته الاولى امس وتضم ٥٠ دارسا .

وقال ان نتيجة هذا التدريب ستكون جزءا من التقرير السنوى الذى يوضع عن نشاط الموظف ، وعنصرا من عناصر ترقيته ومنحه المكافآت التشجيعية ، كما سيتسلم كل من أتم التدريب بنجاح شهادة تثبت تفوقه .

تخفيض سنوات الدراسة
في كلية البنات الاسلامية

أصدر الاستاذ احمد حسن الباقورى مدير جامعة الازهر قرارا بتخفيض سنوات الدراسة في كلية البنات الاسلامية بالمعادى الى اربع سنوات بدلا من خمس . على أن يطبق النظام الجديد على الطالبات اللاتى قبلن بالسنة الاولى هذا العام . وعلى الطالبات اللاتى أمضين ثلاث سنوات بالكلية .

٥ مشروعات جديدة لخدمة المرور في القاهرة يبدأ تنفيذها يوم الاثنين

من بين هذه المشروعات ربط الإشارات الضوئية تليفونيا بغرفة عمليات النجدة

يفتتح اللواء يوسف حافظ نائب وزير الداخلية صباح الاثنين القادم خمسة مشروعات هامة لخدمة المرور بمدينة القاهرة ، ثم تزويد ٥ سيارات باللاسلكى لاستخدامها بدلا من مشاة المرور . وسترتبط الإشارات الضوئية تليفونيا بغرفة عمليات شرطة النجدة . وقد تم حتى الان تركيب ٣٥ خطا تليفونيا بين هذه الاشارات وغرفة العمليات تمهيدا لتعميم المشروع في جميع الاشارات . وستسجل حوادث المصادمات فور وقوعها ، الى جانب استخدام الاحصاء الآلى — لاول مرة — في خدمة المرور . وستفرض رقابة شديدة على سائقى السيارات ولا سيما فيما يختص بمخالفة تعليمات عدم السرعة.

وسينشأ مكتب مرور فرعى جديد في مبنى ادارة المرور بالعباسية يختص — من الاثنين القادم — بصرف وتجديد رخص سيارات سكان الوايلى والظاهر وباب الشعرية والجمالية والدرب الاحمر والموسكى . وسيحضر افتتاح هذه

يوسف حافظ

المشروعات اللواء محمود السباعى مدير القاهرة والعقيد يونس الانصارى قائد المرور .

وتتضمن هذه المشروعات :

● استخدام السيارات اللاسلكية والموتوسيكلات اللاسلكية في اعمال المرور بالقاهرة وذلك لتحويل قوات المرور بالمدينة من « مشاة » الى قوات ميكانيكية متحركة مزودة باللاسلكى بحيث تستطيع عن طريقه الاتصال بغرفة عمليات اللاسلكى على نسق النظام المتبع في العواصم الكبرى .

وصرح العقيد يونس الانصارى قائد المرور بأنه قد تم تزويد ٥ سيارات باللاسلكى لاستخدامها في هذا الغرض وستوزع على المناطق الهامة التى يحدث فيها ضغط مرور مثل منطقة وسط المدينة، وطريق رمسيس ، وطريق صلاح سالم ، وكورنيش المعادى .

واضاف : ان الخدمة التى تؤديها هذه القوة « الراكبة » في عملية تنظيم المرور تزيد على ضعف ما يقوم به المشاة في هذه العملية ، علاوة على سرعة الانتقال لاماكن الحوادث ومعاينتها والانتقال السريع الى المناطق التى يطرأ عليها فجأة ارتباك في حركة المرور والمساهمة في عملية تصريف السيارات ، وكذلك السيطرة الكاملة على هذا العدد الضخم من السيارات التى تسير يوميا في شوارع القاهرة وقد زاد عددها على ٧٠ الف سيارة غير السيارات الاخرى التى تدخل المدينة ، وكذلك فرض الرقابة الفعالة على السائقين الذين يخالفون التعليمات الخاصة بالسرعة ومراقبة جمهور المشاة والعمل على الحد من وقوع المخالفات وحوادث المصادمات، وسوف تحل هذه السيارات تدريجيا محل عساكر المرور باستثناء الذين يقومون بتشغيل الاشارات الضوئية .

● ربط اجهزة الاشارات الضوئية بالاماكن الهامة بالقاهرة بغرفة العمليات بشرطة النجدة عن طريق خطوط تليفونية حتى يتمكن رجل المرور من الاتصال بادارة المرور عن طريق النجدة للتبليغ عن اى ارتباك في المرور في منطقته او عطل الاشارات الضوئية او وقوع حوادث مصادمات كى تسرع الى هذه الاماكن السيارات اللاسلكية بمن فيها من قوات لاصلاح الاشارات والقضاء على ارتباك المرور وكذلك سيارات الاسعاف لانقاذ حياة المصابين . وقد تم حتى الان تركيب ٣٥ خطا تليفونيا بين هذه الاشارات وغرفة عمليات النجدة تمهيدا لتعميم المشروع في كافة الاشارات .

● وحدة تصوير كاملة : مهمتها تسجيل صور حوادث المرور فور وقوعها وذلك للاستفادة بها في دراسة الاسباب الفنية لوقوع حوادث المرور والعمل على تلافيها ، واعادة تخطيط المنطقة اذا اقتضى الامر ذلك ، باعتبار ان التصوير احد الوسائل العلمية للكشف عن اسباب الحوادث واعطاء صورة حقيقية لمكان الحادث وتيسير العثور على الدليل المادى في كل واقعة علاوة على امكان اكتشاف عيوب التخطيط الهندسى والعمل على ايجاد الحلول السليمة لها بتقسيم وتطبيع الطرق للقضاء على مشاكل المرور واستعانة بصور الحوادث وصور المرور في تنمية الوعى المرورى بين الناس .

● وحدة احصاء آلية وذلك لاستخدامها في ترتيب بطاقات السيارات حسب البيانات الخاصة بكل سيارة وتصل سرعة ماكينات هذه الوحدة الى ٤٥ الف بطاقة في الساعة وتستخدم في احصاء عدد السيارات من كل نوع ومن كل ماركة واحصاء قوات المرور وتشمل هذه الوحدة آلة تثقيب اوتوماتيكية وآلة مراجعة وآلة لترتيب البطاقات حسب البيانات المطلوبة وذلك لسرعة الوصول الى هذه البيانات .

أنشاء صندوق خاص لاسكان فلاحى الاصلاح واعادة تخطيط القرى

● تقرر انشاء صندوق خاص لاسكان فلاحى الاصلاح الزراعى يتولى اعادة تخطيط القرى واقامة المساكن الجديدة للفلاحين وتقدر موارد الصندوق في المرحلة الاولى بنحو مليون جنيه . صرح بذلك السيد عبد الحميد غازى عضو الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى العربى وقال انه سيتم تشكيل مجلس لادارة الصندوق يكون مقره القاهرة . ومن اختصاصات هذا المجلس وضع برنامج سنوى لمشروعات الاسكان الريفى وفقا للخطة المقررة ورسم السياسة التى تسير عليها هذه المشروعات وتحديد أولويات الانتفاع والبناء وفقا للظروف كل قرية .

وسيختص المجلس بالموافقة على منح قروض جزئية للراغبين من المستفيدين للتوسع السكنى في حالات الضرورة كما يختص بوضع نظام للتامين على منازل فلاحى الاصلاح ، وسيقدم الصندوق قروضا طويلة الاجل مدتها ٢٠ عاما بفائدة سنوية ٢٪ لبناء مساكن جديدة للمستفيدين كما يقدم قروضا متوسطة الاجل مدتها من ٣ الى ٥ سنوات بحد اقصى ١٥٠ جنيها وذلك كقروض للمعاونة في استكمال او ترميم مساكن المستفيدين في جميع المحافظات .

● اجتمعت امس في كلية الزراعة بجامعة القاهرة لجنة فنية برئاسة الدكتور احمد كامل عزب وكيل الكلية حيث بحثت تعميم التجارب التى تستخدم فيها المبيدات الجديدة خلال السنة الزراعية ١٩٦٥/١٩٦٦ .

● تم الاتفاق بين الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة والسيد سامى ابو العز رئيس مجلس ادارة مؤسسة بنك التسليف الزراعى على أن تكون معاملات الفلاحين مع الجمعيات التعاونية على مستوى القرية خلال السنة الزراعية الجديدة وأن يكون تعامل العضو مع جمعيته التى تقع حيازته في دائرة اعمالها ..

واذا كان للمزارع حيازة تقع في اكثر من ناحية — حتى ولو كانت تابعة لمركز واحد — فان معاملاته تكون مع جمعية واحدة يختارها .

وزارة الاسكان تبحث تعديل قانون الايجارات الاخير

تدرس وزارة الاسكان والمرافق امكان بحث تعديل فقرة من قانون الايجارات الاخيرة بحيث لايترتب على تنفيذ تطبيقه زيادة الاجرة على الساكن. وكانت احدى المحاكم قد أصدرت حكمها بعدم جواز زيادة الاجرة نتيجة لتطبيق القانون على أن تستمر لجان التقدير في اعمالها ويستمر الساكن في دفع القيمة الايجارية التى قدرتها اللجنة والمطعون فيها الى أن ينتهى مجلس المراجعة من اصدار حكمه في الطعن . ولا يدفع الساكن الاجرة المرتفعة نتيجة لتطبيق الـ ٣٥٪ من أصل الايجار . وكان لأعضاء مجلس الامة قد طالبوا بتعديل هذه الفقرة في الدورة الماضية واحيلت الى لجنة ثم رأت اللجنة التشريعية لمجلس الامة تأجيل نظرها للدورة القادمة على أساس أنه لايجوز للمجلس أن يعدل في قانون أقره في نفس الدورة .

الدولة

تطور جديد في نظم المحاسبة والمالية
تدريب العاملين بجهاز الحسابات على النظم الجديدة

يفتتح السيد انور شلبى وكيل وزارة الخزانة غدا (السبت) اول دورة تدريبية في البرنامج التدريبى الثانى لتدريب العاملين بجهاز حسابات الحكومة .

وقد رؤى اعداد التدريب بحيث يتضمن ثلاثة انواع من البرنامج .

ويخصص البرنامج الاول لتدريب العاملين الجدد علميا وعمليا في الشئون المالية والادارية . ويتم هذا البرنامج بصفة دورية كل سنتين ومدة الدراسة به ثلاثة شهور .

ويخصص البرنامجان الثانى والثالث لتدريب المستوى الاشرافى الاوسط للارتفاع بمستوى الكفاية الانتاجية والنهوض بمقدرات العاملين في الشئون المالية والادارية . ويخضع هذا البرنامج لخطة مؤقتة قدرها خمس سنوات ويتضمن ثلاث دورات تدريبية سنويا .

وسوف يتعرف الدارس في البرنامجين الثانى والثالث على التخطيط المالى والاقتصادى للدولة في ظل النظام الاشتراكى

وتقرر ان يمنح الثلاثة الاوائل في كل برنامج مكافآت تشجيعية ، وسوف يرشح الاوائل للبعثات الخارجية للحصول على درجة الدكتوراه والماجستير في موضوع الحسابات العامة وفى المحاسبة بالنسبة للهيئات والمؤسسات العامة وفى الادارة المالية .

الرئيس يهنىء رئيس بنما

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقيه تهنئة الى الرئيس ماركو روبلز رئيس جمهورية بنما بمناسبة ذكرى تأسيس الجمهورية هذا نصها : « يسعدنى في مناسبة ذكرى تأسيس الجمهورية ان اعرب لسيادتكم باسم الجمهورية العربية المتحدة وباسمى عن أصدق التمانى الطيبة مزودة باطيب تمنيات الصحة والسعادة » .

برقية شكر للرئيس من الامير سيهانوك

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية شكر من سمو الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا ردا على التهنئة بعيد ميلاده هذا نصها : « لقد كان للتمنيات الطيبة التى تفضلتم وبعثتم بها الى في مناسبة عيد ميلادى ابلغ الاثر في نفسى، وانني بدورى اعرب لسيادتكم عن اخلص الشكر مقرونا باطيب تمنيات السعادة بمزيد من الانتصارات الباهرة في مهمتكم السامية لخدمة الشعب العربى الباسل ومن اجل التضامن الافريقى الاسيوى .

وكيل جديد لوزارة النقل

صدر امس قرار بندب المهندس سليمان متولى ، المدير العام لمؤسسة النقل الداخلى ، وكيلا لوزارة النقل. وسيتولى الاشراف على قطاع الطرق بوصفه خبيرا في الطرق والانشاءات .

على صبرى يفتتح المعهد الاشتراكى صباح غد

يفتتح السيد على صبرى نائب رئيس الجمهورية والامين العام للاتحاد الاشتراكى الدورة الجديدة للمعهد الاشتراكى في الساعة التاسعة والنصف من صباح « غد » السبت .

وعلم مندوب « الاهرام » ان السيد على صبرى سوف يلقى كلمة في المعهد يحضرها الاساتذة والطلبة .

مصطفى خليل يدرس احتياجات البلاد من السكر

عقد الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء للصناعة صباح امس اجتماعا مع المسئولين في مؤسسة الاغذية وشركات انتاج السكر . لدراسة احتياجات البلاد من السكر . وتناول البحث دراسة الطاقة الحالية لمصانع السكر ، والطريقة التى يمكن بها تشغيل هذه المصانع بأقصى طاقاتها .

كما تناول دراسة مساحات الاراضى المزروعة بالقصب ، والمساحات المطلوب زراعتها لزيادة الانتاج ، والاهداف التى يمكن أن تحققها المصانع لتصدير الفائض من السكر بعد تغطية السوق المحلى .

وقد طلب الدكتور مصطفى خليل تشكيل لجنة من مؤسسة الاغذية وشركات السكر لدراسة خطة وزارة الزراعة لتغطية المشروعات الجديدة في انتاج السكر .

وزير الحربية يستقبل نائب وزير الطيران الروسى

استقبل المهندس عبد الوهاب البشرى وزير الحربية امس نائب وزير الطيران الروسى ورئيس مجلس ادارة مؤسسة اكسبورت الروسية . وشهد المقابلة رئيس مجلس ادارة شركة الطيران العربية مناقشة استكمال الشركة لاسطولها من طائرات انتينوف .

وزارة الاسكان أعدت قانون علاقة المالك بالمستأجر

اجتمعت امس اللجنة التشريعية لوزارة الاسكان والمرافق لبحث مشروع قانون العلاقة بين المالك والمستأجر . وكانت اللجنة المشتركة من مستشارى وزارة العدل والاسكان قد وافقت على جميع المبادىء العامة للمشروع الذى سبق اعداده . وسيعقد اجتماع اخير للجنة تستكمل احالة المشروع الى مجلس الوزراء ثم يعرض بعد ذلك على مجلس الامة .

مديرو المجمعات الاستهلاكية تدريبهم على اساليب التعامل

أصدر السيد جمال البرلسى رئيس المؤسسة التعاونية الاستهلاكية بالنيابة قرارا بتدريب مديرى المجمعات على اساليب التعامل التجارى الحديثة والعلاقات الانسانية والنظم الادارية للمتاجر بالمركز التعاونى الثقافى ، ثم بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة ، على ان يقسموا الى فرق ، بحيث لا يتعطل الاشراف على العمل في المجمعات .

أخبار

● يجرى حاليا بناء ٣١ مقرا للجمعيات التعاونية الزراعية بقرى محافظة القليوبية.

● عهدت الحكومة العراقية الى الجمهورية العربية المتحدة رعاية مصالحها في النرويج، ومما يذكر ان الجمهورية العربية المتحدة ترعى مصالح العراق في ٥٠ دولة .

● يصل الى القاهرة في الشهر القادم اثنان من اساتذة جامعة مانشستر للاشتراك في البحوث التى تجرى في وحدة طب الصناعات بالمركز القومى حول الامراض الناتجة عن غبار القطن .

● بلغت نسبة الاشغال في فنادق القاهرة خلال الشهر الحالى ٩٦ ٪ في فندق كليوباترا و ١٠٠ ٪ في البرج و ٨٨ ٪ في شبرد و ٨٥ ٪ في سمير اميس و ٩٣ ٪ في النيل .

● تقرر اقامة معسكر عمل دولى بالنوبة الجديدة في شهر يناير القادم تساهم فيه هيئة اليونسكو والمجلس الاعلى لرعاية الشباب وهيئة التخطيط الاقليمى باسوان. وسيضم المعسكر ٣٠٠ شاب وفتاة من ابناء مدينة نصر النوبية ويستمر المعسكر ستة اسابيع يتلقى الشباب خلاله دورات تدريبية على اعمال الزراعة الحديثة .

● تقرر أن تزود محطة غرب القاهرة الكهربائية محافظة القليوبية بالتيار الكهربائى ابتداء من شهر يناير القادم وذلك لتغطية احتياجات النشاط الصناعى في شبرا الخيمة .

● عقد امس في وزارة التربية والتعليم اجتماع برياسة السيد محمود روحه وكيل الوزارة للنظر في اعداد الكتب المدرسية للعام القادم (١٩٦٦/ ١٩٦٧) .

المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات يناقش غدا المقترحات العملية لتنفيذ توجيهات رئيس الوزراء بشأن الانتاج

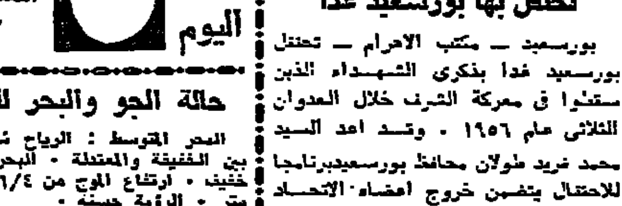
لجنة تحكيم طبية لاعطاء الاجازات المرضية ومجازاة الطبيب الذي يمنح اجازة للعامل المتمارض

تعميم نظم الاجور الحافزة وربط الارباح بمعدلات الانتاج مع الاهتمام بالكفاية الانتاجية

للنقابة أو الاتحاد الحق في فصل العامل – الذي يعطل الانتاج – من التنظيم وحرمانه من المزايا النقابية

يجتمع المجلس التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية في الساعة السادسة من مساء غد (السبت) لمناقشة المقترحات المقدمة من أعضائه ومن رؤساء النقابات العامة لوضع توجيهات السيد زكريا محيي الدين رئيس الوزراء في اجتماعه الاول بالقيادات العمالية بشأن الانتاج، موضع التنفيذ.

ويبحث المجلس في هذا الاجتماع افضل الطرق لتوعية القواعد العمالية بمسئولياتها عن الانتاج وكفايته في المرحلة الثورية الجديدة .. وما اذا كان من واجب الاتحاد أن يعقد مؤتمرا عاما تتفرع عنه لجان نوعية لدراسة توجيهات رئيس الوزراء أو يترك للنقابات العامة عقد الندوات واصدار النشرات اللازمة لتحقيق هذا الغرض .



احمد فهيم – على السيد على – اسعد راجح – عبد اللطيف بلطية

***

ويؤخذ من المقترحات المقدمة من القادة النقابيين انها تهدف الى الحلول الجذرية لمشاكل الانتاج :

ففي مجال الاجازات المرضية يبحث المجلس اقتراحا بان يكون الكشف الطبي على العمال المرضى بواسطة لجنة تحكيم طبية اذا زادت مدة الاجازة على يومين. وعدم التساهل مع الطبيب الذي يثبت انه اعطى اجازة مرضية لعامل متمارض، فلا بد أن ينال الطبيب جزاءه، لانه في هذه الحالة يكون قد انحرف عن واجبه ورسالته.

ويمكن للمنشأة التي يثبت لديها عجز عامل عملا من العمل الذي يقوم به ان تؤهله لعمل آخر، ولو ادى ذلك الى تعديل عقد العمل .

ويبحث المجلس اعادة النظر في تطبيق لائحة الشركات، اذ لا ينبغي فرض لائحة موحدة تطبق على جميع الشركات والمنشآت لان هذا قد يصطدم مع طبيعة عملها.

والمقترح ان توضع لائحة مثلية، وان تضع كل منشأة لائحة لتنظيم العمل فيها بما يساعد على تنمية الانتاج، وتعتمد هذه اللائحة من الجهاز المركزي للتنظيم والادارة والاتحاد العام للعمال. فاللائحة التي تطبق على شركة للنسيج مثلا، لا يمكن ان تسري على مصنع للانتاج الثقيل .

وفي مجال زيادة الانتاج، يبحث المجلس افضل الطرق لتقدير كفاءة العامل لا بعدد ساعات العمل بل بمقدار ما ينتجه

ويرى قادة العمال انه في المجتمع الاشتراكي لا بد من تشجيع العمل بالقطعة فان العامل يعلم انه متى زاد انتاجه سيحصل على مبلغ اكبر، وقد جربت هذه الطريقة في مصنع الصلب ونجحت الى حد بعيد .

ولا بد من توعية العمال الى ان زيادة الانتاج ليست الهدف الاول والاخير، بل الاهم هو الكفاية الانتاجية كما ونوعا، حتى تحقق الاكتفاء الذاتي وتغزو منتجاتنا اسواق العالم .

وقد بحث قادة العمال اثر العمل بالقطعة على زيادة الانتاج، ويقترحون تقسيم عمال الانتاج الى فئات بحيث يتساوون مع عمال الاجر الثابت في كافة المزايا، فقد لوحظ حرمانهم من العلاوات الدورية التي انحصرت في المثبتين فقط .

كما انه ينبغي الاهتمام بالاجور الحافزة فالعامل المنتج لا يمكن ان يتساوى بالعامل المهمل . وهذا يقتضي اعادة النظر في نظام توزيع الارباح، فلا بد ان يرتبط توزيع الربح بكفاءة العامل ومدى انتاجه، وذلك بالنسبة لكل قسم في الشركة او المصنع .

كما يقتضي ذلك ايضا وضع حد ادنى لمعدلات الانتاج بكل وحدة انتاجية وتعيين لجان فنية لتقدير هذا المعدل كل شهر .

وفي مجال تنظيم العمالة هناك اقتراح بضرورة دراسة وضع العمالة وحجمها بكل منشأة، ومراعاة عدم نقل العامل من شركة الى اخرى الا لاسباب قهرية حتى ولو كانت هناك زيادة يسعى اليها العامل المنقول وذلك حفاظا على حجم العمالة ونوعها بكل وحدة انتاجية .

وفي مجال جزاء العامل المسيء اقترح فيما يتعلق بالخامات المفقودة والاعطال الفنية بالآلات ضرورة محاسبة العامل المسئول ومحاسبة القسم الذي يعمل فيه واعلان الجزاءات في اماكن ظاهرة من المنشأة بجوار المكافآت التشجيعية للعامل المحسن، ليكون ذلك حافزا للمحسن، ورادعا للمسيء

وفيما يتعلق بجهود النقابات ودورها في تنمية الانتاج، يقترح القادة ان يتولى الاتحاد العام بالاتفاق مع خبراء وزارة العمل تقييم اعمال النقابات ومحاسبتها عما قامت به في زيادة الانتاج، ومقترحاتها في هذا السبيل، وان يكون هناك مندوب من اللجنة النقابية يسأل امام الاتحاد العام عن تقييم اعمال النقابة وان يتضمن التقييم اسماء العمال الذين يعطلون الانتاج لتكون القيادة على صلة دائمة بالقاعدة .

ويجوز للنقابة او الاتحاد ان يصدر قرارات بفصل هؤلاء العمال من التنظيم النقابي وحرمانهم من كافة المزايا النقابية

ولا بد ان يعرف كل مسئول من القيادات دوره في المتابعة والتقييم، حتى يعمل على مكافحة اى انحراف بكافة الطرق .

وهناك اقتراح يحتم على النقابات ان تنظر في المطالب الكمالية التي يمكن الاستغناء عنها بتضحيات قليلة في مرحلة البناء كاشتراط سيارات لنقل العمال من مسافات قريبة او المطالبة بمزايا جديدة، وذلك من اجل توفير عائد يساعد على التوسع في انشاء المصانع وخلق فرص عمل جديدة للداخلين في سوق العمل .

ويبحث المجلس اقتراحا بانشاء لجنة عليا للاجور تقوم بوضع نظام جديد يقوم اساسا على ربط زيادة الاجر بزيادة الانتاج وجودته في كل مصنع، فاذا زاد مصنع في انتاجه، وجب التفكير في زيادة الاجر بنسبة لا تستوعب كل الزيادة في الانتاج، وانما تبقى منها جانبا للتوسع، ويكون ذلك حافزا للعمال في المصانع الاخرى في نفس المهنة .

وهذا يقتضي اعداد رسم بياني كل شهر لما وصل اليه معدل الانتاج ومقارنته بالاجور في كل شهر ومتابعة هذه العملية أولا فأول لتصحيح النقص في الانتاج وزيادته والاسباب المؤدية الى احدى النتيجتين .

ويرى قادة العمال ضرورة الاسراع في تنفيذ مشروع انشاء مجالس الانتاج في جميع الوحدات .. ويرون أن في هذه المجالس التي تضم ممثلي الاتحاد الاشتراكي، واللجنة النقابية، والادارة، خير حل للتناقضات القائمة من هذه التنظيمات، فهي وحدها الكفيلة بالقضاء على معوقات الانتاج، ومتابعة الاقسام والعمال، وتحديد مسئولية المقصرين والمهملين والسلبيين والمنحرفين، وتوقيع الجزاءات التي تقضي على كل هذه الظواهر التي تؤثر في الانتاج على مستوى الوحدة وعلى مستوى الوطن كله .

ولذلك يولي اتحاد العمال في اجتماع مجلسه – غدا – هذه المسألة عناية بالغة، ويضيف قادة العمال وخبراء العمل الى ذلك اقتراحا بضرورة اعادة النظر في وضع نظام جديد للترشيح للقيادات الشعبية كلجان الاتحاد الاشتراكي ومجالس الادارات، حتى يتفرغ المديرون والرؤساء لعملهم الانتاجي، وهو بحكم منصبه يتولى قيادة سياسية لا تقل اهمية عن امانة لجنة الاتحاد او عضوية مجلس الادارة، فان المضاربات الانتخابية كثيرا ما تكون على حساب مصلحة الانتاج .

رأي الأهرام
المغزى الثوري لرحلة عبد الناصر

يعود الرئيس جمال عبدالناصر مساء اليوم الى القاهرة بعد رحلة استمرت اسبوعين، زار خلالها غانا ومالي وغينيا، واستغرقت رحلة الصداقة الفترة ما بين انتهاء مؤتمر القمة الافريقي واعلان تأجيل المؤتمر الافريقي الاسيوي .

وغانا ومالي وغينيا هي الدول الثلاث التي تمثل النواة القيادية لحركة التحرر الوطني في غرب افريقيا، وشعوبها قد تحررت تماما من النفوذ الاستعماري، بل وهي تسلك طريق التحول الاشتراكي، لذلك فان لزيارة الرئيس دلالتها ومغزاها، في تدعيم وحدة العمل وتأكيد صلابة التضامن بين اكثر القيادات الافريقية مبادرة وتقدما وثورية، مما يضفي طابع التفاؤل عنصر الاستقرار على حركة التحرر الافريقية، رغم عوامل المد والجزر التي تكتنف التضامن الافريقي والاسيوي .

وقد نجحت القوى الثورية في افريقيا في المحافظة على كيان المؤتمر الافريقي من الانهيار وانقاذ منظمة الوحدة الافريقية في مواجهة محاولات مسعورة من جانب الاستعمار لمنع اللقاء بين الدول الافريقية وتعميق هوة الخلافات فيما بينها .

وبمجرد صدور قرار تأجيل عقد المؤتمر الافريقي الاسيوي بادرت الدوائر الغربية بالتعبير عن فرحتها، فاعلنت صحافتها عن اعتقادها بان تأجيل المؤتمر يعتبر نهاية لعصر باندونج . الا انها لعالم سوف تفاجئ بها مواصفة ثورية بافريقيا وآسيا لتحقق بقضايا النفوذ الاستعماري بها .

وهكذا تبدو الاهمية الخاصة لتوثيق عرى العلاقات الثورية بين قوى النضال الطليعي في افريقيا وآسيا لمتابعة الكفاح من اجل تدعيم التضامن بين الشعوب ومواجهة تحديات ومؤامرات الاستعمار . ومن هنا تبرز دلالة رحلة الرئيس عبدالناصر الى الاقطار الثلاثة الشقيقة وشعوبها المكافحة .

افتتاح ٥ معامل بيطرية اقليمية بالمحافظات هذا العام
ارسال الاطباء للتدريب في معامل الفحص بالخارج

قررت المراقبة العامة للمعامل البيطرية ان يتم افتتاح المعامل الاقليمية الجديدة – التي يجري العمل حاليا في انشائها – قبل نهاية العام الحالي، وعددها خمسة معامل بمحافظات اسوان وسوهاج واسيوط والاسماعيلية ودمياط، وذلك بعد ان ثبت نجاح المعامل التي انشئت من قبل في تسع محافظات في تأدية رسالتها على الوجه الاكمل

ومن المقرر ان يزاد عدد هذه المعامل الاقليمية الى عشرين معملا في بداية الخطة الثانية مع تزويدها بالاجهزة الحديثة والادوات اللازمة للقيام بجميع الفحوص المختلفة، وتزويد الباحثين فيها بالكتب العلمية والمجلات المحلية والاجنبية واحدث المراجع المختصة .

وصرح الدكتور احمد مصطفى الغول المراقب العام للمعامل بان الغرض من انشاء هذه المعامل الاقليمية هو دراسة امراض البيئة المحلية وايجاد علاج وقائي مناسب لها في اسرع وقت ممكن ضمانا لتجنيب البيئة المحلية اخطار الاوبئة التي تهدد الثروة الحيوانية باضرار جسيمة .

واضاف ان المراقبة قامت بعمل مركز تدريبي لاعداد الاطباء الذين سيشرفون على هذه المعامل اعداد خاصا ويشرف على هذا المركز الاخصائيان الدكتور سعيد محمد ندا والدكتور منير يعقوب خليل كما تقرر ارسال الاطباء الذين يمضون سنتين في المعامل الاقليمية الى معامل التشخيص في الخارج في المنح المقدمة من هيئة الاغذية والزراعة الدولية لمدة ستة شهور للاطلاع على آخر ما وصل اليه العمل في هذه البلاد المتقدمة ولزيادة خبراتهم في مجال الفحوص البيطرية والاستفادة بهم في تطوير العمل بالمعامل الجديدة .

ذكرى شهداء العدوان
تحتفل بها بورسعيد غدا

بورسعيد – مكتب الاهرام – تحتفل بورسعيد غدا بذكرى الشهداء الذين سقطوا في معركة الشرف خلال العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ . وقد اعد السيد محمد فريد طولان محافظ بورسعيد برنامجا للاحتفال يتضمن خروج اعضاء الاتحاد الاشتراكي ومجلس الامة ومجلس المحافظة والطلبة والطالبات في مسيرة شعبية بالمدينة تنتهي في ميدان الشهداء، وهناك يقوم المحافظ بوضع اكاليل الزهور ويلقي كلمة في المواطنين بهذه المناسبة . وبعد ان يعزف البروجي « نوبة شهيد » يردد المواطنون مع المحافظ قسم تجديد البيعة للرئيس جمال عبدالناصر

حديث الناس يقدمه على حمدي الجمال
بشرى للمتقاضين واصحاب الحقوق

ان ظاهرة تعطل الفصل في القضايا وصلت الى حالة تضخم .. واصبحت القضايا تتسكع في المحاكم سنوات وسنوات بدرجة خطيرة حتى يتسرب اليأس الى أصحاب الحقوق ويصبح من المتعذر عليهم الوصول اليها، وحتى وأن حدث ونالوا حقوقهم يكون الوقت الذي مر قد لعب دوره في الاستفادة من نتائج تلك الحقوق .

وفي ضوء هذه الحقيقة التي اصبحت واضحة في اذهان الناس يحجم الكثيرون عن الدخول الى ساحات القضاء مطالبين بما لهم من حق ويلجأون الى طريق التراضي او التنازل عن جزء منه في سبيل ضمان الحصول على الجزء الاخر، الذي لاشك سوف يضيع بعضه او كله او يزيد في مصاريف التقاضي التي لم يعد يقدر عليها اى فرد .

وهذه لاشك ظاهرة خطيرة تدور في اذهان كل الحريصين على العدالة والساعين الى تعميقها وتأكيدها .. بوصفها الطريق الوحيد الامين لكي يحصل كل صاحب حق على حقه باسلوب مبسط وباجراءات بعيدة عن التعقيد والتطويل .

ولقد علمت ان السيد عصام حسونة وزير العدل بدأ منذ اليوم الاول لتوليه وزارة العدل بحث تلك الظاهرة والعمل على القضاء عليها بما يريح المتقاضين ويحفظ للقضاء هيبته ومكانته ..

ووزير العدل يلم بجوانب المشكلة ويعرف خباياها فلقد جلس طويلا في كرسي القضاء وخبر عمليا الفجوات الموجودة في القوانين والتي ينفذ منها المحامون وبالتالي تتوه القضايا في المحاكم وتستغرق هذه السنين الطوال حتى يحكم فيها .

ولقد سألت السيد وزير العدل عن الاجراءات التي يدرسها الان للقضاء على تلك الظاهرة فقال :

– هذه الظاهرة موجودة فعلا، ولكنها ليست موجودة عندنا فقط فجميع الدول تواجه المحاكم فيها تلك المشكلة، وتتعطل فيها القضايا كما يحدث عندنا بالضبط، ومع ذلك فسوف نلجأ الى اجراءات ثورية حتى نستطيع أن نتغلب عليها ونكون من الدول السباقة الى تطبيق القانون وفي نفس الوقت حماية حقوق المتقاضين .

ومضى الوزير قائلا :

– ان أجهزة الوزارة جميعها تعمل الآن في دراسة وسائل التخلص من هذه الظاهرة وسوف اشكل لجنة من رجال القضاء لبحث المشروع الكامل الذي ستستقر عنه هذه الدراسات وبعد أن تقره سوف تتخذ الاجراءات التنفيذية لتطبيقه وطبيعي أن هذه الدراسات تدور حول ادخال بعض التعديلات على الاجراءات الخاصة بالقانون الجنائي والقانون المدني والتي سوف تؤدي في النهاية الى أن تسير العدالة بالسرعة المعقولة مع التأكد الكامل من المحافظة عليها وضمان أن ينال كل صاحب حق حقه وأن ينال كل مسيء عقابه ..

* تأملاية كاريكاتورية في مسألة وقوف الساعة التليفونية *



بدون تعليق !

مواعيد الصلاة

الجمعة ١١ رجب – ٥ نوفمبر

الظهر : الساعة ١١ر٣٩ – العشاء : الساعة ٦ر٢٤
العصر : الساعة ٢ر٤٣ – الفجر : الساعة ٤ر٤٣
المغرب : الساعة ٥ر٠٥ – الشروق : الساعة ٦ر١٢

حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : لاتغير يذكر في درجة الحرارة والطقس معتدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة نهارا .

المنطقة الثانية : لاتغير يذكر في درجة الحرارة مع فرصة لشابورة مائية خفيفة في البكور والطقس معتدل والرياح شمالية الى شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة نهارا .

المنطقة الثالثة : لاتغير يذكر في درجة الحرارة مع فرصة لشابورة مائية خفيفة في البكور والطقس معتدل والرياح شمالية الى شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة نهارا .

المنطقة الرابعة : طقس معتدل والرياح شمالية الى شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة والسماء صحو بوجه عام .

المنطقة الخامسة : طقس معتدل والرياح شمالية الى شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة والسماء صحو بوجه عام .

المنطقة السادسة : لاتغير يذكر في درجة الحرارة مع فرصة لشابورة مائية خفيفة والطقس معتدل والرياح شمالية الى شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة وتظهر بعض السحب المنخفضة نهارا .

القمر اليوم – شروق القمر الساعة ١٢ر١٣



درجة الحرارة أمس واليوم

	أمس		اليوم	
القاهرة	٢٧	١٦	٢٧	١٦
الاسكندرية	٢٥	١٩	٢٥	١٩
مطروح	٢١	١٠	٢٢	١٠
بور سعيد	٢٦	٢١	٢٦	٢١
المنيا	٢٨	١٧	٢٨	١٧
اسيوط	٢٨	١٦	٢٨	١٦
الاقصر	٢٩	١٤	٢٩	١٤
اسوان	٢٩	١٥	٢٩	١٥
سيوه	٢٦	١٠	٢٧	١٠
الوادي الجديد	—	—	٢٩	١٥
الغردقة	٢٨	١٧	٢٨	١٧

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : الرياح شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة . البحر هادىء الى خفيف . ارتفاع الموج من ٤/١ الى ٤/١ ١ متر . الرؤية حسنة .

البحر الاحمر : الرياح شمالية غربية بين الخفيفة والمعتدلة . البحر هادىء الى خفيف . ارتفاع الموج من ٤/١ الى ٤/١ ١ متر . الرؤية حسنة .

الفلاح

يفضل زراعة البنجر في سطور على ابعاد ٢٠ سم من بعضها ويراعى خف النباتات على ابعاد ١٠ سم بين النبات والاخر .. ويمكن استعمال الخف في ترقيع الاجزاء الغائبة وبهذه الطريقة يمكن تنظيم العزيق والشترقة .

مطار القاهرة الدولي

٥٦ طائرة تهبط اليوم الى ارض المطار وتقلع منه . تطير العربية الى بيروت الساعة ٦ر٠٥ صباحا . وتصل عربية اخرى من الخرطوم الساعة ٥ر٥٠ ثم تطير الى اثينا وميونخ الساعة ٧ر٠٠ . وتطير البولندية الى اثينا وفينا ووارسو الساعة ١١ر٠٠ . وتصل الاردنية القادمة من القدس وعمان الساعة ١ر٤٥ وتطير الى عمان والقدس الساعة ٢ر٣٥ مساء . وتصل السوفيتية القادمة من برازافيل والخرطوم الساعة ٤ر٠٥ وتطير الى موسكو الساعة ٥ر١٠ . وتهبط البريطانية القادمة من لندن الساعة ٦ر٠٥ وتطير الى الكويت وكراتشي الساعة ٦ر٥٠ . وتصل العالمية القادمة من نيويورك ومدريد وروما واثينا الساعة ٦ر٢٠ . وتصل الاسترالية القادمة من لندن وفرانكفورت الساعة ١١ر١٥ وتطير الى كراتشي وبانكوك وسنغافورة وسيدني الساعة ١٢ر٠٠ عند منتصف الليل .

الموانئ

* قررت مصلحة الموانى والمنائر تأجيل امتحانات المهندسين الذين يعملون على السفن التجارية الى يوم ١١ بدلا من ٤ ديسمبر . وتأجيل امتحانات الضباط التجاريين من ١٨ الى ٢٥ ديسمبر .
* عبرت قناة السويس امس ٥١ سفينة منها ٢٧ ناقلة بترول .
* ووصلت الى ميناء بور سعيد امس البواخر :
– اوشن ريفر وعليها ٤٤٠ طن ضان ارجنتيني .
– ارمينيا وعليها ١٠ آلاف طن ذرة من الصين .
– تورث دمشر وعليها ١٢ الف طن قمح امريكي بدأ تفريغها في الميناء لحساب وزارة التموين .
* وزار القناة وتفقد معالمها وفد من المزارعين الامريكيين .

اجتماعيات

هكذا من الأجل

تكريم المعلمين المحالين للمعاش
اقامت امس منطقة شمال القاهرة التعليمية حفلا لتكريم الذين انتهت مدة خدمتهم من اسرة التربية والتعليم بالمنطقة. وحضر الحفل الاستاذ السيد يوسف وزير التربية والتعليم .

وفد من اوغندا يزور القاهرة
وصل الى مطار القاهرة امس وفد من اوغندا يضم ٣٠ عضوا يمثلون الاعلام والصحافة في زيارة تستغرق اسبوعا تلبية لدعوة شركة الطيران العربية بمناسبة افتتاح الخط الجوى بين القاهرة وكمبالا .

مدير العلاقات العامة بمؤسسة السياحة
اصدر الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء قرارا بندب السيد محمود الجمال مدير العلاقات العامة بمؤسسة السياحة والفنادق للعمل بمكتبه .

الوفد العربي بمجلس اتحاد الجامعات
تقرر ان يمثل الجمهورية العربية المتحدة في الدورة الثانية لمجلس اتحاد الجامعات العربية ، التى تبدأ يوم ٤ ديسمبر بالاردن ، الدكاترة : نجيب حشاد ، وحسن بغدادى ، واحمد مرسى، وحسن احمد فهيم، مديرو جامعات القاهرة والاسكندرية وعين شمس واسيوط . ومصطفى كمال حلمى امين المجلس الاعلى للجامعات .

★★★★

وصول امين هويدى الى القاهرة امس
وصل الى القاهرة في ساعة متأخرة من مساء امس السيد امين هويدى وزير الارشاد القومى عائدا من بغداد بعد ان امضى فيها اسبوعا قابل خلاله المسئولين العراقيين لتوديعهم وعلى رأسهم الرئيس عبد السلام عارف .

وقد اجرى الوزير العربى مباحثات مع الدكتور محمد ناصر وزير الثقافة والارشاد العراقى لتدعيم العلاقات بين البلدين في مجال الاعلام كما دعا بعثة من تليفزيون بغداد لزيارة القاهرة وانتقاء البرامج التى سنقلها تنفيذا للاتفاق المعقود بين البلدين.

سفير لبنان
غادر القاهرة الى بيروت امس السيد جوزيف ابو خاطر سفير لبنان في القاهرة .

ذكرى ابطال « دمياط »
احتفل بها امس في السويس
السويس — مكتب الاهرام — احتفلت امس قاعدة السويس البحرية بذكرى ابطال الباخرة (دمياط) التى خلفت معركة الشرف سنة ١٩٥٦ امام رأس غارب بقيادة بطلها الشهيد شاكر حسين . وقد خرجت وحدات من الاسطول العربى من ميناء السويس الى مكان المعركة حيث القى قائد الوحدات كلمة تحية الى ارواح شهداء البحرية ، ثم وضعت في الماء ٤ اكاليل من الزهور باسماء الرئيس جمال عبد الناصر ، والمشير عبد الحكيم عامر ، والفريق سليمان عزت ، والسيدة ام البحر . واختتم الاحتفال بتحية من حرس الشرف .

دكتوراه في السيلاج
المهندس عبد الله فرج مفتش عام الرى سابقا يهنىء نجله فرج بالدكتوراه بميكرو بيولوجيا وكيمياء السيلاج بزراعة القاهرة بتفوق وامتياز

دكتور سمير يوسف جبرائيل
نهنئكم بدبلوم الجلدية والتناسلية بالقصر العينى بتفوق — والدك والدتك
اخواتك موريس ومجدى وادوار

الدكتور رؤوف والانسة ايفون يهنئان شقيقهم الدكتور سمير يوسف بالدبلوم للجلدية والتناسلية بتفوق وعقبال الدكتوراه

مدام نجاة محمود والعائلة يهنئون الدكتور سمير يوسف بدبلوم الجلدية والتناسلية بتفوق والف مبروك للنجاح

وزارة التعليم العالى
معهد السكرتارية
بتجارة السيدة زينب
تقرر مد ميعاد قبول طلبات الالتحاق للحاصلات على الثانوية العامة والثانوية النسويه الى تخرج الى يوم الثلاثاء ١٩٦٥/١١/٩ على ان يعقد الاختبار الشخصى يوم الاربعاء ١٩٦٥/١١/١٠ في تمام الساعة ٩ صباحا

لتجار المهن التصويرية ولاصحاب الاستوديوهات
تجار ادوات التصوير الفوتوغرافى واصحاب الاستوديوهات ومعامل التصوير والعلاقين والمتجولين المقيدين بسكوتات الحصر الاخير بمحافظة القاهرة مدعوون للاجتماع لتكوين شعبة الساعة السادسة مساء الاربعاء ١٠ نوفمبر بدار الغرفة التجارية بالقاهرة

رحلة الرئيس
كانت رحلة عامرة وعودة ظافرة بلكان جهادا ورشدا وسدادا وكانت روحة تحوم حول كل بلد افريقى حتى توحدت الكلمة واتحدت القلوب فكان نصرا وامنا وسلاما
احمد عونى لواء

الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة بالاسكندرية
تكريما لعميد المسرح العربى الاستاذ الكبير
يوسف وهبى
يفتتح مسرح يوسف وهبى بالانفوشى
مساء الاربعاء ١٠ نوفمبر ١٩٦٥
باحدى روائع مسرح رمسيس الفكاهية
عريس في علبة
تقدمها
فرقة الاسكندرية المسرحية
لمدة اسبوعين ايام الخميس ، الجمعة السبت ، الاحد ، من كل اسبوع
تاليف الاستاذ الكبير يوسف وهبى
اخراج الاستاذ احمد توفيق
ديكور سهير فوزى
ترفع الستار الساعة ٨ مساء
اسعار الدخول خالص الضريبة
٢٥ – ١٦ – ٧ – ٥ره قرشا

السلال يزور بور سعيد
بور سعيد — مكتب الاهرام — زار امس (الخميس) المشير عبد الله السلال رئيس جمهورية اليمن ، مدينة بورسعيد لاول مرة . ووضع باقة زهور على النصب التذكارى للشهداء .

وقد اهدى السيد محمد فريد طولان محافظ بور سعيد للرئيس اليمنى علم المدينة وميداليتها الذهبية .

وبعد ان زار الرئيس السلال ترسانة بور فؤاد والحصن العائم قام بجولة بحرية في ميناء بورسعيد ثم عاد الى القاهرة بعد الظهر بالطائرة .

دكتور أسامة الطيب
تهانينا القلبية بالدكتوراه وسلامة الوصول شقيقتك سهير وعريسها المهندس اسلام

دكتور عزت فارس
تهانينا بدبلوم الجراحة وعقبال الماجستير
دكتور صبحى ابو الخير

معهد الدراسات الاشتراكية
ببنى سويف
يعلن الدارسين المتقدمين للدورة الرابعة بتأجيل الدراسة لموعد يحدد فيما بعد محمد حسن العنك مدير معهد الدراسات الاشتراكية ببنى سويف

أم كلثوم
تفتتح الموسم بالاسكندرية
الخميس ١٦ ديسمبر ١٩٦٥
على مسرح الهمبرا
لصالح جمعية ابناء السرفية الخيريه
الحجز بالشباك ت ٢٩٠٥٤ وبالجمعية ت ٢٧٢٧٣

النبأ السعيد

الخطبة
خطبة مباركة
تمت امس في حفل عائلى خطبة الانسة ثناء حسين متولى على الاستاذ سمير البدرى بوزارة الصناعة اجمل التهانى واطيب الامانى

الزواج
قران مبارك
تم امس في حفل عائلى بهيج عقد قران الاستاذ حسن محمد حسن بالجمعية التعاونية للتسويق الصناعى على زميلته الانسة كاميليا سيد فهمى فالرفاه والبنين

نقابة الصيادلة
قرر مجلس النقابة فتح باب الترشيح لانتخاب نقيب الصيادلة ونصف اعضاء مجلس النقابه اعتبارا من ٦ نوفمبرسنة ١٩٦٥ ويقفل الساعة السادسة مساء يوم ١٩٦٥/١١/١٦ .
نقيب الصيادلة
عبد الله عدلى

فرقة اسماعيل يس
في تكوينها الجديد وبعناصرها الجديدة
تفتتح الموسم الشتوى
الخميس ١١ نوفمبر ١٩٦٥
بالمرحية الجديدة
سيدتى العبيطة
كوميديا من ٣ فصول
تاليف : ابو السعود الابيارى
اخراج : عبد البديع العربى
مسرح اسماعيل يس ت ٧٦٨٦٦

طرزان
بقلم ادجار رايس بوروز

وقال آدم : انى لم أقصد الإساءة الى أحد بل كنت أتمنى أن تتاح لى فرصة الأميرة

وقال ترم رابان : هذا صحيح وكنت الأمريكان ...

وقال سيم : ... أن أرغب ...

ملخص : صاح سام ووترز في ابنته قائلا (لا يمكن يابنتى ان تكونى راغبة في الزواج من هذا الـ ..) ولكن آدم قاطعه قائلا ان بنتى لا يمكن ان تظل ممرضة لوالدها الى الابد وهنا علقت بتى آدم قائلة انه لم يكن منصفا بقوله هذا بل انه كان قاسيا .

من ٧٥ سنة في مصر

●٭● قرئت في جميع كنائس ايرلندة رسالة اسقفية تؤكد ان تلف البطاطا قد جعل البلاد في حالة ضنك شديد وتأسف من انكار البعض ذلك وقد تعين حاكم نيويورك رئيسا لجمعية الاعانة المؤلفة لمساعدة الايرلنديين في امريكا .

●٭● نشرت جريدة التمس رسالة من ستانلى مؤداها ان العجز في ميزانية الكونغو بلغ الان ٢٥٠٠٠ جنيه انكليزى .

●٭● يشكو سكان حارة المغاربة من شيخ الحارة هناك الذى يدعى ابراهيم وعدم التفاته الى مايلقى من الاقذار في ازقتها او سكوته عمن يلقيها بالشىء الزهيد الذى يرشونه به من قرش او نحوه وتبقى تلك المياه كان فصل الشتاء مخصوص بتلك الحارة وحدها ويلحبها ماء الشتاء الذى خبث رائحتها واضرارها فالامل التفات اولى الامر الى ذلك الشيخ واصلاحه فان بهذا اصلاح تلك الازمة وراحة سكانها ولهم الفضل .

●٭● نسأل مصلحة سكة الحديد ان تسعى في تنزيل اجر التلغراف الداخلية مع وجوب تحسين حالة هذه المصلحة من حيث انتقاء الموظفين وزيادة رواتبهم لقوموا بواجب المصلحة خير قيام .

●٭● قلنا في محلية امس عن حصول اصابات في اطاليا والصواب في انطاكية فان اطاليا نظيفة ولا مرض فيها

●٭● ان امير بخارى قرر استعمال اللغة الروسية في جميع المدارس العليا في بلاده .

(« الاهرام » في ٥ نوفمبر سنة ١٨٩٠)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ – ٤/١٩) تبدو جميعا متفائلا فتثق نفسك واعصابك

الثور (٤/٢٠ – ٥/٢٠) رسالة او خبر او بشرى طيبة تسعى اليك

الجوزاء (٥/٢١ – ٦/٢٠) تحتفل بزائر او ضيف او شخصية محبوبة اليك

السرطان (٦/٢١ – ٧/٢٢) ارهاق او تعب او ظروف خاصة تجعلك مشغولا

الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٢) تنشط الى مقابلة هامة او اجتماع يسرك

العذراء (٨/٢٣ – ٩/٢٢) تتوافر لك راحة وسعادة وطمأنينة

الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢) مسألة عائلية او عاطفية تتأزم فيها الامور

العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢١) تجد كل مودة وتشجيع من شخصية تحبها وتحبك

القوس (١١/٢٢ – ١٢/٢١) يوم باسم في محيط البيت والحب والمال

الجدى (١٢/٢٢ – ١/١٨) خلافات او مشكلات او مسئوليات فتذرع بالصبر

الدلو (١/١٩ – ٢/١٧) عقد او اتفاق او ارتباطات مادية او ادبية

الحوت (٢/١٨ – ٣/١٩) زحمة في اعمالك ومشروعاتك او اضطراب في احوالك

التونسى الفلكى

اعلانات مبوبة

مدارس ومعاهد

معهد السكرتارية بشبرا
اشراف وزارة التعليم العالى
٦٣ ش شبرا – احمد بدوى ت ٤٤٥٣٨
قررت الادارة قبول دفعه جديدة من حاملى الثانوية العامة والثانوية الازهرية والثانوية النسوية – يؤجل التجنيد ولايشترط للقبول (السن ولا المجموع ولا تاريخ الحصول على المؤهل)
نتيجة هذا العام ١٠٠ ٪

للبيع

تليفزيونات ناشيونال ١٤ بوصة
تليفون ٤١٦٥٨ و ٥٦٢٥٦

ماكينة خياطة المانى زيجزاج ممتازموديل ٦٥ تليفون ٨٦٠٣٩٢

مستر بوكور اوتيو
نمساوى مسافر يبيع محتويات فيلا كبيرة جدا
بشارع ١٦ فيلا ١٣ بالمعادى
موبيليات . مفروشات . اجهزة كهربائية منزلية المانية كثيرة . صينى تحف وخلافه
البيع اليوم ١١ – ٢ – ٤ – ٧م

فرص .. نادرة !!
ثلاجه وستنجهاوس ١٤ قدم (اسبجنشن)
دفاية بوتاجاز امريكانى (كيمور)
وبيكوب تليفونكن ماجنيتيفون ك.ل ٦٥
سينما ملتى امريكانى (ريفرى)
ابيلفير امريكانى (نايت)
وراديو سيارة ترانزستور (لوكسر)
تباع باسعار مغرية للسفر
٢٠ سليمان باشا شقة ١١
للاستعلام ت ٤٠٠٧٦

★ للبيع تليفزيون ريكوردر ٢١ بوصة المخابرة تليفون ٣٤١٨٢
★ ساعتان رولكس النتيجة حجم ... ٨٩١١٦٨
★ دفاية مايرسايد بحالة جيدة سخان اسكوت ١٣ لتر ت ٢٩٢٨٠
★ غرفه سفرة كاملة جديدة ٣ شارع ٧٨ المعادى تليفون ٣٥٣٣٧

للبيع تليفزيون نصر ١٩ وناشيونال ١٤ جديدان وكاميرا كوداك ت ٤٢٢٢٤ و ٧٤٦٧٢

★ عصافير ساريا المانى بشوشة واقفاص ١٧ ش المتديان من ٩–١٢ ...
★ للبيع ماكينة تريكو بالكوت ... ٢٠٠ ... بحالة جيدة جدا ت ٦٠٥٨٩

للبيع ريكوردر جروندنج ك ٤٦ استريو وريكوردر سونى ٢٠٠ جديدان ت ٤٢٢٢٤ و ٧٤٦٧٢

★ للبيع كازينو ومطعم وبار موقع ممتاز ... الاتصال ... اليوم ت ٦٢٢٥٢ الوسطاء يمتنعون

ريكوردر جروندنج ت.ك ٤٦ ستريو جديد ميكرفون قطعتين وشريط ت ٥٧٨٨٠

★ محل بقالة افرنجى ممتاز وسط القاهرة ... للبيع لعدم التفرغ ... تليفون ٥٩٢٣ من ١٢ – ١ ظهرا ومن ٧ – ٦ مساء ما عدا الجمعة

للبيع

للبيع ٥٤ فدانا
بمركزمغاغة الرى بالراحة ت ٦٤٦١١

لبيع شقتك المفروشة
وفيلتك بالممارسة خابروا ت ٩٠١٨٧١

بيانو Boisslot حالة جيدة للمدرسة والمنزل بثمانين جنيها خابروا ت ٨٧٨١١٣

عيادة للبيع باسكندرية
ش سعدزغلول ت ٢٩٧٤٧ من ٦–٧م

عمارة بشارع شبرا
(٥) ادوار بها ٤ شقق خالية المخابرة ٢٠ ش سليمان باشا شقة ١١

للبيع قطعة ارض مربعة ونلصية مساحتها ١٦٠م٢ بشارع ترعة الزمر بالعمرانية نهائى ١٢ ج نهائى ٨١١٣٥١

بيع . شراء . استبدال
ثلاجات . غسالات . افران . سخانات . مكانس . ريكوردر . خلاطات
بشركة الشرق للتجارة
٩ ش عبد العزيز الدور الاول بالقاهرة ت ٩٠٢٢٤٠ – ٩٠٢٧١٢

★ ارض فضاء ٩٨٨ متر منطقة سكنية ممتازة امام اوبرج الاهرام المخابرة بعد الظهر ت ٦٣٠٤٧
★ تليفزيون فيلبس هولاندى ٢١ بوصة – جهاز تسجيل سرعتين تليفونكن جديدين تليفون ٨٧٤٩٤٥
★ ماكينة خياطة وتطريز وعراوى بالموتور المانى جديدة ١١٠ج وماكينة حلاقة فيليبس بالكهرباء ممتازة ٦ ج ت ٨٧٢٥٢٥
★ ثلاجة وستنجهاوس ١٣ قدم موديل ١٩٦٥ بالصندوق وغسالة نصر ١٠٥ عصير اتوماتيك وسخان يونكرز ١٢ لتر موديل ١٩٦٤ استعمال شهر واحد وريكوردر جروندج ت.ك ٢٧ بالصندوق لم يستعمل للاتصال تليفون ٨٧١٣٤

سيارات

★ تاونس ١٢ م موديل ١٩٥٤ بالراديو بحالة جيدة جدا ت ٨٢٨١١١
★ نصر ١٣٠٠ بدون نمر الوان جميلة بالداخل والخارج علبوأوتو ٨٦٤٣٠٩
★ اوبل كابيتان ١٩٥٥ ممتازة بالراديو استعمال طبيب مرخصة – ١١٠٠ج ت ٨٣٠٣٠٩
★ للسفر شيفروليه ١٩٥٨ ممتازة بالنيباج ت ٦٧٦٠١ الاسكندرية اليوم فقط ٨ – ٢
★ فيات ١١٠٠ موديل ١٩٥٢ ممتازة المخابرة يوميا ٤ – ٦ مساء ت ٨٧٠٥٢٦
★ فولكس ميتروبلس ٥٦ اربعة باب نشرة راكب ب ١٢٠٠ جنيه ت ٨٦٢٨٢٦
★ للبيع سيارة هاتمرا ٥٩ بحالة جيدة جدا المخابرة بورشة كامل شريف ١٩ ش امين سامى بالمنيرة ت ٣٢١٦٠
★ فوكسهول ٥٢ ممتازة ٤ سلندر بالراديو والشبكة مجددة للفرش والموتور والبوية استهلاك تستبل، استعمال مدير له سيارة مصلحية ت ٨٧٢٦١١ بدون وسطاء

سيارات

٥٥٠ جنيها نهائى
جوجو موديل ٦٠ ممتازة ت ٨٢٨١١١

★ ١٣٠٠ كالجديدة ٢٠٠٠٠ ك ١٨٠٠ جنيه ت ٥٨٨١١
★ رينو ١٩٥٥ – ٤ باب ٣٠٠ ك الصنيحة تليفون ٨٦٤٣٠٩
★ سمروين ممتازة نهائى ٤٢٠ من ١١ – ١ صباحا ت ٨٤٣١٢٧
★ سيارة نصر ١٣٠٠ – ١٤٠٠٠ كيلو تليفون ٢٩٢٨٠ بحالة ممتازة
★ نصر ١٣٠٠ ممتازة بالراديو رخصة سنة كاوتش نهائى ١٨٥٠ج ت ٨٢٨٧٧٩
★ للبيع سيارة فولكسواجن ١٩٦٠ بحالة ممتازة نهائى ١٥٥٠ جنيه ت ٨٩٤٦٥٠

سيارات

★ مطلوب سيارة اقتصادية يفضل جاجوار بورجوارد واخرى كبيرة بليين بثمن متهاود ت ٢٦٨٩ القاهرة ت ٦٧٦٠١ الاسكندرية

نصر ١١٠٠ آخر دفعة سماوى اللون ترخيص سبتمبر ١٩٦٥ ٢٤٩٢٢

★ سيارة اوبل كابيتان ٥١ راديو بحالة ممتازة نهائى ٩٠٠ جنيه ١٧ شارع امين الرافعى بالدقى من ٤ – ٦ الوسطاء يمتنعون

للتنازل

★ للتنازل قطعة ارض بمدينة نصر مساحتها ٧٤٤ مترا خابروا ت ٨٧٥٥٦٨

مزادات

الشركة القومية لانتاج الاسمنت
الاحد ١١/٧ – ١٢ ظهرا
بيع بالمزاد العلنى
بالمصانع بالتبين جنوب حلوان
مخلفات ورق كرافت
٧ طن اغلفة
٤٢ طن شكاير ممزقة ناتج التعبئة
الخبير : عزت على

الشركة العربيه للتجارة
تبيع سيارات بالمزاد العلنى
بجراج الامانة
٤٢ شارع نجيب الريحانى بالازبكية
اليوم البيع ١٠ صباحا
● رمسيس موديل ١٩٦٤
● سميكا عداد بى.بى ٩٦٠
● فيات ١١٠٠ ١٩٦٠
● فيات ٦٠٠ ستيشن ٩٥٧
● شيفروليه نيرباج ١٩٥٢
● استديو بيكر ١٩٥٢
● فوكسهول ١٩٥٢
● فورد ٨ سلندر ١٩٤٩
للاستعلام ت ٦٠٥٥٣٨

الاحد ٧ نوفمبر ١٠ صباحا
بيع بالمزاد العلنى
على مفروشات مودرن فاخرة بحالة جيدة
بشارع عدلى رقم ٢٨
امام عمر افندى
غرفة نوم فاخرة . غرفة سفرة . صالون مودرن كنبة استوديو كاملة . نوفيهات ناهو ماهو ... مزخرف . ماهود رخام ايطالى . لوحات زيتية ممضاة . ستاير ومارقيزت . سجاجيد ٢ فارسينى ، باريسى ، صحن فروتة مزخرف ماهر . بونبو نيره سيفر . غاز طقم بالفضة . تحفة على رخام وبرونز . راديو المانى . فضية . صينى . كرستالات . كاب ثعلب فضى . طقم سكاكين ومعالق انجليزى ١٠٠ قطعة . مكنسة بالكهرباء فيلبس . نجف . ماكينة خياطة مفرش سرير حرير وملايات . بياضات سفرة . بطانيات والحفة . بطل جالى . اثاثات مطبخ . فورن كبير بالبوتاجاز ٣ شعلات يونكر رو فريجيدير ماركة فريجيدير
المعاينة السبت ٦ نوفمبر
ج . كوليلا (٤٣)

اليوم العاشرة صباحا
البيع بالمزاد العلنى
مفروشات مودرن الات كهربائية منزلية ٢٠ شارع شريف بمصر الجديدة خلف سينما الحرية
الخبير ماريو كازاتى (٧)

مزاد كبير بالزمالك
الجمعة ١٠ صباحا
محتويات شقة كاملة
١ ش الدكتور محمود عزمى بالزمالك تشمل : موبيليات راقية . نجف كريستال ومورانو . سجاد عجمى صور . تماثيل . جوز كاشان فاخر . فضيات . كريستالات . موتاجاز تورج . سخان . ماكينة خياطة سنجر . راديو ريكوردر فيلبس ٢ تليفزيون ٢١ و٢٣ RCA
٢ سيارة ملاكى بويك ٥١ صوبر بالراديو
الخبير الياس خطاس
وهلمان ٤٨ بحالة كالجديدة
للاستعلامات ٨٠٦٨٥١ صالة ٣٧

اليوم العاشرة صباحا و٥ مساء
بيع كبير بالمزاد
٥ ش الدكتور عبد الحميد سعيد التمر سابقا امام سينما اوديون
محتويات شقق كاملة وتحف غرف نوم وغرف سفرة وصالون مذهب لويز وانتريهات مودرن واستيل وكنب استوديو بالفرش وبيلوهات وترابيزات بالمرك نريه وتحف وتماثيل ونجف كريستال ومودرن وسجاد عجمى وافرنكى وفرن بالكهرباء للزوم الافران والمصانع و١ فريجيدير امريكانى وانجليزى وبوتاجاز RCA تليفزيون جرندج وسخان وخلاط وريكوردر ماكينات خياطة سنجر وتلوعات فنية سراوح كهرباء ملريللى ومكنسة كهرباء دواليب ومكاتب ساج وخشب ارو لمبات فلوريسنت وماكينات كتابة عربى وافرنكى ماكينة طبع استنسل جهة ودواليب بالمرايات وبوفيهات وترابيزات وسراير مراتب وكراسى تونت وكنب وستاير وتماثيل وادوات مطبخ ونحاس والومنيوم وملابس وماكينة لصناعة المكرونة وسرافيس وصينى واطقم شاى وكبايات واشياء اخرى
الخبير زكريا ع . حداد
محمد حسن ت ٧٧٠٦٣
ص ٢٢ وزارة التموين

مطلوب شراء

★ مطلوب شراء او استئجار اوتوبيس كبير لمدرسة نوتردام ديزابوتر بمصر الجديدة المخابرة تليفون ٨٧٦٦٧٢
★ نشترى نقدا . ثلاجة . غسالة ... سخان . مكنسات ٩٠٢٣٤٠
★ مطلوب شراء فيلا في حدود ٦ الاف ج نسلم خالية ت ٩٠٢٧١٢
★ تشترى الشركه الهندسيه ثلاجه غساله بوتاجاز سخان ريكوردر مكنسه ت ٤٣١٢٢
★ نشترى ريكوردر . ثلاجة . مكنسة . بيكاب . سينما ١٦ م عصارة خلاط ت ٤٢٢٢٤

للايجار

★ للايجار غرفة مستقلة بملحقاتها بمصر الجديدة ١٩ عبد الحميد ابو هيف متفرع من سعود بعد المحكمة وبالعمارة دكان ايضا للايجار
★ شقق مفروشه وخالية بالقاهرة وضواحيها بمكتب سامى ٤٢ سليمان ٤٩٥٥٩
★ للايجار شقة خمس غرف مفروشة ٤ ميدان مصطفى كامل بالمعادى ت ٣٤١٨٢
★ شقق وفيلات مفروشة بهليو بوليس . الزمالك . العجوزة . المعادى بالمكتب العالمى ت ٤٤٧٦٦

عقار

شركة سيف الدين العقارية
تعلن عن القطع الباقية من مدينة الوفاء بالاميرية
المسلحة تبدا من ١٠٠ متر القطعة باسعار متهاودة للاستعلام ت ٨٣٢١٨٠

★ منزل ٣ ادوار بالمنصورة وارض فضاء ٤٠٠ م ت ٨٧٢٥٧٣ بالقاهرة و٥٠٢٢ بالمنصورة
★ منزل للبيع بميدان القبارى باسكندرية المخابرة سالم جبر ت ٢٢١٨٠ باسكندرية

١/٤ عمارة مصر الجديدة
نهائى ٢٠٠٠ ج ايراد الربع ١٩ ج الوسطاء يمتنعون ت ٢٢٤٦١ من ٣ – ٩ م

مطلوب شراء عمارة
موقع راق بالدقى العجوزة النيل مدينة الضباط القضاة قرب حديقة الحيوان والجامعة يفضل شقة كبيرة خالية للمالك من ١٠ – ١٥ الف جنيه – لجميع التفاصيل كالعنوان والثمن النهائى والايراد ، وهل يمكن التعلية خابروا ٢٤١٥١ – الاهرام الوسطاء يمتنعون .

مطلوب استئجار

مطلوب استئجار
شقة ٦ – ٨ حجرات بالزمالك او جاردن سيتى وتشترى المفش والديكور تليفون ٨٢٢٧٢٥ و٨٢٣٦٨١ الوسطاء يمتنعون

أوراق مالية

طه جمعة يشترى
اسهم راكتا وكيما والحديد وخلافه ١٤١ ش محمد فريد الدور الخامس بالقاهرة

اعلانات مختارة

ماهو سر سعادتهم ؟؟

لقد اكتملت سعادة الاسرة بالحصول على تليفزيون بالسعر الرسمى من شركة « فينوس » للتليفزيون
٢٨ ش رمسيس ت ٧٧٧٥٠ و ٥٣٦٧٧

أعمال البوتاجاز
اطلب ٣٠٥٠٦
بالشركة المتحدة للبوتاجاز
تصليحات تركيبات صيانة تعبئة انابيب ولاعات

حلويات
شوكلاتة اللوكس
اوجينا OGINA CHOCOLAT DE LUXE
مصنوعة اوتوماتيكيا بارقى الخامات
مغذية للكبار والصغار
اطلبو منتجات اوجينيا من شوكلاته اللوكس . طوفيات علب هدايا فانتزى

عطاءات ومناقصات

مطلوب شراء أرض فضاء
مطلوب شراء قطعة ارض فضاء مساحتها حوالى ٤٠٠٠ متر مربع تصلح لبناء مخازن بناحية مصر القديمة . ابو السعود . المعادى . دار السلام . روض الفرج . بولاق . امبابة . غمرة . مهمشة .
ترسل العطاءات موضحا بها المساحة والموقع وسعر المتر على ص . ب رقم ٦١ القاهرة . قبول العطاءات او رفضها دون ابداء اسباب . الوسطاء يمتنعون .

طلب موظفين

شركة العبوات الدوائية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للادوية
اعلان رقم (٥) افراد
تعلن الشركة عن حاجتها الى الوظائف الاتية : —

عد	الوظيفة	المؤهل	الحد الادنى للخبرات	تاريخ الاختبار
١	كاتب اجور	تجارة ثانوية	٢ سنة	٦٥/١١/٢١
٢	كاتب بوابة	اعدادية	٢ سنة	٦٥/١١/٢١
		او صلاحية للعمل	٤ سنوات	٦٥/١١/٢١
٨	فنى سيانة	ثانوى صناعى (ميكانيكا) +	٢ سنة	٦٥/١١/٢٣
٢	كهربائى	ثانوى صناعى (كهرباء) +	٢ سنة	٦٥/١١/٢٣

● تقدم الطلبات باسم السيد/ المدير الادارى للشركة بشارع ٤٧ بالمنطقة الصناعية بالعباسية على النموذج الخاص مرفقا به صورة فوتوغرافية حديثة في ميعاد غايته ١٩٦٥/١١/١٤ ، وسوف لايلتفت الى الطلبات الغير مستوفاة للشروط المذكورة عليه او الطلبات المقدمة قبل هذا الاعلان او بعده او الطلبات المقدمة على غير نموذج الشركة .

● وسيتم الاختبار في تمام الساعة ٤ مساء اليومين المبينين قرين كل وظيفة بمقر الشركة بالعباسية ، وسيكون التعيين طبقا لاحكام لائحة العاملين بالشركات التابعة للمؤسسات العامة الصادر بها القرار الجمهورى رقم ٣٥٤٦ لسنة ١٩٦٢

نظارات طبية

دافيدسون وريجنشتريف
عمارة الكونتنتال
ميدان الاوبرا – ٩١٥٦١٠

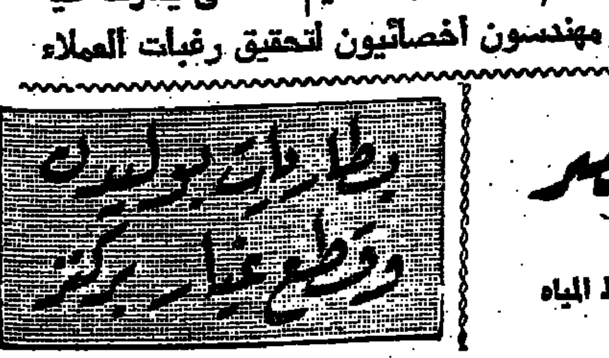
النظارة المثالية يقدمها
فؤاد صبحى
اخصائى البصريات ت ٩١٥٥٥٥
ميدان الاوبرا ناصية عبدالخالق ثروت

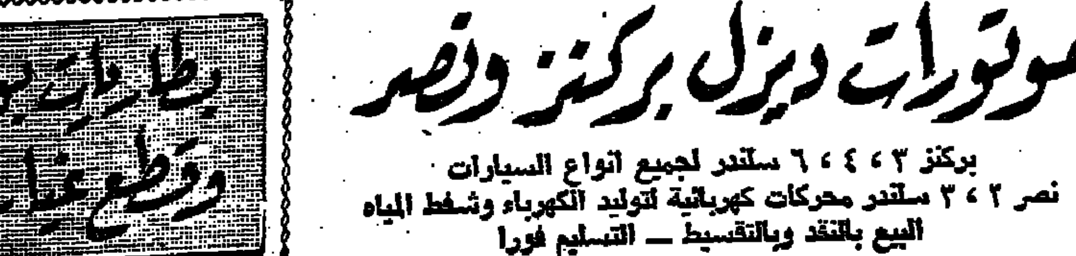
أراضى للبناء

القطع الباقية محدودة في
مدينة التعاون
على الترعة الاسماعيلية خلف مصنع الدلتا فرصة لاهالى وموظفى وعمال المصانع بالاميرية ومسطرد وبهتيم وشبرا الخيمة . قطع اراضى للبناء بمساحات تبدا من ١١٠ امتار على شوارع ١٠ و٢٢ مترا
بالتقسيط بدون فوائد
الشوارع على الشركة
والتسليم فورا
شركة وادى النيل للتجارة وتقسيم الاراضى
١٤ شارع سراى الازبكية ناصية عماد الدين بجوار الامريكين ت ٩١٧٥٥١ – ٨٧٥٤٦٨

شركة سليم للتجارة وتقسيم الاراضى
ميدان الجيزة فوق سينما الفنتازيو الشتوى ٨٩٤٧٤٦
تقدم تقسيمها
حدائق جزيرة الذهب
بشارع الربيع الجيزى
بالجيزة
كما تقدم القطع الباقية من
مدينة العمرانية الجديدة
بالجيزة
التسليم والاستغلال فورا
بالتقسيط بدون فوائد
الاربعاء عطلة اسبوعية

للبيع

الجمعية التعاونية للأثاث
محافظة القاهرة
الادارة ٣٤ ميدان الجمهورية ت ٩١٠١٧٧
المعارض ٤٣ شارع عبد العزيز ت ٩١٨٤٦٦
٣٠ شارع عبد العزيز
تقفز قفزة كبيرة على الطريق التعاونى
في ظل ورعاية وتوجيه
المؤسسة المصرية العامة للتعاون الانتاجى
فتعرض لجود البضائع وارفع الاذواق
باسعار تعاونية لا تنافس
من المنتج إلى المستهلك رأسا
انتريهات وصالونات
كنبة واربعة فوتيل مصنوعة من الخشب الزان بالكسوة
من ٥٠ الى ٧٥ جنيها
حجرات طعام
مودرن واستيل
من ٥٥ جنيها
الى ١٥٥ جنيها
حجرات نوم
مودرن واستيل
من ٧٥ جنيها الى ١٧٠ جنيها

سرير خشب زان مقاس ١٣٠ سم بملة خشب موسكى سمك ٢/١ ٢ سم بسعر ٢/١ ١١ جنيه
ثلاث حجرات بـ ١٨٠ جنيها
قسم للديكور والتصميم الداخلى يشرف عليه مهندسون أخصائيون لتحقيق رغبات العملاء



بطاريات بوليسيد وقطع غيار بركنز

موتورات ديزل بركنز ونصر
بركنز ٣ ، ٤ ، ٦ سلندر لجميع انواع السيارات
نصر ٢ ، ٣ سلندر محركات كهربائية لتوليد الكهرباء وشفط المياه
البيع بالنقد وبالتقسيط — التسليم فورا

مينا سليمان وشركاه
المركز الرئيسى
٥٩ شارع الجمهورية ٩٠٤٤١٩
الفروع
١ ميدان مسجد نفق شبرا
٢٠ شارع بركات باول شبرا ت ٧٦٣٨٦

شركة جود شيك للتجارة

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

الدكتور ميشيل رياض

الصيدلي بالجيزة



والد منحت ونجل رياض ابو موسى وشقيق حرم كل من المهندس بشرى موسى بالمسلحة والدكتور عمرو والمهندس ارنست صادق بدراو وابن اخ المهندس جورجي ميخائيل بطنطا وزوج كريمة اسكندر حبيب بالمعاش وابن عم امين صادق المحاسب وانيس صادق المدرس الاول وحرم الرائد سيف جوده وابن اخت غبريال مينا واخوته مرقس وكامل وجورجي والدكتور اسحق ابو موسى بطليم وحرم يوسف بشاره وكيل الناصرية وقريب ونسيب الكيميائي لويس بشاره وتيبه مرقس واخوته محب ومجدى والدكتور جورج بامريكا ومجدى فؤاد والاستاذ ماهر واشقاؤه الدكتور زاهر وحرم لطفى اسكندر وصبرى يوسف ورمزى الطيبى والنقيب فايز قسطنطين ولبيب جورجي

وستشيع الجنازة من المنزل ١٥ ش الربيع الجيزى اليوم الجمعة الساعة ١١ الى كنيسة مارى جرجس بالجيزة

الدكتور ميشيل رياض

اخى الحبيب : لقد عاجلتك المنية واختطفك الموت دون وداع ففقدت فيك الاخ المخلص الكريم وعزائى الوحيد انك راحل بين احضان القديسين

فلك الرحمة ولى العزاء

اخوك لويس بشاره

مصنع الزيتون

موظفو وعمال المصنع يشاطرون الدكتور لويس بشاره احزانه فى فقيده

الدكتور ميشيل رياض

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الدكتور فكرى زكى والدكتور ميخائيل حنا ينعيان بمزيد الحزن والاسى الزميل الكريم والصديق الوفى الراحل

الدكتور ميشيل رياض

للفقيد الرحمة وله الصبر والعزاء

البقاء لله

توفيت امس لرحمة الله السيدة

المرحومة حرم

أحمد اسماعيل أبراهيم

بالشركة العامة للبترول برأس غارب والدة عايدة بليبيا وميرفت بطب القاهرة وعصمت بالثانوى وشقيقة كل من محمود ابو زيد بالكوكاكولا باسيوط وكمال بالقوات المسلحة ويوسف ابوزيد اللازم بالقوات البحرية وصالح صراف بالفيوم وقريبة ونسيبة كل من نفيس بهيئة القناة وابراهيم بالكوكاكولا بالعريش وحسن بمنطقة العمل بالاسماعيلية وخالة محمود طاهر عثمان بطبية عين شمس وقريبة ونسيبة عائلات عبد الوهاب بالاسماعيلية والريس بالغربية ودمياط وال ابوزيد بالاسماعيلية والكابتن محمود شحاته برأس غارب وقد شيعت الجنازة بمدافن العائلة بالاسماعيلية تلغرافيا ال ابو زيد بالاسماعيلية

انتقلت امس الى رحمة الله السيدة البارة

ارملة المرحوم

داود عبد السيد المهندس

والدة عبد السيد داود ببنك القاهرة وسامى داود بجريدة الجمهورية وحرم شفيق حنا التاجر بالقاهرة ومانيلده داود وروزيت وعليدة وملك داود بالتربية والتعليم وجوليا داود المفتشة بالمنطقة الطبية بشبين الكوم وشقيقة استر وعزيزة ميخائيل المرسى بالاقباط وابنة عم القمص يوحنا بالبلبشوى وسلامه مرجس التاجر بالاسكندرية وزكى واميل غبريال بوزارة الزراعة ونسيبة ابراهيم لبيب وزاهر اسكاروس وفايزة سلامه وترجس نصيف بالتربية والتعليم وسامى شفيق نصر بالحديد والصلب وخالة صبحى وميشيل اسعد بالتربية والتعليم والدكتورة الكسندره اسعد بمعامل الصحة وحرم شفيق اسعد ببناء القاهرة وابراهيم حنا بالشئون الاجتماعية وسمير حنا بالتليفزيون وقريبة نصيف غبريال بمصر الجديدة ورفعت توفيق بالمواصلات

وشيعت الجنازة بعد ظهر امس من منزل الفقيدة بشبرا حيث اقيمت ليلة المأتم

والاسرة تشكر المتفضلين بمواساتها ولا عزاء للسيدات تلغرافيا داود بشبرا

مصاب عائلة الحميولى

توفيت لرحمة الله امس السيدة

بنت الاهل عبد المجيد

والدة احمد وكامل ومفتاح وفتحى محمد من الاعيان وبنت عم الحاج صالح مفتاح وعلى معوض واخوته وجدة بكرى بكلية الاسنان والرائد عبد الفتاح الحميولى بمطاحن الاسكندرية والمهندس حسن صالح ومصطفى وعلى صابر وحسن بالقنال وقريبة ونسيبة كل من عائلة هيكل وعبد المجيد ودكتورة والطويل وجريبع وابو العز وجاب الله بالغرق والبكرى بفيشا ومونس بابو جندير والجحش وعلاوى بقلون وستقام ليالى المأتم الثلاث تلغرافيا الغرق قيوم

مدير عام وموظفو مراقبة حسابات مؤسسة الائتمان الزراعى والتعاونى ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

محمد مأمون توفيق

مدير شئون الافراد بالمؤسسة ويسألون له الرحمة ولآله وزملائه العزاء

تنعى اسرة قسم التعاون بمؤسسة الائتمان الزراعى والتعاونى بمزيد الحزن

الاستاذ محمد مأمون توفيق

مدير شئون الافراد بالمؤسسة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا واسرته الصبر والسلوان

اللجنة النقابية بالشركة العربية لاعمال النقل البحرى تنعى حرم السيد عبد الرحيم قدرى تغمدها الله برحمته والهم الها الصبر والسلوان

توفيت الى رحمة الله السيدة

بثينة أحمد حمدى

حرم العقيد عبد الرحيم قدرى مدير التخطيط بالشركة العربية المتحدة للنقل البحرى كريمة المرحوم الاميرالاى احمد حمدى الكريتلى مدير السواحل سابقا وابنة شقيق حرم اللواء فريد حلمى ووالدة حمادة الطالب بمصر الجديدة الثانوية وحرم الدكتور لطفى سالم بالسعودية وشقيقة القبطان محمد حمدى الكريتلى المرشد بالقنال والعقيد محمود حمدى بكلية الشرطة وحرم المرحوم الاميرالاى مسعد هدايت ومحمد مرجان عضو مجلس الامة والدكتور مصطفى كمال حلمى امين مجلس الجامعات وحرم شقيق العقيد عبد الوهاب راشد بشركة مصر للاسمنت المسلح والمهندس احمد راشد بالعراق وعادل سرى الدين بادارة النقد وحرم المهندس فوزى خطاب بالسعودية وابنة خال السفير امين حلمى الثانى بهيئة الامم والمهندس محمد فؤاد حلمى عميد هندسة بيروت والنقيب صلاح البيلى واخوته وعمة احمد حمدى بعلوم عين شمس وحرم المهندس منير الصيرفى بالدلتا وخالة النقيب على السادات بالبحرية وحمدى هدايت بالفنادق والسيد سرحان المحاسب بالقنال والنقيب احمد سرحان بالحرس الجمهورى وماهر سرحان بكلية الاقتصاد وروف حلمى بهندسة عين شمس وحرم على الطرابلسى بشركة النصر للغزل وقريبة ونسيبة محمد زهدى ومحمود مصطفى والسيد مصطفى الخيرى بالاسكندرية واللواء محمود عزت واخوته ومحمود سلام بالثروة المائية واخوته والاستاذ محمد رفعت وزير المعارف السابق والمهندس ابو زيد صدقى واخوته وعبد الحميد هلال التاجر بطنطا واحمد واصف ومحمد واصف وحرم المرحوم امين بسمى والاستاذ احمد هلال وابو المعاطى محمد

وسيقتصر العزاء على تشييع الجنازة العاشرة والنصف صباح اليوم من مسجد عمر مكرم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٥ شارع مصطفى الوكيل بمصر الجديدة

نعى كلية الشرطة

مدير عام كلية الشرطة وكبير المعلمين والضباط واسرة الكلية ينعون المرحومة

السيدة بثينة أحمد حمدى

حرم العقيد عبد الرحيم قدرى شقيقة العقيد محمود حمدى مساعد كبير المعلمين ويسألون الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

انتقلت الى الامجاد السماوية السيدة

كترينة حنا مرقس

شقيقة المرحوم المقدس ايوب حنا بيلا ووالدة فريد ابراهيم بالمعاش وحبيب ابراهيم ونسيبة كامل بشاى بالمعادى والمرحوم كلا تادرس بالمحلة وعمة المهندس حنا ايوب رئيس الوابورات بالمنيا وحلمى بضرائب الاسكندرية وخالة مترى اسكندر بالاصلاح ونظمى عريان بيبلا وقريبة برسوم عبد الملك واخوته ببيت عساس وسيصلى على جثمانها الساعة الحادية عشرة صباح اليوم بكنيسة مار مينا باول الترعة البولاقية والعزاء بالمنزل ١٣ شارع فيروس (النجمة بشبرا)

جمعية ثمرة الاخلاص بشبرا تنعى والدة الزميل الاستاذ فريد ابراهيم وتطلب للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

تقيم عائلة المرحوم

أدمون خطار حاوى

قداس وجناز عن راحة نفسه الطيبة اليوم الجمعة ١١/٥ الساعة ٩.٣٠ صباحا بكنيسة الرؤساء الملائكة ٢٢ شارع الظاهر

تنعى الشركة العمومية للتجارة ادمون حاوى وشركاه ومصانعها ومصنع تكستيلمود مديرها العام المرحوم

ادمون خطار حاوى

عاجلته المنية صباح الاربعاء الماضى

موظفو وعمال الشركة العمومية للتجارة ادمون حاوى وشركاه ومصانع ادمون حاوى ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم العزيز المرحوم

ادمون خطار حاوى

ويسألون المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم ارملته وعائلته الصبر

موظفو وعمال مصنع تكستيلمود – مارينو وشركاه ينعون ببالغ الحزن مديرهم

ادمون خطار حاوى

سائلين المولى للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان

انطون لحام وعائلته ينعون بمزيد الحزن المرحوم

المرحوم ادمون حاوى

طالبين من المولى ان يلهم ارملته وعائلته الصبر

ليون قرمان ينعى بمزيد الحزن والاسف وفاة اخ وفى مخلص

المرحوم ادمون خطار حاوى

للفقيد الرحمة والعائلة الصبر

المرحوم ادمون خطار حاوى

فقيدك بقلبي وقد فارقتنا فى ريعان الشباب ابكى فيك المروءة وطيب الاخلاق وساصبر حتى القاك لك الرحمة الواسعة من المولى ولنا ولاسرتك الصبر – محمد عثمان منصور

ينعى صفوت واقب بالشركة العمومية للتجارة بمزيد الحزن والاسى مديره المرحوم

ادمون خطار حاوى

للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

صبحى عازر فلتس ينعى ببالغ الحزن والاسى اخا وفيا وشقيقا حبيبا المرحوم

ادمون خطار حاوى

سائلا للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

سقط بنعى المرحوم حسن هرماش اسم ابن اخيه اصيل شعراني

مصاب آل سعد بالروضة بلد توفى الى رحمة الله الشيخ

عبد الحميد محمود سعد

شيخ البلد عم حسن وحسين سيد محمود اعضاء الاتحاد الاشتراكى وحرم عبد العزيز عبد الباقى وشقيق حرم محمد عبد الرحيم راشد عمدة الاشمونين والشيخ احمد سليمان ببلويط وابن عم السادة محمد مصطفى سعد واخوته وعبد الحكيم توفيق واخوته وحرم محمد فهمى خلف وعبد السلام عبد الباقى وخال الاستاذ احمد تقى راشد القاضى بمحكمة القاهرة والحاج ابراهيم سليمان ببلويط وعبد المنعم الخطيب ومرادعلى واخوته وجد حمدى عبد العزيز بزراعة اسيوط وعلى عبد السلام بالمواصلات وعدلى بهندسة اسيوط ومحمود عبد الناظر بدير مواس وابن خال الحاج انور على شيخ الاشمونين وحسن ابراهيم عمدة المعصرة وناجى وطه الشبروت بملوى ومحمد زكى سكرتير مجلس الزيرمون والدكتور رياض عبد الواحد الاستاذ بكلية تجارة عين شمس وخال حرم عيسى غلاب ببنى خالد وعبد المنعم قرشى بالكويت وفتح الله نجيب بساقية موسى وقريب ونسيب السادة عبد الله سليم عمدة الروضة السابق ومحمود كمال وجمال كمال رئيس الجمعية التعاونية وعامر كمال مأمور ضرائب المنيا ومحمد عبد الباقى ومحمود عبد الحليم واخوته ورشدان محمد وعبد الرحيم وسعد صالح وكمال عبد العليم عمدة بنجرج واسرته وعائلات عامر وداكر وخليل وبرى بالروضة وراشد والشيخ على بالاشمونين وحمزاوى بالمرص والشيخ والسوالم والسبروت بملوى والشناوى بتيروط الشريف والعزاء تلغرافيا الروضة البلد

مصاب ذات الكوم

مركز امبابة

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

محمد متولى الدويك

والد متولى بالسكة الحديد وعزت ومحمد وانور وعادل وماهر وشقيق الشيخ ابوالعينين الدويك وابن اخ الحاج على الدويك وابراهيم الدويك وابن عم محمد عبد النبى واخوته وعبد الحى احمد شيخ البلد واخوته والنقيب كمال الدويك واخوته وعبد الخالق روائى واخوته وصهر المستشار حلمى فهمى والمهندس عثمان فرج واللواء ابراهيم صالح والمقدم توفيق ابو اسماعيل وماهر ابو اسماعيل المدير بشركة النيل العامة للطرق والكبارى وعضو مجلس الامة السابق وعضو مجلس محافظة الجيزة والشيخ عبد العزيز ابو اسماعيل والحاج نلجى وعبده ابو اسماعيل وعديل الحاج روائى عبد الله التاجر ويوسف ناجى بمؤسسة النقل الداخلى والمقدم حسانين ابو نجم وسعد ابو نجم وكيل النيابة الادارية وامين ابو نجم التاجر والمهندس حسانين ابو نجم وعبد الفتاح رضوان بالسكة الحديد ونسيب وقريب عائلات عبيدو وخلف الله ومرعى والشاهد والنمر وحسب الله بذات الكوم وابو نجم والوراقى وابو اسماعيل ببهرمس وغرلب بأوسيم وابو رغد وقائم وشاهين بالمنصورية وستقام ليالى المأتم الثلاث بذات الكوم تلغرافيا المناشى

مصاب آل عطا

بنزلة حنا الفشن

توفى الى رحمة الله المرحوم

توفيق عطا

شقيق درويش عطا عمدة نزلة حنا والحاج حسين ووالد محمد بالكلية الحربية واحمد وعم مصطفى درويش وحمدى وفتحى حسين وخال محمد طاهر بالاصلاح الزراعى وطلعت بالمعهد الصناعى بالمنيا وزوج شقيقة السيد حلمى طه عمدة الزاوية الخضراء واخوته يحيى المهندس الزراعى ومحيى مأذون الناحية وذكرى ونسيب ال سليمان بسمسطا والجندى بكوم الصعايدة وعمر شرقاوى والشيخ على بالزاوية والسيد بسنس والاشراف بهروط وستشيع الجنازة اليوم العاشرة صباحا وليالى المأتم بنزلة حنا تلغرافيا الفشن

شيعت امس بكفر الشهيد جنازة السيدة

مريم رزق الله بربرى

حرم المرحوم المقدس نجيب حنا ووالدة القمص يوحنا نجيب بالقاهرة وفرحات نجيب بالقوات الجوية وحرم رزق الله زكى بالاذاعة وقريبة بشارة ميخائيل وانجاله وواصف عبد الملك وانجاله ويوسف وسعد حسب الله وفؤاد وتوفيق عبد المسيح وعبد الله غبريال والعزاء ٦١ شارع اسعد بشبرا مصر

ينعى سليمان داود ناظر كفر الزيات الثانوية ورزق الله داود مدرس اول بمحمد فريد بطنطا وعائلة الغرياوى باكوه الحصة وطنطا والدهم المرحوم

داود سليمان

وشيعت الجنازة امس بطنطا – تلغرافيا طنطا

حبر جليل

نعى الى البطريركية المارونية فى القاهرة امس من بيروت العالم الجليل المغفور له

المطران بطرس ديب

مطران الطائفة المارونية فى الجمهورية العربية المتحدة الذى انتقل الى رحمته تعالى صباح امس فى بيروت عن ٨٦ عاما وستعلن البطريركية فيما بعد عن موعد القداس الذى سيقام عن روح الفقيد

عائلة العمدة والبخاتية

بنى سويف – بقلوب ملؤها الايمان والصبر راضية بارادة الله تقيم جناز الاربعين على روح فقيد العلم والشباب المرحوم طيب الذكر

كامل ميخائيل فيلبس

وكيل جرجا الزراعية بكنيسة المطرانية السبت ٦ نوفمبر الساعة الرابعة مساء

مدير وضباط وجنود الاشارة

ينعون بمزيد الاسى المرحوم الفقيد

كمال نديم عطية

شقيق الساعد محمد نديم للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

ابراهيم محمود علام

الموظف بوزارة الادارة المحلية والد حرم الاستاذ احمد شوقى وكيل التنظيم والمشروعات بهيئة البريد واحمد وسامى وصالح بالابتدائى وشقيق مختار علام بوزارة النقل وفكرى علام بهيئة المطابع وحرم المرحوم الاستاذ احمد علام نقيب المهن التمثيلية والمهندس احمد السيد علام ببلدية القاهرة ومحمد صالح بالمساحة والاستاذ عبد السلام شحاته المحامى بالاسكندرية وعم وخال الملازم اول مهندس محمد علام بالقوات البحرية والملازم اول محمود علام واحمد محمود علام الطالب بالفنون الجميلة وقريب ونسيب عائلات علام بسنديس وحمزه بسنديون والخضيرى بمصر والعائلة تشكر كل من واساها فى مصابها الاليم

أسرة زنكوغراف حبيب

تنعى ببالغ الحزن الزميل الخطاط

ابراهيم علام

فللفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

السيد محمد حبيب بمصر

عزاء الادارة المحلية

احمد حمدى عبيد وزير الدولة للادارة المحلية ووكلاء الوزارة والعاملون بها ينعون ببالغ الاسى المرحوم

ابراهيم علام

من العاملين بالوزارة اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

فقيد القضاء والمحاماه

الاستاذ يوسف مرقص حنا

وكيل الغرفة التجارية وعضو مجلس الامة والمستشار بمجلس الدولة سابقا نجل المرحوم مرقص حنا باشا ووالد الاستاذ عادل المحامى ونبيل بكالوريوس هندسة ومنى وزوج السيدة سوزان توفيق صالح وشقيق حرم المرحوم الاستاذ مكرم عبيد والاستاذ واصف والدكتور زكى والمستشار نصيف مرقص حنا وابن خال الاستاذ مراد عصفور واخوته وابن شقيقة الاستاذين هنرى وكامل جرجس قلدس وابن خالة الدكتور مجدى توفيق وشقيقته وزوج شقيقة الاستاذ صالح والمهندس رجائى والاستاذ وفائى توفيق صالح وحرم المهندس حليم انطون وحرم الاستاذ عادل نجيب وقريب المرحوم المهندس شكرى طياب وشقيقاته وكامل جرجس مسيحه واخوته والمرحوم جفرى عصفور والمرحوم توفيق صالح والمرحوم نصيف محروس واولاده والمرحوم تادرس اسكندر واولاده والاستاذ عزمى عازر وعائلة المرحوم ابراهيم سليمان وباقى افراد الاسرة وسيصلى على جثمان الفقيد بكنيسة كليوباترة للاقباط الارثوذكس بمصر الجديدة الساعة الثالثة مساء اليوم والعزاء قاصر على تشييع الجنازة وللسيدات بالمنزل ٣ شارع الجبرتى بمنشية البكرى

انتقلت للامجاد السماوية السيدة

حرم الاستاذ قلادة سعد

المحاسب بالزقازيق

والدة السادة حلم المهندس بوزارة الزراعة وسعيد المحامى ببنك مصر والدكتور سامى الطبيب بالقصر العينى وحرم الشحات سيدهم التاجر بالزقازيق وصبحى جرجس التاجر بابو كبير وستشيع الجنازة اليوم بكنيسة مار جرجس (المطرانية) بالزقازيق الساعة ١١ صباحا

البقاء لله

توفى لرحمة الله المرحوم

بدر الدين سليم اديب

حسن ديبى

صاحب فوتوماتون نهضة مصر وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثالثة بمنزله ٢ شارع السيد محمد كريم باسكندرية

اسرة سكرتارية مجلس الصناعات الحربية تنعى بقلوب ملؤها الحزن والاسى

الاستاذ عباس عوف

ابا بارا واخا وفيا

شركة النصر للتصدير والاستيراد

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النصر للتصدير والاستيراد واعضاء مجلس الادارة وسائر العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ موريس ويصا

مدير ادارة المضارب بمؤسسة المضارب والمطاحن والمخابز ذاكرين للفقيد الكريم خدماته وتعاونه الصادق رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

شركة النصر للتصدير والاستيراد

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النصر للتصدير والاستيراد والمدير العام واعضاء مجلس الادارة وسائر العاملين بالشركة يتقدمون بخالص عزائهم للسيد / فتحى ابراهيم سالم بمراقبة التصدير فى وفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللزميل الصبر

شركة النصر للتصدير والاستيراد

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النصر للتصدير والاستيراد والمدير العام واعضاء مجلس الادارة وسائر العاملين بالشركة يتقدمون بخالص عزائهم للسيد / اسماعيل حسن حسنين الاخصائى بمراقبة التسويق والاستيراد فى وفاة المرحومة والدته سائلين الله للفقيدة الرحمة وللزميل طول البقاء

رئيس مجلس الادارة واعضاء المكتب الفنى والسكرتارية وادارة التخطيط بالشركة العربية لاعمال النقل البحرى ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة البارة

حرم عبد الرحيم قدرى

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الها الصبر والسلوان

اعتذار للمعلنين

تعتذر للسادة المعلنين عمن تأخر نشر اعلاناتهم بسبب ضيق المساحة وسننشرها فى أقرب فرصة بإذن الله

انتقل عميد عائلة الكرارسى المرحوم

أندراوس غبريال

والد الاب اندراوس الكرارسى الكرملى بكنيسة القديسة تريزا بشبرا وصادق بمراقبة بنها وابراهيم بالبحرية العربية بالاسكندرية واسحق بالهماص وحرم سامى جرجس وحرم فوزى عياد برايا ونسيب وقريب عائلة قسيس وبرزى وبرايا ونحال وستشيع الجنازة ظهر اليوم بمدافن العائلة بالهماص المنشاة

انتقل الى الامجاد السماوية امس

المرحوم الاستاذ اسكندر سعد

والد الدكتور فريد اسكندر والدكتور اميل اسكندر وحرم الاستاذ توفيق اسعد بكلية السلام وجد حرم المهندس مختار لبيب والنقيب عادل حبيب وشقيق المهندس امين سعد وعم الدكتور لبيب امين واخوته وابن عم الدكتور نجيب ديمترى والدكتور وديع ديمترى وجان ديمترى والمرحوم الدكتور كامل فرج والدكتور روفائيل ارمانيوس واخوته وحرم المهندس عزمى شلبى وقريب ونسيب عائلات شلبى وسليمان رزق وسعد وتوفيق عوض واخوته والمرحوم حليم حلمى والمرحوم توفيق مشرقى وعائلة فيروز رزق الله بسبرباى

وسيصلى على جثمانه الطاهر بكنيسة البطرسية بشارع رمسيس اليوم الساعة الحادية عشر ونصف صباحا وسيقتصر العزاء على الكنيسة تلغرافيا ٣ شارع السعادة مصر الجديدة

مستشفى فم الخليج العام

الاطباء والصيادلة والعاملون بمستشفى فم الخليج العام يشاطرون الدكتور محمد فتحى نجيب مدير المستشفى احزانه لوفاة المرحوم ابن عمه فللفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للصياغة

والتجهيز بالمحلة الكبرى

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل المهندس محمد سلامه عبد الرحمن حيده الاحزان لوفاة والده المرحوم

الحاج سلامة حيدة

للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

اسرة مركز تدريب السائقين بالنقل الداخلى تشاطر السيد طلعت حسن الاحزان لوفاة كريمته وللفقيدة الرحمة

اسرة مركز تدريب السائقين بالنقل الداخلى تشاطر المهندس مراد حمدى الاحزان لوفاة خاله وللفقيد الرحمة

اسرة مركز تدريب السائقين بالنقل الداخلى تشاطر السيد احمد مسعود الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

جمعية الاخلاص القبطية بالاسكندرية تنعى بمزيد الاسى والحزن المرحوم

الاستاذ ايوب فاضل

رئيس القسم التجارى بمنطقة التربية والتعليم بالاسكندرية وعضو مجلس ادارة الجمعية وتذكر له حسناته واعماله وتودعه على رجاء القيامه وتسأل له الرحمة جزاء حسناته ولآله الصبر

مضربا رجب والجندى

بكفر الشيخ

المندوب المفوض والموظفون والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى

المهندس موريس ويصا

مدير ادارة المضارب

سائلين الله للفقيد العزيز الرحمة والرضوان وللمؤسسة والاسرة الصبر والسلوان

طلبة اولى قسم ب طب بيطرى القاهرة ينعون بمزيد الحزن زميلهم

سعيد موسى مسلم

للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

عزاء قاعدة سلاح الحدود

ضباط ومساعدى وضباط صف وجنود وحدات قاعدة سلاح الحدود يشاطرون السيد العميد محمد فخرى الاحزان لوفاة السيدة المرحومة والدته وللفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء وحدات تدريب الحدود

العقيد بهجت مصطفى رجب وضباط ومساعدى وصف وجنود وموظفى وعمال التدريب يشاطرون العميد محمد فخرى الاحزان بوفاة المرحومة والدة سيادته وللاسرة الصبر

شركة سيناء للمنجنيز

رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة والعاملين بها بمناطق القاهرة والسويس وسيناء ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل يسرى مسعود ، فللفقيد الكريم الرحمة ولآله الصبر والسلوان

اسرة التدريب المهنى

للقوات المسلحة

تنعى ضحايا حادث الترولى باص وتشاطر اسرهم الاحزان وتسأل الله ان يلهم ذويهم الصبر والسلوان

البقاء لله

اسرة تحرير « الاشتراكى » بامانة الدعوة والفكر بالاتحاد الاشتراكى العربى – تنعى ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل سامى داود رئيس تحرير الاشتراكى

اسكن الله الفقيدة فسيح جناته ، والهم الاسرة الصبر والسلوان

فيكتور وادوارد ملوك ينعيان بمزيد الحزن الزميل القديم المرحوم

الاستاذ وليم لبيب

تغمده الله برحمته الواسعة

عزاء تموين الصف

تنعى ادارة تموين الصف والتجار والجمعيات التعاونية لمركز الصف فقيدها

الاستاذ سعيد حسين الزمر

وتشاطر اسرته العزاء وللفقيد الرحمة

الادارة المالية لمؤسسة النقل الداخلى تشاطر الزملاء احمد مسعود وطلعت حسن ومراد حمدى وعلى الزهار مصابهم الاليم الهمهم الله الصبر

سقط سهوا فى نعى

الحاجة نعمت حسن فؤاد

انها ابنة عم حرم اللواء اسماعيل ابراهيم وحرم والد السيدات حرم السيد حسين الشربينى وحرم المهندس على حمدى وجدة حرم المحامى عباس رامى بشركة الطيران العربية وحرم طلعت ليالى بالشرطة

السيد / رئيس مجلس الادارة – المؤسسة المصرية العامة للنقل البحرى

السيد / المهندس مدير المؤسسة المفوض

السادة / العاملين بالمؤسسة

يشاركون السيد / عبد الرحيم قدرى احزانه فى وفاة السيدة حرمه – للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

ينعى المقدم عطية الشافعى بمزيد الاسى ابنة خاله فقيدة الشباب الانسة

امرة طلعت حسن

ينعى الدكتور احمد قريب فقيدة الشباب المرحومة الانسة

أمرة طلعت حسن

اسكنها الله فسيح جناته ولذويها الصبر والعزاء

حسان حسن الزرو واسرته يعزون آل مسعود لوفاة عميدهم المرحوم الاستاذ محمود مسعود ويسألون الله للفقيد الرحمة ولآله الصبر

ضرائب الشركات بالقاهرة تنعى بالاسى

المرحوم محمد الخرادلى

والد الزميل الاستاذ امين الخرادلى فللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة ضرائب شبرا

تنعى بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ محمد الخرادلى

والد الزميل الاستاذ امين الخرادلى مأمور ضرائب الشركات المساهمة رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والعزاء

نادى المعلمين بالجيزة

ينعى بمزيد الحزن وعميق الاسى الضحايا الذين استشهدوا فى حادث الترولى الاليم سائلين الله ان يسكنهم فسيح جناته ويلهم ذويهم جميل الصبر والسلوان

رئيس النادى : توفيق محمد حسن

الاتحاد الاشتراكى العربى

لجنة مدينة الجيزة

وقد هز مشاعرها واعتصر قلوبها حادث الترولى الفزع المشئوم الذى ذهب ضحيته لفيف من الابناء والمواطنين الاعزاء تتقدم باعمق مشاعر العزاء لاسر الضحايا ولجميع ذويهم راجين ان يعينهم الله بالصبر والسلوان

ينعى الاتحاد الاشتراكى

العربى بالعجوزة والحوتية

شهداء حادث الترولى باص واللجنة اذ تشعر بان المصاب مصابهم وتتقدم بخالص العزاء لاسر الضحايا ويسألون الله عز وجل ان يتغمد الشهداء بواسع رحمته

المديرون والموظفون بالادارة والفروع

بشركة محمد سالم للتجاره

ينعون بمزيد الاسى المرحوم

ابراهيم اسماعيل

ابن عم السيد الحاج محمد سالم المدير العام ووالد السيد احمد ابراهيم الموظف بالشركة راجين للفقيد الكريم الرحمة والرضوان وللاسرة العزاء

حسن جمعة نائب مدير عام شركة محمد سالم للتجارة يقدم خالص العزاء للسيد الحاج محمد سالم والسيد احمد ابراهيم ويسأل الله الرحمة للفقيد العزيز وللاسرة الصبر

القسم المالى باسيوط

مدير القسم المالى والمفتش والوكيل ومامورو ومعاونو المالية ورؤساء الاقلام ومفتشو الصيارف والصيارف بدائرة المحافظة والموظفين يقدمون خالص العزاء للاستاذ اسعد شاروبيم المراقب المالى لوفاة السيدة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

ذكرى الاربعين

تدعو عائلة المرحوم

ادوار رشيد أيليا

الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين على روحه الطاهرة يوم الاحد ٧ نوفمبر الساعة التاسعة صباحا بالكنيسة المارونية بشبرا

ذكرى الاربعين

تدعو اسرة المرحومة

انيسة سمعان سيدهم

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة فى الثالثة مساء الاحد ٧ نوفمبر بكنيسة السيدة العذراء بالبيتانون

والدتنا الغالية

ياعز واغلى نداء حرمنا منه القدر فراقك حطم قلوبنا وافقدنا البهجة والحب خسارتنا فيك لاتعوض – بقلوبنا ودموعنا نرثيك وعزاؤنا انك فى احضان القديسين اولادك – بشرى ومجدى وعزت

الذكرى التاسعة

تحيى اسرة

الشهيد الملازم أول

عبد العظيم عشماوى

الذكرى التاسعة لاستشهاده فى معركة شرم الشيخ مساء اليوم بمنزل الفقيد بالدقى

الذكرى التاسعة للشهيد العقيد

عبد العزيز فكرى سليم

فى ذكرى استشهادك سنظل نذكر شهامتك ووطنيتك ووفاءك للمبادئ حتى نلقاك – والدتك واخوتك والاسرة

فقدناك ولكننا كسبنا بطولتك وشمائلك فنحن ؟ – سعد سليم

ذكرى الاربعين

المغفور له الاستاذ

طاهر حسن شرابية

وكيل مجلس مدينة كفر الدوار

بقلوب مؤمنة بالله راضية بقضائه تحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة اى الذكر الحكيم بالسرادق المقام امام منزل الفقيد بكفر الدوار مساء غد (السبت) الموافق ١٩٦٥/١١/٦

والدنا الحبيب الحنون الغالى

اربعون يوما مضت على فراقك انفطرت فيها قلوبنا حزنا عليك واصبحت الحياة قاسية بدونك !! فسلام عليك فى الفردوس من اولادك

فاطمة وتاج وليلى وطاهر شرابية

بقلوب مؤمنة تحيى اسرة المرحوم

دكتور احمد حافظ السماع

الذكرى السنوية لوفاته باكر السبت بمنزله ٥٩ ش نخلة المطيعى بهليوبوليس

الذكرى الاولى باسيوط

تدعو اسرة شهيد الوطن والواجب النقيب

مراد يعقوب

تاوضروس

الاهل والاصدقاء لحضور قداس السنة الاولى على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الاثنين ٨ نوفمبر ١٩٦٥ بكنيسة مار جرجس باسيوط

الذكرى السنوية الاولى

للسيدة حرم القس

عبد الملك ميخائيل

تحييها الاسرة الاحد ٧ نوفمبر بمنزلها ٢ شارع الشيخ موسى بالفيوم

زوجتى الوفية المخلصة البارة والام المثالية انطلقت فجاة للامجاد السماوية بلا وداع عزائى انك دائما معى فى شخص اولادى فالى اللقاء مع المسيح – زوجك واولادك

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

عبد الملك اسحق أسعد

مفتش زراعة نجع حمادى سابقا الاقارب والاصدقاء لحضور قداس الذكرى الثانية غدا السبت الثامنة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون بشبرا

الذكرى التاسعة العاطرة

الخالدة للبطل الشهيد

الاميرالاى حسين توفيقيس

قائد منطقة بور فؤاد



يحييها اخوته وعائلته يوم اليوم الجمعة بتلاوة اى الذكر الحكيم طوال النهار بمدافن العائلة بالمجاورين

سفير أمريكا يعزى

فى حادث الترولى

بعث لوشيوس باتل السفير الامريكى فى القاهرة برسالة عزاء الى المهندس محمود يونس نائب رئيس الوزراء للنقل والمواصلات بمناسبة حادث الترولى باص ، قال فيها : لقد علمت – يخالجنى شعور الصدمة والحزن – بالحادث الخطير الذى وقع فى القاهرة وأدى الى خسائر كبيرة فى الارواح لا سيما بين طلبة المدارس والجامعات . واننى أود أن أنقل الى أقارب المفقودين والجرحى ، واليكم شخصيا ، والى حكومتكم أعمق مشاعر العطف والمواساة .

مصرع مدرس مصرى

فى حادث فى الجزائر

الجزائر – تم بعد ظهر امس شحن جثمان المدرس المصرى عبد العزيز المخرط على طائرة عربية الى القاهرة .

وقد شيعت جنازته صباح امس فى ميدان بور سعيد بالعاصمة الجزائرية حيث اشترك فيها السيد مصطفى كامل مرتجى السفير العربى فى الجزائر ومندوب من وزارة الاوقاف الجزائرية واعضاء البعثة التعليمية العربية .

وكان المدرس المصرى قد توفى منذ يومين فى حادث تصادم سيارة بالدراجة البخارية التى كان يقودها .

الامم المتحدة تدين

بقية المنشور فى صفحة ١

الطوارىء وجميع القوانين التى تحد الحريات العامة ووقف أعمال القمع ضد شعب المنطقة لاسيما العمليات العسكرية واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والسماح بعودة المنفيين أو الذين منعوا من البقاء فى البلاد بسبب نشاطهم السياسى

وتناشد الامم المتحدة جميع الدول الاعضاء تقديم كل المساعدات الممكنة الى شعب المنطقة فى مساعيها وجهودها للحصول على الحرية والاستقلال .

ولفت نظر مجلس الامن الى الموقف الخطير السائد فى المنطقة نتيجة الاعمال العسكرية البريطانية ضد شعبها ، وطلب من الوكالات المختصة تقديم المساعدات الى الشعب الذى يعانى من العمليات العسكرية ، كما تطلب من بريطانيا العمل على تنفيذ هذا القرار .

وقد غادر عبد القوى مكاوى رئيس وزراء عدن السابق ومعه اعضاء وفد الجنوب نيويورك قاصدين الى القاهرة ، ومن المنتظر أن يصلوها غدا (السبت) .

الرئيس يعزى

فى وفاة والدة سفير لبنان

اوفد الرئيس جمال عبد الناصر امس السيد نيازى التشريفاتى برئاسة الجمهورية الى سفارة لبنان لتقديم العزاء الى السيد جوزيف ابو خاطر السفير اللبنانى لوفاة والدته .

توصيات مجلس الامة

ترسل لرئيس الوزراء غدا

تقوم الامانة العامة لمجلس الامة غدا بارسال جميع التوصيات التى اصدرها مجلس الامة خلال دورته الماضية ، الى السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء ، حتى تكون لديه صورة كاملة عن هذه التوصيات قبل اعداد بيانه الذى سيلقيه امام المجلس فى بداية الدورة الجديدة .

عشرات الالوف ينتظرون

بقية المنشور فى صفحة ١

انى حينما زرتكم فى هذه الايام الثلاثة عرفت سر قوة الرئيس سيكوتورى وسر نصيبه . والسر هو انتم ايها الشعب اذ اجتمع الشعب القوى المناضل مع القائد القوى المناضل لابد ان يحققوا المعجزات وقد حققتم المعجزات وارجو الله ان تحققوا كل المعجزات فى السنين القادمة . عاشت جمهورية غينيا الشقيقة وعاش الرئيس سيكوتورى .

وفى نهاية خطاب الرئيس هتف الرئيس سيكوتورى بحياة الجمهورية العربية المتحدة وبحياة الرئيس عبد الناصر وبحياة الثورة ..

وخطاب آخر للرئيس

فى نيزيريكورى

كما القى الرئيس جمال عبد الناصر خطابا اخر اثر وصوله الى مدينة نيزركورى ردا على كلمة الترحيب التى القاها ممثل المنطقة قال فيه :

الاخ العزيز الرئيس سيكوتورى .. ايها الاصدقاء : اشكركم على ترحيبكم الذى لمسته اليوم واشكر المتحدث بنسمكم على التحية التى وجهها الى الشعب المصرى الاخ الرئيس احمد سيكوتورى .

لقد سمعنا عن معرككم من اجل الحرية والاستقلال وان كان الاستعمار قد اراد ان يجعل من الاستقلال اعلاما واناشيدا فقط فانتم صممتم على ان تجعلوا من الاستقلال استقلالكم استقلالا حقيقيا وحريتكم حرية حقيقية وفى هذا يتشابه الشعبان الغينى والمصرى فلقد بعد عام ١٩٥٢ كان عندنا ٨٠ الف جندى بريطانى ولكن الشعب المصرى صمم على تحرير نفسه تماما وفى ١٩٥٦ استطعنا ان نتحرر تماما من الاستعمار البريطانى .

وقد سمعنا عن معرككم من اجل الحرية والاستقلال وسمعنا كيف قد تم شعب غينيا البطل حتى حصل على الحرية وفى هذه الايام الثلاثة رأينا كيف تبنون الاستقلال وكيف تبنون الاشتراكية ورأينا كيف تقضيتم على الاقطاع مع الاستعمار وكيف تبنون دولة اشتراكية .

ان طريق الاشتراكية ليس سهلا لاننا كى نبنى الاشتراكية علينا ان نواجه الاستعمار والرجعية والاقطاع وقد واجهنا هنا الاستعمار والرجعية والاقطاع وتخلصنا منها ورأيت فى كل مكان كيف استطعتم ان تحققوا الوحدة الوطنية لانها السلاح لبناء الاشتراكية .

ايها الرئيس .. هنك فى مصر رأيت ايضا الشعب المصرى يبنى الاشتراكية وقد تخلص من الاقطاع والرأسمالية والرجعية وكيف صمم ان يبنى الاشتراكية وان يذيب الفوارق بين الطبقات وان يحقق العدالة الاجتماعية . ورأيت الطريق ليس سهلا ايضا لاننا حريصين بالتصدى ايضا للاستعمار والرجعية .

ايها الصديق

فى ظروف متشابهة ، وانى انتهز هذه الفرصة لاعبر مرة اخرى وتشكرى لشعب الغينى المناضل الذى استطاع تحت قيادتكم الحكيمة ان يحقق الاشتراكية والتصنيع فى طريقها . اننى احمل اليكم تحيات الشعب المصرى واقول لكم ان ٣٠ مليونا من المصريين معكم اليد فى اليد . ونقول لكم ان ١٠٠ مليون عربى ينظرون الى شعب غينيا كاخوة لهم . وفقكم الله ايها الاخ الرئيس ووفق الشعب الغينى فى بناء الاشتراكية . عاشت جمهورية غينيا . عاش الحزب الديموقراطى الغينى . عاش الرئيس احمد سيكوتورى .

فى كانكان ودابية

وبعد ذلك استأنف الرئيسان رحلتهما الى مدينة « كانكان » لزيارتها . وقد تناولا طعام الغداء بدعوة من زعماء الحزب الديمقراطى فى المدينة . وفى المساء غادرا المدينة الى « دابيه » حيث شهدا عرضا للفنون الشعبية ترحيبا بزيارة الرئيس . وصباح اليوم يعود الرئيسان الى كوناكرى حيث يودع الرئيس سيكوتورى الرئيس جمال عبد الناصر الذى يستقل الطائرة العربية الكوميت والوفد المرافق له عائدين الى القاهرة .

بن جوريون

بقية المنشور فى صفحة ١

اما حزب « رافى » الذى الفه بن جوريون فلم يحصل الا على عشرة مقاعد مع انه كان يتوقع ٢٠ مقعدا .

وقد دعا اشكول فى تصريح صحفى له حزب رافى أن يستخلص النتائج الدقيقة من هزيمته وان يعود للانضمام الى الماباى . ولكن بن جوريون رد على اشكول بالرفض وذلك فى خطاب القاه مساء اليوم

وسيبدأ اشكول فى الاسبوع القادم مشاورات مع زعماء ٦ احزاب تمهيدا لتشكيل وزارة ائتلافية ، فهو يهدف الى تأليف مثل هذه الوزارة من الاحزاب الستة : حزب الماباى ، والاحزاب الدينية الثلاثة ، وحزب المابام ، وحزب الاحرار المستقلين . وتقول انباء صحفية أن عددا من زملاء اشكول فى الوزارة لن يدخلوا الوزارة الجديدة ، كما أن هناك انباء متضاربة عن نيات جولدا مائير وزيرة الخارجية التى راجت شائعات بأن ابا ايبان نائب رئيس الوزراء سيحل محلها .

والمتوقع ان تبدأ الدورة الجديدة للبرلمان اسرائيل يوم ٢٢ نوفمبر .

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

احمد ومحمود والسرجانى وشركاهم

الصاغه ١٢٥٥ . ٩ ش عبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨٠

عيار ٢٤	١٠٧ قروش
عيار ٢١	٩٥ قرشا
عيار ١٨	٨٢ قرشا

طبع بمطابع « الاهرام » بالحلاء

هكذا من الأصل

ساكن قصادي وباحبه، منذ ٣ آلاف سنة

هذه القصيدة أو الأوبريت المصرية عمرها أكثر من ٣ آلاف سنة ... وقد أخذتها عن ترجمة للشاعر عزرا باوند عن مجموعة ظهرت حديثا بعنوان : قصائد حب من مصر القديمة.



يقول:
حبيبتي، إنتي وبس، زيك مفيش،
زايده حلاوه عن جميع النسا،
منوره، كامله،
نجمه على خط السما راس السنه هالله
سنه طيبه انشالله.

في اللون بريه،
بدلال في لفتة العيون،
لها شفتين فتنه.
لها رقبه على أحكم مقاس،
لها صدر تحفه
لها شعر يضوي فاروز في لمعانه
لها دراعه أروع من الدهب
لها صوابع زي ورق الزهور
بجاور اللوتس يكون زيها
لها خصر متكسم على الأصول
لها سيقان فاقت حدود الجمال
نبيله مشيتها
(هي ضائع)
كان قلبي يصبح عبد لو ضمتني

ده كل رقبه بتلوي - بتنبرا -
علشان تبص لها
يا بخت مين في قدرته يبوسها
كان يطلع الأول مابين كافة أحبة صغار -
ومعكر
وكل عين تفضل متابعاها
حتى كان من بعد ماتكون عنت الأنظار
إلهه، وحدانيه، مافي سواها.

تقول:
صوته بيشغل في قلبي،
لو كنت باتعذب، ده ذنب الصوت.
جار أمي ساكن ولكن،
ما اقدرش اروح اشوفه.
ضروري هي كان تفرط فيا؟

الأم:
يوه، بطلي الكلام عن الواد ده،
ده أي تفكير فيه معصيه.

هي:
ما انا اتحملت أسيره علشان باحبه.

الأم:
لكن ده عيل لسه، من غير عقل.

هي:
وانا كان، ما انا تمام زيه،
ولا يدري إني عاوزه احط درعتي من حواليه
آهوده اللي ح يجيبني الكلام من ماما.
تجعل لنا الربة الدهب قسمه،
وتجعله من نصيبي.

تعال طرح ما ابقي قادرة اشوفك،
أبويا وامي بيلع ح يفرحوا.
إنك انت الظل بروى يقيم لك الحفلات،
وهم بكره كان مسيرهم يوم.

تقول:
أنا خارجه في الحته الجميله دهيه،
ارتاح شويه.
لقيت حبيبي "ميرى" في العربيه،
وياه جماعه من الشباب تانيين.
أرجع انا ازاي؟
أقدر أنا قال أمشي قدامه؟
قال يعني مايهمش؟
آه ما في غير النيل طريق ليا،
ولا باقدر امشي كان على الميه
يا نفسي ده انتي وقعتي..
لو امشي قدامه يبان سري
أبوح بأسراري واقول: أنا ليك.
وساعتها ح يجيب في سيرتي
ويروح ناولني لأي واحد فيهم
اللي يكون عاوز يضيع وقت.

تقول:
بيفر قلبي لما باتصور باحبه ازاي،
مش قادره اعيش زي غيري،

قلبي خلاص ما عادش على بعضه،
لا سايبني أختار توب.
ولا أستخبى في ضهر مروحتي
مش قادره احط الكحل في عينيا،
ولا امد ايدي لعطر.
«إوعك تقف، تعال جوه البيت»
آدي اللي قلبي في نوبه راح قايله.
وبيجي قايله كل ما با فكر في محبوبي.

ما تسوقش وياي الجنان يا القلب
مالك عبيط كده ليه.
اقعد رزين! استنى بريداوه
وهو ح يجيلك.
ولا ارضى تقول عليا الناس:
البنت دي متبرجله بالحب.

ساعة ما تفتكره
اركن واقف ثابت، ماتفضحنيش.

يقول:
أسبح الوهاجه بالدهب -
الربه حتحور اللي مالكه الكون وامرحها
أقدس "السيدة".
أقدم الشكران إلى "المنيرة".
هي بتسمع دعايا -
وهي قسمتني لحبوبتي.
محبوبتي جت بنفسها تشوفني.
يادي الهنا اللي دخل بي وياها.

همت أنا من قططي بنشوه ونصر
ولما قمت انا، قلت: دلوقتي!
خدوا بالكو منها، بصوا شوفوا ازاي.
كل الشباب راكعين على اقدامها.
والحب بيسرسب شريتي وزفير.

بانذر ندور لربتي،
علشان ما وهبت لي الصبادى.

وادي تلات تيام وانا
عمال احلى باسمها وانادي.
دي من خمس تيام فايتاني.

تقول:
جيت عند بيته، الباب كان مفتوح.
محبوبي كان جنب ماماته،
والاخوه والاخوات حواليه،
وكل حي يفوت يحن إليه.
ولد عظيم والدهر في عظمته،
صاحب يا ما اندر صفاته.

نظر لي وانا فايته.
وقلبي شاف يوم عيد
لو امي تعرف إيه في أفكاري
كانت تروح له قوام

يا ربة النور الدهب،
تملى دي الفكره فيه.
ساعتها ح اقدر ازوره،
واقدر احط درعتي من حواليه.
والناس تبص، ما خافش م اللمه.
ح اكون سعيده بإنهم يعرفوا،
وإن انت تعرفني.

يا سلام عليا لمته الناويه امرها للربه.
ع السيره بس، وقلبي نازل دق!
لو اشوف حبيبي الليلادي،
ده الحلم هو النعيم.

يقول:
عشيه كان
فاتوا سبع تيام ولم شفتها
عمال تزيد علتي،
لاطراف تقال،
ولا عدت باعرف لي حال.
لا الكاهن الأعلى دوا ولا فايده في التعاويذ
اصل المرض ده صعب ع التشخيص

أنا قلت: هي اللي ح تحييني
واسمها يصحيني
مراسيلها دي حياة قلبي رايه وجايه.

محبوبتي أحسن دوا.
فوق صنعة الصيدله،
شفايا في حضورها.
ع الحبيب لو انظر إليها،
خلوها تفتح عيوني
أطرافي راح تحيا تاني
خلوها تكلم وانا ح ترد فيا الروح
وحضنها ليا كل علة تروح
(يا ناس) سبع تيام ...
وفاتاني.



المرأة

من أجل مزيد من الناخبات

كانت اجراءات القيد في جداول الانتخاب التي ستبدأ في اول ديسمبر القادم موضوع مناقشة طويلة ، اجتمعن اجلها ٢٠ سيدة في مقر الاتحاد الاشتراكي بقصر النيل .

وكان محور هذه المناقشة الطويلة المادة الرابعة من القانون رقم ٦٣ لسنة ٥٦ التي تنص على انه « يجب ان يقيدن الاناث من قدمت بنفسها طلبا بذلك».

فقد اتفقت كلمة المجتمعات على انمن اهم الاسباب التي تحول دون عديد من السيدات وقيد اسمائهن في الجداول ان عليها ان تتوجه الى القسم من اجل ذلك ، وهي خطوة تحول دونها اعتبارات كثيرة ، في مقدمتها الرهبة التي يشيعها في نفوسهن القسم ، وهو واقع يجب الاعتراف به واحترامه في وقت مازالت المرأة فيه تحكمها تقاليد وقيم قد تختلف عليها ولكنها قائمة وموجودة .

ومن اجل هذا اتفقت كلمة المجتمعات على ان دعوة المرأة لقيد اسمها في جدول الانتخابات وفي الظروف الحالية يجب ان يعامل على عدة مراحل المرحلة الاولى السريعة هي تسهيل هذه العملية بان تقوم لجنة قيد نسائية في مقر الاتحاد الاشتراكي او اي مدرسة او مكان آخر بعيدا عن القسم على ان يشرف على عملية القيد مندوب من القسم او وزارة الداخلية .

توازن كله هندسة



* بالطو هندسي باكتاف مربعة وصفين متوازيين من الازرار ، وقصة على شكل دائرة تحوط اعلى الارداف وتزين بقلابات جيوب عمودية .

واتسامبل كله توازن مكون من فستان يجمع بين اللونين ، الابيض والبيج الصحراوي ويعلوه جاكت طويلة مزخرفة بقصات هندسية محددة بخياطة بارزة .

من غير عنوان

بطانية الى كل متفرج في سينما مطروح !

★ اضطرت دار السينما الوحيدة في مرسى مطروح الى شراء ٢٠٠ بطانية بعد ان تسبب البرد في امتناع البدو من سكان مطروح وموظفي المدينة عن الذهاب الى السينما الصيفية !

وقد بدأت السينما من اول امس في تسليم كل متفرج بطانية تستردها منه عند خروجه من السينما !

تكييف الهواء يدخل عربات الموتى !!

★ صرح بعض الاعضاء المشتركين في مؤتمر مديري الجنازات الذي عقد في شيكاجو ان آخر صيحة في دنيا صناعة النعوش هي النعوش الملونة بالباستيل ! قالوا ان النعوش العادية سوداء أو رمادية ولكن الالوان — التي تتسم بها القطيفة او الحرير الذي يبطنها من الداخل — قد امتدت أيضا الى الخارج . كما أن العربات الجنائزية قد اضحت مكيفة الهواء . قالوا ان النعوش والعربات جزء من شخصية المتوفى كقطعة الاثاث أو السيارة !!

٣٠ حوتا تظهر فجأة في لندن صباح امس

★ شاهد سكان العاصمة البريطانية ٣٠ حوتا تسبح في نهر التيمز صباح امس وراء بعضها في طابور !

حاول رجال الضفادع البشرية اصطياد احدى الحيتان حيا لحساب سيرك عرض ١٠٠ جنيه ثمنا له لكن الشرطة نبهتهم الى وجود قانون من ٨٠ سنة يمنع صيد الحيتان التي تظهر في الانهار الانجليزية واعتبارها ملك للقصر البريطاني !

وقد قدر طول اكبر الحيتان التي شهدها سكان لندن امس بـ ٨ امتار .

يقدمه
كمال الملاخ

مطلوب ٤٠ الف ج . من حسن الامام !

★ حجزت مصلحة الضرائب على دخل المخرج حسن الامام . تطلب منه الضرائب ٤٠ الف جنيه مقابل ارباحه من الانتاج والاخراج السينمائي عن الفترة من ١٩٥٦ الى ١٩٦٤ .

عندما يخطىء الطبيب ويدفن مولودا على قيد الحياة !

★ يجتاز طبيب الماني مشهور في امراض النساء والولادة محنة تجعل حياته جحيما بعد ان ارتكب خطأ كاد يؤدي الى دفن طفل وهو حي! اذ قرر الطبيب واسمه د. جريس بعد ان تولى توليد احدى السيدات قبل ٤ شهور من الموعد المحدد ان المولود : ميت . ولكن الصدفة وحدها انقذت المولود من الدفن وهو حي عندما راح والد الطفل الى مشرحة المستشفى يضع قبلة على خد طفله الذي لم تقدر له الحياة . لقد اكتشف الاب أن الحياة مازالت تنبض في المولود !

وجرى الى الطبيب الذي نقل المولود من التابوت الصغير الى غرفة خاصة من أجل الاطفال ناقصي النمو !

المولود ذكر . وزنه ٦٧٠ جراما طوله ٣٠ سنتيمترا !

آلاف التليفونات دقت في المستشفى تستنكر هذا الاهمال بعد أن شاعت قصته .

السيسي يقود الاوركسترا

★ المايسترو العربي يوسف السيسي . سيقود اوركسترا القاهرة السيمفوني في حفلة السبت ١٣ الحالي . وهي اول مرة يقود فيها اوركسترا القاهرة بعد عودته من النمسا التي امضى ٥ سنوات في اكاديميتها يدرس القيادة والتأليف الموسيقي .

سيعزف الاوركسترا في هذه الحفلة سيمفونية برامز الثانية . وسوف يسبقها افتتاحية فرايشوتس وافتتاحية من تأليف عطية شرارة .



فاروق

يوسف

كلير والعلاقة بينها وبين يوسف .

الاستماع الى شهادة محامي مصري في قضية كليربباوي

★ طلب البوليس الجنائي الدولي في روما من مكتب الشرطة الجنائية الدولية في القاهرة اخطار « رفيق مقصود » المحامي المصري وابلاغه الحضور امام محكمة جنايات روما في جلسة ١٠ نوفمبر الحالي حيث تستمع المحكمة الى شهادته عن تفاصيل العلاقة بين كلير بباوي وزوجها يوسف بباوي المتهمين بقتل فاروق الشوربجي .

وقد تولى العقيد حسني نجيب مدير مكتب الشرطة الجنائية الدولية اخطار المحامي حسب طلب محكمة روما .

« عش الغرام »

اسم برج بغداد

★ « عش الغرام » : هو الاسم الذي تقرر اطلاقه على البرج المسلح الذي سيرتفع ٣٠٠ متر وسط مدينة بغداد . وقد اختارت تصميم البرج لجنة شكلتها وزارة الثقافة والارشاد العراقية من بين ما قدم اليها من تصميمات احدها كان على شكل برج ايفل . وقد كان هناك اتجاه الى بناء البرج من الفولاذ لكن رئي التخلي عن هذه الفكرة وبناء البرج من الاسمنت .

. الطابق الاول من البرج سيكون على ارتفاع ٢٥٠ مترا يحتوي على مطعم دائري (٢٥٠ شخصا) الطابق الثاني سيضم كازينو يطل على بغداد .

البرج سيرتكز على عمود من الاسمنت المجوف طوله ٣٠٠ متر . بينما سمك قاعدته ٨٤ مترا .

سيتكلف البرج ٢/١ ٣ مليون دينار

السينما في خوفو ؟

★ .. ستتضمن مسرحية « خوفو » التي يبدأ سعد اردش اخراجها من ١٥ الحالي عرضا سينمائيا مدته ٢/١ ساعة يحكي مراحل بناء الهرم الاكبر في الجيزة مسرحية « خوفو » سيمثلها محمد الطوخي ونجمة ابراهيم ومحمد رضا والراقصة باليه لن تتحدث طوال عرض المسرحية . ويصمم ديكوراتها ومناظرها ناجي شاكر وتعتبر المسرحية مزجا بين العرض المسرحي والسينمائي وهي الرواية التي انجزها شوقي عبد الحكيم في سنة تخرجه الاولى .

ملامح صغيرة

■ المثل القائل : « يوضع سره في أضعف خلقه » ينطبق على عازفة البيانو الامريكية « مار جوري ميتشيل » ضيفة اوركسترا القاهرة السيمفوني !

نحيفة القد لكنها قوية الشخصية الى حد مذهل بدا عندما اشتركت مع اوركسترا القاهرة في عزف كونشرتو بيتهوفن رقم ٤ الذي انفردت اولا في عزف الحركة الاولى منه — وهي حركة سريعة في اعتدال — فسرعان ما برزت شخصيتها القوية فورا مع انها عادت تذوب خجلا وتتصبب عرقا عندما تعالى التصفيق ترحيبا بها مع المايسترو الاسباني القدير « خوسيه فريز » .

سألت مار جوري : كم مرة عرفت الحب ؟

ولم تجب مارجوري على الفور ولكن ارتسمت على وجهها بسمة اختلطت فيها امارات قلق حاولت جاهدة ان تخفيه قبل ان تقول :

« احببت مرة واحدة بعد أن اكتملت شخصيتي وتبلورت الى حد كبير . بيد انني فقدت رجلي قبل أن يجمعنا عش الزوجية ! »

— من السبب : انت أم هو ؟

ومرة ثانية ترددت في الاجابة قبل ان ابادرها قائلا :

— يبدو أن شخصيتك القوية . هي السبب !

اجابت مارجوري : ربما . قد تكون على حق . لقد نشأت في ظروف لم تكن خالية من قسوة الحياة ثم اضطررت الى شق طريقي معتمدة على نفسي بعد أن توفي أبي قبل أن أشب عن الطوق .

لقد اضطرت أمي مدرسة البيانو الى شغل كل وقتها في التدريس . ورغم انها لم تحاول تعليمي العزف على البيانو الا انني ثابرت حتى أجدت العزف . وهكذا اصبحت عازفة بيانو محترفة . وعمري اليوم ٢٥ سنة !

وتنهدت قبل أن تقول : وهكذا قصرت كل حبي على البيانو الذي اعتقد انه يبادلني الحب . ولكنه مثل الطفل المدلل الذي تصيبه مختلف الامراض من اتفه الاسباب . حتى الندى وحرارة الجو والرطوبة والجفاف تصيب حبي !

اين يوجد الزوج المثالي في رأي الروائي العجوز ؟

■ كان الروائي العالمي سومرست موم في احدى الحفلات عندما استمع الى فتاة امريكية في العشرين من عمرها تتحدث عن الشروط التي يجب توافرها في الرجل الذي تتزوجه قائلة : ان هذا الرجل يجب أن يكون لامعا في عمله . كريما في بيته . عذبا في حديثه . يجيد الرقص . لا يدخن . لا يشرب . يفضل البقاء الى جانب زوجته .

قال الكاتب العجوز :

□ كل هذه الشروط بالتالي لن تجديها مجتمعة الا في جهاز التليفزيون !!

اذاعة وتليفزيون

٢٤٠ جنيها الفرق بين الاغنية المهداة و الاغنية غير المهداة

اقترح عبد الحليم حافظ ان يقدم اغنية « يا اهلا بالمعارك » هدية منه الى الاذاعة على ان تدفع له الاجور التي تتقاضاها الموسيقيون والكورس وهي مبلغ ٨٥٩ جنيها .

الفرق بين الهدية وغير الهدية على هذا الاساس يصبح ٢٤٠ جنيها . اي انه لو لم يهدها لقبض ١٠٩٩ جنيها بدلا من ٨٥٩ جنيها .

تفصيل تكاليف هذه الهدية انه كان بها ٧٩ عازفا اجورهم ٦٨٠ جنيها .

وعندما قارنت الاذاعة بين عدد عازفيها وعدد عازفي الاغاني الوطنية المشابهة لها ظهر الآتي :

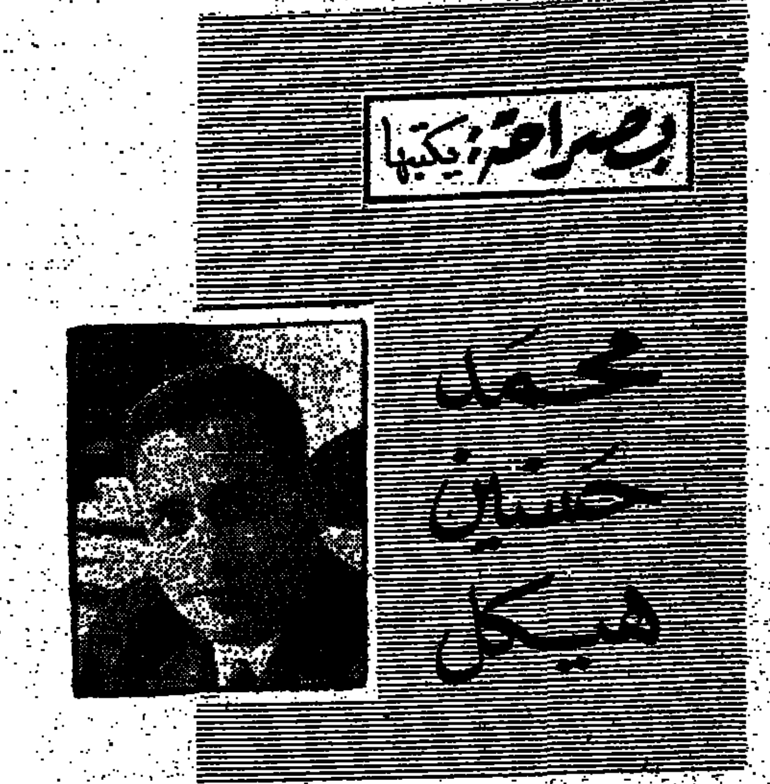
* اغنية الوطن الاكبر كان بها ٢٢ عازفا اجورهم ١٣٠ جنيها .
* اغنية من زمان كان بها ٢٧ عازفا اجورهم ١٥٢ جنيها .
* السد العالي كان بها ٣٦ عازفا اجورهم ٢٠٧ جنيهات .
* بالاحضان كان بها ٣٤ عازفا اجورهم ١٨٦ جنيها .
* اغنية افتح كان بها ٥١ عازفا اجورهم ٢٩٢ جنيها .

ظهر ان اقل الاجور في اغنية المعارك هي اجر الكورال الذي بلغ ٥٤ جنيها واجر الكورس الشرقي وقد بلغ ١٣٥ جنيها .

ملحق أسبوعي — الأهرام — عدد الجمعة

١ - رحلة أفريقية

... قبل أن يتحول نادي الصنوبر في الجزائر الى رماد وركام !



عدت قبل أيام من رحلة افريقية تابعت في بدايتها مؤتمر القمة الافريقي الثالث الذي عقد في أكرا ، وكان مفروضا أن انتهى منها في الجزائر بمتابعة مؤتمر القمة الآسيوى الافريقي .

وبعد مؤتمر أكرا وفي انتظار مؤتمر الجزائر — كانت لدى الفرصة لكي أطل مجددا على بعض جوانب الصورة الافريقية .

ولقد أحسست هذه المرة — كما أحسست مرات من قبل — أمام المشهد الافريقي المثير بمزيج من شعورين : الانبهار والصدمة !

وحينما أحسست بهذا المزيج الشعوري مرات من قبل ؛ فلقد كان انفعالي به غامضا وسحريا كأساطير القارة ذاتها .

أما هذه المرة فلقد كان الامر على خلاف بعض الشيء ! .

ولعله تأثير وضوح أكثر أتاحه لي أنني تابعت عن قرب مؤتمرات القمة الافريقية الثلاثة ، في أديس أبابا ثم القاهرة وبعدهما أكرا .

ولعله أيضا فضل الفرص العديدة التي أتيحت لي كي ألتقى في أحاديث طويلة مع عدد كبير من الزعماء في القارة ، ومن الثوار ، ومن المناضلين ، وأكاد أقول أيضا من الانقلابيين ، وهم كثر في القارة التي تثور وذلك من أحكام طبيعة المرحلة المعاصرة ! .

□

ولقد اعتذرت عن الكتابة في الاسبوع الماضي ، وأبرقت بذلك للأهرام من « أكاسومبو » ولكن البرقية وصلت متأخرة ، وكان من في الأهرام — تفاؤلا وحسن ظن — قد تصوروا أنني كتبت مقالي الاسبوعي كما هو مفروض وبعثت به لكنه تعطل في الطريق أو تاه في الصحاري والغابات .

والحقيقة أنني وجدت حافز الاستيعاب أقوى من أى حافز آخر .

كنت أريد أن أرى وأسمع كل ما أستطيع أن أصل اليه ، وكنت أريد أن أختزن أقصى ما أستطيع من الصور والمعلومات ، ثم أهضم ذلك كله بغير انقطاع سوف أرغم عليه — بدون شك — لو أنني جلست للكتابة ! .

وهكذا كان ، واني لأعتذر لو كنت أخطأت التقدير ! .

□

وحين تبينت أن مؤتمر القمة الآسيوى — الافريقي قد ضاع ، بعد قرار وزراء الخارجية لدول آسيا وافريقيا بتأجيله الى موعد لم يحدد فلقد حزمت حقائبي عائدا الى القاهرة لأكتب عن رحلة افريقية ، مكتفيا — مؤقتا — بما رأيت وسمعت .

ومع ذلك فاني أستأذن اليوم في أن أبدأ قصة من نهايتها ! .

القصد أنني أريد — قبل حديث الرحلة الافريقية — أن أتوقف قليلا أمام حكاية تأجيل المؤتمر الآسيوى الافريقي .

واذا بدا غريبا أن أؤجل الحديث في تجربة عشتها ، بادئا بتجربة أخرى لم أعشها ، فان ذلك حكم الحوادث والحاحها الغلاب .

من هنا وقفة قصيرة أمام المؤتمر الذي لم ينعقد في الجزائر ثم أجرى بعدها بكل سرعة لاستكمال رحلة افريقية ! .

من حسن الحظ أن هذا المؤتمر الذي كان مقررا عقده في الجزائر لم ينعقد ، ولو أن ذلك حدث لكانت أسطورة التضامن الآسيوى — الافريقي التي بدأت في باندونج — أندونيسيا — قد تحولت بعد عشر سنوات في نادي الصنوبر — الجزائر — الى خرافة ! .

وأنا أعلم أن الجمهورية العربية المتحدة كانت بين أول المطالبين بضرورة عقد المؤتمر في مكانه وزمانه ، ولكني أعتقد أن هذا الموقف كان خطأ فادحا في حق الفكرة التي ينعقد المؤتمر لتكريسها وخدمة لها .

ولقد كان هناك — فيما أتصور — دافع أساسي وراء موقف الجمهورية العربية المتحدة وهو مراعاة الجزائر والحفاظ على مشاعرها .

وبرغم ذلك — ومن وجهة نظر أخرى — فان الربط بين مراعاة الجزائر والحفاظ على مشاعرها وبين المؤتمر وانعقاده في ظروف غير ملائمة — هو مجاملة شرقية لاتبررها ولاتسمح بها الظروف ! .

ان انعقاد المؤتمر في مثل الاوضاع الراهنة كان معناه أن تتحطم فكرة التضامن الآسيوى الافريقي وتتحول في « نادي الصنوبر » الى ركام ورماد .

تتحول أسطورة باندونج كما قلت الى خرافة .

وليس ذلك من صالح الفكرة في شيء ، ولا هو في نفس الوقت من صالح الجزائر .

□

● واذا قيل لي : أن الجزائر صرفت ما وصل تقديره حتى الآن الى ثلاثين مليون دولار في الاستعداد للمؤتمر .

فاني أقول : ذلك في البداية كان خطأ ، لكن خطأ البداية لا يبرر خطأ أفدح منه في النهاية ! .

ان هذه المؤتمرات الكبيرة التي أصبحت من سمات السياسة الدولية الجديدة ليست مدعاة لاهلية الشعوب التي تستضيفها وانما هي خدمة تقدمها هذه الشعوب .

والخدمة تقاس بالطاقة ولا ينبغي عدلا وانصافا أن يتكلف أحد — أو يكلف — بأكثر مما يقدر عليه وبغير احراج أو ارهاق .

ولعلي لا أتجاوز الحد اذا قلت ان مؤتمر القمة الافريقي أرهق شعب غانا كما أن المؤتمر الآسيوى الافريقي حمل شعب الجزائر ما كان يستطيع توفيره لاغراض أجدى وأبقى .

ان المؤتمر الافريقي كلف غانا ما لا يقل عن عشرين مليون جنيه استرليني .

والمؤتمر الآسيوى الافريقي كلف الجزائر ما تقديره ثلاثون مليون دولار أى اثنا عشر مليون جنيه استرليني .

والسبب أن أكرا والجزائر كلتاهما لم تكونا على استعداد لهذا النوع من المؤتمرات الكبيرة وليس ذلك عيبا من جانبهما ولا هو قصور .

وكان الاستعداد يقتضى بناء كل شيء من جديد ! .

ولقد تكلف مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد بالقاهرة في العام الماضي واشتركت فيه ست وستون دولة مبلغ مائتين وعشرين ألف جنيه وهو مبلغ لا يكاد يذكر ازاء تكاليف مؤتمر أكرا ومؤتمر الجزائر — ومع ذلك فلقد كان هناك نقد عنيف في مصر — نادى [illegible] بالاقتصاد في الصرف وبالانكماش .

ان المؤتمر عقد في قاعة الاحتفالات في جامعة القاهرة وهي موجودة من الاصل .

والضيوف جميعا أقاموا في فنادق القاهرة الكبرى ولم ينشأ واحد منها خصيصا للمؤتمر .

ومع ذلك وازاء النقد العنيف فان الحكومة المصرية قبلت بمبدأ اشتراك كل الدول التي حضرت الى المؤتمر في مصاريفه بنسب معينة وهكذا قل العبء الى حد كبير على الشعب المصرى .

أردت أن أقول ان المؤتمرات الدولية الكبيرة سمة من سمات السياسة الدولية الجديدة . . .

لكن عقدها يجب أن يكون حيث تتوافر الظروف لها مع اشتراك الكل في تحمل الأعباء ، ومن حسن الحظ أن ذلك روعي مستقبلا بالنسبة للمؤتمرات الافريقية القادمة اذ تقرر في أكرا أن يكون انعقاد كل المؤتمرات الافريقية بعد الآن في أديس أبابا عاصمة منظمة الوحدة الافريقية ؛ وحيث أقامت الأمم المتحدة فعلا مبنى ملائما للمؤتمرات الكبيرة ؛ كذلك أخذ بمبدأ أن تتحمل كل دولة بمصاريف وفدها وعمله وهذا منطقي وعادل .

أعنى في النهاية أن الشعوب لا تستطيع أن تشترى مهابة سياسية متوهمة ، بمشكلة اقتصادية محققة ! .

مهما يكن — وذلك ما أردت الوصول اليه — فانه بصرف النظر عن أية تكاليف تحملها شعب الجزائر من أجل المؤتمر فان ذلك ليس مبررا كافيا لعقده في ظروف غير ملائمة ولا مناسبة .

● واذا قيل لي : أما وقد تكلف شعب الجزائر ما تكلفه فعلا فان عقد المؤتمر كان واجبا على كل حال وعلى الاقل يأخذ شعب الجزائر بعض ما دفع ، ولا يصدم بعد كل ما ضحى . . !

فاني أقول :

ان تكريم شعب الجزائر كان يرتبط بنجاح المؤتمر وما دامت امكانية النجاح قد تلاشت — فما هو مبرر تحميل شعب الجزائر بتبعات الفشل ؟ .

ان شعب الجزائر كان يريد أن يكون وطنه بيتا لفكرة التضامن الآسيوى الافريقي ، ولم يكن يريد أن يكون وطنه مقبرة لهذه الفكرة !

ومن ناحية أخرى فما هي صدمة شعب الجزائر بتأجيل المؤتمر ؟ .

ان قضية المؤتمر ليست قضية شعب الجزائر ولا هي مشكلة حكومته ، والمزج بين القضيتين خلط يصعب تقبله .

ان قضية المؤتمر هي الموقف في آسيا وافريقيا والجو الدولي العام المحيط بنضال شعوبهما في المرحلة الراهنة ، وذلك شيء لا يملكه شعب الجزائر ولا شأن له به ولا يجوز أن يحمل أثقاله ! .

ان المناقشة حول صواب أو خطأ عقد مؤتمر ثان للدول الآسيوية والافريقية على غرار مؤتمر باندونج الشهير كانت دائما مطروحة خصوصا خلال السنتين الاخيرتين .

ولقد اشتدت هذه المناقشة في مطلع العام الماضي في معرض الحديث عن احتمال عقد مؤتمر ثان للدول غير المنحازة — وهو المؤتمر الذي عقد فعلا في القاهرة في اكتوبر من سنة ١٩٦٤ .

كانت المناقشة في مطلع العام الماضي هي :

— هل نعقد مؤتمرا ثانيا للدول الآسيوية الافريقية — يستكمل باندونج سنة ١٩٥٥ ؟ .

أو نعقد مؤتمرا ثانيا للدول غير المنحازة — يستكمل بلجراد سنة ١٩٦١ ؟ .

ان دول باندونج الكبرى نفسها انقسمت الى رأيين في هذه المناقشة :

◀ الصين واندونيسيا رأتا أن المؤتمر الطبيعي الممكن لابد أن يكون مؤتمرا للتضامن الآسيوى الافريقي ، يستكمل رسالة باندونج في دفع حركة التحرر الوطني ، ويرسم استراتيجية مقاومة الاستعمار الجديد كما رسم مؤتمر باندونج استراتيجية مقاومة الاستعمار القديم .

فوق ذلك فان الصين كانت ترى أن عقد مؤتمر للدول غير المنحازة سوف يفرض عليها البقاء خارجه ، كما أن أندونيسيا بدورها كانت ترى أن استمرار عقد المؤتمرات الآسيوية الافريقية يجعل باندونج — في أندونيسيا — الاصل الاول والنبع الرئيسي لتيار الشعوب النامية .

على الجانب الاخر من المناقشة :

◀ الهند ومصر رأتا أن المؤتمر الطبيعي الممكن لابد أن يكون للدول غير المنحازة باعتبار أن تيار الدول غير المنحازة قد استوعب فعلا كل القوى المتحررة في حركة التضامن الآسيوى الافريقي كما أن النضال ضد الاستعمار القديم والجديد قد تخطى القارتين الى غيرهما من القارات وبالذات أمريكا اللاتينية .

فوق ذلك فان الهند بخلافها مع الصين والباكستان كانت تعرف أن مؤتمرا للدول غير المنحازة سوف يكفل عدم حضور الاثنتين .

□

ان دور مصر في الواقع — ولا أصدر في هذا عن تعصب وطني — هو الذي رجح احتمال اعطاء الاولوية لعقد مؤتمر للدول غير المنحازة ، ولقد ساعدها على ذلك انها تستطيع أن تعطى رأيا بعيدا عن التأثر بأية منازعات اقليمية أو غير ذلك مع غيرها .

ان النزاع الوحيد الذي يستغرق كل جهدها هو صراعها ضد الاستعمار القديم والجديد وحتى مشكلة اسرائيل التي تأخذ الجزء الكبير من اهتمامها هي في الواقع صورة من صور الاستعمار ماديا ومجسدا ! .

وأذكر في ذلك الوقت مراسلات عدة بين الرئيس جمال عبدالناصر والرئيس أحمد سوكارنو .

وفي هذه المراسلات كانت وجهة نظر جمال عبد الناصر في ترجيح أولوية مؤتمر للدول غير المنحازة كما يلى بصفة عامة :

(١) ان الاعتبار الآسيوى الافريقي هو اطار جغرافي ، أى أنه يقوم على امتداد الارض مهما كان ما تحويه من متناقضات .

ومثل هذا الاطار لا يترك مجالا للاختيار وبالتالي لا يبقى أساسا للوحدة الفكرية .

ومعنى ذلك أن مؤتمرا للتضامن الآسيوى الافريقي سوف يكون معرضا للخلاف بين دول آسيا وافريقيا أكثر مما يكون ميدان لقاء بينها .

وهو بالتالي يحطم — ولا يدعم — فكرة التضامن الآسيوى الافريقي .

(٢) ان مؤتمر باندونج نجح لأن فكرة الاستقلال كانت هدفه الاساسي ، وكان عدد الدول المستقلة في آسيا وافريقيا محدودا ؛ وقتها حضرته من آسيا وافريقيا ٢٩ دولة ودول افريقيا المستقلة في الوقت الحاضر وحدها ٣٦ دولة .

ولقد تشعبت قضية الاستقلال الآن ، وتخطت شكل الاستقلال الى مضمون الاستقلال .

وهذا معناه طرح الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة في القارتين وهو أمر ليس سهلا وليس ممكنا بدون أن تكون الرابطة الفكرية — قبل الرابطة الجغرافية — قاعدة التجمع

(٣) ان عددا كبيرا من الدول المستقلة في القارتين دخلت في مشاكل حادة مع بعضها بسبب أنواع متعددة من الخلافات ونموذج ذلك ما بين الهند والصين ، وما بين الهند والباكستان .

(٤) ان قوى ضخمة — متطلعة للنمو — برزت في امريكا اللاتينية وفي اوربا نفسها وهذه القوى تواقة الى المشاركة في توجيه أمور عالمها على نحو يلائم مصالح نموها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والاقتصار على الاطار الآسيوى — الافريقي يعتبر صدى لهذه القوى بينما المصلحة في ضمها وتوحيد جهودها .

(٥) ان قضية الاستعمار الجديد بالذات لا يمكن طرحها بغير تفكير متجانس فان بعض أشكال الحكم الوطني — حتى مع مظهر الاستقلال — لم تتنبه بعد الى أخطار الاستعمار الجديد .

□

هكذا انعقد مؤتمر عدم الانحياز لكن الضغط كان قويا لعقد مؤتمر آسيوى افريقى .

ولقد كان الحل الوسط الذي أمكن الوصول اليه يومها هو أن يعقد مؤتمر عدم الانحياز — لا يجب ولا يلغى احتمال عقد مؤتمر آسيوى أفريقي .

ثم تقرر موعد للمؤتمر الآسيوى الافريقي في الجزائر وتحدد فعلا في شهر يونيه الاخير من هذه السنة .

ومع اقتراب الموعد المحدد لهذا المؤتمر فلقد بدت الحاجة أشد الى جهد مركز لضمان أن يحقق المؤتمر حدا أدنى من النجاح — ما دام انعقاده أصبح أمرا واقعا ، أو على الاقل لضمان أن لا ينفجر المؤتمر من داخله .

لكن العملية كانت بالغة الصعوبة ازاء عدة مشاكل راحت تضغط على جو المؤتمر قبل انعقاده :

◀ الاتحاد السوفيتي يريد أن يحضر المؤتمر على أساس أنه دولة آسيوية بجزء منه وذلك أمر تم الاعتراف به — في رأيه — بدليل اشتراكه في حركة تضامن الشعوب الآسيوية الافريقية — والصين تعارض في ذلك معارضة عنيفة بتأثير التمزق السوفيتي — الصيني .

◀ المنازعات في آسيا تهز أساس المؤتمر هزا بعد أن وصل الامر بين الهند والصين الى حد القتال المسلح وكاد — وقتها — أن يصل الى هذا الحد بين الهند والباكستان فضلا عن النزاعات بين أندونيسيا وجيرانها ، وبين بورما وجيرانها ، وبين تايلاند وجيرانها الى آخره ! .

◀ الغرب والولايات المتحدة الامريكية على رأسه لا يريد اشتراك الاتحاد السوفيتي في المؤتمر لاسباب أخرى غير أسباب الصين أهمها أن لا يتزايد الاختلاط بين الدول الآسيوية والافريقية ، وبين المنافس الخطر للغرب المتمثل في الاتحاد السوفيتي ولقد وصلت الولايات المتحدة الامريكية الى حد توزيع مذكرة على كل الدول الآسيوية والافريقية تقول للمرسلة اليهم بغير موارية أن واشنطن لن تنظر بالارتياح والرضا الى اشتراك الاتحاد السوفيتي في مؤتمر آسيوى افريقى ! .

□

في ذلك الوقت من شهر يونيو الاخير بدأت الجمهورية العربية المتحدة — حرصا على حد أدنى من فرصة النجاح للمؤتمر ، وتخفيفا عن حكومة الجزائر — تحاول وضع بعض الضمانات والضوابط .

◀ بالنسبة لاشتراك الاتحاد السوفيتي اقترحت أن يترك الموضوع لاجتماع وزراء الخارجية قبل المؤتمر مباشرة وتوجهت بالرجاء الى الصين في حالة تقرير مبدأ اشتراك الاتحاد السوفيتي بواسطة وزراء الخارجية — أن تمتنع عن اثارة النزاع الصيني — السوفيتي داخل المؤتمر .

وكان رد الصين انها لا تريد أن تقحم هذا النزاع على المؤتمر لكنها سوف تضطر الى ذلك اذا تقرر مبدأ اشتراك الاتحاد السوفيتي .

◀ بالنسبة للمنازعات في آسيا اقترحت أن لا تثار المنازعات الثنائية أو الثلاثية بين الدول داخل المؤتمر ويكون المجال لذلك — اذا أمكن — على هامش المؤتمر .

وحدث أن حاول جمال عبد الناصر في مطار القاهرة الدولي أن يجمع لال بهادور شاستري رئيس وزراء الهند مع شواين لاى رئيس وزراء الصين لكن شاستري خشى وقتها أن يستغل معارضوه هذا الوضع لاسقاط وزارته ومن ثم عرض عبد الناصر أن يتولى جمع الاثنين في مكان اقامته أثناء المؤتمر في الجزائر وأصبح ذلك بالفعل أمرا مقررا .

وشيء من هذا أو قريب منه حدث بالنسبة للنزاع الهندي الباكستاني .

وبسبب أحداث ١٩ يونيو في الجزائر تأجل المؤتمر الى ٥ نوفمبر الذي يوافق اليوم .

لكن أشياء كثيرة حدثت منذ ذلك الوقت .. كثيرة وخطيرة :

◀ انتهز الاتحاد السوفيتي فسحة الوقت وقام بحملة واسعة خصوصا في أفريقيا ، ضمن بعدها اتجاها مؤيدا لاشتراكه في المؤتمر ، وأصبح ذلك في حالة انعقاد المؤتمر — مسألة مؤكدة .

◀ وصل النزاع الهندي — الباكستاني الى حالة الحرب المسلحة الشاملة .

◀ وقع ما وقع في أندونيسيا يوم ٣٠ سبتمبر الماضي ولا تزال الثلاثة آلاف جزيرة التي يتكون منها الارخبيل الاندونيسي في حالة غليان ضد بعضها وضد الدنيا كلها والصين أقربها وأولها ! .

برزت من ذلك عدة نتائج :

(١) ان جميع المحظورات التي كانت قائمة ضد فكرة عقد مؤتمر آسيوى افريقي في هذه الظروف زادت خطرا وان كل الآمال التي كانت معلقة على تخفيف حدتها قد اقتلعت من الجذور وطارت في مهاب العاصفة ! .

(٢) ان الميزان انقلب فيما يتعلق بالصين ، خصوصا بنجاح السوفيت في أفريقيا ، ثم بنكبة الحزب الشيوعي في أندونيسيا وبالتالي أصبحت الصين ضد فكرة عقد المؤتمر في الوقت الحاضر بل وأصبح احتمال تغيبها عنه — في حالة انعقاده — احتمالا قائما وبغياب الصين فان المؤتمر يفقد أهم ركائزه ، وليست المسألة عدد الدول التي يمكن أن تحضر وانما المسألة أيضا تضع — ولابد أن تضع — الوزن في حسابها .

(٣) بسبب الظروف في آسيا فلقد كان واضحا أن أبرز الزعماء سوف يجدون أنفسهم مرغمين على الاعتذار عن حضور المؤتمر بأنفسهم .

شاستري لن يترك المعركة مع الباكستان ويسافر الى الجزائر ، وأيوب خان لن يترك المعركة مع الهند ليسبح على شاطئ نادي الصنوبر ! .

(٤) واذا كانت آسيا كلها — أو معظمها — سوف تتغيب فهل يقتصر المؤتمر على افريقيا وقد انتهت لتوها من مؤتمر خاص بها في أكرا وما فائدة العودة الى اجتماع مكرر ومعاد ! ؟ .

(٥) في نفس الوقت برز الغرب والولايات المتحدة الامريكية على رأسه يحرض من طرف خفي على عقد المؤتمر ويدفع — وذلك من أغرب المتناقضات — أقرب أصدقائه الى التمسك بضرورة عقد المؤتمر ، والقصد بالطبع أن يجتمع المؤتمر ، ولو بغير الصين ، ثم يفشل وتنفجر حكاية التضامن الآسيوى الافريقي ! .

وفي هذا الجو اجتمع وزراء الخارجية لكي يقرروا في أمر المؤتمر .

وفي الحقيقة فان الخيار لم يكن في أيديهم .

لم يكن في أيديهم — أمانة وصدقا — الا تأجيل المؤتمر أو يتحول نادي الصنوبر الى ميدان لكل شيء الا التضامن الافريقي الآسيوى .

ولقد كانت هناك أخطاء كثيرة وقعت فيها كل القوى وليس ذلك وقت النقاش فيها ولا وقت الحساب

وكان المهم على أى حال أن تمتد قدم الى الفرملة لتوقف الاندفاع قبل بلوغ حافة الهاوية والتدحرج عليها الى نهاية فكرة التضامن الآسيوى — الافريقي .

◀ ان المؤتمر على فرض انعقاده لم يكن يستطيع أن يتحمل ثمن تكريس التفتت في آسيا وافريقيا وتعميقه وتجسيده أمام الدنيا بأسرها تحت أعلام وشعارات التضامن الآسيوى الافريقي !

◀ كذلك لم يكن المؤتمر يستطيع أن يتحمل ثمن عزل الصين اجابة لطلب الاتحاد السوفيتي أو الولايات المتحدة الامريكية !

◀ أخيرا لم يكن المؤتمر يستطيع أن يتحمل ثمن عزل الاتحاد السوفيتي اجابة لطلب الصين أو الولايات المتحدة الامريكية !

ولقد فرغنا من هذه الوقفة القصيرة أمام مؤتمر الجزائر .

ونتحرك بعدها الى رحلة افريقية .

لقد بدأنا قصة من نهايتها . .

نعود الى البداية اذن ونطل على المشهد الافريقي المثير بمزيج الشعورين : الانبهار والصدمة !

محمد حسنين هيكل



في أثناء احتفالات استقبال الرئيس جمال عبد الناصر في « باماكو » عاصمة « مالي » التقط محمد يوسف كبير مصوري « الأهرام » هذه الصورة لحسن مراد عميد مصوري السينما الاخبارية في مصر .

ان حسن مراد الذي تخطى الستين والذي كان أول من حمل كاميرات التصوير السينمائي الاخباري بعد أن عاد من بعثة في ألمانيا أرسله اليها طلعت حرب لحساب استوديو مصر — ما زال يحمل الكاميرا وما زال يعيش بها ولها .

ان حسن مراد مشى كل تاريخ مصر الحديث وجرى وراءه وهرول أمامه في كثير من الاحيان ، وكان حسن مراد دائما هو الانسان والفنان الذي يضحك ويبكي في نفس اللحظة وينفعل بكل ما يراه وبكل ما لا يراه !

وفي هذه الصورة التي التقطها له صديقه القديم محمد يوسف ، استجاب حسن مراد فجأة لدقات الطبول الافريقية وراح والكاميرا في يده يرقص على ايقاعها !

أحداث الأسبوع

عرض تحليلي لما وراء الأخبار

سالزبوري

تراجع ويلسون عن موقفه أمام حكومة الاقلية البيضاء

خمسة أيام قضاها هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا فى محادثات مع ايان سميث رئيس حكومة الاقلية البيضاء كانت تهدف أساسا الى منع آيان سميث من اعلان استقلال روديسيا من جانب واحد ثم تحولت الى محاولة للوصول الى أى اتفاق انقاذا لمكانة بريطانيا

ففى بداية الزيارة . هدد ويلسون بالمقاطعة الاقتصادية واقترح تشكيل لجنة ملكية لوضع دستور جديد تقبله الاغلبية الافريقية

وبعد البداية رفض سميث اقتراح ويلسون وتم اقتراحا بديلا بان تقتصر مهمة اللجنة على أن تقرر مدى الموافقة على الدستور الحالى - دستور ١٩٦١ - بعد ادخال تعديلات عليه لاعلان الاستقلال ! وفى نهاية الزيارة أدلى ويلسون بتصريح أقرب ما يكون الى لهجة سميث نفسه بان الحكومة البريطانية لاتعتقد أن حكم الاغلبية يمكن ان يتحقق غدا او بعد غد فى روديسيا اذ لابد من مرور فترة كافية من الوقت لازالة الخلافات بين الاوربيين والافريقيين .

والواقع أن تتبع التغير الذى طرأ على أسلوب ويلسون منذ بداية المحادثات الى نهايتها يوضح الخطوات السريعة التى تراجع بها ويلسون عن هدف الزيارة الاساسى . كما أن تصريحات ويلسون الاخيرة تحمل عددا من الانحرافات أولها الموافقة على استمرار حكم الاقلية فى روديسيا . وثانيها الاعتراف الضمنى بصلاحية الدستور الحالى الذى يعتبر محور الخلاف بين أبناء روديسيا وحكومة الاقلية بكل ما فيه من عيوب .

والحقيقة أن تمسك سميث بموقفه يأتى من ادراكه لدقة موقف ويلسون . اذ ان سميث يعلم أن أعلانه الاستقلال من جانب واحد سيؤدى الى انسحاب الدول الافريقية من الكومنولث . أى أنه يمكنه أن يضع الحكومة البريطانية فى أحرج موقف . كما أن أعلان الاستقلال بهذا الاسلوب قد يؤدى أيضا الى أيجاد أنقسام بين صفوف حزب العمال الحاكم فى بريطانيا الذى يرتهن بقاؤه فى الحكم بصوت برلمانى واحد

ولذلك فان سميث يعلم تماما ان مصير حكومة ويلسون ومكانة بريطانيا مرتبطان الى حد كبير باعلانه الاستقلال وفقا للدستور الحالى ولذلك فان سميث يستغل هذا الموقف كوسيلة للمساومة لكى يحصل من بريطانيا على أفضل شروط

ومن ناحية أخرى . وعلى الرغم من أن سميث يبدو فى موقف المساوم القوى فان هناك عوامل تفرض عليه الا يجعل تهديداته تصل الى درجة القطيعة التامة مع بريطانيا . اذ أن حكومة الاقلية تدرك تماما مدى خطورة الحصار الاقتصادى الذى تعتزم الدول الافريقية والاسيوية وغيرها فرضه عليها فى حالة أعلان الاستقلال فالمعروف أن روديسيا ستفقد ٧٥ فى المائة من صادراتها من الدخان الذى يعتبر محصولها الزراعى الرئيسى اذا نفذت الدول الافريقية وعيدها .

كما أنه من المتوقع اذا نفذت الولايات المتحدة مقاطعتها لروديسيا - ان توقف تصدير المعدات الزراعية والقمح والصادرات الاخرى التى تبلغ قيمتها سنويا ١١ مليون دولار . فضلا عن استيراد الكروم والليثيوم والمواد الاولية الاخرى من كندا وتركيا والاتحاد السوفيتى بدلا من استيرادها من روديسيا .

وبذلك فانه يتضح أن سميث لايمكنه الاستغناء عن موافقة بريطانيا على اعلان الاستقلال كما أن ويلسون يخشى أن يقوم سميث باعلان الاستقلال مستندا على ما قد يلقاه من مساعدات من البرتغال ومستعمراتها . ومن هنا تتضح حقيقة أتفاق الطرفين بعد أن أصبح الخلاف يهدد بقاء كل منهما فى الحكم

وبالتالى تبدو زيارة ويلسون أشبه بمناورة لانقاذ بريطانيا بمظهر الدولة الحريصة على حقوق الافريقيين ولتهدئة الرأى العام العالمى والافريقى .

كما أن القرار الذى أتخذته الامم المتحدة بأغلبية ١٠٨ أصوات ضد صوتين يحمل بريطانيا نتائج اعلان روديسيا الاستقلال من جانب واحد فضلا عن قرارات مؤتمر اكرا التى دعت الدول الاعضاء بالمؤتمر الى اعادة النظر فى علاقاتها مع بريطانيا مما أرغم ويلسون وسميث على الوصول الى أى اتفاق مؤقت يتيح لهما فرصة الاستعداد لمواجهة الاجماع الافريقى .

ولذلك وافق ويلسون على أن يعرض اقتراح سميث على مجلس الوزراء البريطانى وارجأ سميث اعلان الاستقلال لمدة أشهر . وهو فى حد ذاته أنتصار ولو مؤقت للدول الافريقية .

جاكارتا

الحقائق التى كشفت عنها حركة سبتمبر

ظهرت مفاجأتان فى أحداث أندونيسيا أولاهما أن سوباندريو نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية كان فى نفس الوقت مديرا للمخابرات ، وثانيتهما الاعتراف الذى أدلى به الكولونيل أونتونج قائد محاولة الانقلاب الفاشلة والذى قال فيه أن هدف محاولة الانقلاب كان اقامة دولة شيوعية فى اندونيسيا

ورغم مرور أكثر من شهر على محاولة الانقلاب هذه فمازال هناك سؤال رئيسى يدور حولها بلا جواب وهو : ما هو الباعث الحقيقى على قيام هذه المحاولة فى ذلك الوقت بالذات ؟ هل كان الهدف حقا هو اقامة حكم شيوعى فى البلاد بعد القضاء على نظام حكم الرئيس سوكارنو؟

والحقيقة أنه منذ بداية شهر سبتمبر الماضى أخذ الحزب الشيوعى الاندونيسى يشعر بأنه قد وصل الى أقصى ما يمكن أن يصل اليه من القوة والانتشار فى البلاد وانه ليس له منافس سوى الجيش الاندونيسى الذى يخضع لقيادة يمينية رغم أنه يضم بعض العناصر اليسارية والشيوعية فى الرتب الصغيرة . وأصبح من الواضح أنه فى حالة وفاة سوكارنو أو عجزه عن الاستمرار فى مهام منصبه - وهو أمر كان يتوقعه كل من الجيش والشيوعيين - فان الصدام بين القوتين سيصبح أمرا محتما من أجل الاستيلاء على مقاليد الحكم .

وفى الاسبوع الاخير من سبتمبر أخذت وحدات كبيرة من الجيش تتجمع فى جاكرتا استعدادا للاحتفالات بيوم القوات المسلحة الذى كان محددا له ٥ أكتوبر الماضى . ورأى الشيوعيون أن هذا التجمع العسكرى سيصبح أداة فى يد قيادة الجيش للسيطرة على العاصمة تماما مما يجعل كفتهم هى الراجحة . وأصبح أمل الشيوعيين منحصرا فى الرتب الصغيرة التى تميل اليهم داخل الجيش .. وحدث ليلة الخميس ٣٠ سبتمبر ان كان سوكارنو يلقى خطابه فى مجموعة من طلبة المعاهد الفنية عندما ترك منصة الخطابة فجأة وغادر الحفل كله متجها الى القصر الجمهورى . وعلى الفور انتشرت شائعات قوية فى العاصمة بأن الرئيس سوكارنو أصيب بنوبة مفاجئة

وفى تلك الليلة أنتهى الشيوعيون الى قرار باتخاذ اجراء سريع عن طريق عملائهم داخل الجيش - من أجل التعجيل بمعركة وراثة التركة ، وذلك قبل أن يغتنم قادة الجيش هذه الفرصة للقيام بحملة واسعة للقضاء على الحزب الشيوعى .

وهكذا قرر الشيوعيون أن يكونوا هم البادئين بالهجوم .. وفى الساعات الاولى من صباح أول أكتوبر كانت بعض الوحدات قد أعلنت التمرد - بناء على تعليمات الحزب الشيوعى - واتجهت الى محاصرة قصر الرئيس سوكارنو فى حين أعلن الكولونيل أونتونج أنه قد وضع الرئيس سوكارنو فى حمايته .

وفى نفس الوقت كانت هناك وحدة أخرى من المتمردين قد توجهت لقتل ثمانية من كبار جنرالات الجيش المعروفين بعدائهم للشيوعية .

والمرجح أن الرئيس سوكارنو متى ماعلم بنبأ المحاولة غادر القصر الى البيت الذى تقيم فيه زوجته الرابعة هاريانى وبعد ذلك بقليل توجه الى قاعدة حاليم الجوية الواقعة على أطراف جاكارتا وذلك كاجراء وقائى .

وعند الظهر علم سوكارنو أن ستة جنرالات قد قتلوا وأن كلا من الجنرال عبد الحارس ناسوتيون وزير الدفاع والجنرال سوهارتو قائد العمليات قد نجوا من القتل وانهما أخذا يجمعان قوات الجيش الضاربة من أجل قمع حركة التمرد

والمعتقد أن قادة التمرد اتصلوا بالرئيس سوكارنو فى قاعدة حاليم وحاولوا اقناعه بأن يقف الى جانبهم وان يصدر بيانا يعلن فيه تأييده لحركتهم حتى يستطيعوا مواصلة القتال من منطقة وسط جاوه . ولكن سوكارنو رفض الاستجابة لهم وبالتالى أصبح محتما أن تفشل حركة التمرد .

وقد كشفت هذه الاحداث عن عدة حقائق :

■ أنه ليس هناك نظام واضح بخصوص اختيار رئيس جديد يخلف سوكارنو فى حالة وفاته ، واذا حدث أن مات سوكارنو فى أى وقت فسوف تتجدد أحداث ٣٠ سبتمبر مرة أخرى ، خصوصا وأن قوات الشيوعيين مازالت تخوض المعارك ضد الجيش فى وسط جاوه وفى جزر السليبس

■ أنه كان من الممكن لحركة التمرد أن تنجح لو انها تمكنت من قتل ناسوتيون وسوهارتو ضمن من قتلت من جنرالات الجيش الاندونيسى .

■ افتقار أندونيسيا الى زعيم وطنى يمكن أن يخلف سوكارنو بحيث لايكون شيوعيا ولا واحدا من قادة الجيش .

■ تشويه علاقات أندونيسيا بالصين الشعبية بعد أن كانت هذه العلاقات على خير مايرام قبل حركة التمرد . وذلك فى الوقت الذى مازال فيه الغرب ينظر الى أندونيسيا بحذر .

■ احتمال اتجاه العناصر اليمينية فى الجيش الى السيطرة على الجمعية الاستشارية (وهى تقابل البرلمان) التى تتألف من ٦٠٠ عضو يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية فى أندونيسيا وهذه الجمعية هى التى تختار رئيس الجمهورية طبقا للدستور الاندونيسى .

« السلام » .. فى كاندرائية كانتربرى

استطاعت جماعة من المتعصبين البريطانيين الذين يؤيدون ايان سميث فى سياسته العنصرية فى روديسيا .. استطاعوا أن يتسللوا الى داخل كاتدرائية كانتربرى - وهى اكبر كنيسة لطائفة الانجليكان البروتستانتية فى بريطانيا - الى أن وصلوا الى هيكل الكنيسة حيث كتبوا عليه كلمة ((السلام)) بحروف زرقاء .

والمعتقد أن هذا الانتهاك لحرمة الكاتدرائية هو بمثابة احتجاج عنصرى على الحديث الذى أدلى به الدكتور رامزى أسقف كانتربرى فى التليفزيون البريطانى أخيرا وقال فيه أن الضمير المسيحى لا يقبل أعمال الاضطهاد التى تقوم بها حكومة الاقلية البيضاء فى روديسيا ازاء اعتقال الزعماء الوطنيين من الزنوج والقائهم فى السجون .

موسكو

اللقاء الثانى بين فرنسا والاتحاد السوفيتى

الزيارة التى قام بها هذا الاسبوع موريس كوف دى مورفيل وزير خارجية فرنسا الى الاتحاد السوفيتى هى مظهر جديد للسياسة الواقعية التى يتبعها الرئيس ديجول تجاه كل من الشرق والغرب والعالم الثالث وقد سبق لفرنسا أن قطعت شوطا هاما فى هذه السياسة الواقعية - فى ظل رئاسة ديجول - بدأت بالاعتراف بالصين الشعبية واقامة علاقات دبلوماسية معها فى اوائل العام الماضى ثم بالمشروع الخاص بتحييد منطقة جنوب شرق آسيا وسحب القوات الامريكية منها ، ثم بالمطالبة بمنع الاسلحة الذرية من الانتشار الى المانيا الغربية ، ثم الدعوة الى اعتبار الحدود الحالية بين بولندا والمانيا (وهى خط اودر نيسى) حدودا دائمة وشرعية بين الدولتين وأخيرا بالاتجاه الى تحسين علاقات فرنسا بالعالم العربى .

وليس معنى زيارة مورفيل لموسكو أن فرنسا قد أخذت تميل الى الكتلة الشرقية كما تحاول الصحف الامريكية وصحافة المانيا الغربية أن تصور هذه الزيارة وانما هى بمثابة مسعى جديد نحو تعزيز مركز فرنسا حتى تصبح لها كلمة مسموعة عندما تبدأ فى العام القادم المفاوضات الخاصة بمستقبل حلف الاطلنطى استعدادا لمواجهة الوضع الذى سيكون عليه الحلف بعد انتهاء أمد معاهدته فى عام ١٩٦٩ .

وتلتقى السياسة الخارجية لفرنسا مع السياسة الخارجية السوفيتية فى كثير من النقاط ، أبرزها المشكلة الالمانية وأزمة فيتنام والاتجاه الى منع سيطرة وشنطن على حلف الاطلنطى واستثماراتها فى أوروبا عن طريق السوق المشتركة .

والنظرة السطحية لسياسة ديجول تجعل البعض يقولون أن الدور الذى يقوم به ديجول تجاه الكتلة الغربية يماثل الدور الذى قام به المارشال تيتو فى يوجوسلافيا فى بداية انشقاقها عن الكتلة الشرقية . والحقيقة أن فرنسا لاتعتزم انتهاج مبدأ الحياد وعدم الانحياز مثل يوجوسلافيا ، فهى لاتسعى الى الخروج نهائيا من حلف الاطلنطى أو الى نبذ التحالف الغربى بشكل عام وانما تسعى الى تعديل ذلك الحلف وتحويله الى مجموعة من الاحلاف الثنائية التى تؤدى الغرض الاساسى من قيام حلف الاطلنطى .

كذلك فان بعض صحف الغرب ذهبت الى القول بأن ديجول قد استغل لمصلحته النزاع القائم بين الشرق والغرب وانه اتجه الان الى استغلال الخلاف المذهبى بين موسكو وبكين ، وفى الاسبوع الماضى نقلت مجلة نيوزويك الامريكية حديثا نسبته الى ديجول ونشرت فيه أنه قال : ان الصين الشعبية سوف تطالب فى المستقبل بالاجزاء الاسيوية للاتحاد السوفيتى .

وربما كان هذا القول هو تشويه للمبدأ الذى وضعه ديجول وهو «من الاورال الى الاطلسى» ، فهو يعتبر أن القارة الاوربية بوضعها الجغرافى وليس بوضعها السياسى ، هى وحدة قائمة بذاتها بما فى ذلك دول الكتلة الشرقية ودول الكتلة الغربية بها ، وحيث أن الجزء الاكثر عمرانا فى الاتحاد السوفيتى هو الجزء الاوروبى فان ديجول يعتبر أن الاتحاد السوفيتى دولة أوروبية أكثر منها أسيوية

ومن التهم الموجهة الى ديجول أنه يسعى الى ارضاء دول أوروبا الشرقية على حساب اغضاب الولايات المتحدة فى الوقت الذى يثير فيه أوروبا الغربية على وشنطن ، والحقيقة أنه يعمل - من وجهة نظره - على توحيد أوروبا وتحويلها الى كتلة ثالثة تخفف من حدة الصراع بين الكتلتين الكبيرتين .

ويبدو أن فرنسا بعد أن ساءت علاقاتها بشركائها فى السوق الاوربية قد بدأت تبحث عن أسواق جديدة فى الكتلة الشرقية كذلك فانه من الممكن الا تكون زيارة مورفيل لموسكو وسيلة لتعزيز العلاقات بين فرنسا والاتحاد السوفيتى فحسب وانما أيضا لتخفيف حدة الحرب الباردة بين الشرق والغرب .

وهناك ملاحظة تجدر الاشارة اليها وهى ان ديجول اختار رجلا يكره الشيوعية - هو مورفيل - وينتمى الى أسرة عريقة فى الارستقراطية لكى يقوم بمهمة التقارب مع الاتحاد السوفيتى .

كذلك فان اللقاء الذى تم هذا الاسبوع بين مورفيل وزعماء الاتحاد السوفيتى لم يكن أول لقاء كبير بين الدولتين فى السنوات الاخيرة فقد سبقه لقاء آخر فى الصيف الماضى عندما جاء اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتى الى باريس واجتمع مع ديجول ومورفيل وغيرهما من كبار المسئولين الفرنسيين وأجرى معهم محادثات وصفها بأنها نقطة تحول فى العلاقات السوفيتية الفرنسية .

لندن

تمهيدات سبقت مؤتمر استقلال جيانا البريطانية

بدات فى لندن منذ ايام جلسات مؤتمر عقد لبحث مسألة استقلال المستعمرة البريطانية الوحيدة فى امريكا اللاتينية وهى مستعمرة جيانا البريطانية لتحديد موعد لاعلان استقلالها ووضع دستور جديد لها . ورغم أن الهدف الرئيسى لهذا المؤتمر هو منح المستعمرة الاستقلال الا أن ثمة تمهيدات سبقت انعقاده عكست بعض الشك على نتائجه . وفى الوقت نفسه حملت هذه التمهيدات بصمات خارجية تشير الى تكرار نفس القصة التقليدية التى تدور حول علاقات دولة مستعمرة بإحدى مستعمراتها التى تنادى بالاستقلال منذ ١٢٤ عاما

وكان من اهم هذه التمهيدات :

١ - خلافات سياسية بين زعماء الاحزاب الرئيسية فى المستعمرة تتزعمها تلك الحركة الوطنية فيها . فالى جانب قصة الخلاف المصطنعة بين فوربس بورنهام رئيس الوزراء وزعيم حزب المؤتمر الوطنى وبين تشيدى جاجان رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الشعب التقدمى المعارض برزت خلافات بين الاحزاب الاخرى حتى داخل الحكومة الائتلافية . فقبل انعقاد المؤتمر بأيام وقع خلاف بين بورنهام وبين بيتر داجوبار وزير المالية فى الحكومة الائتلافية وزعيم حزب القوى المتحدة ، واصدر الزعيمان بيانات تشير الى اختلافهما حول الخطط الرئيسية التى سيبحثها المؤتمر

٢ - وسط هذه الخلافات كانت بعض الايدى الخارجية تلعب دورها فى زيادة الفرقة بين صفوف الزعماء عن طريق الصاق التهم بكل منهم . فكان نصيب جاجان تهمة الاتجاه الى الشيوعية بسبب ميله الى تطبيق النظم الاشتراكية الاقتصادية مما زاد من حدة الخلاف بينه وبين بورنهام الذى يشتهر بميله الى الغرب وبالتالى ادى الى انقسام الشعب نفسه .

٣ - بعد انتخابات اعتبرها جاجان مزيفة قصد منها ابعاده عن الحكم تشكلت حكومة ائتلافية يمينية مهدت الطريق امام بريطانيا والولايات المتحدة ليلعبا دورهما فى ربط اقتصاديات جيانا بعجلتهما بهدف وضعها تحت سيطرتهما حتى فى حالة استقلالها . ويكفى لتأكيد ذلك ان تضع الحكومة الجديدة خطة للتنمية مدتها خمس سنوات تبلغ نفقاتها ١١٧ مليونا و٦٠٠ الف دولار تشترك الولايات المتحدة وبريطانيا فى تمويلها . وقد تم قبل المؤتمر بأيام توقيع اتفاقية قرض طويل الاجل بين جيانا والولايات المتحدة قيمته ٥ ملايين و٦٠٠ الف دولار .

وعلى ضوء هذه التمهيدات عقد جاجان عدة مؤتمرات لحزبه اعلن فيها مقاطعته للمؤتمر . وعلل ذلك بأن قرارات المؤتمر قد حددت من قبل انعقاده وهى قرارات تتعارض مع مصالح شعب جيانا . ففى رأيه ان الاستقلال يجب ان يتم على أساس معاهدة تضمن حياد جيانا على ان تتبع نظاما اقتصاديا يجمع كل النظم . كما يرى أن جيانا مرتبطة ارتباطا وثيقا بأمريكا اللاتينية التى يعتقد انها على أستعداد لتقبل اية تغييرات اشتراكية او تقدم اقتصادى بعيدا عن السيطرة الامريكية او البريطانية .

ولذلك فان مؤتمر لندن - الذى يحضره بورنهام وداجوبار - حتى وان ادى الى استقلال جيانا البريطانية فان هذا الاستقلال لن يكون الا مجرد تحول من الاستعمار التقليدى الى الاستعمار الجديد فى هذه المستعمرة .

بروكسل

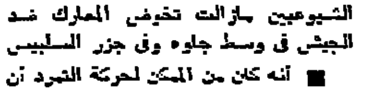
وحدة أوروبا بين المشاكل الاقتصادية والسياسية

شهدت عواصم دول الغرب سلسلة من الاجتماعات خرجت منها ببيانات ونداءات تستطيع وحدها ان تقدم صورة كاملة لما تعانيه هذه الدول من مشاكل فى الوقت الحاضر . ومن خلال هذه البيانات والنداءات برزت حقيقة واضحة وهى ان حدود هذه الصورة لاتقتصر على منطقة غرب اوروبا وحدها بل هى فى الواقع تقيم جسرا من المشاكل يمتد حتى واشنطن عاصمة الولايات المتحدة .

والحقيقة ان اول ما يلفت النظر فى هذه المشاكل انها تغطى الجانب الاقتصادى مما يدعم من رأى الرئيس الفرنسى ديجول فى ان المشكلة الاساسية التى تواجه الغرب هى مشكلة اقتصادية قبل أن تكون مشكلة سياسة استراتيجية . ولكن الارتباط الحالى بين الاقتصاد والسياسة يجعل من هذه المشاكل مشاكل تشمل كل جوانب الموقف فى الغرب .

ولقد جاء اكتمال صورة هذه المشاكل من خلال توقيت هذه الاجتماعات التى عقدت فى وقت واحد تقريبا . ففى بروكسل اجتمع خمسة من اعضاء مجلس وزراء دول السوق الاوروبية المشتركة - بعد مقاطعة فرنسا لاجتماعات السوق - وهم مندوبو كل من المانيا الغربية وايطاليا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورج وفى نفس الوقت - فى كوبنهاجن - كان هناك اجتماع يضم الدول الاعضاء فى منطقة التجارة الحرة وهى بريطانيا والنرويج والسويد والدنمرك وسويسرا والنمسا والبرتغال .

ورغم اختلاف طبيعة واهداف كل اجتماع الا ان ارتباطهما كان واضحا فقد كان اجتماع السوق أو مجموعة الستة يعكس ظلال المشكلة التى بدأت فى الصيف الماضى عندما قرر ديجول مقاطعة جميع اوجه نشاط السوق ... هذا الروتينيات منها . والمرتبطة ... لانهاء هذه المقاطعة أن توافق الدول الخمس الاخرى على وجهة نظر فرنسا الخاصة بضرورة الفصل بين ...



الدعوة الى عقد المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتى

حقيقة الباب المفتوح أمام الصين الشعبية للعودة الى وحدة الجبهة

آثار انتكاسة الحزب الشيوعى الأندونيسى على الأحزاب الشيوعية !

ثوب جديد لاعياد الاتحاد السوفيتى - بعد غد - فى ذكرى مرور ٤٨ عاما على الثورة البلشفية . اعدته اللجنة المركزية للحزب خلال اجتماعها فى الشهر الماضى . وقد امتاز الثوب هذا العام بانه من نسيج الاحداث المحلية .. !

وقد يعيب هذا النوع من ثياب الاعياد أنه «قليل اللمعان» أو على الاقل لايخطف الابصار . ولكنه أكثر قيمة . وقد جمعت خيوط هذا النسيج الاحداث التالية :

● الاستعدادات التى سبقت الاحتفالات خلت من أى أحتمال بمفاجأة جديدة كانتصار فى عالم الفضاء او سلاح جديد او غير ذلك بعد أن تخلت السياسة السوفيتية عن عنصر المفاجأة فى السياسة الدولية الذى ظل طابعا مميزا لها خلال السنوات الماضية .

● الاحتفالات سبقها عرض لبرنامج جديد للعمل يهدف اساسا الى دفع السياسة الداخلية فى الاتحاد السوفيتى لتحقق نصيبا أكبر من رغبات الجماهير . وتركيز الاهتمام حول رغبات الجماهير فى هذه المرحلة قد اثار اهتماما كبيرا مبالغا فى بعض الاحيان - فى العالم الغربى . مع أن هذا الاسلوب أمر طبيعى يفرضه أن حكما جديدا وصل الى السلطة ولابد له من أن يقدم شيئا جديدا للجماهير التى تلتف حوله ، الى جانب أن ٤٨ سنة من العمل الثورى قد حققت تقدما لاجدال حوله فى البناء الصناعى . وأصبح من حق الجماهير التى قدمت تضحيات ٤٨ سنة من أجل البناء أن تنال ثمرة الانتظار والعمل الشاق .

وقد وضع برنامج العمل الجديد على عدد من الاتجاهات تدور حول التحول من مركزية التخطيط الى لامركزية ، ومن مركزية السلطة الى لامركزيتها فى مجالات الانتاج كل ذلك فى داخل أطار من منح الحافز المادى مزيدا من الاهتمام ، لانه أساسا كان قائما وليس جديدا على الاطلاق فى التجربة الماركسية بالاتحاد السوفيتى .

● عدم وجود مشكلة دولية حادة بين الشرق والغرب تشد أعصاب العالم وتجعله ينتظر فى لهفة أى كلمة تقال فى احتفالات موسكو القادمة بعد يومين .

ولذلك أتجهت كل أجهزة الاعلام فى العالم الغربى الى تركيز دعاياتها حول الخلافات بين موسكو وبكين ، وأحتمال ان يتخذ السوفييت خطوة بالنسبة لقطع ما بقى من روابط مع الصين الشعبية . وربما يكون وراء هذه الحملة الصحفية أن صحف الغرب أستنفدت كل رصيدها من الحديث حول البرنامج الاقتصادى الجديد فى الاتحاد السوفيتى ، ولم يبق لها سوى خلافات موسكو وبكين .

وكان وراء ذلك كله ماقيل من أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفييتى قررت عقد المؤتمر الثالث والعشرين للحزب فى ٢٩ مارس القادم . وأن يقدم له كل من بريجنيف سكرتير الحزب وكوسيجين رئيس الوزراء تقريرا عن خطة العمل القادمة .

ومنذ أنتهاء اللجنة المركزية من اجتماعاتها الى هذا القرار فى بداية الشهر الماضى تجرى أتصالات أغلبها بعيدا عن الاضواء مع الاحزاب الشيوعية . ويقال أنه تم الاتصال حتى الان مع أكثر من ٦٠ حزبا شيوعيا من ٨٣ حزبا بالعالم .

وقد أرتبطت أحتفالات موسكو والدعوة الى مؤتمر الاحزاب الشيوعية بانتكاسة أكبر حزب شيوعى فى تعداد العضوية خارج الكتلة الشرقية . وهى أنتكاسة الحزب الشيوعى الاندونيسى ، التى قد تقضى على وجوده كقوة لها وزن فى أندونيسيا ، ثم فى الحركة الشيوعية كلها

وليس مصدر اهمية الانتكاسة فى خطأ وقع فيه حزب شيوعى مهما تكن قيمته ، بل فى فشل اسلوب للعمل سار عليه هذا الحزب .

وربما يكون ذلك هو الدافع الى تصور أن الاتحاد السوفييتى أنتهز فرصة فشل هذا الاسلوب ودعا الى المؤتمر الجديد ليشدد من ضربته الى الحزب الشيوعى الصينى ، وربما لعزله نهائيا عن الحركة الشيوعية .

وقد بلغت أهتمامات أجهزة الدعاية الغربية الى مرحلة « الهوس » فاعدت ١١٢ شعارا مطبوعا وزعتها بمناسبة الاحتفالات ، وهناك خلاف فى الالفاظ بين ما كتب عن الصين وما كتب عن غيرها!

والواقع أن المسألة أكثر عمقا من ذلك وأن أمام المؤتمر القادم للحزب الشيوعى مهمة أكبر من هذا .

ولابد من تسجيل حقيقة هى بمثابة الغلاف للكتاب . وأعنى أن المؤتمر ليس نتيجة أنتكاسة الحزب الشيوعى الاندونيسى بل أخشى أن أقول أنه ليس مرتبطا أساسا بما يدور على أرض آسيا اليوم وأن كان لن يغفل مناقشته

فالمؤتمر أمتداد لجهود سابقة على طريق موسكو بكين . فقد كان متفقا على ضرورة عقد مؤتمر للاحزاب الشيوعية لوضع حل للخلافات التى مزقت جبهة الاحزاب الشيوعية . وتعثرت المحاولات واحدة بعد اخرى الى ان انتهى الامر الى عقد أجتماع من ١٩ حزبا بموسكو فى العام الماضى ، ووضع هذا الاجتماع خطة لتجميع الاحزاب الشيوعية على مراحل تبدأ المرحلة الاولى باتصالات ثنائية على نطاق الحركة الشيوعية كلها ، ثم أجتماع تحضيرى من الاحزاب الشيوعية كلها ، يتبعه المؤتمر العام

وقد تمت حتى الان المرحلة الاولى من الاتصالات الثنائية ، وبقيت المرحلة الثانية وهى مؤتمر تحضيرى ، وربما تكون الاحتفالات هى فرصة ذلك ، استعدادا للمؤتمر الثالث والعشرين .

واذا لم يكن لاحداث اندونيسيا او غيرها دخل فى الدعوة للمؤتمر ، فهى على الاقل قد فتحت الباب قليلا أمام الصين الشعبية للعودة الى وحدة الجبهة .

فقد اثبتت تجارب الحزب الشيوعى الصينى فى فيتنام واندونيسيا وغيرهما انه سار على طريق مسدود مفروشة أرضه بالاشواك . وأن كل خطوة جديدة على الطريق تفقد حليفا او صديقا .

وأن الاحزاب الشيوعية التى سارت على طريق مشابه قد ضاعت فى منحنياته

وربما تكون العقبة الوحيدة أمام عودة الصين أن تتحول المسألة الى هيبة وكرامة لدولة ليست صغيرة ، وأن الاعتراف بالخطأ يحتاج الى شجاعة فى مواجهة النفس أولا ثم فى مواجهة الاخرين .

وهى بلا شك مهمة شاقة لابد أن تشارك الاحزاب الاخرى فى التمهيد لها وبذلك يكون المؤتمر المنتظر فرصة لقاء ، لا فرصة لقطع ما بقى من علاقات بين موسكو وبكين

سامى منصور



كوسيجين



بريجنيف

مؤتمرات الحزب الشيوعى السوفيتى

□ عقد أول مؤتمر للحزب عام ١٨٩٨ فى مينسك وأعلن فيه تكوين الحزب الاشتراكى الديمقراطى الروسى على أن يعقد مؤتمر للحزب كل أربع سنوات .

□ عقد المؤتمر الثانى عام ١٩٠٢ بلندن وصدر منه البرنامج الاول الذى يدعو الى قلب نظام الحكم القيصرى .

□ فى المؤتمر الثامن عام ١٩١٩ أعلن لينين البرنامج الثانى الذى يضم خطة اقامة الدولة الاشتراكية فى روسيا .

□ فى فبراير عام ١٩٥٦ عقد المؤتمر العشرين وهو أهم مؤتمر للحزب فى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث كان اول مؤتمر للحزب بعد وفاة ستالين .

□ عقد المؤتمر الثانى والعشرين للحزب فى فبراير عام ١٩٦٠ وحضرته وفود تمثل ٨١ حزبا شيوعيا فى العالم أصدروا نداء بوضع حد للتوتر الدولى والحرب الباردة عن طريق التعايش السلمى .

السياسة الدولية

على تمويل السوق الزراعية المشتركة وبين الاتفاق على خطوات الوحدة السياسية لاوروبا . فقد كانت وجهة نظر ديجول تدور حول ضرورة حل المشاكل الاقتصادية اولا ثم الاتجاه الى حل المشاكل السياسية بعد ذلك .

وبسبب هذه المقاطعة توقفت حركة السوق التي انشئت منذ ثماني سنوات وبدأت الدول الخمس الاخرى في البحث عن حل لهذه الازمة التي هددت بانهيار السوق . فقد اختلفت الآراء بين رأى يرى امكان استمرار الدول الخمس في طريقها بدون فرنسا ورأى آخر يؤمن بنظرية حسابية تقول ان «٦-١=صفر» وخاصة عندما يكون هذا الواحد فرنسا الدولة الزراعية الاولى في اوروبا وزعيمة المنطقة .

وكان تقدير الرأى الثاني قويا لكان الاجتماع الاخير للسوق الذي اصدر نداء الى فرنسا بانهاء مقاطعتها التي طالت ٤ اشهر وحل المشاكل المعلقة على اساس شروط فرنسا نفسها . ولكن السؤال الذي يتردد عادة في مثل هذه المواقف هو «هل ستقبل فرنسا انهاء مقاطعتها للسوق؟»

الواقع ان هذا التداعد يخفف من حدة تصميم ديجول ولكنه في الوقت نفسه قد يزيد من اقتناعه بسياسة القوة التي اثبتت انمقاطعته للسوق معناها انهيار المنظمة ولذلك فقد يستمر في هذه السياسة حتى تقتنع الدول الخمس الاخرى بأن الوحدة الاوروبية لايمكن ان تتم — اساسا من الناحية السياسية — الا تحت زعامة فرنسا .

وعلى الجانب الآخر كان لاجتماع مجموعة السبعة وسط شعور يتسم بالخوف من التجمد خارج السوق . فلقد انشئت منطقة التجارة الحرة الاوروبية من بعض الدول التي لم تنضم الى السوق . وهذه الدول لم تنجح حتى الآن في ان تجعل مهمة المنطقة تتعدى مايحمله اسمها وان كانت لم تنجح في تحقيق حتى ذلك .

وعلى هذا الاساس عقدت هذه المجموعة اجتماعا في الربيع الماضي واتفق فيه رؤساء حكوماتها على البدء في خلق روابط مع مجموعة الستة على ان تناقش التفاصيل في الاجتماع الاخير .

ولكن حتى في الاجتماع الاخير لم تنجح الدول السبع في الوصول الى قرار بشأن هذه المسألة . فقد كانت قراراتها مجرد دعوة — لاتوقعون حتى مجرد الرد عليها — لدول السوق لاجراء محادثات قد تؤدي الى تدعيم الروابط بين المنظمتين ورغم ان الهدف من هذه الروابط هو فتح الطريق تجاه الوحدة الاوروبية الا ان دول المنظمتين تعرف تماما ان هذا الطريق قد تغير نتيجة للتغيرات التي طرأت على الموقف نفسه واهمها :

١ — الازمة التي تمر بها السوق الاوروبية نتيجة مقاطعة فرنسا تبعد الدول الاعضاء فيها عن مجرد التفكير في اجراء محادثات مع دول المنطقة في الوقت الحاضر .

٢ — ان دول منطقة التجارة الحرة قد تغيرت وجهات نظرها . فالدنمرك مثلا — لايهمها الا وجودها داخل مجموعة واحدة تضم كل اسواق صادراتها الرئيسية وخاصة بريطانيا والمانيا الغربية في الوقت الذي لاتريد فيه سويسرا المحايدة اى ارتباط سياسي .

٣ — تغير الموقف في ميدان العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفيتي ودول شرق أوروبا من جانب ودول غرب أوروبا من جانب آخر . فالاتجاه الجديد الى تدعيم هذه العلاقات يؤثر قطعا على فكرة تجميع دول غرب أوروبا داخل مجموعة اقتصادية مقفلة .

واستكمالا لمعالم الصورة عقد اجتماع لمديري بنوك الولايات المتحدة حذر فيه الفريد هايز مدير بنك الاحتياطي الفيدرالي من ان الدولار سيفقد قيمته كعملة عامة في العالم اذا لم تنجح الولايات المتحدة في وضع حد للعجز الحالي في ميزان مدفوعاتها واعقبه تحذير من جون كونر وزير التجارة الامريكية بأن مشكلة العجز في ميزان المدفوعات هي اهم مشكلة اقتصادية تواجه الولايات المتحدة حاليا .

والحقيقة ان عملية توضيح هذين التحذيرين جاءت على شكل ارقام اصدرتها وزارة التجارة — ذاتها — وتشير هذه الارقام الى ان صادرات الولايات المتحدة الى الخارج قد هبطت بنسبة ٢٪ في شهر سبتمبر الماضي . اذ بلغ مجموعها ٢٠١٤٠٨٠٠٠٠٠٠ في مقابل ٢٠٣٤٥٠٠٠٠٠٠ في اغسطس الماضي . ومثل هذا الهبوط يؤثر على ميزان المدفوعات الامريكي .

ولقد كان ارتباط العجز في ميزان المدفوعات الامريكي باوروبا من خلال حقيقة ان منطقة غرب اوروبا تعتبر — الى جانب جنوب شرق آسيا — من اكثر المناطق استنزافا لما في الكفة الخارجية لهذا الميزان من أموال . ولذلك كان اتجاه الولايات المتحدة لاوروبا وخاصة دول السوق لوضع أسس حل المشكلات الاقتصادية التي تشكل جسرا بين اوروبا والولايات المتحدة فخلال الشهر الماضي قام هنري فولر وزير الخزانة الامريكي بجولة اجرى خلالها محادثات مع حكومات دول السوق ومنها فرنسا والمانيا الغربية وبلجيكا حول مشكلات النقد الدولي . والواقع ان مثل هذا الارتباط يشكل تهديدا على طريق الوحدة الاوروبية كما يراها ديجول .

ريو دى جانيرو

دواعي تعديل ميثاق منظمة الدول الامريكية

تقرر أن يجتمع وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة الدول الامريكية في ١٧ نوفمبر الحالي بعد ان تأجل هذا الاجتماع مرتين متتاليتين من مايو الى اغسطس في العام الماضي . وكان سبب التأجيل ازمة الدومينيكان ورغبة عدد من دول المنظمة في عدم ادانة التدخل الامريكي المسلح لقمع الثورة هناك . وذلك بالاضافة الى أن كل دول المنظمة كان لديها وقتئذ من المشاكل الداخلية والمبررات الكافية لعدم حضور هذا الاجتماع .

ولما كان ميثاق هذه المنظمة الاقليمية يدعو الى عقد اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء مرة كل خمس سنوات وفي ظل مطالبة معظم الاعضاء بتعديل ميثاق المنظمة تقرر هذا الاجتماع كأمر لابد منه — ولكن انعقاده لايعني صفاء الجو السياسي الداخلي في مجموعة هذه الدول بل لايعدو أن يكون استجابة مرة أخرى لعمليات الضغط . فلو كان قد تأجل في هذه المرة أيضا لاعتبر تمردا جماعيا من جانب دول المنظمة على «الدولة الام» وهي الولايات المتحدة . فان هذا التمرد لاتسانده في الوقت الحاضر القوة الدافعة لتمكينه من الظهور لان القلق السياسي ينتاب دول أمريكا اللاتينية بين حين وآخر ويشهد على ذلك سير الاحداث الاخيرة في اكوادور وبيرو وباراجواي في شهر يوليو الماضي وكذلك الاحكام العرفية التي اعلنت في كولومبيا في أغسطس والمظاهرات المطالبة بعودة الزعيم بيرون في الارجنتين وعدم الاستقرار الذي أصاب أوروجواي لاول مرة في تاريخها وحل الاحزاب السياسية أخيرا في البرازيل .

فالظاهرة السائدة في امريكا اللاتينية هي أن تيارا جديدا بدأ يشق طريقه بين صفوف الشعوب وهو تيار وسط بين اقصى اليمين واقصى اليسار ويتميز بأنه وسط اكثر ميلا لليسار منه الى اليمين . ولذلك من الطبيعي ان يطالب هذا الاتجاه الجديد بالتحرر تدريجيا من تبعية والعطف الابوي» من جانب الولايات المتحدة . فرأس المال الامريكي يلعب دورا خطيرا في تلك البلاد الى درجة أن اقتصادياتها تعتمد أعتمادا كليا عليه . ويكفي لابراز ذلك القاء الضوء على مجموع الاستثمارات الامريكية التي بلغت في عام ١٩٦٣ نحو ١٧ بليون دولار أي ٧٥٪ من مجموع الاستثمارات الاجنبية في المنطقة .

ومهما كان جدول أعمال اجتماع وزراء خارجية دول المنظمة الذي لم يعلن بعد فالمعروف أن هناك عددا من الموضوعات لابد أن تترك آثارها عليه واهمها :

١ — أزمة الحكم في الدومينيكان وفشل التدخل المسلح لحلها . والمنتظر أن تتعرض الولايات المتحدة لموجة من الاحتجاج من جانب سائر الدول الاعضاء لتدخلها في الشئون الداخلية لدولة أخرى . وهذا بالطبع يعد سابقة تخشى مجموعة هذه الدول أن تتكرر في أراضيها .

٢ — الاحتجاج من الاغلبية على القرار الذي اتخذه الكونجرس الامريكي بجواز استخدام القوة ضد اية دولة لمنع ما سمي «بالتخريب الشيوعي» .

٣ — المطالبة بتعديل ميثاق المنظمة بحيث يصبح نشاطها اكثر فعالية ويلقى تأييد الشعوب كنشاط منظمة الدول الافريقية والجامعة العربية . فالمنظمة الامريكية بصورتها الحالية ليست الا اداة في يد الولايات المتحدة تستخدمها او تتجاهلها كيفما تشاء .

وقد يكون اهم ما في هذا الاجتماع انه يرتبط بالدعوة الى عقد اول مؤتمر للشعوب الاسيوية الافريقية والامريكية .

واهمية الاتصال بين الحركات الوطنية في امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا اصبحت بالغة الحيوية بعد تراجونسون بالتدخل وبعدما تردد من برنامج جديد للعزلة الامريكية . هذا الى جانب ان تكرار فشل الحركات الوطنية في السيطرة على الموقف نتيجة قوة المصالح الاقتصادية الاجنبية اصبحت تترك ظلالا على القوى المعنوية هناك الى حد قد يصل احيانا الى درجة من اليأس وبالتالي الاستسلام لما يجرى على ارض هذه الدول .

وبرغم هذه الاهمية فلا بد من الاشارة الى تحفظ واحد وهو ان يكون الاتصال بين امريكا اللاتينية والتضامن الاسيوى الافريقي بدرجة تحول دون انه تؤثر اتصالات اسيا على وحدة العمل — المفروض ان تكون — لدول امريكا اللاتينية .

كتب من العالم

الايد يولوجيات

تأليف : باتريك كوربيت

يضم هذا الكتاب ٣ اجزاء يتناول الجزء الاول منها موضوع العقائد السياسية والاقتصادية ومدى تأثيرها على محدكى من المجتمعات في وقتنا الحاضر . كذلك يقدم امثلة متنوعة للعقائد المختلفة مستشهدا بصفة خاصة بايديولوجية ماركس وايديولوجيات الفلاسفة الكاثوليك والامريكيين الديمقراطيين . ويقول ان العقائد بصفة عامة تحد الفكر بل تجعله ينطوي على نفسه بصورة تكون نتيجتها العزلة من الحياة الحقيقية كما يحياها سائر الافراد المتحررين من كل عقيدة . لكنه في نفس الوقت يؤكد أن العقائد على اختلاف انواعها لابد من وجودها في فترة ما لبلورة الفكر الجماعي لدولة تهدف الى الرقي والتقدم . فالعقيدة اذا كانت بالحد الذي لا يحولها الى التعصب الفكري تستطيع أن تجمع شمل افراد المجتمع الواحد في تعاون بناء يساعد على التعايش اجتماعيا في ظل مقومات المجتمع الدولي . والايديولوجيات — بصفة عامة — يجب الا تبقى جامدة امام التطور . فالافضل لها ان تساير الظروف المحيطة بها حتى اذا كان ذلك على حساب التخلي عن بعض عقائدها .

وفي الجزء الثاني تناول المؤلف بالتحليل مذهب التشكك ذلك المذهب الذي ينتمي اليه الفلاسفة والمفكرون المتشككون في امر كل ماحولهم — وقد وصفه بأنه مذهب لا يوفر الاستقرار الى الانسان بل يزيده قلقا وتشككا في امور الحياة . وفي نفس الوقت استخدم بعض فلاسفة هذا المذهب ومنطقهم لمعالجة التطرف في المبادىء العقائدية .

واما في الجزء الثالث وعنوانه «فيلسوف يعمل» حاول ان يبرز اهمية القيم الانسانية والاحكام التي تصدر نتيجة لها . ويقول ان هذه الاحكام تختلف من مجتمع الى آخر طبقا للقيم التي يناصرها كل منها .

الرأسمالية الحديثة

تأليف : اندروشونفيلد

« ما الذي جعل الرأسمالية تتحول من مصيرها المحتم بالفشل في عام ١٩٣٠ الى الازدهار الى حد ما فجأة منذ عام ١٩٥٠ ؟ »

بدأ المؤلف بهذا السؤال وحاول — بكثير من التفاؤل — أن يجيب عليه خلال ما ورد من معلومات اقتصادية في هذا الكتاب . فهناك مدرسة من رأيها أن الانتعاش الذي صادف النظام الرأسمالي بعد ركوده تماما في أزمة عام ١٩٢٩ يرجع الى سببين : الاول : توافق عمليات البناء والتعمير والاستثمارات في جميع الدول الغربية النامية في وقت واحد اعتبارا من عام ١٩٥٠ . والثاني : التوسع المطرد في التجارة الدولية وتبادل السلع المصنعة بين مختلف هذه الدول .

ويعتقد المؤلف أن التقدم الفني الناتج من الاستكشافات العلمية ساعد كثيرا وقد يساعد على مدى الزمن المجتمع الرأسمالي في عمليات البناء الاقتصادي وذلك بالاضافة الى المطامع القومية الهادفة الى محو البطالة وزيادة فرص العمل أمام الامكانات البشرية . وهو يقول : «اذا كانت الدول تستغل مواردها الطبيعية بالدرجة الحدية فان وارداتها من السلع المصنعة تميل الى الارتفاع لسرع من انتاجها المحلي .» ومن جانب آخر لايؤمن المؤلف بنظريات عالم الاقتصاد البريطاني كينز بل يعارضها مستشهدا بمناطق الضعف في الاقتصاد البريطاني في الوقت الحاضر . فان كينز ظهر في الفترة التي تلت الركود الاعظم في عام ١٩٣٠ وطالب عن طريق نظرياته بضرورة تدخل الدولة في توجيه الاقتصاد القومي بعد أن فشل نظام الاقتصاد الحر فشلا ذريعا أدى به الى الركود الاعظم .

ثم يقدم المؤلف دراسة مقارنة بين سياسة الاقتصاد البريطاني بعد الحرب العالمية الثانية وبين السياسة الاقتصادية لكل من المانيا الغربية وفرنسا والولايات المتحدة وايطاليا والنمسا والسويد . وفي هذه الدراسة يعارض السياسة الاقتصادية البريطانية على أساس أنها سلكت طريقا كان للدولة فيه نصيب توجيه الاقتصادي القومي مما ادى الى استمرار حالة البطالة اكثر من مرتين أو ثلاث مرات عما هي عليه في المانيا الغربية . وذلك في الوقت الذي كان من الافضل لها ان تطلق حرية الانتاج واستغلال الموارد الطبيعية للافراد طبقا لمتطلبات العرض والطلب . فكانت النتيجة ان زاد الطلب على العرض مما أحدث الازمة الاقتصادية التي تعاني منها بريطانيا في الوقت الحاضر .

عدد الجمعة

موديبو كيتا

عمل من أجل استقلال أفريقيا ومن أجل السلام العالمي

صورة من قريب

زار معظم عواصم الشرق والغرب وحصل على وسام لينين للسلام

« لقد تتبعنا في الجمهورية العربية المتحدة كفاح شعب مالي الصديق من أجل الحرية والاستقلال ، ثم التقينا بالرئيس موديبو كيتا في سنة ١٩٦٠ ووجدنا فيه الزعيم المكافح المناضل من اجل استقلال شعبه وحريته والذي عمل من أجل استقلال القارة الافريقية ومن أجل السلام العالمي » .

كانت هذه هي كلمات الرئيس جمال عبد الناصر في أحدى الخطب التي القاها خلال زيارته لاتحاد مالي هذا الاسبوع . ومنذ اللقاء الاول للرئيسين في مؤتمر الدار البيضاء عام ١٩٦٠ — وهو اللقاء الذي أشار اليه الرئيس عبد الناصر في خطابه — جاء الرئيس كيتا الى القاهرة أكثر من مرة كان آخرها في نوفمبر الماضي عندما أدى الصلاة في مسجد محمد على بالقلعة .

فان الرئيس كيتا يدين بالاسلام مثل ٨٠ في المائة من أهالي مالي الذين يبلغ جموع تعدادهم نحو ٤ ملايين نسمة ، ويقال انه ينتمي الى اسرة كيتا القديمة التي كانت منذ ستة قرون تحكم امبراطورية اسلامية في غرب أفريقيا كانت تعرف أيضا باسم «مالي» وكانت تضم السنغال وداهومي وفولتا العليا بالاضافة الى مالي الحالية ، ولم تكن عاصمة هذه الامبراطورية القديمة هي باماكو ولا داكار وانما كانت مدينة تومبوكتو الواقعة شمال شرقي باماكو .

ويتميز كيتا بالطول الفارع والاكتاف العريضة وقد قالت عنه صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية انه ينحدر من سلالة المحاربين وقد ولد في صيف عام ١٩١٥ في قرية قريبة من العاصمة ، وتدرب منذ نعومة اظفاره على فنون الفروسية واساليب القتال . وبعد أن انتهى من مرحلة التعليم الثانوي تلقى تعليمه العالي في مدرسة وليم بونتي بمدينة داكار وهي أكبر مدرسة عليا في السنغال ، وحصل على شهادة لتدريس عام ١٩٤٢ .

وكمعظم الزعماء الافريقيين بدأ حياته مدرسا وظل يعمل في التدريس حتى عام ١٩٤٦ حيث تفرغ للسياسة وانضم الى حزب التجمع الديموقراطي الافريقي وهو الحزب الوطني الذي يطالب بالاستقلال .

وسيلة الى هدف

وفي ذلك الوقت وحتى يناير ١٩٥٩ كانت بلاده تعرف باسم السودان الفرنسي ، وكان الكثيرون من أهالي هذه المستعمرة يعيشون في فرنسا . لذلك فقد سافر كيتا في نهاية عام ١٩٤٧ الى باريس لكي يجمع ابناء وطنه تحت لواء الحزب ثم عاد الى بلاده لكي يضاعف نشاطه السياسي .

وفي أوائل عام ١٩٤٩ سافر في جولة الى أوروبا للدعوة الى استقلال بلاده . ولكنه لم يكد يطأ الشواطىء الاوربية حتى القى القبض عليه بتهمة اثارة الشغب ولم يفرج عنه الا بعد عدة شهور .

ولم يلمع أسمه الا في عام ١٩٥٦ عندما أصبح عضوا في الجمعية الوطنية للسودان الفرنسي ثم سرعان ما أصبح أحد نواب رئيسها . وفي نفس الوقت تولى منصب عمدة باماكو .

وعرض عليه الفرنسيون — أثناء الجمهورية الرابعة — عدة مناصب للمشاركة في حكم السودان الفرنسي ووافق عليها لانها كانت ، في رأيه ، وسيلته لتحقيق أهدافه في الاستقلال الكامل .

ففي عام ١٩٥٧ أصبح عضوا في المجلس التشريعي لاتحاد أفريقيا الغربية الفرنسية الذي كان يضم ثماني دول . وفي نفس العام عين وزيرا للدولة لشئون المستعمرات الفرنسية في وزارة مونوري ثم في وزارة جايار .

وكانت السلطات الفرنسية تعامله بحذر شديد حتى عندما اشترك في الحكومة ، فقد كانوا يمنعونه من الاطلاع على أي ملف يضم اسرارا عسكرية او سياسية او اقتصادية كما كان منزله محاصرا برجال البوليس السري كذلك فقد كانت سيارات البوليس تتبع سيارته باستمرار .

وبعد أن حصلت بلاده على الاستقلال في سبتمبر ١٩٦٠ وبعد ان انتخب في نفس العام رئيسا للجمهورية .. كان هناك اتجاه الى ضم السودان الفرنسي الى دول الاسرة الفرنسية ، ويقول كيتا أنه لم يستطع في البداية المجاهرة بمقاومة هذا الاتجاه ، وانما أخذ يجري اتصالات مع الدول المجاورة بقصد اتخاذ موقف موحد لدول المنطقة ، واستجابت حكومة السنغال لدعوته وتحمست لها وعرض عليه رئيسها — ليوبولد سنجور — قيام نوع من الاتحاد بين الدولتين ، فقبل كيتا على الفور .

الاتحاد ثم الانفصال

وقام بالفعل اندماج بين الدولتين تحت اسم اتحاد مالي كما جرت محاولة لادماج الحزبين السياسيين الكبيرين (حزب الاتحاد التقدمي في السنغال برئاسة سنجور وحزب التجمع الديموقراطي الافريقي في السودان الفرنسي برئاسة كيتا) في حزب واحد اطلق عليه اسم الحزب الفيدرالي الافريقي .

الا أنه منذ البداية كان هناك خلاف في وجهات النظر بين كيتا وسنجور حول قضية استقلال الجزائر وحقها في منطقة الصحراء واستنكار التجارب الذرية التي تجريها فرنسا في الصحراء الجزائرية ، وادى هذا الخلاف الى حل اتحاد مالي الذي كان قد اتخذ عاصمته في داكار ، فقد انفصل السنغال عن الاتحاد .

ويقول كيتا عن هذا الانفصال : «لقد اكتشفت الحقيقة المؤلمة ، كانت حكومة السنغال تهدف من وراء اتحادها معنا الى ربطنا بالسياسة الاستعمارية ، وكانت تسعى الى ذلك بطرق مختلفة ، وكان لابد أن تختلف فالتحرر لاينسجم مع التبعية وانتهى الاتحاد بعد شهور من ولادته . وأنا غير آسف لما حدث بقدر ما أنا مرتاح لاكتشاف الحقيقة»

وبعد الانفصال رأى كيتا أن يحتفظ السودان الفرنسي باسم « اتحاد مالي » لانه يؤمن بأن الوحدة ستعود حتما وأنها قائمة بالفعل في نفوس شعب السنغال .

وفي يناير ١٩٦١ أعيد انتخابه رئيسا لجمهورية مالي واحتفظ لنفسه الى جانب الرئاسة بمنصب وزير الدفاع والامن .

وقد استهل فترة رئاسته هذه بالقاء خطاب عام هاجم فيه رجال الاعمال الاجانب «الذين يريدون أعادة الحكم الاستعماري الى البلاد عن طريق أعمال التخريب » وأشار الى الحادث الذي وقع في ذلك الوقت حيث ألقى القبض على ضابط فرنسي كان يروج لتجارة السوق السوداء .

وفي هذا الخطاب أيضا دعا الشعب الى التقشف وتقديم التضحيات الفردية من أجل استكمال مظاهر الاستقلال الاقتصادي .

وقد عرف الرئيس كيتا بأنه من أكثر الزعماء المؤمنين للوحدة الافريقية ولخلق الشخصية الافريقية المستقلة : كذلك فهو يميل الى النظام الاشتراكي والى اتباع الاقتصاد المخطط .

اسم على مسمى

ويقول كيتا أن مساحة بلاده تبلغ نحو ضعف مساحة فرنسا ، وأن حدودها تمتد لمسافة ٣ آلاف ميل وأن جيرانها ليسوا جميعا أصدقاء لها .

والاسم الكامل للرئيس المالي هو موديبو محمد كيتا ، والمعتقد أن موديبو هي تحريف لكلمة مؤدب (بكسر الدال) بمعنى «مربي» أي مدرس ، وهي المهنة التي بدأ بها كيتا حياته العملية . كذلك فقد كانت زوجته تعمل هي الاخرى مدرسة .

وعندما أختير رئيسا للجمهورية قال : «اذا حدث في أي يوم أن رأى زملائي في الوزارة أن السياسة التي اتبعها ليست في مصلحة البلاد فانني لن اتردد لحظة واحدة في الانسحاب »

ويقول زملاؤه في الوزارة أنه لم يعرف أبدا شهوة السلطة ، وأنه يتميز بالحكمة والبعد عن الديماجوجية

وقد حصل في مايو ١٩٦٣ على جائزة لينين للسلام وهي عبارة عن ميدالية ذهبية تحمل صورة نصفية للينين وتقدر قيمتها بنحو ١١ ألف دولار . ومن بين العواصم الكثيرة التي زارها . موسكو وبكين ولندن وباريس وبلجراد وبون وهانوي وأولان باتور عاصمة جمهورية منغوليا ..

حسن فؤاد

كلمات من وسط الاحداث

● لقد أثبت مؤتمر القمة الافريقي أن وعي الشعوب أقوى من ارادة الاستعمار

جمال عبد الناصر

● لن تسمح الدول الافريقية بانشاء جنوب أفريقيا أخرى في روديسيا

قوامي نكروما
رئيس جمهورية غانا

● لقد أصبحت الدول المحبة للسلام في العالم من القوة بحيث يمكنها منع نشوب حرب عالمية جديدة

ميخائيل سوسلوف
فيلسوف الحزب الشيوعي السوفيتي

● ان أمام الصين الكثير من الاعمال الضخمة لكي تصبح دولة قوية بمعنى الكلمة .

ليوشاوتشي
رئيس جمهورية الصين

ويلسون يجتمع مع زعماء القبائل الذين خدعهم سميث



ديميريل ينحني امام رئيس الجمهورية



بهذه الانحناءة الدالة على الانكسار تقدم سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا الجديد الى مصافحة الجنرال جمال جورسيل رئيس الجمهورية .

وقد انتهى ديميريل اخيرا من تشكيل وزارته بعد ان فاز حزبه — وهو حزب العدل — باغلبية مقاعد البرلمان في الانتخابات العامة الاخيرة . والمعروف ان حزب العدل هو امتداد للحزب الديموقراطي الموالي للغرب الذي كان يرأسه عدنان مندريس فيما مضى والذي ثار الجيش التركي على حكمه وقام جورسيل بانقلابه العسكري منذ خمس سنوات للاطاحة به .

وهذه الانحناءة تمثل استسلام اليمين في تركيا امام رجل الجيش القوى .

صورة مابعد الصدام المسلح بين الهند وباكستان

تحت عنوان (ماذا بعد الحرب) نشرت صحيفة ((التايمز)) البريطانية مقالين فى يومين متتالين بعث بهما مراسل خاص للصحيفة قام أخيرا بجولة بين الهند وباكستان فى أعقاب المعارك المريرة التى دارت بينهما فى سبتمبر الماضى . وقد تضمن المقالان عددا من الانطباعات التى نوجزها فيما يلى :

الاحساس العام الذى خرجت به بعد جولتى داخل كل من الهند وباكستان هو ان الراى الرسمى والشعبى لكل جانب يحاول ان يظهر بمظهر المنتصر . فهناك نغمة واحدة يرددها كل من الهنود والباكستانيين عند حديث كل طرف منهم من الطرف الاخر ، هذه النغمة هى : « لقد كان هؤلاء الاعداء يظنون انهم قادرون على القاء الرعب فى قلوبنا ولكننا قد اظهرنا لهم عمليا اننا نستطيع الرد على النار بالمثل واننا اصبحنا اكثر تماسكا الان مما كنا فى اى وقت مضى ، واذا دخلنا معهم فى جولة اخرى . وهو امر متوقع — فسوف نتغلب عليهم حتما »

وبعد هذا تلك النغمة المشتركة فان الجانبين يختلفان فى كل شىء فالهنود يتحدثون من حرب الـ ٢٣ يوما فى حين يقول الباكستانيون ان الحرب لم تدم اكثر من ١٧ يوما ، ذلك لان الهند تعتبر نقطة البداية فى المعارك كانت يوم اول سبتمبر عندما عبرت القوات الباكستانية خط الهدنة الذى يفصل بين شطرى كشمير . اما باكستان فتعتبر ان بداية الحرب كانت يوم ٦ سبتمبر عندما شرعت الهند فى غزو اراضى باكستان الغربية .

وترى باكستان انها قد حققت عدة مكاسب اهمها :

١ — لفتت انظار الامم المتحدة وسائر المنظمات الدولية الى خطورة مشكلة كشمير وضرورة ايجاد حل دائم لها على اساس استفتاء الاهالى هناك .

٢ — اظهرت ان الهند لا تستطيع ارغامها بوسائل القوة العسكرية على التخلى عن حقوقها فى كشمير .

٣ — ايقظت الشعور العام للاغلبية من المسلمين المقيمين فى القطاع الهندى من كشمير واخذت تدفعهم الى القيام بحركة مقاومة ضد سلطة حكومة نيودلهى .

٤ — لم تعد الهند قادرة على وقف حركة التسلل التى يقوم بها الباكستانيون الى داخل كشمير الهندية ، لان اية محاولة اخرى من هذا النوع ستؤدى الى استئناف المعارك من جديد بين الهند وباكستان ، وهو امر لا تريده اية دولة منهما .

٥ — اظهرت المعارك ان باكستان تستطيع ان « تجرح كرامة العملاق الهندى » .

٦ — ان قطع المعونة العسكرية الامريكية — نتيجة لهذه الحرب — قد اضر الهند اكثر مما اضر باكستان ، ذلك لان باكستان تعتقد انها فى مركز احسن من الهند من حيث القدرة على شراء الاسلحة من المصادر الاخرى .

ومن وجهة نظر الهند ايضا فانها حققت عددا من المكاسب ابرزها :

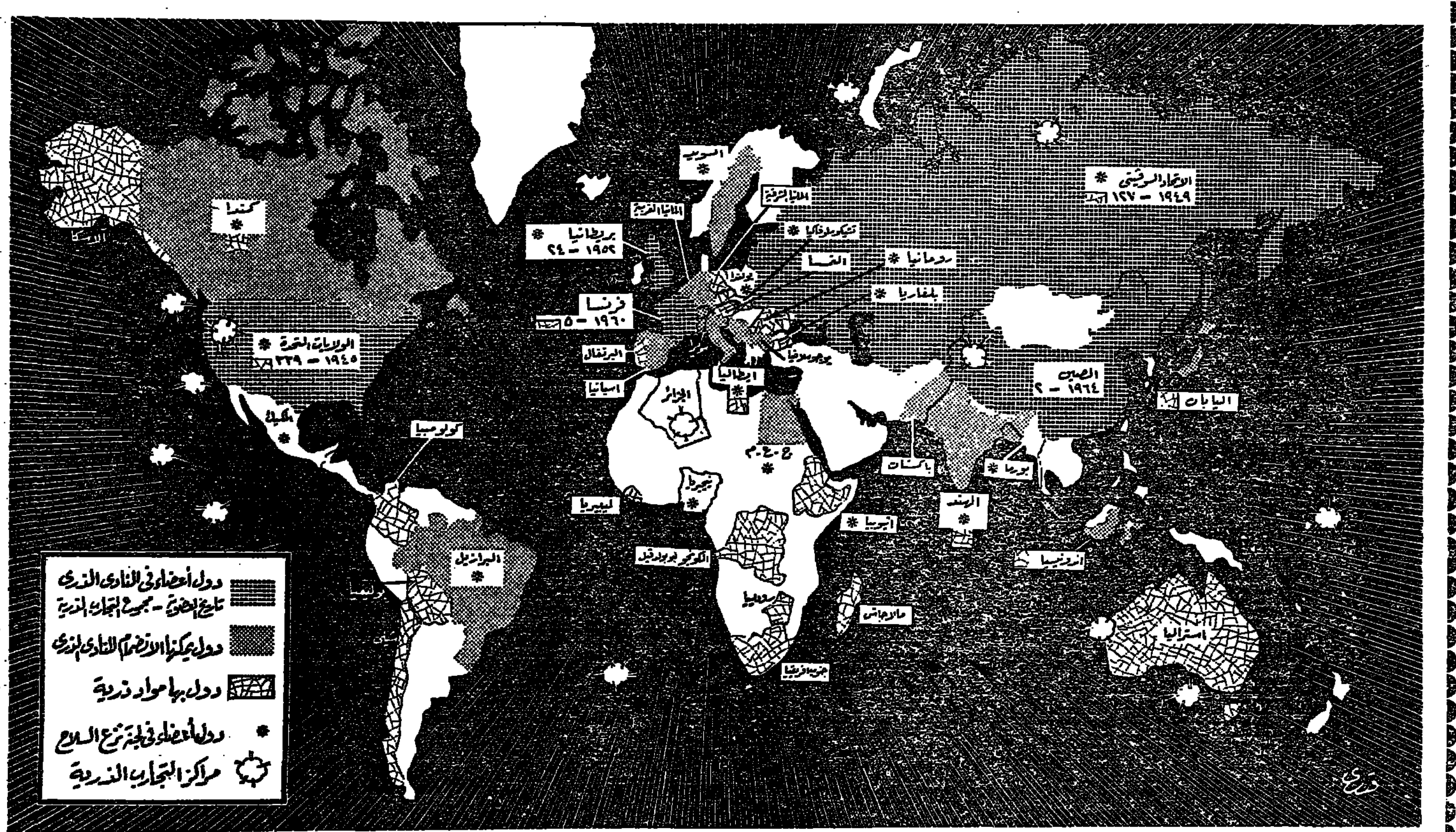
١ — تدعيم مركز شاسترى فى الحكم وتعزيز مركز حزب المؤتمر الحاكم بشكل عام بعد الاتجاه الحاسم نحو مقابلة القوة بالقوة

٢ — ان معارك الحرب صرفت الشعب الهندى عن الكثير من المشاكل الداخلية ، مثل مطلب طائفة السيخ فى الانفصال بولاية البنجاب مثلا . فقد سرت بين جميع الطوائف نعرة وطنية شاملة تدعو الى الوقوف وراء الحركة المركزية .

٣ — كان اشتراك المسلمين الهنود جنبا الى جنب مع الهندوس فى المعارك عاملا كبيرا من عوامل التوحيد بين طائفتى المسلمين والهندوس داخل الهند . وذلك على عكس ما كان منتظرا من قيام اضطرابات بين الطائفتين نتيجة للحرب مع باكستان .

٤ — ان حصول باكستان على كشمير اصبح — كما يقول الزعماء الهنود — ابعد احتمالا بعد المعارك الاخيرة . وصحيح ان الرأى العام العالمى انشغل لفترة بالاهتمام بمشكلة كشمير ولكن الاهتمام الاكبر كان موجها الى ضرورة وقف القتال . والان بعد ان توقف القتال فسوف تعود المشكلة الرئيسية تدريجيا الى النسيان وستكون هناك مخاوف متضامنة من اثارتها مرة اخرى بواسطة وسائل القوة .

ولقد اصبح من الواضح انه لو استمرت معارك الحرب لمدة عشر ايام اخرى لكانت كلتا الدولتين قد استنفدت كل ما لديها من ذخيرة ، بل ان الاوامر قد صدرت فى الاسبوع الاخير من المعارك — الى القوات الباكستانية بوقف استخدام طلقات المدافع .



طريق طويل ما زال العالم يمضى فيه بخطوات ضيقة املا فى تحقيق نزع السلاح . وبينما الباحثات فى جنيف تنعقد وتنفض منذ ١٩٤٦ حتى اليوم دون ان تحقق أى تقدم حقيقى نجد ان النادى الذرى يفتح ابوابه لدول جديدة . صحيح انه لايضم اليوم سوى دول خمس ولكن كشف العضوية المنتظر يضم عددا آخر من الدول بعضها يملك القدرة المالية والفنية لانتاج الاسلحة الذرية ولكنه لايقدم على هذه الخطوة لظروف سياسية خاصة به وبعض هذه الدول يملك القدرة المالية وتنقصه الكفايات العلمية . ويوم تقرر دخول النادى فهى سوف تحاول تعويض هذا العجز . وهناك نوع آخر من الدول يملك الكفايات العلمية وتقف الامكانيات المالية حائلا دون امكانية انتاج الاسلحة الذرية .

وبين سباق لدخول النادى ومباحثات تتعثر فى طريق نزع السلاح تم توقيع اتفاقية حظر التجارب الذرية فى الفضاء والجو وتحت الماء . وقد وقعتها حتى الان اكثر من ١٠٠ دولة علما بانه لم توقعها عضوتان من اعضاء النادى الذرى حتى الان وهى فرنسا والصين الشعبية .



مازالت مشكلة روديسيا تشغل اهتمام كل الصحف وان لم تكن قد استطاعت ان تقدم جديدا على ماقيل من قبل .

الشىء الذى جد فى تعليقات الصحف كان فى الصحافة البريطانية حيث ركزت حملتها حول موقف الكنيسة البريطانية . فقد هاجمت راعى الكنيسة لانه ادلى بحديث دعا فيه الى ضرورة حل مشكلة روديسيا وانه اذا لم تجد حكومة بريطانيا امامها مفرا من استعمال القوة فعليها ان تفعل ذلك من اجل مصلحة الاغلبية الافريقية .

وبرغم مافى هذه الكلمات من منطق قام اساسا على ان بريطانيا سوف تبذل كل المساعى قبل ان تلجأ للقوة . قد يكون من حق صحافة بريطانيا ان تعارض تدخل الكنيسة فى السياسة اذا كانت هذه قاعدة عامة تؤمن بها اما ان تعارض تدخلها اذا كان ذلك فى غير صالح بريطانيا وتؤيده حينما يكون تدخلا مثلا من الفاتيكان لصالح اليهود فهى مسألة تفرض الوقوف امام القيم والمبادىء التى تعمل من خلالها الصحافة فى بريطانيا !

ومرة أخرى يبدو بصورة غريبة عدم اهتمام الصحافة الغربية بالامم المتحدة . فبعد أن تجاهلت أحداث الدورة الجديدة تجاهلت هذه المرة احتفالات يوم الامم المتحدة ولم تعلق على هذا اليوم سوى مجلة نيو تايمز السوفيتية . وقد يرجع هذا التجاهل الى أن الامم المتحدة أصبحت تعبر بصدق عن تغير موازين القوى .

وقد كانت الصحف الفرنسية والسوفيتية هى أكثر الصحف هذا الاسبوع متابعة لاحداث افريقيا . وقد أخذت الصحف السوفيتية جانبا بابراز السياسة الالمانية على أنها الاستعمار الجديد فى العالم . أما الصحافة الامريكية فما زالت مشدودة الى آسيا والخلافات التى تعانى منها ومدى امكان استفادة السياسة الامريكية من الموقف هناك . الا أن صحيفة التايمز البريطانية كانت اكثر موضوعية فى معالجة الموقف فى مقالتين فى ضوء ما بعد الصدام المسلح بين الهند وباكستان .

وقد برزت فى صحافة الهند دعوة لم يسبق ان ظهرت فى هذه الصحف . وهى دعوة تجاهل الامم المتحدة وعدم قبول قراراتها اذا ما أصدرت قرارات جديدة بالنسبة لكشمير . صحيح أن هذه الكلمات كانت فى صحف اليسار الهندية الا انها وجدت صدى كبيرا لدى الصحف الاخرى . وهى مسألة جديدة تماما على السياسة الهندية

وقد اهتمت الصحف الامريكية — الى حد انها كانت تشارك الصحف الفرنسية — بتغطية رحلة وزير خارجية فرنسا للاتحاد السوفيتى واثر ذلك على علاقة فرنسا بالغرب واحتمالات تدعيم علاقاتها اكثر بالشرق .



■■ وشنطن ■■

الحصى المستخرجة من مرارة جونسون تتحول لاحجار كريمة

الان بعد ان تمت بنجاح الجراحة التى اجريت اخيرا للرئيس الامريكى جونسون .. فقد اصبح ملايين الامريكيين يتساءلون : ما الذى ستفعله الدولة بقطع الحصى التى استخرجت من مرارة جونسون اثناء الجراحة ؟ وهل هذا الحصى من الممتلكات الشخصية لرئيس الجمهورية ام هى من مخصصات البيت الابيض ام انها تراث قومى امريكى ؟

لقد سرت هذه الاسئلة بين جميع المواطنين الامريكيين حتى وصلت الى المسنة الاطباء الخصوصيين للبيت الابيض انفسهم .. فقد وجهوها اخيرا الى بيل مويرز السكرتير الصحفى للرئيس جونسون ..

فكانت اجابته : اقترح ان تباع هذه الحصى — وهى كبيرة فى حجم الحجارة — الى كبريات بيوت الجواهر فى الولايات المتحدة حتى يعيدوا تشكيلها على هيئة فصوص ، تماما كما يشكلون الاحجار الكريمة .. ثم يرصعونها فى الخواتم والحلى ويعرضونها للبيع فى مزاد علنى ..

■■ بوسطن ■■

رئيس لجنة أمن الطرق يخالف تعليمات المرور

لن يستطيع رئيس لجنة امن الطرق فى مدينة بوسطن ان يقود اية سيارة فى شوارع المدينة او فى اية مدينة اخرى لمدة ١٨ شهرا .

فان هذا الرجل — واسمه موريس جيجى وهو المسئول الاول عن نظام المرور فى المدينة — تم ضبط اخيرا يقود سيارته بسرعة جنونية ، وعندما استوقفه عسكرى المرور تبين له انه سكران .

وقد حكمت عليه محكمة المرور بغرامة قدرها ٢٥ جنيها استرلينيا ، كما قضت بسحب رخصة قيادته وعدم منح رخصة جديدة له قبل مرور ١٨ شهرا .

■■ موسكو ■■

بيع الخمور مباح .. ولكن الشك ممنوع

الذين يدمنون الشراب موجودون فى كل مكان من العالم ، وفى الاتحاد السوفيتى يكثر تناول شراب « الفودكا » من اجل مقاومة البرد القارس . ومنذ ايام عثر رجل البوليس فى موسكو على رجل « يتطوح » فى الشارع وفى يده زجاجة فودكا شرب نصفها وسكب نصفها الاخر فوق ثيابه .

وفى قسم البوليس اعادوا الرجل السكير الى وعيه ، وعند استجوابه قال انه اصبح مدينا لصاحب الحانة بمبلغ ١١٥ روبل (نحو ستين جنيها) .. وعندئذ اصدر البوليس امرا باعتقال صاحب الحانة !

فالقانون السوفيتى لا يمنع بيع الخمور ولكنه يمنع بيعها « بالشكك » .. وبعد استكمال التحقيق تقرر الافراج عن السكير وتقديم صاحب الحانة الى المحاكمة .

■■ نيويورك ■■

أصحاب البيوت يرفضون تأجير الشقق للسفراء

لا شك ان اهالى نيويورك يحسدون الدبلوماسيين واعضاء الوفود الذين يمثلون بلادهم فى الامم المتحدة ، فهم يتمتعون بالكثير من الامتيازات التى تسبغها عليهم حصانتهم الدبلوماسية .

ولكن هؤلاء المندوبين واعضاء الوفود اصبحوا يضيقون بهذه الحصانة ويحسدون الاهالى العاديين على عدم تمتعهم باية حصانة .

ففى الاسبوع الماضى توجه مندوب احدى دول اوروبا الغربية — وهو بدرجة سفير — لاستئجار شقة يتخذها سكنا خاصا له ، ولكنه فوجىء بان صاحب البيت يرفض تحرير عقد ايجار له !

والسبب هو هذه الحصانة الدبلوماسية ، فان اصحاب العمارات يستطيعون طرد الساكن الذى خل بشروط عقد الايجار ، ولكن الحصانة التى يتمتع بها اى دبلوماسى اجنبى تمنعهم من مقاضاته فى حالة اذا ما اخل بالعقد او تأخر فى دفع الايجار .

■■ باريس ■■

٢٣٪ من الباريسيات تجهلن تاريخ حصول المرأة على حقوقها السياسية!

كان يوم الاثنين الماضى هو يوم الذكرى السنوية العشرين لحصول المرأة الفرنسية على حقها فى الانتخاب والترشيح للهيئات النيابية المختلفة . فقد حصلت الفرنسيات على هذا الحق لاول مرة فى يوم اول نوفمبر ١٩٤٥ اى اثناء الجمهورية الرابعة فى فرنسا .

وبهذه المناسبة اجرى استفتاء فى العاصمة الفرنسية بين عدد كبير من الباريسيات لمعرفة مدى معرفتهن لهذا التاريخ وكانت النتيجة ان ٢٣ فى المائة من المشتركات فى الاستفتاء ذكرن ان تاريخ صدور قانون منح الحقوق السياسية للمرأة فى فرنسا يرجع الى ايام حكم نابليون بونابرت !

وقالت ١٧ فى المائة منهن ان الذى اصدر القانون هو الامبراطور نابليون الثالث ، فى حين ان نسبة ٧ فى المائة نسبن هذا القانون الى الرئيس ديجول !

ولم تعرف الحقيقة سوى ١٥ فى المائة فقط من سيدات باريس وآنساتها ، اما الـ ٣٨ فى المائة الباقيات فقد كتبن ، صراحة ، فى بطاقات الاستفتاء انهن لا يعرفن تاريخ حصولهن على حقوقهن السياسية .

التعليق الذى قيل على نتائج هذا الاستفتاء هو ان المرأة تنسى سريعا اى جميل يقدمه لها الرجل حتى لو كان هذا الجميل هو الحقوق السياسية التى كافحت طويلا — بدموعها — من اجل الحصول عليها .

■■ أدنبرة ■■

تلميذ يطلب الاطلاع على شهادة تخرج والده

جرت العادة ان ترسل ادارة الكلية تقريرا دوريا عن الدرجات والتقديرات التى يحصل عليها الطالب اثناء السنة الدراسية ، الى ولى أمره .

الا ان العكس هو الذى حدث مع كلية برايتسدينة بوسطن ، فقد تلقت رسالة من احد تلاميذها يطلب فيها تزويده بالدرجات والتقديرات التى حصل عليها والده منذ ٢٥ سنة اثناء دراسته فى نفس الكلية ، على ان تشمل جميع سنوات الدراسة حتى عام التخرج .

وقال التلميذ ان والده دأب على تأنيبه بسبب ضعف درجاته ، فى حين كان يتباهى دائما بانه هو — اى الاب — كان يحصل على اعلى الدرجات والتقديرات اثناء دراسته .

لذلك فقد رأى الابن ان يتأكد بنفسه من صحة كلام ابيه وان يجرى مقارنة بين مدى اجتهاده هو واجتهاد ابيه ، فبعث برسالته الى ادارة الكلية يلتمس فيها الاسراع بارسال تقديرات والده قبل ان يصل الى والده البيان الخاص بتقديراته هو !



ثرثرة فوق النيل

قصة طويلة

بقلم : نجيب محفوظ

ملخص ما نشر

دوت صرخة مروعة ، فتح عينيه مرتعدا فراى شبحا اسود يطير في الهواء ، ارتجت السيارة بعنف فارتطموا في المساند والابواب وانعصروا في تاوه وحشي ، شخص ما تحطم . قتل عشر مرات . نهاية متوقعة وليلة سوداء . يجب ان نهرب وهكذا يقرر الهاربون الهرب مرة اخرى بعد ان لوثوا صفاء الخلاء بدم لا يعرفونه . وتبخر السر من راس ولى النعم وافاق ازاء ليل بلا صوت يتحدث وليس للحوت من اثر .. وامتد الشارع امامه طويلا تكتنفه الاشجار واعاليها تتدلى على مرمى البصر كجبين مقطب ومرت به قافلة من الجمال يقودها رجل فتساءل من اين انت والى اين تذهب وداخله شعور باليقين بانها تزحف في ضيق مفعم بالتوتر والالم ثم ادركه حلم اليقظة بالدخول في شجرة وادركه حلم حقيقي آخر وهو في العمل . راى زوجته تقول له انا زوجتك فلا تضربني فسالها عن البنت فقالت انها سبقت الى جنة الخلد لتدور بالماء العذب على الخالدين ففرح ، ثم تطير في الهواء وتسقط فوق غصن شجرة فيقول بعجب ، اذن هو انت ، فقالت كيف لم تعرف فقال انه الليل يقطر سوادا ولا يرى فيه شيء ويتكلم كثيرا بلا جدوى فتقول خبرني عما تريد فيخبرها انه يريد ما فتش عنه في كل مكان وها هو قادم على شكل سحابة داجنة وعما قليل ستمطر السماء مطرة واحدة لكنها تكفي لبل ريق المتصهر المعذب ويوقظه الزملاء ويستدعيه رئيسه في العمل ليسخر منه ثم يتشاجر معه ثم يأمر بوقفه عن العمل واحالته الى النيابة الادارية . وعما قليل سيرفرف الليل

١٧

استسلم للاقدار . وقال ان شر البلية مايضحك . وهو يتناول غداءه أخبره عم عبده بأنه لم يجد شيئا عند التاجر وبأنهم اخطأوا في اغفال نصيحته . والعمل ؟ سيجرب حظه عند تاجر آخر ولكنه غير متأكد من نتيجة مسعاه . هاهي المصائب تتجمع كسحب الشتاء . واستلقى على فراشه وراح يطالع فصولا من عصر الشهداء . قرأ طويلا ولكن النوم لم يأت ، سقط شهيد في الرشيد ولكن النوم لم يأت . وكره الرقاد فقام يتسلى باعداد المجلس . عندما تتكاثر المصائب يمحو بعضها بعضا وتحل بك سعادة جنونية غريبة المذاق . وتستطيع أن تضحك من قلب لم يعد يعرف الخوف . ولنا فوق ذلك نزهة لطيفة في النيابة الادارية . ها اسمك بالكامل : أنيس زكي بن آدم وحواء ، سنك : ولدت بعد مولد الارقى بألف مليون سنة وظيفتك : بروميثيوس مسطولا ، موتبك : ماقيمته خمسة وعشرون كيلو من اللحم البلدي . والتاجر على أي حال يجب أن يوجد . وتحت الشرفة تجذب سمعه صوت عم عبده وهو يؤم المصلين لصلاة العصر . تقدمهم كالطود واصطفوا خلفه كالاقزام مابين خفير عوامة وقروى وخادم . ومخرت النيل قافلة من المراكب الشراعية محملة بالاحجار . وتلينت الامواج سمراء شارية للاخضرار في هدوء وتيه كأن الطمأنينة تحكم الكون . واستوت على الشاطىء اشجار الكافور كالبركات مستقلة بكون آخر .

وجاء عم عبده عقب الصلاة ولكنه وجد المجلس جاهزا . ورجع انيس الى الصالة وهو يقول له مداعبا :

— تطاردنى ياعجوز !

— هه ؟

— رأيتك في الحلم تطاردنى

— خير ان شاء الله .

— ماذا تصنع لو طردتك من العوامة ؟

وهو يضحك :

— جميع الناس يحبون عم عبده .

— اتحب الدنيا ياعجوز ؟

— احب كل ماخلق الرحمن .

— ولكنها كريهة احيانا ، اليس كذلك ؟

— الدنيا حلوة ربنا يطول عمرك

— اليك وأن ترجع خالى اليدين

— ربنا موجود .

ولفتت العوامة الهزة المألوفة فنظر انيس نحو الباب ليرى القادم المبكر . وما كاد عم عبده يختفى حتى ظهرت سمارة . متجهمة شاحبة الوجه تعكس عيناها توجسا وقلقا وقد ركد ماء الشباب في وجهها . صافحته في آلية ثم جلسا متباعدين . والتفتت الى المجلس المعد بغرابة وتمتمت :

— أيمكن أن تمضى الحياة كما كانت ؟

— لاشيء يكون كما كان .

قالت وهى تغمض عينيها :

— لم أنم أمس دقيقة واحدة .

— ولا أنا ..

فتلوت قائلة :

— [illegible]

— الحق أن الموت يطاردنا بشدة منذ أمس ..

بحث له يدعا بالجريدة المسائية وهى تقول :

جثة رجل في الخمسين ، شبه عار ، كسر في الفقار والساقين وهشم الرأس دهمته سيارة وهرب الجناة ، لم تعرف هويته كما لم يعرف له أهل .

قرأ الخبر ثم رمى بالجريدة قائلا :

— عدنا الى الجحيم

— لم نخرج من الجحيم

— لم نخرج من الجحيم

— نحن في الواقع قتلة

— نحن في الواقع قتلة

ثم وهو ينظر الى النيل :

— وفضلا عن ذلك فانى دفعت الى باب التشرد .

وقص عليها قصة المدير العام . وتبادلا نظرات ميتة وهى تعرب عن أسفها ، ثم سألته

— ألك مورد غير الوظيفة ؟

فضحك ضحكة أغنت عن الجواب ، وقال :

— انهم يدفعون أجرة العوامة وكافة تكاليف السهرة .

— الرفت عقوبة نادرة الحدوث .

— سيقول لكل كلان التى عدمن منحل !

— يالبلاء لقد تراكمت المصائب .

وانطوى كل في قوقعته .

واذا بالعوامة تخفق في هزات متتابعة ثم جاء الصحاب بوجوه غريبة . وقال انيس لنفسه انهم يتوقعون متاعب من ناحية سمارة . وسأله رجب — وهو يشير الى الجوزة — لماذا لايعمل فأجابه بأنه لايوجد شيء ، وقال لنفسه انه يتظاهر بالاستماتة ولكن دون جدوى . وتبين انهم اطلعوا على الخبر في الجريدة ليل ، وما لبثوا ان علموا بمسألته مع المدير العام . وتأوه على السيد قائلا «يالمصائب» ، وقال احمد نصر باهتمام :

— يجب أن نتخلص من الجوزة وأدواتها في الحال .

وحدجوه باستنكار فاستطرد :

— لااستبعد أن يعمل المدير على الايقاع بالعوامة !

وفى تصميم قام من فوره وراح يرمى بالجوزة والسكرامى والمعسل وسائر الادوات المساعدة الى النيل ، ثم ارتمى على الشلتة وهو يقول :

— اعتبروا العوامة منطقة خطر حتى ينجلى الموقف .

وتبادلوا نظرات كئيبة خالية من التصنع حتى تمتم انيس :

— الجنة ولت !

ولما لم ينبس أحد رجع يقول

— كانت خرجة مشئومة ، لماذا فكرتم في الخروج ؟

فقال رجب بصوت حاد :

— علينا أن ننسى الماضى .

— أجل ننسى ولكن وجوهكم لاتريد أن تنسى . ونفخت سمارة قائلة :

— كيف ننسى ووراءنا قتيل !

فقال بصوت أجش :

— لذلك يجب أن ننسى .

— ولكنه فوق المستطاع .

رماها بنظرة طويلة . لايدرى أحد بما يدور في رأسه . ولايدرى أحد عن صحة النصح شيئا . ترى أتسوء الامور أكثر مما ساءت ؟ — وقلب رجب عينيه في الوجوه [illegible]

— خمنت ماسيحدث هنا من قبل أن أحضر ، ونحن الآن على بعد من الحادث يتيح لنا التفكير في هدوء فعلينا أن نتكاشف

فقال على السيد في ضجر :

— ألم نعتبر كل شيء منتهيا ؟

— يبدو أن لسمارة رأيا آخر !

فقالت سنية بقلق :

— لاتعودوا الى ذلك الحديث ، انى منهارة تماما .

وقالت ليلى :

— قضيت ليلة جهنمية وأمامنا عذاب طويل ، حسبنا ذلك !

— ولكن يبدو — كما قلت — أن لسمارة رأيا آخر ..

التفت على السيد نحو سمارة وقال بنبرة رزينة حزينة .

— سمارة ، خبرينى عما ترين ، جميعنا محزونون معذبون ، لم يذق أحدنا النوم ، ليس بيننا من يحب القتل أو حتى يتصوره ونحن نشاركك عواطفك ، وقد حز في نفوسنا الخبر ، رجل مسكين لعله من مهاجرى الريف ، مجهول بلا أهل ، ولا سبيل أمامنا لاصلاح الخطأ ، هل من سبيل ؟ ، اذا ظهر له أهل فسنجد وسيلة لتعويضهم ، ولكن ماالعمل الآن ؟ .

لم تنبس ولم ترفع اليه عينا ، فواصل حديثه

— لعلك تقولين لنفسك ان الواجب واضح ، من الناحية النظرية هذا حق ، كان يجب أن نتوقف لا أن نهرب ، وعندما نتأكد من موته نمضى من فورنا الى النقطة وندلى باعترافنا ، ثم نقدم للمحاكمة لينال كل جزاءه ، أليس كذلك ؟

فقال رجب :

— جزائى السجن بلا ريب !

— والفضيحة المزرية للجميع بما فيهم أنت !

فقال مصطفى :

— ولن يبعث الرجل بعد ذلك حيا ، ولن يفيد من تضحيتنا ..

وعاد على السيد يقول :

— انى أعرفك خيرا من الآخرين ، فتاة مثالية بكل معنى الكلمة ، ولكن لابد من شيء من المرونة لكى تواجه أعباء الحياة ، ليس الحادث المؤسف بقضية وطن ولا مبدأ المسألة بكل بساطة مجهول قتل خطأ ، هناك مسئولية لا أنكر ، حماقة مألوفة وبالاسف ، ولكن هل تهون عليك جميعا ، هل تريدين حقا التضحية بسعادتنا وكرامتنا ، بل دعينى أقول بسعادتك وكرامتك أنت أيضا ، في سبيل لاشيء ؟ !

تمتمت وهى تتنهد :

— لن أصلح بعد ذلك لشيء !

— وهم لا أساس له ، الآف يقتلون كل يوم بلا سبب ، والدنيا بعد ذلك بخير وستجدين دائما فرصة للعمل ، فلن يقعد بك تسامحك الواجب نحونا عن نشاطك الصحفى الذكى ولا عن همتك المعروفة في الوحدة الاشتراكية ، ولا ولا ولا ، بل لعله سيدفعك الى مضاعفة الجهد ..

— كما يدفع أحيانا الشعور بالاثم !

— انه ليس بالاثم على أى حال ، وهو خليق بأن يحملنا على اعادة التفكير في كل شيء ، أما رجب فقد تطور بالفعل بفضلك ، على الاقل فيما يتعلق بنظراته نحو المرأة والحب ، فكرى بذلك كله بقلب سمح .

فقالت في تهد شديد :

— انى سائرة الى موت محقق !

فقال خالد عزوز :

— كلنا سائرون الى الموت ..

— انما أعنى موتا أفظع

— ليس ثمة ماهو أفظع من الموت

— ثمة موت يدركك وأنت حى .

— لا لا ، لايجوز أن يضحى بنا بدافع من تركيب لفظى !

واذا برجب يصيح بانفعال غاضب شديد :

— ألا يهمك أن تنشر الصحف أنك كنت بصحبة رجال مسطولين السهرة في النصف الاخير من الليل وهم يعبثون ويقتلون ؟

وخاطبها حنقه فهتفت بحدة :

— لايهمنى !

تمادى في الغضب صائحا :

— انك تمثلين دور الشجاعة مطمئنة الى معارضتنا الجماعية ..

— كذب !

— اذن هلمى معى الى النقطة ..

فصاح مصطفى راشد حانقا :

— ان مانبنيه قد تهدمه انتحيماتك في ثانية واحدة !

وقامت اليه سنية فلمست يده ملاطفة وقبلت جبينه حتى عدل عن المناقشة ، ثم وقفت أمام سمارة وسألتها برقة :

— أتعنين حقا أن تضحى بنفسك وبنا ؟

فأجابت باصرار وهى لم تزل تحت وطأة الغضب :

— نعم !

— ليكن ، افعلى بنا ماتشائين ..

وقبل أن تنطق سمارة بكلمة دخل عم عبده فخرست الالسنة . أعطى انيس لفافة صغيرة وهو يقول :

— وجدتها بطلوع الروح ..

فقال احمد نصر لانيس :

— تخلص منها في الحال

— لا ..

— لقد قلت مافيه الكفاية ..

— ليس أسهل من رميها في الماء عند الضرورة .

وتساءل عم عبده :

— ماذا جرى ؟

فأعادها انيس اليه ليعد فنجال قهوة تمشى بها الرجل . وقد غير مجيئه الجو بعض الشيء . وساد الصمت حتى قال مصطفى راشد متأسفا :

— عين أصابتنا ..

فقال خالد عزوز :

— فلنبك مجلسنا لعل وعسى .

وتهلل وجه على السيد بتفاؤل مباغت فقال برجاء :

— أراهن على أن رجب سينجب أطفالا !

واذا بانيس يضحك . ضحك رغم توتر أعصابه وقال :

— عملتم من الحبة قبة .

ولما لم يعره أحد انتباها قال :

— سمارة فتاة ذات مبادىء ولكنها أيضا امرأة ذات قلب ..

فنظروا اليه محتقرين في استياء واضح ولكنه مضى يقول :

— نحن مدينون للحب ..

وكثر من صوت رجاه أن يسكت ولكنه أكمل قائلا :

— فهو الذى أنقذنا من حكم المبادىء .

تلفتت سمارة في عصبية ثم أجهشت في بكاء عنيف كأنه اعصار اجتاح أعصابها واقترب على السيد منها متأثرا محاولا تهدئتها . أما رجب فقد انقض على انيس صارخا :

— أنت لها . أنت !

وأهوى بقوة على وجهه بكفه !

١٨

قبض أحمد نصر على ذراعه فجذبه الى الوراء بشدة وهو يقول بصوت متهدج

— أنت مجنون !.. أى مصيبة وأى جنون ..

وكفت سمارة عن البكاء فاترة فاغرة . وحل صمت كالموت . وتلقى انيس الصفعة دون أن يتحرك . ونظر الى رجب طويلا دون أن ينبس . وأراد مصطفى أن يقترب منه ليواسيه ولكنه مد ذراعه الى الامام ليصده وهو يقول :

— عن اذنك ..

— خطأ مفجع بلا أدنى شك ولكن المذنب صديق أبيض القلب أعماه الغضب فصرخ بصوت كالرعد :

— لا ..

وجاء عم عبده كأنما يلبى نداءه وهو يقول :

— القهوة فوق النار

فلوح بيده أن يذهب فذهب . وقام واقفا وراح يتمشى بعرض الصالة ذهابا وايابا . وجعل يكلم نفسه بصوت لايسمعه أحد . وفجأة وثب على رجب وطبق بيديه على عنقه . وبسرعة ضربه رجب على ذراعيه ليخلص رقبته فنطحه أنيس في أنفه ثم انهالا على بعضهما ضربا ولكما وركلا . واندفع الآخرون للحيلولة بينهما ولكن انيس ترنح وتهاوى ساقطا على الارض . وظهر عم عبده عند الباب فوقف ينظر ذاهلا ثم تمتم

— لا .. لا ..

فأمره أحمد نصر بالذهاب ولكنه مضى يردد :

— لا .. لا ..

ثم تراجع تحت ضغط النظرات وهو يهز رأسه أسفا . وتعاون مصطفى راشد وعلى السيد على مساعدة انيس للجلوس على الفوتيل وأحاط الآخرون برجب الذى راح يمسح الدم النازف من أنفه . بسط انيس يديه على ذراعى الكرسى ومال برأسه الى مسنده ثم أغمض عينيه نصف أغماضة وقامت ليلى وسنية باسعاف أولى فجاءتا بماء وقطن ومسحتا الدم من شفته السفلى وحاجبيه ثم بللتا وجهه وعنقه . أما سمارة فقد تقلص وجهها ألما وغمغمت بكلمات لم يسمعها أحد . وضرب أحمد نصر كفا على كف وهو يقول :

— لم أكن أتصور ..

فتمتم على السيد :

— يالخراب ..

— لقد ركبنا الشيطان فلم يعد لنا من وجود ..

واغرورقت عينا سنية بالدموع وقالت :

— من يصدق أن يحدث ذلك في عوامتنا

فعادت سمارة الى البكاء ولكن دون أن يند عنها صوت . وفتح انيس عينيه . لم ينظر الى أحد . ومال على السيد عليه وهو يسأل :

— كيف حالك ؟

لكنه لم يجب فقال صاحبه :

— سندعو طبيبا بعد اذنك ..

عند ذلك قال انيس :

— لاداعى لذلك .

— الحزن قتلنا صدقنى ، حتى رجب نفسه ، وهو يود مصالحتك ..

فقال بهدوء غريب :

— كل شيء يهون الا ..

وازدرد ريقه ثم استطرد

— الا جريمة القتل ..

لم يبد على أحد أنه فهم شيئا . واعتدل هو في جلسته . وقال على السيد :

— أنت الآن أحسن !

فقال بالهدوء نفسه :

— كل شيء يهون الا جريمة القتل ..

— ماذا تعنى ؟

— أعنى أن العدالة يجب أن تتحقق .

— رجب على استعداد ..

فقاطعه :

— انما أعنى قتل الرجل المجهول ..

تبادلوا نظرات غريبة ثم هز على السيد منكبيه قائلا :

— الاهم أن تعود الى حالتك الطبيعية

— عدت اليها تماما فشكرا ، انى أتكلم عما يجب عمله بعد ذلك ..

— ولكننى لاأفهم ما تعنيه ياعزيزى ! ؟

— ليس كلامى غامضا بحال ، انى أعنى القتيل المجهول ، وأقول ان العدالة يجب أن تتحقق !

ابتسم على ابتسامة حائرة ببلاهة ثم قال :

— ها أنت ترانا في غاية من التعاسة ولم يبق الا أن ننفجر هالكين ..

— يجب أن تتخذ العدالة مجراها ..

— الكلام يتعبك ولاشك .

— يجب الابلاغ عن الجريمة فورا ..

— انك تعنى ما تقول .

— بل أعنيه بكل دقة ووعى .

— شيء لايصدق ..

— صدقه فهو حقيقى مؤكد .

— ولكن القضية لم تهمك قط !

— لايهمنى الآن سواها ..

وجاءه أحمد بكأس ويسكى ولكنه رفضه شاكرا فأراد أن يلف له سيجارة الى أن تنضج القهوة ولكنه قال بأنه سيفعل ذلك بنفسه في الوقت المناسب . وقالت ليلى برجاء :

— بالله لاتزدنا تعاسة !

— انه قصاص لاراد له ..

— لقد انتهينا من ذلك وسمارة نفسها قد رحمتنا ..

— قلت ما فيه الكفاية ..

وقال خالد بعصبية :

مسنا الجنون ولن يزيده اجتماعنا الا

— ياجماعة علينا أن نذهب ، لقد استفحلا .

— ولكنى سأذهب الى النقطة بنفسى فليكن ذلك في علمكم ..

تركزت عليه الانظار بذهول . وحول رجب وجهه الى النيل لينفخ غضبه في الهواء .

وقال احمد نصر :

— لست في كامل وعيك .

— بل في كامل وعيى

— أتدرى ما هى العواقب ؟

— أن ينال كل جزاءه

فصاح رجب بأعلى صوته :

— انه يائس مرفوت ولا يهمه فى شيء أن يندك المعبد على من فيه !

فصاح به على السيد :

— أسكت أنت ، أنك المسئول الاول عن كل شيء فلا تنطق بكلمة .

ثم التفت الى انيس قائلا بحرارة :

— أتصورت حقا أن نتخلى عنك في محنتك ؟ ، ليس من المحتوم أن ترفت ، واذا رفت فنحن وراءك ومعك حتى تجد عملا آخر ..

— شكرا ولكن لاعلاقة بين هذا وذاك

— بالله كن معقولا ، لاسبب في الدنيا كلها يبرر موقفك ، حتى سمارة اقتنعت برأينا انى لاأفهمك !

فصاح رجب :

— ألا تفهم حقا ؟

— اسكت أنت ..

— ألم تفهم انه مصمم على الانتقام منى ؟

— اسكت أنت

— لقد جن ولا فائدة من مناقشة مجنون .

— قلنا لك اسكت

— فلتندك السماوات على الارض قبل أن أسمح لمدمن مجنون بأن يدمر مستقبلى

وأرادت سمارة أن تقول شيئا ما ولكن رجب لوح نحوها بقبضته غاضبا وصاح :

— ماذا تريدين يارأس البلوى ؟

فانكمشت في ذعر ، أما رجب فانقلب وحشا ووثب الافتراس من سحنته ثم صرخ :

— اذا لم يكن من تهمة القتل بد فلتكن جريمة قتل حقيقية .

تكتل الرجال حوله في تصميم وجعل أحمد يقول يائسا :

— كارثة .. ستقع كارثة فتقتلعنا جميعا ..

وظهر عم عبده مرة أخرى وهو يقول :

— وحدوا الله !

فصاح به أحمد نصر :

— غر .. اذهب بعيدا واياك أن تعود !

ولما ذهب العجوز قال لانيس :

— أنيس ، ها أنت ترى ، باسم صداقتنا أعلن أنك لاتعنى ما تقول .

فقال انيس باصرار :

— لن أتراجع أبدا .

— دينك ودين أهلك !

والتفت نحو سمارة داعيا اياها بنظرة جزعة وجلة الى التدخل . وتركزت الانظار عليها واضحة في حثها على الكلام وفي تحميلها مسئولية ماوقع معاه . وركبها القهر والحرج . ونظرت نحو انيس . وازدردت ريقها ثم همت بالكلام ولكنه سبقها قائلا :

— لاتراجع ، أقسم لكم على ذلك !

وهجم رجب محاولا فك الحصار المضروب حوله ليثب عليه ولكنهم تشددوا في حصاره وقبضوا على ذراعيه ووسطه وبذل كل قوته للتخلص من أيديهم دون جدوى . وعند ذاك قام أنيس ثم سار نحو باب المرافق فاختفى دقيقة ثم رجع قابضا على سكين المطبخ ووقف بين الباب والفريجيدير متوثبا للدفاع عن نفسه حتى الموت . وصرخت النساء . وهددت سنية باستدعاء البوليس عند أول بادرة شر . وضاعفت السكين من ثورة رجب فانهال على انيس سبا وقذفا ، وكرر المحاولة للوثوب عليه حتى صاح خالد عزوز

— يجب أن تذهب في الحال .

فصرخ رجب :

— سأقضى عليه قبل أن يقضى على .

ولكنهم دفعوه نحو الباب الخارجى رغم مقاومته . وعنفت حركاته للتخلص منهم فعنف كذلك اصرارهم حتى انقلب مابينهم الى ما يشبه المعركة . وهددهم اذا لم يتركوه بالضرب فهددوه بدورهم بالضرب

وتابع انيس النظر بغرابة . انهم يتصارعون . الوحش يريد أن يقتل . استماتوا في الدفاع فلم يغلبهم . وكف فجأة عن الهجوم . ها هو يقف جامدا وهو يلهث ، ثم ينتفض غضبا . وبرقت في عينيه نظرة جنونية . وصرخ :

— انكم تتوهمون أننى وحدى المسئول !

— لندع الكلام حتى نغادر العوامة .

— لقد هربتم معى !

— فلنتكلم في الخارج بهدوء

— كلا ياأوغاد ، انى ذاهب ، سأذهب الى النقطة بنفسى ، انى أتحدى الخراب والموت والشياطين ..

واندفع الى الخارج وهم في أعقابه . وتبعتهم في الحال سنية وليلى . وارتجت العوامة ومادت تحت وقع الاقدام الثقيلة الغاضبة .

ووضع السكين فوق الخوان ومضى الى أقرب شلتة ثم جلس غير بعيد من سمارة نظر كلاهما الى الليل خارج الشرفة مستسلما للصمت والوحدة . لم يتبادلا نظرة ولا كلمة ولكنه قال لنفسه أن الدنيا قد زلزلت وأنها على وشك الانفجار . وشعر باقدام تقترب ، مألوفة اللغة ، فلم يلتفت حتى وقف العجوز وراء ظهره وقال :

— ذهبوا ..

فلم يجبه فعاد الآخر يقول :

— لعب الشيطان بكم حتى شبع

فلم يخرج من صمته فقال العجوز :

— جئتك بالقهوة .

فتحسس فكيه وقال :

— اتركها أمامى .

— خذها في الحال من يد مباركة لتسكن الالم .

وقرب الفنجان من فيه باصرار حتى احتساه فقال العجوز :

— لتكن هذه المرة للشفاء .

ثم تحول من موقفه ماضيا نحو الباب ولكنه توقف عند البارفان وقال :

— اعتزمت أن أفك سلاسل العوامة لو كان عاد الى ضربك !

فقال انيس بدهشة :

— لكننى كنت سأغرق مع الآخرين ؟

فقال وهو يمضى :

— على أى حال ربنا ستر !

وضحك انيس ضحكة خافتة ، وسألها

— أسمعت ما قال العجوز ؟

فسألته بدورها :

— ألا ترى أنه يجب استدعاء طبيب ؟

— كلا ، لاحاجة الى ذلك .

وأشعرته اثارة الموضوع بالالم من جديد ولكنه كان طفيفا وكانت القهوة قد استقرت في معدته . وسألته مرة أخرى :

— أتذهب حقا الى النقطة ؟

— لاأدرى شيئا عما يقع في الخارج .

فترددت قليلا ثم سألته :

— ما الذى حملك ..

وقطعت عبارتها فأدرك معناها ولكنه لم يجب فسألته

— الغضب ؟

— ربما .

ثم وهو يبتسم :

— وأردت أيضا أن أجرب قول مايجب قوله !

ففكرت قليلا ثم سألته :

— لماذا ؟

— لاأدرى بالضبط ، ربما لأمتحن كيف يكون أثره .

— وكيف وجدته ؟

— كما رأيت .

— ألا تنوى أن تبلغ بنفسك اذا لم يفعل ؟

— أنك لاتريدين ذلك ؟

فتنهدت قائلة :

— كان الموقف فوق طاقتى فانهزمت .

— ولكن التجربة أثبتت أنه ممكن ؟

— ولكن يبدو أنك لن تسير فيها الى النهاية .

— لاسبب لذلك عندى مثلك ..

— ها أنت تعود الى قتلى !

فصمت مليا ثم قال :

— انك تحبينه ، أليس كذلك ؟

فلاذت بالصمت متجاهلة ترقبه ، فقال :

— أوجدته مختلفا عن الرجل الممتاز الذى رفضته من قبل ؟

فقال بنبرة متشكية :

— روح القتال لم تفارقك بعد .

— ليس ثمة ما يخجل في ذلك فهو رجل ممتاز أيضا .

— ولكنه بلا أخلاق !

— لم يعد للاخلاق وجود ، حتى أحمد نصر !

— أود أن أقول انك متشائم ولكن لاحق لى في ذلك .

— على أى حال ستحميهم لاأخلاقيتهم من ارتكاب حماقة أخلاقية ، وسيعيدون اليك الحب !

— هنئنى كيف شئت فانى أستحقه وأكثر .

فضحك ضحكة أشعرته بالالم فيه وقال :

— وها أنا أعترف لك بأن الغيرة كانت باعثا من بواعث سلوكى الغريب !

فحدجته بنظرة داهشة فابتسم قائلا :

— لايصح أن أخدعك ، فقد تتوهمين أن احدى شخصيات مسرحيتك قد تحولت الى النقيض بتأثير كلامك أو بدافع من حدة التجربة ، فأوقعك في نهاية مفتعلة !

لبثت ترمقه بدهشة فقال :

— وثمة نهاية أخرى لاتقل عن السابقة سخفا وهى أن تبادلنى الحب فغضت عينيها وهى تسأله :

— كيف ترى النهاية ؟

— هذه هى مشكلتك المسرحية وحدها ..

— لكنك تكلمت عن قول ما يجب قوله ؟

— ذلك حق ، لم يكن الغضب ولا الغيرة وحدهما ، ولكن خطر لى بعد ذلك أن أقول ما يجب قوله . أن أتخذ موقفا جادا لأمتحن أثره ، فوقع زلزال لاندرى شيئا من عواقبه وحتى أنت انهزمت !

— انك تمثل بجثتى

— بل انى أحبك .

تجلت في عينيها نظرة حزن عميق وقالت :

— أعترف لك باننى مصرة على أن أكون جادة أكثر منى جادة بالفعل ..

— هاتى ماعندك بسرعة فان القهوة على وشك !

— في أوقات الراحة من العمل يعترضنى العبث كأنه وجع الاسنان .

— ذاك بعض أعراضه .

ولكننى أحاربه بعقلى وارادتى .

فقال ساخرا :

— لايبعد أن تجدى التطور الضرورى في المسرحية في تطور البطلة الى الوراء

فاحتدت قائلة :

— كلا .. كلا .. انى مصممة ..

سكت أشفاقا فقالت :

— ومع ذلك فاننى مقتنعة بأن المسألة ليست مسألة العقل والارادة وحدهما ..

— اذن ماذا ؟

— أتعرف لعبة الساقية في لونابارك ؟

— كلا .

— انها تدور بركابها من أسفل الى أعلى ومن أعلى الى أسفل ..

— وبعد ؟

— عندما تكون صاعدا فانك تتلقى أحساسا صاعدا بطريقة تلقائية ، وعندما تكون هابطا فانك تتلقى أحساسا هابطا بطريقة تلقائية كذلك ، وبلا تدخل — في الحالتين — من العقل أو الارادة !

— زيدينى شرحا وتذكرى القهوة !

— نحن من الركاب الهابطين .

— والعمل ؟

— ليس لنا الا العقل والارادة !

— والهزيمة ؟

فقال بحدة :

— كلا .

— هل تعدين نفسك مثالا للانتصار ؟

— من الركاب الهابطين من جاوز نفسه وحتى من أهلكها .

وراحت تتكلم عن الامل فنظر الى الليل . ورفرف الليل بجناحيه فتناثرت الاسرار كالنجوم . واستحال كلامها وشوشة منبعثة من تهويمات حلم . وتنبأ حدسه بأنه عما قليل سينشق سطح الماء القاتم عن رأس الحوت .

وقالت له :

— انك لم تعد معى .

فقال محدثا نفسه :

— أصل المتاعب مهارة قرد !

— ما كان ينبغى أن تشرب القهوة .

— تعلم كيف يسير على قدمين محرر يديه .

— هذا يعنى أنه يجب أن أذهب .

— وهبط من جنة القرود فوق الاشجار الى أرض الغابة .

— سؤال أخير قبل أن أذهب : ألديك خطة للمستقبل اذا تأزمت الامور ؟

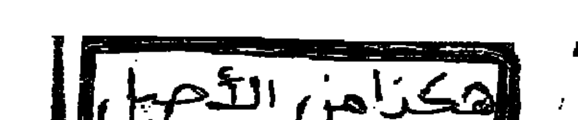
— وقالوا له عد الى الاشجار والا أطبقت عليك الوحوش

— أتستحق معاشا مناسبا اذا لاسمح الله رفت ؟

— فتقبض على غصن شجرة بيد وعلى حجر بيد وتقدم في حذر وهو يمد بصره الى طريق لا نهاية له .

انتهت القصة

بريشة يوسف فرنسيس



أدب وفن

عدد الجمعة

خاتمة مطاف طويل

بقلم الدكتور **حسين فوزى**

حان ختام هذه الحقبة من حياتى الاوربية ، الا ان انقل هنا فصولكتابى «سندباد الى الغرب» ، وكلها صور وانطباعات وتاملات من الحياة فى صميم الحضارة الغربية ، او ان اعيد كتابةرحلاتى خلال سنىالتحصيل ، من واقع مذكراتى ، وليس هنا مكانها ؛ لان «ستبدليات طيارى» التى تظهر فىفترات على هذه الصفحات تتناولرحلاتالحاضر ، بشوكيا ، لانكريك من اسفار الماضى البعيد .

فلنتخيل فتى خرج من بلاده لاولمرةسنة ١٩٢٥ ، وانه على وشك العودة بعد خمس سنوات من الاقامة فى بلاد الغربة ، ماذا يكون شعوره حيال تطوره العقلى والروحى ؟ لااظنه تغير كثيرافى مظهره او مخبره ، ولو انه حقق بالفعل ماتوقع بعضه قبل السفربالاطلاع والخيال ، مع كشف صادق بالحضارة الغربية .

ومع ذلك فانت تذكر كلمةوردت فى مذكراته يقول فيها لدىوصول سفينته الاولى الى مرسيليا : «ماذا افعل عند النزول الى البر ، وانى اذهب ، وكيف اسافر ؟ » ، وتذكر تعليقى الساخر على هذه الكلمة بقولى : «سؤال عجيب من طبيب شاب فى الخامسة والعشرين من عمره ! »

أتعرف كيف عاد من باريس الى القاهرة فى ختام بعثته التعليمية ، وكم من الزمن استغرقت رحلة العودة هذه ، فى مقابل الستة الايام التى تنقله من القاهرة الى باريس ؟

لقد غادر باريس نهائيا فى ٢٠ ديسمبر ١٩٣٠ ، فلم يصل الى القاهرة الا فى اوائلفبراير ١٩٣١ . كلا ؛ لم تكن ظروف حرب عالميةدارت به سفينته حول كيب هورن او راس الرجاء الصالح . كل ماقى الامر انه عبر الحدود الفرنسية الالمانية الى كولونيا ودوسلدورف : «الدوسلدورف فى اول يناير ١٩٣١ : عام جديد ، نهاية سنوات التحصيل فىاوربا، وبدء الجهاد الاكبر .. قضيت الكثر الامس فى كولونيا اكتب بطاقات معايدة ، وشاهدت مسرعا الكاتدرائية القوطية . بناء ذو جمال مؤنث ، ولكن فحص التفاصيل كشف لىعن ترميمات واصلاحات كثيرة . ثم انى لم اشعر امام التماثيل بهزة الاعجاب العنيفة التى عرتنى امام كاتدرائية شارتر »

القيت نظرة عاجلةعلى اجمل ماق كولونيا : كنيستها من النمط الرومانسكى، ثم سافرت الى دوسلدورف حيث نزلت ضيفا على اسرة المانية صديقة ، عرفت ابنة لها فى باريس . احتفلت مع الاسرة بعيد راس السنة حسب التقاليدوالتقاليع الالمانية اللطيفة : ارتجال الاشعار الهزلية وتبادل هدايا ترفيهية ، «وشوف بختك» فى الرصاص الذائب عندما يتجمد بالقائه فى ماء بارد ، ولبس الطراطير المسخرة .

وسعدت اسرة الراين بصديقها المصرى عندما شاركها فى اداء موسيقى ، ربما كان صوناتة لموزار او بيتهوفن .

وسافرت الى هامبورج لاقضىاسبوعا فى مركز ابحاث المصايد يديره الاستاذ ارنباوم ، واياما اخرى بالمعمل البحرى المشهور فى جزيرة هلجولاند (وهى التى ازالها الحلفاء كلية فى اخر الحربالعالمية الثانية) ، وزرت موانى الصيد فى بريمن وفيزرمونده .

وغادرت هامبورجالى كوبنهاجن استجابة لدعوة يوهان شميت العلامة الدانيماركى الاشهر ، وهى دعوة تلقيتها على ظهر سفينة الابحاث« دانا «عندما زارتميناء تونس ، وبعد ان استضاف المعمل البحرى فى سالمبو اعضاء البعثة برئاسة شميت .

زرته فى معمله الذى انشاه مصنع بيرة دانيماركية ، واطلعنى على ادوار تطور زريعةالحنكلة من بحر السرجاس وسط الاطلنطى حتى بلوغها مصاب الانهار فى غربى اوربا . ثم دعانى للغداء فى منزله .

ومن كوبنهاجن عبرت السوند ــ مدخل البلطيق ــ الى السويد ، واخترقت ارضها الى اوسلو لمقابلة العلامة الاقيانوغرافى يوهان يورت ، ثم الى برجن للقاء هلاندهانسن وسفير دروب واوسكارسوند ، ولقضاء ليلة بمعمل جزيرة هردلا البحرى وسط فيورد برجن . وعدت الى اوسلو ، ومنها عبرتالبلطيق الى ميناء شتيتن ، وبالقطار الى برلين لزيارة الاكواريوم ومتحف العلوم البحرية

وسافرت بالقطار من برلين راسا الى البندقية ، لاستقل السفينة « حلوان » الى الاسكندرية ، بعد شهر من مغادرة باريس .

هذا هو الشاب الذى تساءل عند اول وصوله الى مرسيليا ماذا يصنع عند النزول الى البر ، وانى يذهب ، وكيف يسافر !

كنت فى مصر اعالج القصة القصيرة والفت نص اوبرا . وحاولت ذاتصيف بفرنسا كتابة قصة طويلة. واذا اسفارى فى سنوات التحصيل قادتنى الى ادب الرحلات ، فخرجت كتبى فى اغلبها رحلات مادية فى المكان ، او فكرية فى الزمان «سندباد عصرى» جولات فى المحيط الهندى «حديث السندباد القديم» دراسات الاساطير والقصص البحرية فى الكتب العربية . «سندباد الى الغرب» صور من حياتى فى دنيا الحضارة . « سندباد مصرى » جولات فى رحاب التاريخ ، تاريخ ام الحضارة .

وقد اعدتنى لكل هذه الكتب اسفار طالب البعثة الشاب الى عددمن الاقاليم والاقطار سجل اغلبها فى مذكراته ، ولم يؤلف فيها الكتب .

والنهج الذى سلكته فى رحلاتى الاولى قضت به ظروف عملى ، فاصبح طبيعة ثانية لى . كانت اغلب تلك الرحلات على حساب البعثة التعليمية، فكانواجبى الاول فيها العناية بالناحية العلمية ، ثم الانتفاع بأوقات الفراغ فى زيارة المتاحف والاثار الفنية . والتاريخية ، سواء فى المدينة التى اقصد لغرض علمى آو فى الطريق اليها . مثال ذلك تونس للاشتغال بمحطتها البحرية فى ضاحية سالمبو . زرت متحفها التاريخى بقصر «البلردو» ومتحف لافيجرى بضاحيةقرطاجة وسافرت الى القيروان مدينة عقبة بن نافع لازور مساجدها الاثرية العتيقة (سيدى عقبة ، وابى زمعة البلوى الخ) ومثلا فى برلين ، تهيأت لى زيارة متاحفها الكبيرة الثلاثة : المتحف القديم ، والجديد ، ومتحف الامبراطور فردريك . وكذلكالحال فى هامبورج وميونيخ وسالزبورج وفيينا . وحتى فى النرويج لم تفتنى زيارة قبر الموسيقى ادوارد جريج ، واكتشاف تماثيلها الكبير يوهان بوير .

«برجن فى ٢٢ يناير ١٩٣١ : ... هذا انا فى بلادك يابيورنسن وياابسن . انا ضيف عليك ياجريج ، ياذا اللحن الرومانتيكى الحلو فى مؤلفاتك للبيانو او للصوت او للاوركسترا . ضيف عليك ياابسن ، أيها الثائر ! اواثق انت من انك هيأت السعادة لبطلتك نورا ؟ (بيت الدمية) . انظر الى العالم حولك الآن . اهى سعيدة المرأة فى المكاتب ، وامام عجلة القيادة ، وفيما تشغله من وظائف دنيا او وسطى ؟ انا عرفتها سعيدة ، مختالة بنفسها ، فى الجامعة ولكنى لم الحظ تغيرا كبيرا فى مثلها وامالها . انها لا تطلب من حياة المرأة بديلا .. ولكن فى حرية كاملة ، دون خضوع لرجل .. »

والشاعر القديم لم يهمل شأن الطبيعة فى اسفاره ، ولاسيما ان اغلب ماشهده كان غريبا عليه ، مثيرا لدهشته : الجبال الشوامخ ، والغابات ، ومساقط المياه ، والثلوج والتزحلق على الجليد .

« بورتو ــ كورسيكا فى ١٥ سبتمبر ١٩٢٦ : ... فلما اتجهت ناحيةالشاطىء وجدت الغابة مكتسية الوانها الخضراء زاهية ثم داكنة ، والجبال مشتعلة فى قنتها بتلك النار الحمراء المكونة من صخورها وشمس الغروب ، والظلال ترتفع لتحتل البقاع التى تودعها الشمس والالوان البنفسجية تكسوالجبال ، والضباب الخفيف الحالم يغطى بعض الجهات .

«بين رمادية المغاور وخضرة الاشجار ، وسط انعكاس اخر انوار النهار فى مياه البحر المتموجة والنهر المنسابة ، واسلم زرقة المياه قرب الشاطىء ، ولونها الذهبى عند مغرب الشمس ، وراء السحب تضىء اطرافها بلون مذهب كانها تزركش ثوب العرس فى هذا المساء .. فى اصوات تلك السمفونية المؤلفة من حفيف الشجر وخرير النهر يضيع فى البحر ، والامواج تتكسر فوق الصخر ، فيقوم الرغاء الابيض فى اشكال سحرية كان فينوس اخرى تخلق من الزبد .. فى تلك الطبيعة الجميلة المثيرة المشكلة الفكر والطالع ، والتامل الغروب . »

لم احسك فى قليل او كثير من الموسيقى فكانت هى وحدها ، الى جانب العلم ، شيئا اصيلا جدا فى دراساتى . حرصت فى كل مدن الحضارة على ارتياد الحفلات السمفونية والاوبرا وكنت عضوا باوركسترا الهواة فى تولوز واوركسترا جامعة باريس .

وشاء الصدفة ان اختم سنوات التحصيل بمشاهدة اوبرا بيتهوفن الوحيدة «فيديليو» :

«برلين فى ٢٩ يناير ١٩٣١ : «فيديليو» باوبرا بلدية شارلوتنبرج ، اداء عادى ماذا يهم ؟ هؤلاء الالمان يعيشون موسيقاهم العظيمة ، وفيديليو عمل نبيل ، تتخلله وتختمه رنة فرح عارم ، برغم ازمة الفتاة ليونوراتتنكر فى زى غلام لتخلصيها من الحكم الظالم ، وتختم القصة بانتصار العدالة . موسيقى جديرة ببيتهوفن مهما تقول القائلون تشكيكا فى قيمتها كاوبرا . فكرت بالصدفة العجيبة التى جعلتنى انهى سنى التحصيل فى اوربا بالاستماع الى هذا العمل الكبير . »

وسافرت فى اليوم التالى الى البندقية راسا ، حيث شاهدت كنيسة سان مارك ، ثم متحف الفن لاترع روحى بروعة الالوان عند مصورى عصروس الادرياتيك : جيوفانى بللينى ، بالمانتيو جيورجيونى ، فيرونيزى ، تنتوريتو ، تسيانو .

كانت رحلة الاياب الى الوطن عن طريق الشمال الاسكندنافى ، ثم عبر اوربا ، صورة مصغرة مركزة لسنواتى الخمس فى بلاد الغرب .

واخيرا اتساءل : هل اغرتنى تلك الحياة بالبقاء هناك دائما ؟ يجب ان اصدق مع نفسى : لقد ساورتنى فى بعض فترات نزوة من هذا القبيل ! وكان من حظى ان قد تحصنت ضد جرثومة الرومانتيكية ، ولو لم اتغنى عليه تماما . فاستطعت ان اخضع عواطفى الهوجاء لقياد العقل المفكر المدبر ، وذلك بفضل المنهج العلمى ، والنظام الصارم الذى يقضى به .

خاطبنى العقل بكلام كهذا : استسلامك للحياة الاوربية معناه انك تجبن امام فقر الحياة الذهنية والفنية فى مصر ، ولاتبية لحياة الاستسلام للدعة والرفاهية حتى ولو كانتدعمة الفن ورفاهيةالثقافة الحياة جهاد ياصاحبى ، كتب على الجميع لاعلى الجنود وحدهم فى ساحات الوغى والبسالة ليس مكانها ميدان القتال وحده .

بهذا تكلم العقل ، واخجل ان اضيف قولا تلوكه الالسن حتى فقد جديته : انت ابن الوطن الفقير الى اللسه تعالى ، لاشك انه بحاجة الى كل فرد من افراد شعبه مهضوم الحقوق من السياسوالرعى والوطن اسدى اليك معروفا ، مهما صنعت حتى اخر رمق لك فى الدنيا فلن تستطيع الوفاء به .

وهنا استأذن القارىء فى التوقف ، وقد تستانف هذه الذكريات بعد حين ، لتصور لقاء الشاب بوطنه بعد طولغيابه ولاشك ان ماسيجرى هو لخطر ماقى هذه الصفحات ، واعسرها على الكاتب ، اذ يتناول حياة معاصرة اقرب الينا من حبل الوريد ، وكما تبيت عودتى الى الوطن منذ خمسة وثلاثين عاما ، فاننى اشعر برهبة مماثلة عندما اعتزم المضى فى سرد صحائف من رحلة الحياة . لااتهيب دقائقها بقدرمالخشى تصور قلمى عن وصفها من عل كون الدخول فى تفاصيلها . وما يبعث على التردد هوان الاسلوب الوحيد الجدير وصحبانا فى الثلاثينات والاربعينات هو الاسلوب الساخر . لان السخرية تعرف كيف تغطى الخير والشر ، والجد واللهو بنقاب شفاف لايخفى الحقيقة ، وان خفف من فلاكتها وسخافتها ، بقدر ما يلطف من جدها وروعتها .

متى نتحرر من عقدة الضعف

طه حسين — توفيق الحكيم — احمد امين

بقلم **صلاح عبد الصبور**

اذكر منذ عشرين عاما اونحوها ،حين كنت طالبا بكلية الآداب ، ادرس الادب العربى ولغته ، ان الاسماء الاعجمية كانت تزدحم فى جو دراستنا اللغوى والادبى والتاريخى . فمنذ السنة الاولى حتى غادرت الجامعة ، كانت تتردد اسماء نيكلسون ونولدكه وجولد تسيهر ماسينيون وبلاشير وفون جرنباوم وجبوآربرى ونللينو الى جانب اسماء طه حسين واحمد امين وامين الخولى ، وكانت اصوات هؤلاء الاعاجم تتردد فى مدرجات جامعة الشرق الكبرى ،بلغتنا العربية احيانا ،وبلغاتهم الاوروبية احيانا اخرى . وكنا نستفتى مؤلفاتهم فى المشكلات التى تعرض لنا فى اثناء الدراسة ، سواء اكانت هذه المشكلة استجلاء عصر تاريخى او قراءة نص قديم .

لم يكن هؤلاء « الاعاجم » يمثلون امامنا بلحمهم ولحمهم ، فقد كان بعضهم قد ادركته منيته منزمن بعيداو قريب، وقليل منهم من لقيناهم مثل ماسينيون الذى استمتعنابمحاضرتين لهعن التصوف الاسلامى عام ١٩٥٠ ، وبلاشير الذى لقيته فى العام الماضى فى القاهرة ،ولكن كنا نلجأ لمؤلفاتهم فى جميع افرع دراستنا اللغوية والادبية ابتداء من القرآن واصول العقيدة والنحو ، حتى المتنبى وابى العلاء . وكان فى كتاباتهم نبض قلما عرفناه فى كتاباتنا اللهم الا فى بعض اساتذتنا الاجلاء .. حرصشديد على المنهج العلمى فى الدرس ،واخلاص عميق فىاستخلاص النتائج وداب شديد فى تقصى النصوص وجمع المصادر ، وتحرز واقر فى ابداء الرأى . وذلك كله هو روح البحث الجامعى واساسه.

وكنا كلما تقدمت بنا الدراسة ، واتسع مجال البحث ، وفتشنا عن كتابات سابقينا ، قادنا طموحنا العلمى الى دراسات اساتذة « اعاجم » كهؤلاء الاساتذة الذين ذكرت اسماءهم . فمنهم من حقق دواوين الشعر العربى القديم ، ومخطوطاته ، وفهرس لها

ومنهم من بحث الجو التاريخى او الاجتماعى لعصر من العصور . ومازال ذلك داب الباحثين حتى الآن ، وانى لاذكر انى كنت مشتغلا منذ عهد قريب بموضوع الحياة الاجتماعية العربية فى القرن الرابع الهجرى ، فلم اجد كتابا يشفى غليلى ،ويستجيبلطلبى الا كتاب الحضارة الاسلامية فى القرن الرابع الهجرى .. للاستاذ آدم متز ، وقد كان يشغل منصب استاذ اللغات الشرقية بجامعة « بازل » بسويسرة ، والكتاب بالالمانية وقد ترجمه الى العربيةالدكتور محمد عبد الهادى ابو ريده .

ذكرت هذا كله وانا اقرا فى احدى المجلات ــ والعهدة عليهما ــ ان حركة الاستشراق مرتبطة بحركة الاستعمار العالمى ، وأن من الواجب محاربتها ، بينما انكر اساتذة آخرون هذا الزعم الذى نقل ما دار فى الندوة واضافه المحرر الفاظا جارحة غريبة تطالب بالتحقيق مع الاساتذة الذين لا يؤمنون بمثل ايمانه ، ولا يدفعهم ضمير وطنى كضميره اليقظ الى ان يحاربوا الاستعمار والاستشراق معا بوصفهما وجهين لخط واحد .

واطلاق القول على علاته بهذا الشكل من افدح الامور واخطرها على حركتنا الثقافية الناهضة ، وقد يغتفر هذا التجاوز المفلت من مسئولية الكلمة ، من زميلنا النشيط ، ولكنه لايغتفرقط لاساتذة جامعيين ،وانى لأسأل الاساتذة الفضلاء على اختلاف اوجه تخصصهم ، الم يستعينوا فى ابحاثهم بكتاباتاولئك المستشرقين . فاحدهم مثلا استاذ للادب الفارسى ، ولابد انه قد عرف ابحاث براون الانجليزى وكريستنسن الدنمركى . وليذكر انا عرفنا عمر الخيام وحافظ من ترجماتهما الاوروبية قبل ان نعرفهما بفضلالاساتذة العرب.

ولو استعرضناالتاريخالعلمى لاساتذة الادب والفلسفة والانسانيات فى بلادنا ، وبخاصة ما اتصل منها بالجانب العربى والاسلامى ، لوجدناهم جميعا مدينين بفضل كبير لهؤلاء المستشرقين ، وهم بالمناسبة من جنسيات شتى ، بعضها لم يعرف عنه تاريخ استعمارى قريب . فمنهم الاسبانى والفرنسى والانجليزى والايطالى والدنمركى والهولندى والروسى والالمانىوالنمسوى والمجرى.. تربية علمية من العلماء الذين اهتموا بلغتنا وادبنا وتراثنا .

بل لو استعرضنا التاريخ العلمى لاساتذة الادب والفلسفة عندنا لوجدنا معظمهم قد حصل على درجته العلمية من احدى جامعات الغرب الكبرى . واتصل فى اثناء تحضير رسالته بأحد هؤلاء الاساتذة بحكم لوائح الدراسة الجامعية ،وكان هذا الاستاذ المستشرق هو مرشده وقائده العلمى .

المستشرقون اذن قد اسدوا خدمة جليلة لتراثنا العربى ، سواء بمؤلفاتهم او بمناهجهم ،وهم ناس كسائر الناس، وعلماء كسائر العلماء . فمعظمهم قد اهتم بتراثنا الادبى والعلمى كما يهتم احدنا بأدب أمة اخرى او لغتها ، ويحرص علىاجادته واكتشاف اسراره. وقليل منهم . وهم موجودون فى كل طائفة وامة . من ارتبط تاريخه بحركة استعمارية او غزو سياسى، ولكننا لاننا نقف عادة فىموقف الضعيف ازاء القوى. وهو الموقف الذى دفعتنا اليه قرون طويلة من التخلف والتأخر ، فقد اصبحت لدينا حساسية الضعيفوسوء تقديره للامور ، وولعه بتجسيمها ، واصبحت مخاوفه تمثل امامه كانها حقائق . ولنقارن بين حالنا فى هذا الخوف المفعم بالتوجس من دارسىلغتنا وثقافتنا ، وبين ترحيب الامم القوية بدارسى لغتهاوثقافتها. فالالمان والانجليز والفرنسيين مثلايبذلونالجهود الضخمة، ويفتحون المعاهد ، ويقسمون المنح الدراسية ، ويمدون الدارسينبالمؤلفات والدراسات ، لكى ينشروا ثقافتهم ولغتهم ، ويثيروا حولها جوامن الاهتمام والتقدير ، ولا يخشون باسا من ان يتخصص دارس عربى فى ادب جوته او فكر فولتير او مسرح شكسبير ، بل يعدون ذلك لونا من التكريم العلمى لتاريخهم وحضاراتهم ، اما نحن ، فاننا نتوهم الغزو الفكرى والاستعمار الثقافى فى الحالين ، فان اهتم اوروبى بلغتنا وثقافتنا ، قلنا هذا جاسوس يريد ان يعرف لغتنا كى يكون طليعة للفتك بنا ، وان اهتم عربى منا بلغةقوم وثقافتهم ، لم يعلم من محدودى الافق ،من يبسط فى وجهه لسانه ليقول له انه يريد ان يفسد ثقافتنا بالثقافات الوافدة .

واظننا الآن ــ وقد اورقت نهضتنا ثمارها ــ وعرفناكاناق العالم الحديث، قد تخلصنااو اصبحنا مطالبينبالتخلص من عقدة الضعف . فأحوالنا فى القرن السابع عشر والثامن عشر غير احوالنا الآن ،وقد يصدق القول فىان الاستعمار العالمى قد يعلم بعض ابنائه لغة البلاد فى تلك الفترة البائدة كىيكونوا طليعته، وهو قد يعلم بعض ابنائه لغتنا الآن ليفهمه فى خططه ، ولكن هؤلاء واولئك سيظلون مجرد « جواسيس » تجد امثالهم فى كل زمن وفى كل امة ،ولكنهم لم يكونوا قط علماء مستشرقين .

هذه القدرة على التفرقةبين الخبيث والطيب هى مقدرة اصحاء النظر على معرفة الابيض والاسود ، فلا يتوهمون الدنيا من حولهم سوادا كلها لان ظلا وماديا باعتقاد امتدعلىالصفحةالبيضاء.

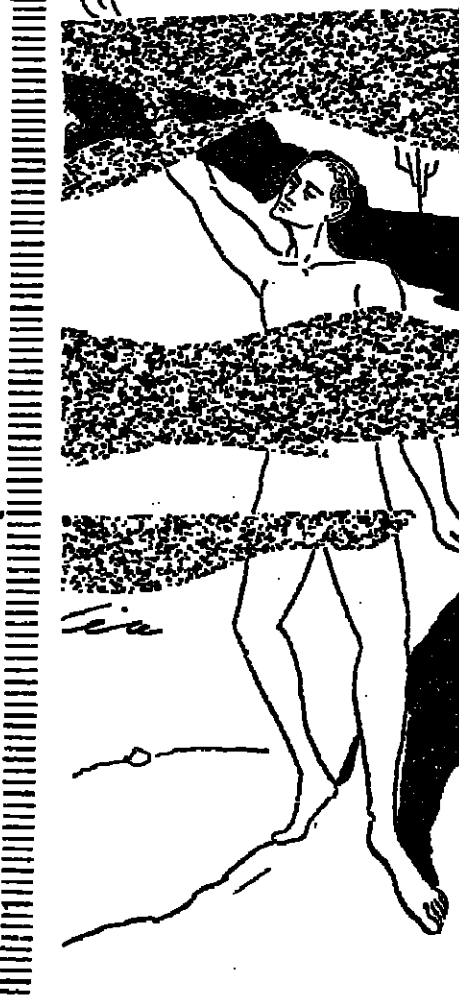
ولنفكر عندئذ تفكيرا آخر ، هذا التفكير الذى يقودنا الى الترويجلادبنا وثقافتنا الحديثة ، باغراء لجيال من شباب المستشرقين على الاهتمام بها ، ومحاولة ترجمتها الى لغاتهم ، فذلك هو اسلوب نقل ادبنا من واقعه المحلى الى واقع عالمى آخر . لنتحرر من عقدة الضعف التى تتمثلفى سوء الظنالمسرف، ولنواجه عالم الاقوياء ، كالاقوياء ، بقلب مفتوح وروح جسور

ان الدعوات لتتكاثر الآن حولترشيح بعض ادبائنا لجائزة نوبل ، او ترجمة آثارنا الادبية الى اللغاتالعالميةالكبرى، فلينبئنىهؤلاء المهاجمونلوجود الاستشراق كيف يمكن ذلك دون ان يهتم بعض الدارسين الاوروبيين بلغتنا وثقافتنا . وهؤلاء الدارسون هم منسبون انفسهم او يسمون « المستشرقون » .. أليسمن ترجم لطه حسين وتوفيق الحكيم وتيمور من المستشرقين .. أليس جاك بيرك الذى تستضيفه حكومتنا حين يزورنا مستشرقا . ألا يضم المجمع اللغوى بين اعضائه مستشرقين من أعلام الاساتذة: أليس أولئك الذين كتبوا عن نهضتنا السياسية المعاصرة وأعلامها من هؤلاء الفئة التى يلعنها جملة وتفصيلا بعض أساتذة الجامعة عندنا ، وينادى آخرون باعلان جرمهم وتحريم التعامل معهم .

فمتى نتحرر من عقدة الضعف ؟

أخبار الأدب والفن

- ●●● صدر كتاب « الحرب الاقتصادية فى المجتمع الانسانى » تأليف : صلاح نصر .
- ●●● بتكليف من الجامعة العربية ، اتمت د. بنت الشاطىء كتابة تعليق على الجانب الاسلامى من كتاب « الادب الجغرافى العربى » للمستشرق الروسى «كراتشكوفسكى» يطبع التعليق مع المجلد الثانى من الكتاب
- ●●● ينتهى يوم الاثنين القادم موعد الترشيح للكراسى الثلاثة الخالية فى المجمع اللغوى .
- ●●● من قصص كبار الكتاب التى اعدت للسينما ، خلال هذا العام (٦٥/٦٦) : « يوميات نائب فى الارياف » لتوفيق الحكيم ، و « الشحاذ » و « السراب » لنجيب محفوظ ، و « البوسطجى » ليحيى حقى ، و « ارض النفاق » و « جفت الدموع » و « نادية » و « ومائة ساعة فى الوحل » ليوسف السباعى ، و « الارض » لعبد الرحمن الشرقاوى ، و « والعيب » ليوسفادريس و « السبنسة » لسعد الدين وهبة .
- ●●● د. عبد الحميد يونس ، د. عبد القادر القط ، د. عز الدين اسماعيل ، فوزى العنتيل ،يناقشون كتاب « دراسات فى ادبنا المعاصر » ليوسف الشارونى مساء الاربعاء القادم ، بجمعية الادباء .
- ●●● قررتوزارةالثقافة العراقية اصدار سلسلة جديدة ، تنشر فيها دواوين الشعر التى تم سبق نشرها ، عنوان السلسلة : « ديوان الشعر العربى الحديث »
- ●●● اقيم فى ميلانو معرض للمسرح السوفيتى ، جمع بين المسرحالدرامى والباليه ، واهتم المعروضات بمراحل تطور المسرح السوفيتى واتجاهاتهالفكرية



بصوته المحزون
كانما ينوء بالحكاية
بصوته الذى يجىء من بعيد
كانما تهده مسيرة طويلة
عبر المسافات البعيدة
سمعت صاحبى يقص لى حكايته
يلقى بها كانها عن آخر غريب
سمعته يقول
وعشت طارقا محيرا غريبا
وليس بينكم وبين قلبى المحب من نسب
سوى تعشق الانسان والكلام
لم اكتب اسمى مرة بأحرف دقيقة
من أجل ان تختال فى البطاقة الانيقة
فقط اقول من آنا بكبرياء
قد ضل سعيى منذ أول الزمان
اسائل الايام عن منامة العيون
لـم أنم
كم ردنى الطريق فارغ اليدين
ودائما يفوتنى القطار
قبيل لحظة الوصول
يفوتنى مع اللهاث والندم
وكم شربت من صقيع الليل نار
وكم اذابنى الهجير فى النهار
الليل ينسج الانين والارق
كل الذى فى الكف خافق كسير
ينوح أغنيات
لم تعطنى الايام يوما ماأريد
كل الذى اريد
ان أعرف الامان
الابتسام
او ان لمسة من الحنان
تسكن الفؤاد
اخرجت قلبى للصديق
قال ليس لى مكان

« فؤاد بدوى »

أزمة الصف الثاني من ممثلي المسرح



لم يفز لنا بجوائز في مهرجانات التليفزيون غير أبطال الصف الثاني

يؤمن الفلاح بجدية الحياة الى الحد الذي يجعله يغرس أشجارا يعلم أنه لن يجلس تحت ظلها ، وليس في الوجود أكثر جدية ممن يزرع الارض وهو يعرف أنه لن يلحق بطعم الثمار . وثمة علاقة بين هذا الكلام وبين المسرح المصري .

نريد قليلا من جدية الفلاحين في المسرح ، نحن نفتقد في المسرح هذا الاهتمام الواعي بمن ستصبح مهمتهم غدا طرح الثمار .

وفي المسرح المصري شبان يملكون الموهبة والثقافة والرغبة في سحر الآخرين ، لكنهم لا يجدون الفرصة ، وفي المسرح المصري نجوم يملكون التألق والضوء لكنهم من فرط الضغط يكررون أنفسهم ، وعلى حين يذوي الفريق الاول لانه لا يستنشق رائحة خشبة المسرح بالدرجة الكافية ، ويختنق الفريق الثاني من كثرة التراب الذي تثيره خشبة المسرح واستديو التليفزيون والاذاعة والسينما .

وهذا التحقيق الفني محاولة لالقاء الضوء على وضع الصف الثاني في المسرح وهو وضع يستحق صيحة التحذير التي تطلقها هذه الصفحة .



محمود حجازي في فيلم الكتاب ذو الغلاف الجميل

محمد عوض والسيد راضي في مسرحية ولا العفاريت الزرق ..

سياسة الاستعانة الدائمة بالنجوم هي المسئولة عن جمود الابداع الفني وتوقفه

ازدهرت زهور مسرح الحكيم ثم احتل النجوم اماكنهم ونسي المسرح بساتينه

ونبدأ بالمسرح الكوميدي :

يتكون المسرح الكوميدي من ثلاث فرق تضم ٣٩ ممثلا وممثلة ، وقد تم اختيارهم بعد اختبار عن قدراتهم الدراسية والشخصية على التمثيل .. وكان الغرض من تكوين هذه الفرق هو النهوض بمسرح الكوميديا وتقديم لون جديد من فنون الضحك ، لون يختلف عن الضحك القديم السائد الذي يدفع المتفرج الى القهقهة ويمتص كل طاقاته الذهنية والانفعالية ويخرجه بعد تقديم العمل مغسول الذهن تماما فلا يستطيع التأمل أو التفكير .. كان الغرض هو خلق ضحك رفيع راق لا يخلو من التأمل مثل ضحك بومارشي أو برناردشو . ولو حاولنا أن نبحث في معظم دول العالم عن دولة تتبنى وتحتضن ما يسمى المسرح الكوميدي فلن نجد ، وينتسب المسرح الكوميدي في الدول الاخرى للقطاع الخاص ، ولا ريب أن اهتمام الدولة في مصر به يعني — في المحل الاول — انها تريد ضحكا من نوع راق جديد ، لكن ذلك لم يحدث للأسف ، ولنلق نظرة سريعة على كوميديات الموسم الماضي . ان أبرز هذه الكوميديات هي « أخلص زوج في العالم » ومثل فيها محمد عوض وسمير صبري وخيرية أحمد وسلوية رشدي وسميحة توفيق ، وهناك مسرحية « جوزين وفرد » التي أخرجها ومثل فيها عبد المنعم مدبولي وأمين الهنيدي وفرحات عمر ، ومسرحية « أنا فين وانت فين » التي أخرجها ومثل فيها فؤاد المهندس وشويكار وسمير البارودي ونظيم شعراوي ، ومسرحية « ولا العفاريت الزرق » تمثيل محمد عوض وزوزو شكيب ونجوى فؤاد ، ولن نمضي في ذكر الاسماء أو المسرحيات فهي تتكرر كل مرة .

وفؤاد المهندس ومحمد عوض وأمين الهنيدي وعبد المنعم مدبولي هؤلاء جميعا لا ينتمون للمسرح الكوميدي ولا لاية شعبة من شعبه الثلاث انما يعملون بالقطعة بأجور تتراوح بين ٤٠٠ جنيه و ٣٠٠ جنيه ومائة جنيه .

أما أعضاء الفرق الحقيقيون الذين يجبرهم هذا الظرف على تسميتهم بالصف الثاني في المسرح الكوميدي فانهم يتقاضون مكافآت شهرية لا تتجاوز ٣٠ جنيها ويعملون في نطاق الادوار الثانوية ويحلون محل النجوم الضيوف الذين يتغيبون عن أداء أدوارهم لانشغالهم بأدوار رئيسية أخرى ، ولدينا من الامثلة ما يشير بجلاء الى امكانيات وطاقات هذا الصف الثاني المعطل ، ولقد استطاع السيد راضي مثلا ان يقف بشموخ رائع أمام محمد عوض في مسرحية « العفاريت الزرق » ، واستطاع نبيل الشاذلي أن يؤدي دور سمير صبري أفضل منه كثيرا في مسرحية « يص شوفه مين » عند ما تغيب ، واستطاعت رجاء سراج أن تنقذ موقفا حرجا عند ما أدت دور ليلى صادق في مسرحية « مقالب محروس » واستطاعت زيزي بكير أن تؤدي دور سهير البارودي في مسرحية « أنا فين وانتي فين » .. وغيرهم كثير .

وفكرة تكوين شعب للمسرح من الشباب الصاعد فكرة طيبة جدا وتمهد الطريق لاخراج ممثلين من الصف الاول ، ولكن ما فائدة هذه الفكرة والاعضاء الحقيقيون لفرق المسرح الكوميدي معطلون تماما يكاد الصدأ يعلو أكتافهم وطاقاتهم بينما يمثل النجوم الآخرون ويؤخرون من سرعة تطور المسرح الكوميدي عن طريقة اضحاك الجمهور بنفس الطريقة التي كان شارع عماد الدين يضحك بها ، وينتمي الاسلوب التقليدي السيء الذي يكمن في الصراخ والحركات البهلوانية واصطياد النكتات من النص الاصلي واختراعها عند الحاجة حتى لكأن الضحك طاقة فائضة عند الانسان وينبغي اخراجها بأي شكل .

مسرح الحكيم

ويطرح مسرح الحكيم موضوع الاستعانة بنجوم وعدم الاهتمام الكافي بالصف الثاني من الممثلين .. يطرح المسرح موضوعه بصورة ملحة .. فقد قام مسرح الحكيم على فكرة تقديم الصف الثاني من الممثلين الى الحركة المسرحية بصورة ناضجة حتى يمكن اثراء الحركة بهم وتطويرها عن طريقهم مع تعهدهم بالتربية والقراءة والتوجيه .. لكن شيئا من ذلك لم يحدث .. وربما كان العكس هو الذي حدث .. بقي أعضاء الفرق الاصلية في منطقة الظل ، وحرص المخرجون — ربما بتواطؤ مع الكتاب — على اسناد أدوار البطولة الرئيسية لممثلين من النجوم المعروفين ، وبعضهم يرتبط بفرق أخرى تشرف عليها الدولة .

وكانت النتيجة في شتاء واحد هي أن مسرحية « خيال الظل » للدكتور رشاد رشدي استضافت أربعة من النجوم هم : سميحة أيوب وتوفيق الدقن وكمال ياسين وسميرة محسن . وأن مسرحية « شلة الانس » للدكتور مصطفى محمود استضافت ثلاثة هم : سعيد أبو بكر ونجوى سالم ولطفي عبد الحميد ، وأن مسرحية « الخرتيت » ليونسكو استضافت أربعة هم : كمال ياسين وصلاح منصور وليلى فهمي وفوزية ابراهيم ، وأن « مصير صرصار » لتوفيق الحكيم اعتمدت على سناء جميل وصلاح منصور . ولم يكن بالمسرحية كلها غير ثلاثة أدوار رئيسية ودور ثانوي للخادمة . وتبقى من المفارقات عدم اشتراك ممثل أصلي من الفرقة هو حسين خفر مثلا الا في مسرحية واحدة هي مسرحية « البر الغربي » طوال هذه السنوات .

ولذا عرفنا أن فرقة مسرح الحكيم تتكون اليوم من ٢٢ عضوا من بينهم ١٨ عضوا متخرجين من معهد التمثيل ، أي درسوا الفن الدرامي دراسة منظمة لمدة أربع سنوات ، وان أجور هؤلاء الاعضاء تتراوح بين ٢٥ جنيها وثلاثين جنيها في الشهر ، لادركنا على الفور أن الجيل الجديد أو الصف الثاني من الممثلين لا يلقون أي نوع من الرعاية لمواهبهم بل ولحياتهم أيضا . فهؤلاء الممثلون المعينون لم يفتح أمامهم الطريق — داخل فرقتهم — للاضطلاع بأدوار البطولة على الاطلاق الا في حالات نادرة وقد أثبتوا فيها جدارة وموهبة مثل عادل بدر الدين في مسرحية « الارانب » .

وأغلب الظن أن المسئول عن هذا الوضع هي هذه الفكرة الشائعة لدى المخرجين ، أن الاسماء الرائجة في حقل التمثيل هي كالعملة الرائجة كفيلة بنجاح الاعمال التي يقومون باخراجها غير واضعين في حسابهم أن نجاح العمل المسرحي مرهون بجودته واتقانه ، وان منح الفرصة للشباب وتربيتهم يعني اننا نفكر في المسرح اليوم فقط ونغض النظر عن مستقبله تماما . وينبغي ان تتغير النظرة حتى تتفتح زهور مسرح الحكيم من جديد .

المسرح الحديث

وربما كانت المشكلة غير قائمة في المسرح القومي الذي يقوم اساسا على النجوم والمسرح العالمي الذي يحتاج اكثر من غيره الى نجوم رغم حرصه على عدم الاستعانة بهم معظم الوقت .. انما تقوم المشكلة في المسرح الحديث وهو مسرح اقيم لغرضين هامين ، اولهما : تقديم جيل جديد من كتاب المسرح . وثانيهما هو تربية جيل جديد من الممثلين . ولقد قدم المسرح في اول موسم له اكثر من ستة أسماء جديدة في دنيا الكتابة للمسرح ، ولمع من شبابه الصغير اكثر ممثل وممثلة ، ثم لم يلبث مخرجوه ان لجأوا الى الاستعانة بالنجوم من خارج المسرح ، ووضعوا ابطاله في الظل وغضوا النظر عن مهمتهم الاساسية .

وفي رواية ادهم الشرقاوي استعان المخرج كامل يوسف بهؤلاء النجوم : احمد اباظة ونظيم شعراوي وعلى الغندور وهالة الشواربي (ممثلة تليفزيونية) وعبد البديع العربي . وفي عودة الروح استعان المخرج جلال الشرقاوي بنور الدمرداش (المسئول عن التمثيليات في التليفزيون ، وسعيد ابوبكر (مدير المسرح الكوميدي)، وسناء مظهر (ممثلة تليفزيونيه) ، وسعيد صالح ، ونعيمه وصفي ، وقال كل من شهد مسرحيته : ان سعيد صالح ونعيمه وصفي كانا الوحيدين اللذين لا يجوز استبدالهما أما الباقي مكان الصف الثاني من المسرح الحديث يستطيع التفوق عليه وكل ما نذكره هنا على سبيل المثال لا الحصر .

ومن الغريب ان هؤلاء النجوم الذين يستعين بهم مخرجو المسرح يخيبون امله في بعض الاحيان ، وحين طلب حسين كمال عبد الغفور محمد ليلعب دور البطولة في مسرحية « روض الفرج » لم يستطع الاستعانة به ، واقترح قاسم وجدي مدير الخدمات الانتاجية الاستعانة بالنجم محمد سلطان الملحن والممثل السينمائي وزوج الفنانة « فايزه احمد » ولم يكن محمد سلطان قد اعتلى خشبة المسرح قبل ذلك ، ولكن وجهه الوسيم كان يعطي الاوصاف الجثمانية للدور ؛ ثم جاء اداؤه الجليدي على المسرح وافسد كل شيء .. وهناك امثلة كثيرة على ذلك حتى من بين نجوم الجنس الناعم كسناء مظهر في مسرحية « عودة الروح » .. وهكذا لا يرفع النجم المسرحية وثمة حالات يكون تمثيله فيها هو المسئول عن شدها للقاع .

ويخضع كثير من المخرجين للفكرة التي تقول ان الاستعانة بالنجوم هو افضل الطرق لتقديم عمل جديد ، فالنجم لا يتعب قلب المخرج اثناء البروفات ، فهو يعرف المطلوب منه ويؤديه ، والنجم باسمه اللامع يستطيع شد الجمهور الى الصالة ، والنجم بسمعته الطيبة وآدائه سيدفع الصحافة للحديث منه ، وذلك كله ليس صحيحا دائما ، وحتى اذا كان هذا كله صحيحا فهو نوع من الصحة التي تورث المرض ، وتشغيل النجوم في مسرحيات كثيرة الى جوار عملهم في التليفزيون والسينما والاذاعة يحرقهم كنجوم ويضر بسمعتهم ويضعف من مقدرتهم على الاداء الجيد والاستعانة دائما بالنجوم تؤدي الى تعطيل الصف الثاني وجمود الحركة المسرحية عند النماذج التي يمثلها النجوم كما يلقي ظلالا على غد المسرح .

ولربما احتج المخرجون بحريتهم في اختيار من يشاءون لتمثيل الدور ، وذلك حقهم الاول في كونهم مخرجين في المسرح ، لكن حقهم الاول كرجال للنهضة المسرحية ان يربوا الصف الثاني ويمنحوه الفرصة ، فاذا احتجوا بأن الصف الثاني من ممثلي المسرح يضم عيوب الصف الاول (كعبادة الضوء) ويفتقر في ذات الوقت الى كفاية الاداء ، اذا قيل ذلك لنا فليس هناك غير رد واحد ..

هذه مهمتكم في تعليم الصف الثاني ومسئوليتكم في تثقيفه وتربيته ، وهي مهمة اشق كثيرا من استخارة النجوم واختيار نجم منها والاطمئنان الى النتيجة ، وليس صحيحا ان الصف الثاني يمتليء بعيوب الصف الاول وتنقصه كفاءته .. ليس ذلك صحيحا ، ان التجربة العملية وواقع السنوات الثلاث التي مرت يثبتان العكس تماما . وحين قدم حسين كمال أول اعماله للمسرح كان ذكيا واختار كل ابطاله من الظل من بين الصف الثاني ، واثبت له النجاح انهم يفضلون النجوم . في مسرحية « عنتر وانجه » التقينا للمرة الاولى بمنى الامير وعواطف تكلا وكوثر اسماعيل وسيدة اسماعيل ، وشهدنا وفيق فهمي وفوزي المختار ومحمود حجازي وصلاح البشلاوي للمرة الاولى ، وكان اداؤهم يبشر بخير كثير ..

من يحصل على الجوائز

وشجعت التجربة المخرج على ان يختار ويقدم مغامرة اخرى حين دخل مهرجان التليفزيون عام ١٩٦٤ بفيلم درامي قصير أبطاله من الصف الثاني جميعا ، وكانت هذه أول مرة يواجهون فيها عدسة الكاميرا الباردة بدلا من عيون الجمهور المتعاطف ..

عصمت عباس بائع سجاير ووفيق فهمي ناظر المحطة وعواطف تكلا موضوع الحب ومحمود حجازي المقايض على البالطو واحمد صلاح محمود العسكري الايطالي في فيلم المعطف ، وليس في الفيلم كله كلمة واحدة غير آداء الممثلين ، ويتقدم الفيلم وسط اشفاق النجوم والمخرجين والنقاد فيكسب الجائزة الاولى في الدراما . (كم تكلف الممثلون في هذا الفيلم) تتراوح اجر الممثل على تصوير استغرق ١٩ يوما من الساعة ٧ مساء الى الخامسة صباحا .. تراوح الاجر بين ٨ جنيهات و ٤ جنيهات ، ولم يحصل وفيق فهمي على اجر لانه غير متفرغ بمسرح التليفزيون) .

وفي مهرجان سنة ١٩٦٥ اختار ابراهيم الشقنقيري محمود حجازي في فيلم الكتاب ذو الغلاف الجميل ، وحصل محمود حجازي على خمسة جنيهات كأجر عن تمثيله الدور وحصل الفيلم على الجائزة الثالثة في مهرجان التليفزيون .. والسؤال الآن .. من الذي حصل لنا من النجوم على جائزة في اي مهرجان .. ؟

الجواب — لا احد ..

سؤال آخر .. الا يدعو ذلك الى التفكير !



مشكلة مخرج

يكفل المسرح القومي نظام التأمين الصحي لعلاج اعضائه وقد استدعت حالة المخرج محمد عبد العزيز اجراء عملية بمستشفى القبة ، وسبق أن عالج المسرح زملاءه وزميلاته من أعضاء الفرقة ممن ألمت بهم عوارض صحية ؛ وتمتعوا بنظام التأمين الصحي ودفع المسرح القومي كل مصاريف علاجهم ، ورغم أن محمد عبد العزيز عضو بالمسرح القومي منذ سنة ١٩٥٠ الا ان المسرح لم يدفع مصاريف علاجه فلماذا لا يحدث معه نفس الشيء ، او يفرج المسئولون عن نقوده في الادارة العامة للمسارح ليدفع منها مصاريف علاج زادت على مائة جنيه . املنا كبير في الاهتمام بأمر هذا المخرج الذي اثبت خلال عمله كفاية خاصة .





سينما

شادية الجبل

مثلما يعتقد فريد الاطرش ان الحب من غير امل هو اسمى معاني الغرام ، فكذلك يعتقد فيلم شادية الجبل ان شباك التذاكر هو اسمى فنون السينما .

ويؤمن الفيلم ان السينما صناعة وليست فنا . ولا داعي لذكر حكاية الفيلم فهو ككل الحكايات التقليدية التي اصبحت لا تستأثر باهتمام المتفرج . وفي الفيلم بطل ينقذ الحبيبة من الاشرار (فريد شوقي) والحبيبة المخطوبة لابن عمها لا تحبه فيغضب الخطيب لان يموت ، وهذه رغبة الفيلم ، والمجرم يريد اغتصاب الفتاة (المجرم دور محمود المليجي) ، وهناك رقص وغناء وبكاء وضرب ومغامرات وكل ما يتصور شباك التذاكر انه سيملأه بالنقود . وبالفيلم قصة ثانوية تضفي شيئا من الفكاهة على الجو كما هو مطلوب وحتى يرضى الجميع .

ومن الغريب ان فيلم شادية الجبل يبدو كما لو كان « شباك التذاكر » هو مؤلفه وصانعه ، ونعتقد — لهذا السبب وحده — ان مصدر الخذلان سيجيء من شباك التذاكر .

غراميات الجنرال

شاهد جمهور السينما المصرية الممثل الانجليزي « بيتر سلرز » في كثير من الافلام قبل ذلك ، واحسوا انهم امام ممثل عظيم يستطيع ان يعطي ملامح وجهه ما يعطيه القناع لملامح الوجه ، وفي فيلم غراميات الجنرال يشاهدونه في دور جديد عليه — دور رجل عجوز ، جنرال يخرج على المعاش بعد حياة مليئة بالمغامرات الغرامية التي تتخللها عمليات تحطيم وتكسير خلال المعارك ، وبعد المعاش تغلق صفحة المجد ولا يبقى امام الجنرال العجوز غير ذكريات المجد والحب ومشاكل الزوجة « وفراغة العين » مع خادمات القصر ، وحتى المرأة التي انتظرته سبعة عشر عاما ثم جاءت لتتزوجه ، حتى هذه المرأة لم تتزوجه وانما أوقعها ضابط صغير اتضح انه ابن الجنرال نفسه من احدى نساء القرية الحسناوات اللاتي غرر بهن الجنرال في شبابه ، ورغم خفة الفيلم تضعنا الصورة فيه امام مواقف شديدة الروعة كموقف اعتراف الزوجة له بأنها كانت تخونه ، ويمزج المخرج بين التراجيديا والكوميديا مزجا لطيفا فلا تكاد تغطية الحزن تعلو وجه الجمهور حتى يجيء موقف يثير الضحك ، ويتبع هذا كله — بلا انفصال — من المزج السينمائي الفني الجميل وتكاتف الاداء والصورة والموسيقى والنغمة ، وفي نهاية الفيلم يقرر الجنرال ان ينتحر ، ويخلو بنفسه في حجرته ويرفع المسدس الى راسه ثم يحس بحركة وراءه ، يفتح الباب وتدخل خادمة جديدة لتنظيف الحجرة ؛ خادمة جديدة حسناء . وتتدلى يد الجنرال بالمسدس ويشرق وجهه بابتسامة خبيثة ويشير اليها ان تقترب .. ان تقترب اكثر ..

اذاعة

«عابد المداح» تمثيلية تبالغ في استدرار الدموع

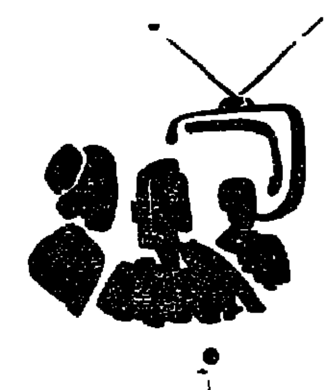
... « الشعبية ، ليست شعبية . ويعتقد ... لكي تكون شعبية ، يجب ان تمتلكه ... الزمن وغدره الى غير ذلك من الافكار ... اسماعيل جاد عندما اعاد كتابة هذا ... يفعل شيئا سوى نقل قصة غرامية ... المتوسطة . لقد نقل المؤلف مفاهيمه هو ... اعتقد بهذا انه اعاد صياغة الملحمة .. ... لنا المؤلف بعد المعالجة هو ان وردة ... ولكن التقاليد والاهل يفرقان بينهما ... عمها بالقوة فتمرض وتموت بداء الحب ... ايضا بعد ان يسمع بخبر موت حبيبته . ... ليملئ النهاية .

... اكثر ما يثير الاهتمام في مثل هذه الاعمال هو ... حول الموضوع . لكننا لا نتفق مع هذا ... التقاليد في الملاحم جزء من الحدث الدرامي ... فان الحوار يتوقف حتى يتراكم بعض القرصة ... ان تشير الى الاغاني الوصفية التي تمهد ... اخرى في الحدث . انها جيدة في الحدود ... ما يؤخذ عليها وان كنا ننتظر ان تأتي ... جديد . لكنها ايضا تمت في الاطار

... الاخراج فلا يملك المستمع الا اعجابا ... وقوة التأثير التي يتمتع بها صوته ... لكنه العام عليها الا انه بالغ في استدرار

تليفزيون

المزيف تمثيلية تقف على حدود الفكرة السطحية





لو قال احد ان الفتاة العاملة الطيبة فاطمة (فاتن الشوباشي) التي تعيش بعيدا عن اهلها في القاهرة مع زميلتها اسمها سعاد (سهير المرشدي) وتحلم بالحرية النظيفة وبالعلاقات المتطورة بين الجنسين ، لو قال احد ان هذه البنت قد اصيبت بخيبة امل كبيرة في مثلها كما قالت لنا تمثيلية « المزيف » لقلب بعضنا شفتيه بدون مبالاة وقال على الفور « وايه يعني !! » ...

والسبب ببساطة هو فشل العلاج الفني عند المؤلف . لقد اتبع طريقة لتجميد الشخصيات في قوالب أي انماط محددة ، وسبقت الفكرة عنده التجربة الانسانية ، فهذا الرجل مزيف وهذا الرجل صادق . ودراما « الانماط » هذه موجودة ومعترف بها في الفن ولكنها تقتضي من الكاتب تتبع حالة انسانية في كل تفاصيلها لرسم صورة مكبرة لها . ولكن جلال الغزالي اراد ان يقول عدة آراء سطحية وشائعة للوجهة السوقية منها ان الكتاب الذين يدعون الى الحرية لا يؤمنون بالحرية ، وان المثقفين اهل كلام ولغو ، وان الرجل العادي (المدرس خطيب سعاد) هو الانسان الحقيقي الذي يستطيع — على حد قوله — ان يغير الدنيا « بس مش بالكلام ! » .

والنتيجة ان التمثيلية ظلت عند حدود الفكرة السطحية ولم تقدم لنا تجربة انسانية متشابكة العلاقات يمكن ان توحي الى وجدان المتفرج بأي معنى غير كلمة « وايه يعني ؟ » ويبقى جهد المخرجة الذكية علوية زكي في نطاق عمل درامي بدائي لا ابعاد له .

عدد الجمعة

المرأة

هكذا من الأجمل

ابتعدى عن مصادر القلق



ضعف الصحة عموما يساعد على ظهور حب الشباب

أكثرى من تناول الفاكهة واللبن واحرمى نفسك من الشيكولاتة

ماهو احساس الفتاة التى تدخل مرحلة الشباب بوجه مكسو بالدمامل ؟ ماهو احساسها وهى تقابل الناس لاول مرة وهى تدخل حجرة ممتلئة بالناس . أو وهى تسير فى الشارع وتشاهد أمامها الجميلات ؟

انه احساس واحد : احساس بالخجل والنقص والانطواء ، احساس بالالم والمرارة والضيق والعذاب النفسى .

ولكن هل تقضى الفتاة أجمل فترة فى حياتها فى هذه التعاسة لان وجهها مصاب بالدمامل ؟ هل يفيد ان تنطوى وتحزن دون أن تحاول التعرف على مصدر هذه الدمامل او تعمل على علاجها ؟

ان الدمامل التى تسميها « حب الشباب » هى نوع من الاضطراب الجلدى وتظهر فى البداية على شكل بثور ملتهبة قليلة ، ثم تنتشر ويكبر حجمها ، وتأخذ اشكالا عديدة .

والسبب فى ظهورها هو الاهمال أكثر منه وجود ميكروب معين فى البشرة .

لذلك فان الاعتقاد القديم بان حب الشباب جزء لايتجزأ من النمو الطبيعى للانسان ، وبانه يزول وحده بعد انتهاء سن المراهقة ، اعتقاد خاطىء تماما .

يبدأ حب الشباب بانسداد فى المسام التى تفرز الزيوت والعرق . وتتحول هذه المسام المسدودة الى أرض صالحة لنمو الميكروبات . ولا تظهر أية أعراض لهاتين المرحلتين ، فتكون النتيجة ـ أن يستمر الاهمال الى ان يظهر حب الشباب بصورته المخيفة مرة واحدة .

ولكن لماذا يحدث انسداد فى المسام ؟ هناك عدة أسباب لذلك :

اولا : حدوث بعض التغييرات الجسمية التى يصحبها نوع من عدم التوازن فى الهرمونات والغدد الدهنية . هذا الاضطراب فى التوازن يظهر على شكل نشاط زائد فى افرازات الغدد ، فتصبح المسام غير قادرة على التخلص من الفائض اولا بأول . فيتراكم الافراز الزائد حولها ويسدها .

ثانيا : الحساسية ، والعصبية والنظام الخاطىء فى التغذية ، وارتباك الجهاز الهضمى ، وقلة النوم وعدم انتظام الدورة الشهرية كلها من الاسباب التى تؤدى الى زيادة الافراز الدهنى ، وبالتالى الى ظهور حب الشباب . واذا كان حب الشباب موجودا أصلا فان هذه العوامل كلها تزيده سوءا وخطورة .

ثالثا : اصابة فروة الرأس بزيادة فى الافراز الدهنى وبالتالى بالقشرة . فالقشرة تسقط على الوجه وتسد المسام وتؤدى الى نفس النتيجة .

الاشكال المختلفة لحب الشباب

ان المرض يظهر باشكال عديدة ، كل منها اسوأ واخطر على جمال المرأة من الاخرى ومن هذه الاشكال : الرؤوس السوداء والرؤوس البيضاء ، والدمامل الصديدية والبثور الملتهبة ، والاورام الصغيرة والبقع الحمراء .

كل هذه الانواع المختلفة من حب الشباب يمكن علاجها بالصبر والعناية .

العلاج فى البيت

وهذه هى طريقة العناية المبدئية فى البيت

■ يغسل الوجه بالماء الدافىء والصابون الطبى ثلاث أو أربع مرات فى اليوم . تدلك رغوة الصابون على الوجه بواسطة أصابع اليد . ولا تستعمل فرشاة أو لوفة على الاطلاق لانها ستحمل الميكروب وتعيده الى البشرة ، فلا يفيد العلاج باى حال من الاحوال .

■ اذا أمكن تجفيف الوجه بمناديل الزكام الطبية بدلا من الفوطة لساعد ذلك فى العلاج السريع .

■ اذا كان الشعر سببا من أسباب ظهور حب الشباب ، فيغسل مرتين كل أسبوع ، ويستعمل فى ذلك الشامبو المعالج للقشرة . كما يفضل رفع الشعر بعيدا عن الوجه حتى لا يكون هناك احتكاك دائم بينهما .

■ اذا كانت صحتك العامة غير سليمة فان هذا يعتبر من العوامل المساعدة فى ظهور حب الشباب ، ويجب علاج كل ماتشكين منه قبل التفكير فى علاج المرض نفسه . اهتمى اذن بتنظيم عاداتك الغذائية ركزى على اللحوم والسمك والدواجن والخضروات والفاكهة . واكثرى من شرب الماء واللبن الخالى من القشدة .

استبعدى كل الاطعمة التى تزيد المشكلة تعقيدا ، ومنها الشيكولاته والمشروبات الغازية والدهنيات والاطعمة البحرية التى تحتوى نسبة مرتفعة من اليود .

■ من المهم جدا أن تحصلى على قسط وافر من النوم والراحة والرياضة ، ومن أسهل انواع الرياضة المفيدة لك المشى

■ يجب أن لا تقلقى بخصوص حب الشباب ، فالقلق من أخطر العوامل التى تزيد الحالة سوءا .

أهم من ذلك كله يجب زيارة الطبيب فى بدء المرض ، لانه هو وحده الذى يستطيع ان يحدد العوامل الصحية التى تساهم فى ظهور المرض ، وهو الذى يحدد العلاج الطبى السليم والرجيم اللازم .

كل ما يجب أن تعرفيه

وهذه بعض الحقائق والمعلومات عن «حب الشباب» التى يجب أن تعرفيها

■ ان مرض الحساسية فى حد ذاته لا يسبب ظهور حب الشباب ، ولكنه يزيد المشكلة تعقيدا اذا كانت موجودة أصلا واحيانا تسبب الادوية التى تستعمل فى علاج حب الشباب فى ظهور مرض الحساسية . لذلك اذا كانت بشرتك من النوع المصاب بالحساسية أصلا فسوف يصف الطبيب نوعا من ادوات الماكياج المضادة للحساسية

■ على العكس من الاعتقاد الشائع ان الشمس لا تعالج حب الشباب . فقد يساعد قليل من ضوء الشمس فى تجفيف بثرة او اثنتين وتكوين طبقة من القشرة عليها . ولكن التعرض بافراط للشمس يزيد من انسداد المسام .

مع ذلك فان الاشعة فوق البنفسجية اذا تم توزيعها بانتظام فانها تساعد فى علاج بعض الحالات .

● من أحدث وسائل العلاج استعمال اللوسيونات او الكريمات التى تساعد فى تقشير الطبقة العلوية من البشرة . وهى تحتوى على كبريت وحامض الساليسليك وريزورسينول . ويصفها الاطباء الان ويقوم الصيادلة بتركيبها .

● اذا كانت حالتك من النوع الذى يستجيب بسرعة العلاج فان الطبيب يصف نوعا طبيا من ادوات الماكياج الخاصة بعلاج حب الشباب ، وتتميز بانها فى لون البشرة وتخفى تحتها جزءا كبيرا من عيوب البشرة .

● فى كثير من الحالات ينصح الطبيب بعدم استعمال أى نوع من الماكياج على الاطلاق . ولكن اذا لم يمنعك الطبيب من استعماله فالقى البدارة فورا واستعملى اصابعك بعد غسلها وتطهيرها فى وضع كريم الاساس ، والقطن المعقم فى وضع البودرة السائلة .

● احذرى وضع طبقة من البودرة فوق الطبقة القديمة كما تفعل أحيانا صاحبات البشرة العادية . المفروض ان تغسلى وجهك جيدا ، ثم تستعملى البودرة الجديدة .

● احذرى كل الحذر استعمال اى نوع دهنى من الكريمات .

● من اخطر الاشياء على بشرتك أن تلمسى البثور باصابعك أو تحاولى اخراج الصديد منها لانك بذلك ستنشرين الميكروب فى بقية أجزاء وجهك وستتركين آثارا عميقة قبيحة فى وجهك بعد شفاء حب الشباب ان هذه العملية يجب أن تتم فى عيادة الطبيب فقط . ان مايفعله الطبيب فى هذه الحالة هو أن يضع مكمدات ساخنة على وجهك ليفتح المسام ويفكك كتل الصديد بسهولة .

● الحالات الخطرة من المرض تعالج بالاشعة البنفسجية ، أو بغسل الوجه بثانى اكسيد الكربون لازالة القشرة العلوية

تحت التجربة

من وسائل العلاج الحديثة التى يتم تجربتها فى هذه الايام :

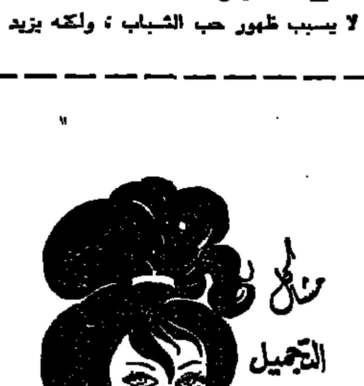
* استعمال نوع من الهرمونات للسيطرة على الاضطراب الهرمونى الذى يحدث فى فترة المراهقة .

* استعمال حقن فيتامين ا .

آثار حب الشباب

بعد ان يتم شفاء حب الشباب تماما : يترك خلفه آثارا واضحة عميقة . هذه الاثار تزول عادة مع مرور الوقت ، ولكنها أحيانا تظل بنفس الوضوح والعمق . فى هذه الحالة تجرى عملية لتقشير طبقات أعمق من الجلد . ويستعمل فيها البنج الموضعى أو الثلج لتخدير الوجه . ثم تستعمل آلة كهربائية على شكل فرشاة ومعها بعض الكيماويات فى ازالة الطبقات المصابة من الجلد . بعد ذلك يلف الوجه ويزال الشاش بعد أربع وعشرين ساعة من العملية . يتم الشفاء تماما بعد مرور أسبوعين ولكن الاحمرار يستمر فترة أطول .

سلوى حبيب



مشكلة : انا فى الخامسة عشرة من عمرى . فى ذراعى وساقى شعر غزير . والدتى تمنعنى من ازالته ، مع انه يخجلنى . فكيف اتصرف ؟

العلاج : استعملى الحجر الخفاف فى دعك الذراعين والساقين فى كل مرة تغسليهما فيها . ان هذه الطريقة انفع بالنسبة لفتاة فى سنك ، ولن تعترض والدتك على استعماله .

●

مشكلة : اعلى ذراعى مصاب بالسمنة ولا يتناسب مع بقية الذراع . فكيف استطيع ازالة الشحم الزائد فى هذه المنطقة ؟

العلاج : اليك هذين التمرينين لتقوية العضلات فى الجزء العلوى من الذراع :

● ارقدى باستقامة على جانبك الايسر مع لمس الارض بقدميك . امسكى رقبتك باليد اليسرى لعمل توازن للجسم . ارفعى جسمك من الارض بالذراع الايمن والساق اليسرى ، ثم اهبطى ثانية الى الارض ببطء ، كررى التمرين خمس مرات فى الناحية اليمنى ، وخمسا فى الناحية اليسرى ، يوميا .

● قفى باستقامة مع فرد ذراعيك الى الامام فى مستوى الكتفين ، مدى الذراع اليمنى الى اقصى اليمين وكأنك تريدين مسك شىء بعيد ثم اعيديه الى مكانه اعطى نفس الشىء مع اليد اليسرى .

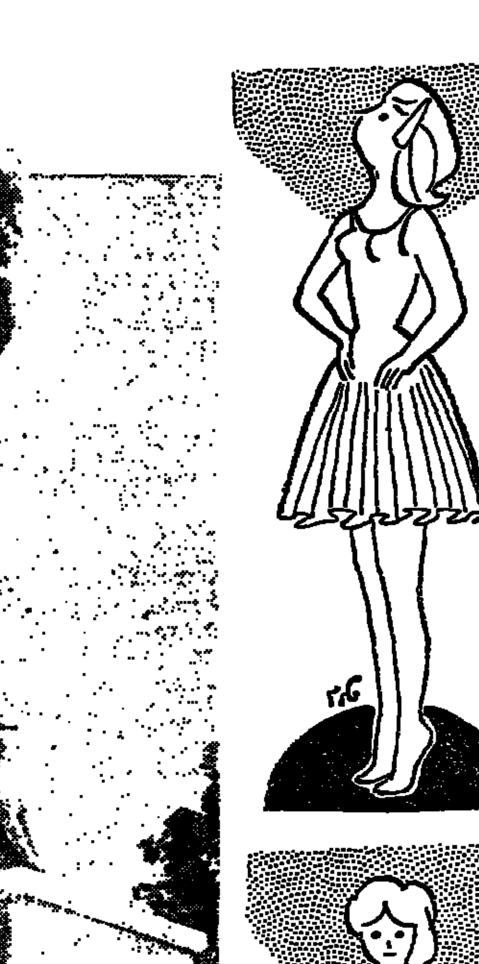
●

مشكلة مسام بشرتى واسعة وظاهرة للعين المجردة ، كما انها دهنية جدا ، فكيف اعالجها ؟

العلاج : ابسط واسهل علاج لهذه الحالة . استعمال اللوسيونات القابضة التى تباع فى الاسواق . ادهنى وجهك به تحت الماكياج ، وبعد كل مرة تغسلين فيها وجهك ، وبعد الحمام وقبل النوم .



تمرينات لرشاقة الأذرع



التمرين الاول :

قفى مستندة بيديك على ظهر كرسى ثابت أو حافة سرير ثم ارفعى جسمك على يديك ولاحظى استقامة الظهر والراس ثم انخفضى ثانية كالوضع الاصلى وارتفعى وهكذا عدة مرات مع استنشاق الهواء عند الصعود وطرد الهواء عند الانخفاض .

التمرين الثانى :

نامى على الوجه مستندة على الارض بيديك فترتفعين وتنخفضين على يديك ولاحظى استقامة الظهر والرأس وانتظام حالة التنفس .

التمرين الثالث :

النوم على الوجه مع فرد الساقين والارتكاز على طرق اصابع القدمين ، ثم حاولى رفع جذعك دون باقى جسمك مع ثنى رأسك الى الاسفل .

التمرين الرابع :

قفى معتدلة ويديك على الوسط واستنشقى الهواء ببطء بينما تثنين رأسك الى الخلف ثم اخرجى الهواء ثانية بينما تعيدين رأسك الى الوضع الاول .

التمرين الخامس :

قفى معتدلة واستنشقى الهواء ببطء بينما ترتفعين على أطراف أصابعك وتثنين رأسك الى الخلف . أخرجى الهواء ثانية بينما تعودين الى وضعك الاصلى بانزال الكعبين وارجاع الرأس ثانية .

ماذا نأكل هذا الأسبوع ؟

الجمعة : الفطور : شعرية باللبن ـ جبنة بيضة مع توست ـ شاى بالنعناع .
الغداء : طاجن لحم بالبصل فى الفرن ـ سلطة خضراء ـ سلطة خضراء ـ بلح زغلول .

السبت : الفطور : بيض مسلوق ـ جبنة نسلة ـ سحلب
الغداء : كشك ـ سلمة طماطم ـ باذنجان مقلى ـ عنب .

الاحد : الفطور : فول مدمس بالزبدة وزيتون ـ شيكولاته باللبن .
الغداء : بفتيك ـ مكرونة سباجتى بالطماطم ـ كوسة بالزيت والليمون ـ جوافة .

الاثنين : الفطور : بليلة باللبن ـ توست بالجبنة ـ شاى .
الغداء : صينية سبانخ بالبيض فى الفرن ـ بطاطس محمرة أو بيوريه ـ سلطة خضراء ـ بلح رملى .

الثلاثاء : الفطور : فطير بالجبنة ـ شاى ولبن .
الغداء : جمبرى ـ سلطة بابا غنوج ـ الماسية ليمون .

الاربعاء : الفطور : قشدة وعسل ابيض ـ جبنة رومى ـ قرفة بالزنجبيل .
الغداء : قرنبيط بالبيض والبشاميل ـ فاصوليا ناشفة بالجزر والكرنب والطماطم ـ خيار مخلل ـ موز .

الخميس : الفطور : فول مدمس بالبيض ـ زيتون ـ شاى ولبن .
الغداء : بامية خضراء باللحم ـ ارز مفلفل بالشعرية ـ سلطة خضراء ـ بلح سمانى .

مشروبات شتوية للفطور

السحلب

المقادير : نصف ملعقة شاى من السحلب ـ سكر للتحلية ـ كوبان من السائل احدهما من كوب من اللبن والاخر من الماء او كوب ونصف كوب من اللبن ونصف كوب ماء ـ قرفة ناعمة للتقديم .

الطريقة : يمزج السحلب بقليل من الماء البارد ويغلى باقى السائل ويحلى بالسكر ● يصب السائل المغلى على السحلب الممزوج بالماء مع التقليب الجيد ● يوضع السحلب على النار مع التقليب المستمر حتى يغلى تماما ● يصب فى الفناجين مع وضع قليل من القرفة على السطح

القرفة بالزنجبيل

المقادير : فنجان ماء كبير ـ ملعقة شاى قرفة ناعمة وزنجبيل ـ سكر للتحلية

الطريقة : توضع القرفة والزنجبيل فى الماء البارد وترفع على النار حتى تغلى ويكتسب الماء نكهتها ولونها ثم تحلى بالسكر وتصفى ● تصب فى فنجان مع وضع البندق المفرى على سطحها وتقدم .

المغات البسيط بالماء

المقادير : فنجان شاى لبن ـ ملء ملعقة شاى مغات ـ سكر للتحلية .

الطريقة : يضاف المغات للماء ويقلب جيدا ويحلى بالسكر ويترك على النار حتى يغلى ويغلظ قوامه ● يقدم ساخنا .

المغات البسيط باللبن :

المقادير : فنجان شاى لبن ـ ملء ملعقة شاى مغات ـ سكر للتحلية .

الطريقة : يضاف المغات الى اللبن ويقلب جيدا ويحلى بالسكر ويترك على النار حتى يغلى ويغلظ قوامه ثم يقدم ساخنا .

المغات المحمر بالسمسم

المقادير : ملعقة سمن ـ ملعقتان كبيرتان ماء ـ ملعقة سمسم ـ سكر للتحلية ـ ملعقة مغات كبيرة .

الطريقة : يقدح السمن ويحمر فيه السمسم تحميرا خفيفا ● يقدح المغات ويقلب الجميع على نار هادئة حتى يحمر لون المغات خفيفا ثم يرفع من فوق النار ● يضاف الماء تدريجيا مع التقليب المستمر ويحلى المغات بالسكر ويوضع على النار حتى يغلى تماما او يعاد تحليته ● يصب فى الفناجين ويمكن ان يرش على وجهه قليل من جوز الهند المبشور .

المغات المحفوظ

المقادير : ١/٢ كيلو مغات ـ سمن للتحمير ـ ملعقة كبيرة سمسم ـ قليل من الماء .

الطريقة : يقدح السمن ويحمر فيه السمسم ثم المغات ● يضاف مقدار قليل من الماء يكفى لعمل معجون ويقلب الخليط جيدا على نار هادئة حتى ينضج ● يعبأ فى برطمان جاف .

طريقة استعماله : يؤخذ لكل فنجان ماء محلى بالسكر ملعقة شاى من معجون المغات ● يغلى الماء ويضاف اليه المغات ويقلب حتى يذوب ● يترك حتى يغلى مدة دقيقتين ● يصب فى الفناجين ويقدم

الكاكاو باللبن

المقادير : ملعقة شاى كاكاو ـ سكر للتحلية ـ فنجان لبن .

الطريقة : يمزج الكاكاو بقليل من اللبن البارد يغلى باقى اللبن ويضاف للكاكاو ويقلب جيدا ثم يقدم ساخنا .

الكركدى الشتوى

المقادير : ملء فنجان شاى كركدى ناشف ـ ٤ فناجين شاى ماء ـ سكر للتحلية .

الطريقة : يغلى الماء ثم يغسل الكركدى ويصب فيه ● يترك يغلى لمدة ١٥ دقيقة ثم يصفى ويحلى بالسكر ويقدم ساخنا .

القهوة على الطريقة الاوربية

المقادير : ٣٠ جرام بن مطحون كوب ماء مغلى .

الطريقة : يغلى الماء ويصب على البن المطحون فى ابريق ● يوضع الابريق على نار هادئة جدا مدة ١٠ دقائق ● تصفى القهوة بشاشة وتوضع فى ابريق ساخن ● تقدم ساخنة ومعها اللبن المغلى الساخن فى ابريق آخر ويقدم السكر على حده .

اخترنا لك من « الفنادق » هذا الموسم

الفندق	العنوان	تليفون	أسعار الغرف ●	أسعار الغرف ●●	أسعار الغرف +	أسعار الغرف ++	الافطار	الغداء	العشاء	الاقامة الكاملة ●	الاقامة الكاملة ●●	الاقامة الكاملة +	الاقامة الكاملة ++
بالترتيب الابجدى	القاهرة												
● اطلس « مكيف	سينما الجمهورية بميدان الاوبرا	٩١٨٣١١	٢٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٤٠٠/٢٥٠	٢٠	٧٠	٨٠	٣٣٥	٤٠٥	٦١٠	٧١٠/٦٦٠
● ابو سمبل	م العتبة امام مسرح الازبكية	٩١٩٣١٦	٤٥	٧٥	٨٠	١٢٠	—	—	—	وسط راق مراقب يأتمن			
● اكسادى	٩ ش ٢٦ يوليو	٤٦١١٥			٤٠	٧٠	١٢	—	—	ملتقى العائلات .. والخدمة الممتازة			
● امية	٢٢ ش ٢٦ يوليو	٧٦٨٣٦	٩٠/٧٥	١٢٠	١٢٠	١٦٠	١٥	٢٥	٤٠	١٥٠	١٨٠	٣٠٠	٣٦٠
● امبسادور	٢١ ش ٢٦ يوليو	٥١٠٢٢	٨٠	١٢٥	١٥٠	١٨٠	١٥	٤٠	٤٥	١٨٠	٢٢٥	٢٥٠	٢٨٠
● اوريان بالاس	١٤ ش ٢٦ يوليو	٧٨٣٧٥	٤٥	١٢٠	١٢٠	١٦٠/١٥٠	١٥	٢٥	٤٠	١٢٥	٢١٠	٢١٠	٢٤٠/٢٢٠
● برسيت	٢٧ شارع طلعت حرب	٥٧٨٦٦	—	١٠٠/٧٥	—	١٥٠/١٠٠	١٥	٢٥	٤٠	—	١٨٠/٦٥	—	٢٢٠/٢٧٠
● جرين فالى	١٧ شارع ٢٦ يوليو	٧٨٠٣٦	٦٥	١٠٠	١١٠	١٥٠/١٤٥	١٥	٤٠	٤٥	١٥٥	١٩٠	٢١٠	٢٣٠/٢٢٥
● جراند اوتيل	٢٢ شارع عبد الخالق ثروت	٥٧٤١٢	٥٠	١٠٠	٩٠	١٢٠	١٥	٢٥	٤٠	١١٥	١٦٠	٢٥٠	٢٧٠
● شانيل	١٦ ش ٢٦ يوليو بلوك ب	٤٤٣٦٥	٦٠/٥٠	١١٥/٨٥	١٦٠/١٢٠	٢٣٠	١٥	٢٥	٤٠	١٥٠/١٤٠	٢٠٥/١٧٥	٢٤٠/٢٠٠	٤٠٠
● لونشان	٢١ ش اسماعيل محمد بالزمالك	٨٠٢٣١١	١٥٠	٢٢٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٠	٦٠	٦٥	٢٧٥	٢٥٥	٤٧٠	٥٥٠
● مينرفا	١٢ شارع طلعت حرب	٧٠٣٦٠	—	١٥٥	٢٢٠	٢٩٠	١٥	٤٥	٥٠	—	٣٦٥	٤٤٠	٥١٠
● لوتس	٢٩ شارع طلعت حرب	٥٩٢٩١	٧٠/٦٠	١١٥	١٣٥/١٢٠	١٨٠	٢٠	٥٠	٦٠	١٣٥	١٧٥	٢٧٠	٣٣٠
● ناسيونال	٣٠ ش طلعت حرب	٤٦٠٨١	٦٥	١٠٥	١٢٠/١١٠	١٧٠	١٥	٢٥	٤٠	١٦٠ للفرد بالمجموعات و١٢٠ نصف اقامة			
● نيتو كريس	١٠ ش ٢٦ يوليو	٩١٥١٦٦	٧٠	بالتليفون	١٢٠	بالتليفون	١٥	—	—	١٥٠	بالتليفون	٢٨٠	بالتليفون
● نيو بالاس	١٧ ش سليمان الحلبى (دوبريه)	٤٥٩٣٦	٤٥	٥٠	٨٠	٩٠	١٥	٢٥	٤٠	اقامة شهرية مبيت فقط ١٤ ج			

تفسير الرموز ● غرفة بسرير بدون حمام ●● غرفة بسرير بحمام + غرفة بسريرين بدون حمام ++ غرفة بسريرين بحمام ★ يضاف ٧٠ قرشا للصالون ★★ يضاف ٥٠ قرشا لتكييف الهواء ■ يضاف ١٠٠ قرش للصالون و ٥٠ قرشا لتكييف الهواء .

■ يجرى الخصم فى معظم الفنادق على ما يلى : ٥٠٪ للمربية والاطفال من ٣ الى ٦ سنوات ـ ٣٠٪ للاطفال من ٧ الى ١٢ سنة ـ ١٠٪ من سعر المبيت للنزيل ابتداء من الليلة السادسة عشرة ـ دفع اجر سرير ونصف فى حالة مبيت شخص فى غرفة بسريرين ■

فى سن الثلاثين يتم لقاؤك الصادق مع الأناقة



بالطو لبعد غروب الشمس من الصوف الابيض ويزخرف بجالون من الصوف التريكو المشغول بالكروشيه • وفستان بوسط نازل يجمع بين لونين ونوعين من الاقمشة ، الكورساج من الجرسيه الازرق الليلى ، والجيب من الصوف الابيض



فستان فى منتهى الرقة والوقار من الصوف الجرسيه المشجر الفستان بقصة برنسيس واكمام طويلة وديكولتيه بعيد عن الرقبة قليلا يعلوه كول مقلوب

• التايير الاول من الصوف المربعات بجيب مقصوصة بالورب وجاكيت تكسم الصدر وتؤكد وجود الوسط ثم ينزل على شكل باسك • التايير الثانى من التويد بجاكيت كلاسيك ومستقيمة تزخرف عند الذيل بجيوب توام بقلابات •

فستان شاهى من الدانتيل الازرق الليلى يلبس تحته فوندو من الشانتان من نفس اللون والديكولتيه على شكل V والاكمام شفافة •



تايير دائم ورزين بجيب هرمية الشكل ، وجاكيت بوجهين تنزل باستقامة على القوام وتقفل بصفين من الازرار وديكولتيه صغير ومستهتر •

بالطو من الصوف البى دى بول بكول كلاسيك ، واكتاف مريمة نوعا ، وكورساج مكسم ، وجيب هرمية الشكل ، اما الوسط فيحوطه حزام رفيع من الجلد •

لتماميل رزين مكون من فستان بكورساج سادة وجيب من الصوف البيى دى بول ، والجاكيت كروازيه تقفل بصفين من الازرار ، وهى ايضا بوجهين وجه من الصوف البيدى بول ووجه من الصوف السادة •

من الممكن ان تكون المرأة جذابة وهى ما تزال طفلة فى الثالثة من عمرها كما انه من الممكن ان تحتفظ بجاذبيتها هذه طوال عمرها . ولكن من النادر ان تكون المرأة انيقة قبل سن الثلاثين . فكيف يمكننا ان نحكم على ما يلبسنا قبل ان نعرف انفسنا ؟

ومما لا شك فيه ان اكثر مراحل العمر « لا اناقة » هى مرحلة المراهقة . ففى هذه السن تعتبر كل زى جديد بمثابة طعم يغرينا بتقمص شخصية مختلفة وهكذا تختفى الشخصية الاصيلة تحت سحب متتالية من الشخصيات المزيفة .. حتى انه يمكن القول بان الفتاة المراهقة « لا تلبس » ازياء وانما « تجرى بروفات » وتجارب ، وتتخبط فى طريق الاناقة . فهذا الطريق ما زال مظلما فى عينيها لم يضئه بعد مصباح المعرفة « الاناقية » معرفة سن الثلاثين .

ففى سن الثلاثين ، أو ما بعد الثلاثين ، او ابتداء من الثلاثين ، يتم لقاؤك مع الاناقة الصادقة . فعندما تبتدئين فى حياتك رقم «٣٠» برقم «٣» فانت تفتحين صفحة جديدة فى تاريخ اناقتك ، صفحة مجيدة كلها اخلاص وصراحة واصالة ، صفحة تنفى الخداع والرياء والغش . ان سن الثلاثين هى سن طرازك الخاص فى الاناقة ، هذا الطراز الذى يتحدى بثقة كل الموضات وسن الثلاثين هى ايضا سن شخصيتك العميقة والاصيلة والحقيقية . فانت الان بلغت العمر الذى تبهرين فيه الناظر الناس باناقتك الوقورة ، الموزونة المدروسة .. الاناقة التى تعيش دائما فى سلام وامان على حدود بلد المعقول ولا تخترق اسوارها ابدا ، ولا تجازف بقذف نفسها بلا وعى فى عالم «اللامعقول» اى فيما وراء حدود العقل .



الزمن مسح "الجهالة الاناقية" من عقلك وعلمك ألف شئ وشئ

فانت الان امرأة ذات تجارب ، تعرفين نفسك حق المعرفة ، ولا تخفين حقيقتك وراء خطوط مزيفة .. لان الزمن مسح «الجهالة الاناقية» من عقلك ، وعلمك بعد ٣٠ سنة الف شيء وشيء .. مثلا :

■■ علمك الزمن اولا انه ليس عدوك اللدود كما كنت تتصورين ، وانما صديقك المخلص الذى ساعدك على ان تعرفى شخصيتك وتكتشفى عيوبك ومميزاتك وتجاربه الزمن علمتك كيف تخفى هذه العيوب وتبرزى هذه المميزات .

■■ علمك الزمن ان الاناقة ليس معناها ان تغيرى من طبيعتك ، وانما ان تصقلى وتجلى وتصقلى هذه الطبيعة فقد عرفت اخيرا ان الاناقة انسانية اصيلة ، وان الازياء يجب ان تعكس شخصيتك انت وطبيعتك انت .

■■ اكتشفت مع مرور الزمن ان جواز دخولك الى دنيا الاناقة يتوقف اولا واخيرا على شكلك تجاه الموضة وليس علاقتك بها .. فلو كانت علاقتك بالموضة مبنية على اسس واعية ومتينة فسوف تحلقين فى سماء الاناقة ، اما لو كانت هذه الاسس مهزوزة وعشوائية فسوف ينتهى بك المطاف الى الهبوط على ارض «اللااناقة» .. ولذلك فانت الان تعتبرين الموضة الد اعداء الاناقة .. وترفضين بانكار وشمم ان تقبليها كما هى بعلاتها او تتبعى خطوطها دون ادنى فهم ، وتقلديها تقليدا اعمى .. فقد انتهى عصر الجهل والتركة لك فى خطورة الموضة وانما الموضة هى التى خلقت من اجلك .. فلك الان شخصيتك التى تميزك عن غيرك من النساء ، والموضة موضوعة للجميع .. ولكنك انت ، ولمعتك الانثوية ، تسيطرين على الموضة ، ولست لتخضعى انت للموضة وانما هى لكى تخضع لك فلم تعد الموضة فى نظرك وحشا مفترسا له كيانه وجبروته وسلطانه يجب ان يخشى ويهاب ، وانما اصبح حيوانا اليفا اليفا ترضين انت بمصاحبته وتتلاعبين معه كانت تلاعبين الموضة بمهارة ! وتلطفين وتمطين بها حتى تصلى الى هدفك وهو العثور على النقطة المعقولة فى الموضة الطبيعية المعتدلة التى تنسجم مع طبيعتك وطرازك الخاص فى الاناقة وتكون حجتك .. وحتى

منه النقطة او الخطوط المعقولة ، فانت تصرفين فيهما وتحورينها الى خطوط مبتكرة ذات اناقة اصيلة .

■■ ادركت مع مرور الزمن ان المثل الذى يقول «لكى نعيش سعداء يجب ان نعيش مختفين» اخترع خصيصا من اجل ركبتيك انت .! فركبتاك لكى يعيشا فى سعادة يجب ان يختبئا ويختفيا تحت ذيل الجيب . ولذلك فقد من شدة حرصك على سعادة ركبتيك لا تعطينهما ابدا فرصة الظهور حتى يعيشا فى تعاسة !!

■■ اقنعك الزمن ايضا ان الجيب المحتشمة جدا او حتى المجرد محترمة اتيت بصلة الى دنيا الاناقة ، بل انها «لا محتشمة» على الاطلاق ، وبالتالى من واجبك ان تحكمى عليها بالاعدام .

■■ تأكدت ايضا بعد تجارب ثلاثين عاما ، ان الازياء كلما كانت واضحة وصريحة وبسيطة وصريحة ووقورة ومحتشمة كلما ارتفعت اسهم اناقتها .

■■ ازداد ايمانك مع مرور الزمن بان الاكسسوارات من اهم مميزات الاناقة فهى الروح التى يحيا بها الزى . ولذلك تتفننين فى اختيارها بحيث تنسجم مع زيك وطبعا شخصيتك ايضا . كما انك تحرصين على ان تكون هذه الاكسسوارات رقيقة تجذب النظر .. وتتحاشى ان تصدمه بالوانها المزقلة والمكهربة ، او باحجامها العملاقة ، وباشكالها البعيدة من ابسط مفاهيم الذوق .

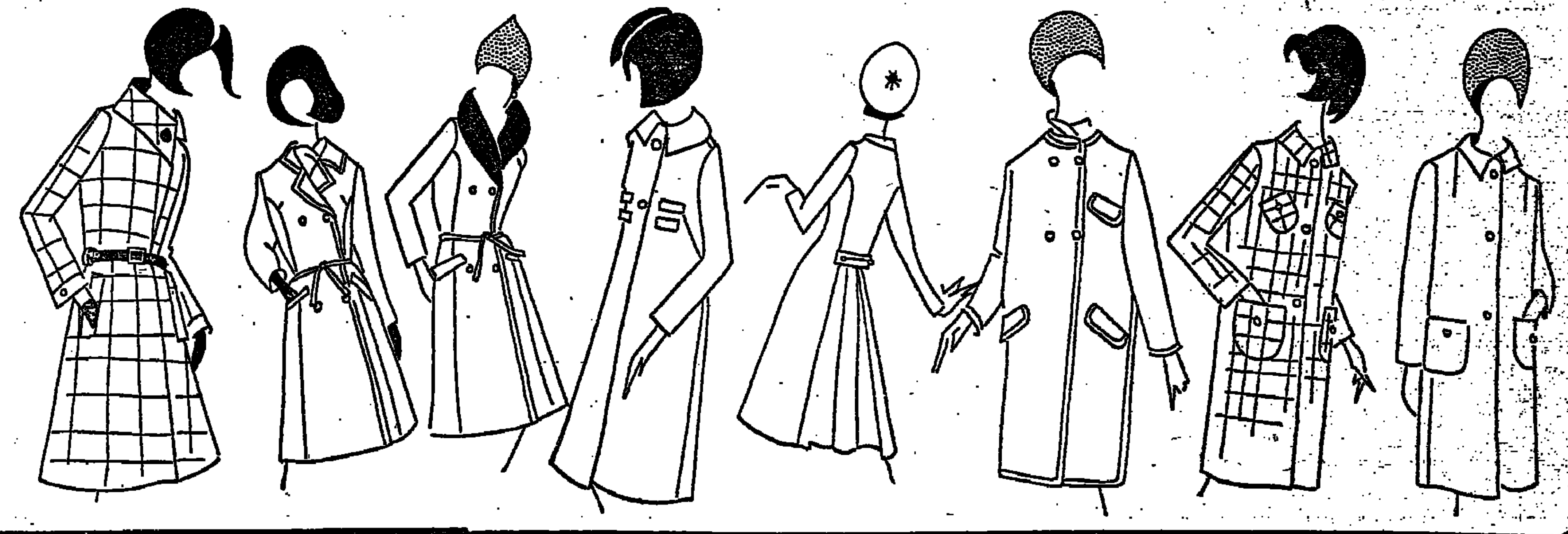
فى كلمة واحدة علمك الزمن واعوامه الثلاثون ، كيف تعرفين كل شىء عن نفسك وكيف تصلين الى اتزانك بكل مايتضمنه من شخصية واصالة وانسجام ، اى .. تصلين الى الاناقة وبالتالى الى السعادة

وسن الثلاثين ليس فقط سن الاناقة وسن السعادة وانما ايضا القمة الشاعرية ... كله كما قال الاديب الفرنسى هونوريه دى بلزاك (١٧٩٩ - ١٨٥٠) فى كتابه «المرأة فى سن الثلاثين» . فقد مجد بنت الثلاثين وقال عنها .

« .. ان سن الثلاثين هى القمة الشاعرية فى حياة المرأة ، ففى امكانها ان تحتضن كل مجرى حياتها ، وترى بنفس الوضوح ماضيها ومستقبلها ...

« وفى هذه السن الجميلة ، سن الثلاثين ، تملك المرأة اسلحة اغراء لا يمكن للرجل مقاومتها . فهى مثلا تملك اللباقة اللازمة لكى تهاجم عند الرجل كل الاوتار الحساسة ، ولكى تدرس النغمات التى تحصل عليها .. ان صمتها خطر مثل كلامها ولا يمكن ان تعرف ابدا ! كانت صادقة ام كاذبة ، تضحك عليك ام تكون حسنة النية فى اعترافاتها . فبعد ان تعطيك الحق فى ان تحارب معها ، فجأة ، بكلمة او نظرة او احدى هذه الايماءات التى تعرف مدى قدرتها ، تقفل باب المعركة ، وتتخلى عنك وتظل هى سيدة الموقف ، حرة فى ان تذبحك ، حرة فى ان تهتم بك ... وهى تعرف فقط فى هذه السن ، كيف تعطى لغة متكلمة لموقفها الصامت . فهل هو الحزن ام السعادة التى تمنح للمرأة فى سن الثلاثين ، المرأة السعيدة او التعيسة ، سر هذا الصمت الفصيح ؟ سوف يظل هذا الصمت دائما لغزا حيا يفسره كل واحد حسب رغباته وآماله ... »

ليليان



— • بالطو مستقيم من الجابردين السادة ، الاكتاف مربعة والكول صغير • بالطو من الصوف المربعات يزخرف باربع جيوب • بالطو كروازيه بورتفى يقفل باربع جيوب ويزخرف بثلاث قلابات جيوب • بالطو ردنجوت بجيب متسعة فى الظهر بواسطة بانوبجوديهات • بالطو ردنجوت يقفل بزرارين فى الصدر . ويزخرف باربع قلابات جيوب افقية • بالطو كروازيه بكول شال من الفرو • بالطو كلاسيك يمسك بحزام لين حول الوسط • بالطو كروازيه بورتفى بكول صاعد ومقلوب يزخرف بزرار ....

بريشة :
سناء البيسى

التعليم المختلط الآن يشمل ٦٠٪ من المدارس الإعدادية و ٩٤ مدرسة ثانوية

المسئولون عن التعليم يؤكدون نجاح التعليم المختلط ويطالبون بتعميمه حتى الجامعة

فى بداية التجربة كانت البنات يدخلن من باب خاص ويضعن ستائر على الشبابيك

البنات أشد رغبة فى الاختلاط من البنين والفصول المشتركة أكثر تفوقا

التعليم المختلط فى الثانوى والاعدادى تجربة جديدة ، بدأتها وزارة التربية منذ سنوات تحت ظروف ضرورية ، هى عدم امكان فتح مدارس للبنات فالحقتهن بمدارس البنين فى فصول واحدة فى سن المراهقة . وانتشرت التجربة الان وشملت ٦٠ ٪ من مدارسنا الاعدادية و ٩٤ مدرسة ثانوية فى كل محافظات الجمهورية عدا القاهرة والاسكندرية .

وعلى الرغم من أن دراسة ما شاملة للتجربة لم يفكر فيها أو يهتم بها أى من خبراء التربية فى الوزارة أو فى كلية التربية رغم دوافع أهميتها ورغم أنها جديدة على مجتمعنا وخاصة المجتمع الريفى ، ولانها تجمع لاول مرة شبابنا وشابات فى أخطر سنوات العمر ، يقضون جنبا الى جنب أكثر من نصف نهارهم اليومى ، فى فصول الدرس وحوش المدرسة والانشطة الاجتماعية والرياضية المختلفة .

على الرغم من كل ذلك فكل من صالح الدياسطى مدير التعليم الثانوى بالوزارة وعبد السلام حسن مدير التعليم الاعدادى ، يؤكدان نجاح التجربة ، التى بدأت بحذر شديد وبقليل من التفاؤل .

والامر لا يقف عند القول بنجاحها بل يؤكد ضرورة النظر فيها جديا ، حتى لا تصبح مجرد فصول « للضرورة » بل تصبح نظاما عاديا ، نقبله ونقتنع به .

ويقول عبد السلام حسن مدير التعليم الاعدادى ، أن التعليم الابتدائى عندنا مشترك والتعليم الاعدادى أكثر من ٦٠ ٪ منه مشترك .

وأعتقد أنه يصبح أكثر أمنا وفائدة لو واصلوا الدراسة فى الثانوى معا ، فهم بعد الثانوى يدخلون الجامعة فى تعليم مشترك ، فلماذا نحجبهم فى المرحلة الثانوية .

وعلى الرغم من أن التجربة دفعت اليها « الضرورة » ، الا انها زحفت الى ٢٨٥ مدرسة اعدادية ، والمنيا والمنوفية فى ٩٥ ٪ من مدارسها الاعدادية .

ويشمل ٩٤ مدرسة ثانوية للبنين يلغ عدد الفتيات بها حوالى ٣ آلاف تلميذة .

وبعد هذا لابد لوزارة التربية من أن تضع تقييما للتجربة على أساس تربوى ، يشمل كل آثارها على شبابنا وشاباتنا من كل النواحى الاجتماعية والثقافية والتربوية لامكان تعميمها ، واذا كانت هناك مشاكل تعترضها وضعت الحلول لازالتها .

ومحافظة المنوفية هى أكثر المحافظات استجابة لهذه التجربة ، ٩٥ ٪ من مدارسها الاعدادية التعليم فيها مختلط والمدارس الثانوية الاربع التى طبق فيها الاختلاط تضم الان ٤٠٠ تلميذة .

وكما يقول حسين الغراب مدير التربية والتعليم فى المحافظة أن التجربة دفعت اليها عدة عوامل ، أولها عدم وجود أماكن فى مدارس البنات تستوعب الاعداد الجديدة ، والمدارس الاعدادية الملحق بها فصول ثانوية لا يتوفر بها معامل ولا تفى بالغرض ، ثم صعوبة المواصلات ومشكلة اغتراب التلميذات .

وتجمعت كل هذه الظروف لتخلق ضرورة وبدأت التجربة بموافقة كتابية من أولياء الامور بقبول هذا الوضع .

ويؤكد رشيد مصطفى حتحوت مدير التعليم الثانوى بنين بالمحافظة وزينب مرسى مديرة التعليم الثانوى بنات ، أن التجربة التى يتابعونها منذ ثلاث سنوات ناجحة وأن اعداد الفتيات المقبلات على هذه المدارس فى زيادة مستمرة وانه تم هذا العام تحت الحاح ورغبة أولياء الامور ، قبول طالبات فى مدرسة قويسنا الثانوية ، وانه لم تظهر أى مشاكل ، وأن نتائج الفصول التى بها تعليم مشترك تفوق نتائج الفصول العادية .

وقام أولياء الامور وعلى نفقتهم ببناء دورات مياه خاصة لبناتهن .

صورة من مدرسة تلا

والصورة داخل مدرسة تلا الثانوية ، وبها ٥٠٠ تلميذ فى سن المراهقة ومعهم ١٤٥ تلميذة فى نفس السن ، يجلسون فى فصول مشتركة ، دراسة مشتركة فى كل شىء ما عدا الرياضة والفتوة فلكل منهما مكان خاص والباقى مشترك . حوش واحد يجمع الاثنين ، مطعم واحد ، رحلات مشتركة تضمهما ، نشاط اجتماعى ومسرحى مشترك ، لبس الفتوة هو الزى الرسمى للاثنين ،

وبين كل المدرسين من الرجال ثلاث مدرسات فقط اخلاص يوسف مواد اجتماعية وخديجة ابراهيم وحفيظة حامد يدرسان العلوم ، وفاطمة أبو اليزيد « فتوة » وفتحية الوسيمى « تربية رياضية » منتدبتان بعض الوقت .

وعبد المنعم درويش المشرف الاجتماعى يقف دوره عند حدود مشاكل الطلبة ، فلم تجد طالبة شجاعة لتواجهه لمشكلة واحدة حتى الان ..

ويقول محمد القونى ناظر المدرسة ، هناك بعض المشاكل واجهناها وتغلبنا عليها . أولياء الامور فى بداية التجربة كانوا يحضرون بأنفسهم لتسليم وتسلم بناتهم . لم تكن الفصول فى البداية مشتركة ، كانت فصول للبنات وفصول للبنين وباب لدخول الطلبة وآخر للبنات .. وفوجئت فى أحد الايام ببنات أحد الفصول يقمن بوضع ستائر على شبابيك الفصل قمن بشرائها على حسابهن حتى لا يراهن زملاؤهم الطلبة.

وبمرور الايام بدأت التجربة تأخذ وضعها الطبيعى العادى وبدأت الاعداد تتزايد من ٥٠ طالبة أول سنة الى ١٠٧ الى ١٤٥ هذا العام .

مشاكل بسيطة وتغلبنا عليها ، طالب أرسل خطابا لطالبة على المدرسة ، طالب ضرب آخر فى القطار لانه عاكس زميلته . وحدث فى البداية أن تقدم ٣ من الطلبة يطلبون تحويلهم من فصول البنات الى فصول ليس بها اختلاط ، بحجة انهم يشعرون بالخجل والكسوف فى وجود البنات وأن هذا لا يشجعهم على مواصلة الدراسة معهن ، ولم يحدث العكس بالنسبة لاى من البنات .. والغريب أن الطلبة الثلاثة استمروا بعد اتمامهم فى الدراسة بهذه الفصول وكانوا الاوائل الثلاثة للمدرسة فى الثانوية العامة .

ويؤكد ناظر المدرسة ووكيلها متى سعد (الذى يعد رسالة ماجستير من تجربة التعليم المشترك كوسيلة لعلاج مشكلات الشباب) ان التجربة هذبت من سلوك الشبان والفتيات ، ودفعتهم الى العناية بلبسهم ونظافتهم واحترام النظام وخلقت بينهم عنصر المنافسة فكانت نتيجة الفصول المشتركة تفوق العادية ، وقللت من نسب الغياب بالنسبة للفصول العادية .

البنات أشد رغبة فى الاختلاط

وهناك بحث اجتماعى عن التعليم المختلط اجرته محافظة المنوفية ، بقصد التعرف على اثر هذ اللون من الدراسة على شخصية الطالب والطالبة . أجرى على ٢٨٤ طالبا وطالبة قضوا فى التعليم المشترك ثلاث سنوات وتتراوح اعمارهم بين ١٢ و ٢٠ سنة هم تلاميذ المدرستين الثانويتين فى الشهدا وتلا والمدارس الاعدادية فى رملة الانجب ومليج واحمد عرابى بشنوان وزكى مبارك بسنتريس .

ومن الدراسة اتضح ان ٧٠ ٪ من طلبة الثانوى و ٧٥ ٪ من الطالبات يفضلون الدراسة المشتركة . وبالنسبة للاعدادى فضلها ٣٧ ٪ من البنين و ٥٥ ٪ من البنات . ومعنى ذلك أن البنات أشد رغبة فى الاختلاط من البنين . وأكد البنات والبنين انهم يفضلون هذا النوع من التعليم تمشيا مع روح التطور ، ولانه يساعد على تنمية العلاقة والتعاون بين الجنسين ويساعد على الهدوء أثناء الشرح ، ثم ينمى روح المنافسة والتفوق العلمى ، ويساعد على راحة الطالب النفسية ويمنعه من المعاكسات فى الشوارع ويعود الطالب والطالبة على التعليم المختلط فى الجامعة .

أما عدم التفضيل فكان سببه احداث ضوضاء أثناء الشرح ، تركيز أسئلة المدرسين للبنات وتفضيلهن على البنين ، احراج المدرسين لشرح الامور الجنسية ، اتاحة الفرص للعلاقات العاطفية ، المبالغة فى الظهور أمام الجنس الاخر مما يرهق الاسرة ، الاحراج من الجنس الاخر وخاصة عند الخطأ .

واجمع معظم الطلبة والطالبات على أن الدراسة المختلطة تشجعهم على بذل مجهود كبير فى استذكار الدروس حتى لا يظهر كل منهم أمام زميله من الجنس الاخر بمظهر الضعيف أو المتخلف .

والغريب ان ٥٤ ٪ من الطلبة قالوا أنه يصادفهم مضايقات من الطالبات ، بينما ٢٣ ٪ من الطالبات اللاتى يصادفهن مضايقات من الطلبة وأهم المضايقات كانت ارسال خطابات ، والاستهزاء وعدم احترام الزمالة ، والاحراج أثناء الاجابة .

سامى متولى

شبابنا الآن يستعيد ثقته بنفسه وبقدراته
التجربة والخطأ والممارسة هى المعلم والمدرب
الانتخابات ضرورة لتشكيل كل تنظيمات الشباب

لابد لشبابنا من أن يستعيد ثقته بنفسه وبقدراته بلا غرور ولا مبالغة ، ولابد لخطط التنمية واتجاهات اصلاح الادارة وزيادة الانتاج من أن تضع فى اعتبارها الاول ثروتنا من الشباب ، والتى لم نحسن حتى الان — بصراحة — الاستفادة من كل طاقاتها .

بقلم صلاح جلال

ان شبابنا لا يقل حماسة واخلاصا عن شباب آية دولة فى العالم ، وفى مراحل كثيرة من تاريخنا أثبت وجوده وصلابته على الرغم من الظروف المعاكسة والتيارات المضادة والعوائق والعقد .. ان الظروف المادية لشبابنا الان احسن وأوسع ، ولكن الظروف النفسية هى التى تحتاج الى دراسة على أرض الواقع .

وبالرغم من تضاعف الاهتمام بالشباب بانشاء أمانة جديدة فى الاتحاد الاشتراكى خاصة به ، والبحث فى تعديل اللوائح القوانين فى الجامعات والمعاهد ، وانشاء مجلس أعلى للشباب فكل هذا لا يزال بعيدا عن الشباب أنفسهم ، ولم يشد اهتمامهم ولم يثر — بعد — حماستهم .

□□ صحيح ان الشباب بحكم السن لا يزال فى مرحلة التعلم والتزود بالتجربة والثقافة والممارسة فكيف يجوز منطقا أن نأخذ رأيه ونستشيره ؟!

ان الاتجاه بأن ترسم المستويات العليا التنظيم طريقا للشباب ، وتحدد له اتساع الخطى وعددها ، وتقيم الوصاية الكاملة عليه ، هذا لن يؤدى الا الى مزيد من السلبية ، والتى أدى اليها تعيين بعض قيادات للشباب مهما كان منطق تفضيل التعيين على الانتخاب ، والانتخاب بالنسبة للشباب اثبات لكيانهم وشخصياتهم .

التجربة والخطأ والممارسة

□□ والمهم هو أن يستعيد الشباب ثقته ومستقبله ، وأن يسمح له بالتجربة والخطأ ، والممارسة خير معلم للشباب ومدرب ، وفتح النوافذ والابواب لشبابنا ليعبروا عن أنفسهم — بكل ما فيها — فى النور وعلنا وفى جو صحى ، علينا الاقتناع به بقلب وفكر مفتوح .

صحيح انه لابد من مواجهة الشباب بمسئولياته وفى نفس الوقت بأخطائه واندفاعاته بلا قلق لشبابهم ، وفى نفس الوقت بلا تهوين وتصغير من شأنهم .

ان الشباب فى كل الدنيا شباب بمشاكله ومتاعبه وحماسته ، وانفعالاته فى بعض الظروف واسرافه فى تقدير ذاته وامكانياته فى أحوال ، وخياله الجامح فى أحوال اخرى ولكن لابد من التصديق بأن للشباب طاقة ، ولابد لها من أن تتصرف فى أى اتجاه والحيوية ستدفعه وضمانه لان يتحرك الى هدف أو الى الاهداف .

مشاركة وليس ميراثا غريبا

□□ وهذا المستقبل الذى نقيم من اجله السد العالى ونبنى مئات المصانع ونصلح آلاف الافدنة ونخطط للتنمية ولزيادة الدخل ونحاول حل مشاكل الادارة والانتاج .. هذا المستقبل للشباب قدر محتوم ، فلماذا لا يدخل فيه شريكا بدلا من أن نتركه له ارثا غريبا عليه ، وليبذل فيه بحماسته ولم يشترك بتضحيته ..

ان المشاركة وليست الوصاية هى الطريق ليستعيد الشباب ثقته بنفسه ومع أن التنظيم مطلوب والتخطيط ضرورة الان لا مبالغة فيهما وفى الدراسات والابحاث النظرية ، والنظم المكتبية قد تدفع بعض شبابنا الى السلبية والانطواء ..

- ولهذا فان تشجيع الانتخابات لكل تنظيمات الشباب ضرورة
- وتوسيع قاعدة الالتقاء بين المسئولين والشباب ضرورة
- وزرع بلادنا بمئات الملاعب والنوادى البسيطة التكاليف يديرونها بأنفسهم ضرورة
- وتشجيع الاتصالات بين شبابنا وبقية شباب الدنيا يؤثرون فيهم ويتأثرون منهم ضرورة
- وأن يحس الشباب بأن الطريق مفتوح لاحلامهم المشروعة ، وان الصدور تضيق بآرائهم وحماستهم وان اليد الحالية تمتد لهم قبل الزجر والنهى والاعراض .. ان شبابنا بخير لو اقتربنا منهم وجها لوجه وقلبا لقلب .

٥٣٪ من الشباب ١٣٪ من الفتيات الألمان يدخنون ؟!

● البروفيسور هلمت شيلسكى استاذ الاجتماع اعلن فى بحثه عن الشباب الالمانى بين سن ١٩ الى ٢٠ سنة ان ٥٠ ٪ من الشباب يشعرون بتبادل الفهم بينهم وبين آبائهم وباتهم مندمجون فى المحيط الذى يعيشون فيه ، ١٩ ٪ فقط من الشباب (بين ١٨ – ٢٠ سنة) يتذمرون من ان والديهم مازالوا يقومون بدور الوصاية عليهم بالنسبة لقضاء وقت فراغهم واختيار اصدقائهم .

واتضح ان ٥٣ شابا من كل ١٠٠ شاب يقضون وقت فراغهم فى حضور الفصول التدريبية لزيادة معلوماتهم .

كما بلغت قيمة مصروف الجيب الذى تلقاه الشباب والفتيات فى جمهورية المانيا الاتحادية (بين سن ١٩ – ٢٠ سنة) وعددهم ٦ر٤ مليون ١٣ مليار مارك .

ثبت ان الفتاة تنفق ٦٤٨ ماركا فى المتوسط على ملابسها ، ١٠٥٠ ماركا على التزين وان ٥٣ ٪ من الشباب ١٣ ٪ من الفتيات يدخنون

الشباب فى ٥٠٠ جامعة يابانية تستهويه دراسة الإسلام

منذ ٢٥ سنة و « فوجى موتو » (٤٥ سنة) استاذ التاريخ الاسلامى فى جامعة كانساى اليابانية يشاهد ويقرأ ويكتب ويترجم عن التاريخ الاسلامى من عهد عمرو بن العاص حتى صلاح الدين الايوبى . وككل يابانى نشيط يتقن عمله جيدا



« فوجى موتو » كان سعيدا عندما جلس يناقش امام مسجد الازهر وسمع منه ان روح الاسلام روح الانسان

حفيت قدماه بين آثارنا وتاريخنا الاسلامى فى الازهر والقلعة وباب زويلة وباب الفتوح ودار الكتب وكل مكان له ذكرى وتاريخ .

ولقد دفعته هوايته الى ان يزور القاهرة مرتين حاملا عدسات تصوير . يسجل كل اثر اسلامى له تاريخ . قارئا من وراء نظارته السميكة الكتب الصفراء باحثا عنها فى مكتبات وأروقة الازهر .

ومع امام مسجد الازهر الشيخ صالح محمد الجعفرى ، يجلس يناقش تعاليم الاسلام وتاريخه . وكان فى قمة سعادته عندما سمع من الشيخ : « ان روح الاسلام روح الانسان » .

وفوجى موتو يزور كل البلاد العربية وسيزور بغداد غدا . وقبل ان يصل الى القاهرة هذه المرة كان فى الملايو . قضى ٥ اشهر يدرس تعاليم الاسلام ونظام الزكاة الاجبارى فى القرى الاسلامية هناك

يقول فوجى ان فى اليابان ٥٠٠ جامعة وكلية تعطى التاريخ الاسلامى واللغة العربية اهتماما كبيرا .

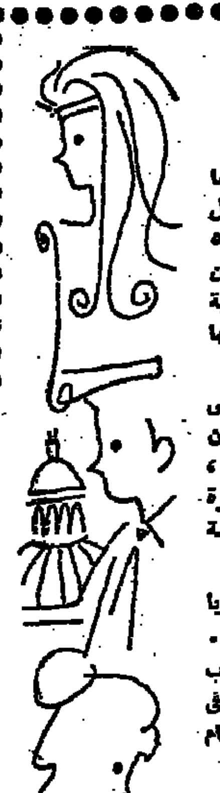
وفوجى موتو ترجم من العربية الى اليابانية عدة كتب اهمها « المنقذ من الضلال » للامام الغزالى واحياء علوم الدين للامام الغزالى ايضا ومقدمة ابن خلدون ويترجم الان كتابا عن فلسفة الامام الغزالى ويقول ان حروف الهجاء اليابانية ٤٨ حرفا ولكن الحروف الموجودة على الآلة الكاتبة عددها ٣٠٠٠ حرف ؟

ونسبة التعليم فى اليابان ١٠٠ ٪ . والتعليم اجبارى حتى المرحلة الثانوية . ويتمنى فوجى موتو ان تكبر ابنتاه « لوريكو » « وشوكو » حتى يتخصصا فى التاريخ الاسلامى واللغة العربية وكل اسم فى اليابان له معنى . « لوريكو » معناها المطيعة و « شوكو » معناها « المهذبة » — وزوجته عازفة البيانو اسمها « كاشكو » ومعناها « المنتصرة »

وكل امله ان يعود الى القاهرة ومعه مجموعة من علماء الحفريات والتاريخ والاجتماع والاقتصاد ليجرى دراسة شاملة عن واحة سيوة .

« فوجى موتو » أمام باب زويلة يشاهد الجو التاريخى الحى الذى ما زال موجودا فى المنطقة

شباب الدنمرك يبحث السوق الأوربية المشتركة وعلاقتها بالشباب





ان دراسة التجارب السابقة والاستفادة من النظم المختلفة التى سارت عليها الدول لبناء شبابها ودعم مستقبل الاجيال القادمة ليس ضرورة علم بقدر ماهو ضرورة تكتيك للتنفيذ .

ففى أعقاب الحرب العالمية الثانية ظهرت معظم منظمات الشباب التى تبنى جيلا جديدا يعيد بناء بلاده بعيدا عن الدمار والخراب الذى خلفته الحرب .

ففى الدنمارك ظهرت منظمات الشباب فى عام ١٩٤٠ فى شكل « منظمة الشباب الدنمركى التعاونى » ، حيث بدأ التعاون بين جميع انواع حركات الشباب لمقاومة الاحتلال النازى للاراضى الاسكندنافية .

وبعد أن وضعت الحرب أوزارها اختار الشباب الدنمركى البروفيسور « هال كوخ » رئيسا لمنظمة « مجلس الشباب الدنمركى » الذى بدأ يعمل لاضعاف النزعة الفردية بين الشباب واتاحة الفرصة للعضو لبحث المشاكل ككل .

ويبلغ عدد المنظمات الاعضاء فى مجلس الشباب الدنمركى ٣٩ منظمة تضم حوالى ٧٠٠ ألف عضو من مجموع عدد السكان الذى يبلغ ٥ر٤ مليون نسمة .

ان المنظمات الاعضاء تشمل من الناحية العملية جميع الوان النشاط التى يبذلها الشباب فى الميادين الرياضية والشعبية والثقافية والدينية والسياسية فى الدنمرك .

ويتألف مجلس ادارة مجلس الشباب الدنمركى من الرئيس ونائب الرئيس وأمين الصندوق مع ١٢ عضوا آخر ويجرى انتخابهم جميعا فى اجتماع المجلس السنوى الذى ينعقد عادة فى شهر مايو . ولكل المنظمات الاعضاء ان تعين مندوبا متمتعا بحق التصويت عن كل ٥ آلاف عضو فى اجتماع المجلس على أن يكون الحد الاقصى للمندوبين المنتخبين عن كل منظمة ١٢ عضوا أما المنظمات الاعضاء غير العادية أى التى لا يزيد عدد اعضاء كل منها عن ٥٠ عضوا فانه لا يحق لها تعيين أكثر من مندوب واحد له حق التصويت .

ويقوم مجلس الشباب الدنمركى من الناحية المالية على أساس المنح التى تقدمها له الدولة وكذلك الاشتراكات التى يجمعها من المنظمات الاعضاء . وهذه المنح لا تقدمها الدولة كاعتماد عادى ، ولكنها تؤخذ من الصندوق الناشىء عن رصيد ريع مباريات كرة القدم التى تشرف عليها الدولة والتى تستخدم عموما فى تنمية حركات الشباب والوان نشاطهم فى اغراض ثقافية .

ومجموع المبالغ التى تدفعها المنظمة الى المنظمة العامة سنويا ألف كرون أى ٥٠ جنيها عن كل منظمة بواقع مليمين عن كل عضو .

وينظم المجلس فى شهر نوفمبر من كل عام مؤتمرا وطنيا للشباب يشترك فيه حوالى ٤٠٠ من قادة الشباب وكان بحث الشباب فى العام الماضى عن « الشباب المستهلكين » أما موضوع هذا العام فهو « السوق الاوروبية المشتركة ودور الشباب » .

ويصدر المجلس صحيفة تسمى « جريدة القادة » ثمانى مرات فى العام للمحافظة على الاتصال اللازم بين المنظمات الاعضاء هذا بجوار النشرات التى تبين نشاط المجلس .

مع الشباب فى العالم

● الطالبة الانجليزية كورال فيرباركر حصلت على جائزة هاشيت الفرنسية وهى عبارة عن منحة دراسية تبلغ ثمانية آلاف فرنك ورحلة حول العالم .. قدمت الطالبة فى المسابقة التى نظمتها جمعية اهل الادب الفرنسية موضوعا عن : الى أى مدى اثرت المؤلفات الفرنسية على تطور شخصيتك ؟ ماهى ؟ ولماذا ؟ ستطير كورال من انجلترا الى باريس لتحصل على الجائزة .

● « حلقة الشباب » بولاية بادن تنظم هذا الشهر دورتين دراسيتين لمناقشة تعاون منظمات الشباب واساليب قيادة الشباب . يشترك فى الدورتين وفود الشباب من اوربا ومن بينها فرنسا .

● قامت لجنة تنسيق حملات التبادل الدولية للشباب فى باريس بمؤتمر ضم عددا كبيرا من الاخصائيين الذين درسوا موضوع التبادل الدولى وهو من عوامل التربية ! اشترك فيها جان خان المدير العام للشئون الثقافية فى وزارة الشئون الخارجية وموريو رئيس القسم الجامعى فى الجامعات الاوربية والتماير الامين العام للمكتب الفرنسى الالمانى للشباب . واوضحت الدراسات ان الرحلات التى يقوم بها الشباب فى العالم فى نجاح متزايد ولكنها فى حاجة الى تنظيم وقد اصر المسئولون عن حركات الشباب فى العالم على ان هذه الرحلات المتبادلة لا يجب ان تصبح مجرد منظمة سياحية عالمية لان مهمة التبادل الدولى هو المساهمة فى زيادة القيم الانسانية ومساعدة الشباب على تنمية شخصيته وتكملة معلوماته فى الميادين الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للشباب .

مؤتمر لأمراض القلب بأمريكا يعلن ٤ اكتشافات طبية هامة

١ هورمونات من شرايين الأبقار لعلاج تصلب الشرايين
٢ إعادة الحياة إلى القلب – إذا توقف – بالدم المؤكسد
٣ اكتشاف هيموجلوبين "كاذب" في الدم يسبب جلطة القلب
٤ جهاز جديد يتفادى وقوع أزمات القلب المفاجئة بتصوير نبضات القلب على شاشة تليفزيون

ناقش المؤتمر الطبي الذي عقد في منتصف اكتوبر الحالي بفندق روفيل بيسالمي بفلوريدا تحت اشراف الجمعية الامريكية لامراض القلب اربعة موضوعات علمية تسجل انتصارات ضخمة للفكر البشري في مجال امراض القلب .

ففي المؤتمر اعلن الدكتور ليستر . م . موريسون ومساعدوه بجامعة كاليفورنيا عن اكتشافهم لعقار جديد له اثر فعال في علاج تصلب الشرايين ومعظم امراض القلب والاوعية الدموية التي يرجع اليها ارتفاع نسبة الوفاة في امريكا

وأطلق على العقار الجديد الذي يشبه الهرمونات الى حد كبير اسم « سلفات السكوندريوتين . أ . » .. ويمكن استخلاصه من شرايين الابقار ومن الحواجز الانفية والقصبة الهوائية لها .. وكذلك من غضاريف اسماك الحوت والقرش .. وقد اجريت تجربته على ٦٥ قردا كانت قد اصيبت تلقائيا بتصلب الشرايين شأنها في ذلك شأن الانسان .. وكان النجاح الذي احرزته هذه التجارب حافزا لتجارب اخرى يتم اجراؤها حاليا على المرضى من البشر .. (وتجرى دراسات اخرى على امكانات تجهيز هذا العقار للتعاطي بطريق الفم بعد أن أثبتت النتائج الاولية عدم وجود أى أثر ضار لمن يتعاطونه) .

وكان الدكتور موريسون قد بدأ ابحاثه من حيث انتهت ابحاث العاملين بالمركز الطبي لولاية ميتشيجان الذين قاموا بفحص عشرة آلاف عينة سكانية في قطاع متجانس في المدينة واثبتوا أن افراد العائلة يتشابهون بدرجة ملفتة للنظر من حيث استعدادهم الفسيولوجي للاصابة بأمراض القلب والاوعية الدموية .. كما اكدوا أن العوامل الوراثية ليست وحدها هي التي تحدد استعداد الشخص للاصابة بأمراض القلب .. ولكن الظروف البيئية تلعب دورا كبيرا في هذا المجال .. غير أن الظروف البيئية يمكن التحكم فيها بخلاف التركيب الوراثي الذي لا يمكن تغييره وفقا لاحتياجات العلاج ..

وقد أوصى الباحثون على ضوء هذه النتائج الاطباء الذين يكتشفون اصابة أى فرد بمرض من أمراض القلب أو الشرايين أن يبادروا بفحص باقي أفراد العائلة لاحتمال اصابتهم بأمراض مماثلة ..

وكانت المفاجأة الثانية في المؤتمر حين اعلن الجراح الهولاندي الدكتور ديرك ومعاونوه العاملون بمستشفى ولهلمينا التابع لجامعة امستردام عن نجاحهم في اعادة الحياة الى قلب بشرى حديث الوفاة تم اخراجه من الجسد .. وامكن حفظه حيا نابضا خارج الجسم لمدة ست ساعات .. وكان صاحب القلب قد توفى من سبعين عاما وعقب وفاته انتزع الجراحون الهولانديون قلبه واوصلوه بجهاز يحتوي على دم مؤكسد .. وفي الحال بدأ القلب ينبض من جديد .. وأخذ الجراحون يغرسون ما يقرب من ٢٠٠ قطب كهربائي في أجزاء مختلفة منه لدراسة وتسجيل كل نبضة من نبضات هذا القلب الذي استرد الحياة من جديد .

وأكد الباحثون في تقريرهم أن حجرات القلب وصماماته قد عادت الى العمل ذاتيا دون حاجة الى صدمات كهربائية لاعادة تشغيله .. مما يبشر بامكان اعادة تشغيل قلب المريض الذي يتوقف عن العمل في أثناء الجراحة وذلك بامداده بدم مؤكسد حديث التركيب .

كما عرض في نفس الوقت فيلم سوفييتي عن قدرة القلب عند الحيوانات الثديية على المعيشة لمدد طويلة خارج الجسم .. وصرح الدكتور مظوف الذي قام بالتعليق على الفيلم السوفيتي بأن الوسائل والخبرات المتوفرة في موسكو توصلت الى امكان الاحتفاظ بالقلب والرئتين عاملين لمدة ١٢ ساعة خارج جسم الحيوان عند ما وصلت الرئتان بجهاز تنفس مزود بالاكسجين ووصل القلب بجهاز يحتوي على دم مؤكسد .. وفي هذا الجهاز استمر القلب في دفع الدم من الجانب الايسر له الى الاورطي ومنه الى الاوردة التاجية ..

وناقش المجتمعون في المؤتمر تقريرا القاه الدكتوران روبرت . س . اليوت ، وهيروشي ميزوكامي . بجامعة مينيسوتا .. ويشير التقرير الى اكتشاف الباحثين لنوع شاذ من الهيموجلوبين في دماء بعض مرضى القلب .. وقد تسبب وجوده في وفاة ست حالات من بين كل عشر حالات تعرضت للازمات القلبية على الرغم من عدم وجود جلطات دموية في عروق المصابين .. وهذا الهيموجلوبين الشاذ يحمل الاكسجين بنفس قدرة وكفاءة الهيموجلوبين العادي ولكنه لا يعطيه بسهولة للانسجة مما يسبب موت عضلات القلب المصابة لنقص الاكسجين .. وبالتالي يسبب الوفاة .

وأكد الباحثان انهما لا حظا وجود نسبة عالية من هذا الهيموجلوبين الشاذ في دم المدخنين فقد تم فحص ١٢ حالة طبيعة من غير المصابين بأمراض القلب وتأكدت سلبيتها لهذا النوع ولكنه وجد ظاهرا في باقي حالات مصابة بأمراض القلب المختلفة .

فقد توصل الدكتور كينيث ج . و . براون بعد ابحاث دامت ثلاث سنوات بمستشفى تورنتو العام الى عمل وحدات أطلق عليها اسم « وحدات الرعاية المركزة لمرضى القلب » وفيها يوصل المريض كهربائيا بجهاز خاص بحيث أن نبضه ونشاط قلبه – كما يظهره الرسام الكهربائي المتصل بالقلب – يمكن أن يرى بوضوح على شاشة جهاز يشبه التليفزيون موضوع أمام الممرضة المناوبة .. وبهذا الجهاز تستطيع الممرضة تحديد الوقت الذي يجب فيه سرعة استدعاء الطبيب او اتخاذ اجراء معين قد يبعد شبح الموت عن المريض .

وقد أجمع خبراء الاجهزة بولايات فلوريدا ونيويورك وكندا على أن الجهاز الجديد يمكن أن يكون وسيلة سهلة واقتصادية في انقاذ عدد كبير من الارواح .. وطالبوا بتعميم استخدام هذا الجهاز في معظم مستشفيات أمريكا .. وأضافوا أن هذا الجهاز يستطيع فوق رعايته للمرضى أن يزود الباحثين في أمراض القلب بحقائق قيمة عن الجزء الذي له نشاط فسيولوجي في القلب كما يستطيع أن يحقق أعظم نجاح في تقليل نسبة الوفاة بالسكتة القلبية عن طريق تنبؤه بحدوث أى اضطرابات متوقعة في ضربات القلب وانقباضاته قد تؤدي الى شلل القلب في دفع الدم الى الاوعية المختلفة .

القاهرة توجه الدعوة الى مكتشف الكلى الصناعية وأكبر اخصائي روماتيزم من السويد والدنمرك

وجه الدكتور النبوي المهندس الدعوة الى الدكتور الويل استاذ امراض الكلي بجامعات السويد ومكتشف الكلي الصناعية . لزيارة القاهرة ولمدة ثلاثة شهور . سيقوم بتدريب الاطباء في مستشفى احمد ماهر وفم الخليج .

ومن المنتظر ان يصل الدكتور الويل ومعه احد مساعديه . تنتظر وزارة الصحة موافقة الدكتور الويل للحضور الى القاهرة وتحديد ميعاد حضوره .

ومن ناحية اخرى ارسل الدكتور سفندكليمسون اخصائي علاج الروماتيزم بالدانمرك يقول فيها انه سيصل مساء ٢٨ نوفمبر القادم في زيارة للقاهرة تستغرق عشرة ايام . تنتهي في ٧ ديسمبر سيلقي عدة محاضرات طبية في كليتي طب عين شمس والاسكندرية والمعهد الطبي بالاسكندرية .

من اهم المحاضرات التي سيلقيها الصلة بين امراض الروماتيزم وتأثيرها على كفاءة العمال .

وسيبحث تفاصيل انشاء المدينة العلاجية الجديدة لمرضى الروماتزم في حلوان . ومركز العلاج الطبيعي في احدى جزر اسوان .

للعلم

كيف يعالج الطب الصيني القديم قرحة المعدة والزائدة الدودية والجروح بالنباتات والأعشاب

خمسة آلاف صنف من الأدوية تعاد دراستها علميا للاستفادة منها

بالرغم من أن الطب الحديث تقدم بخطوات واسعة لعلاج الامراض

وبالرغم من ظهور المضادات الحيوية ومشتقاتها

وبالرغم من التقدم الجراحي الكبير .. الا أن الكثير من الصينيين واليابانيين والكوريين واغلب شعوب آسيا مازالت متأثرة بالطب الصيني القديم الذي ظهر منذ خمسة آلاف سنة ويعتمد على العلاج بالاعشاب والنباتات .

وهناك مئات الملايين من سكان الصين وآسيا الشرقية وحتى الجاليات الصينية في كل دول العالم ما زالت تعتقد في الطب النباتي الذي يعالج امراضهم بعد ان فشلت العقاقير « الغربية » في اداء مهمتها .

وفي معهد الصيدلة بجامعة تايوان تجرى الدراسات بتحليل المستحضرات النباتية لمعرفة المواد الفعالة فيها وتصنيفها

والغريب انه ما زالت تثبت الطب الصينية – حتى الآن – تخرج عشرات الاطباء المتخصصين في العلاج بالاعشاب والنباتات .

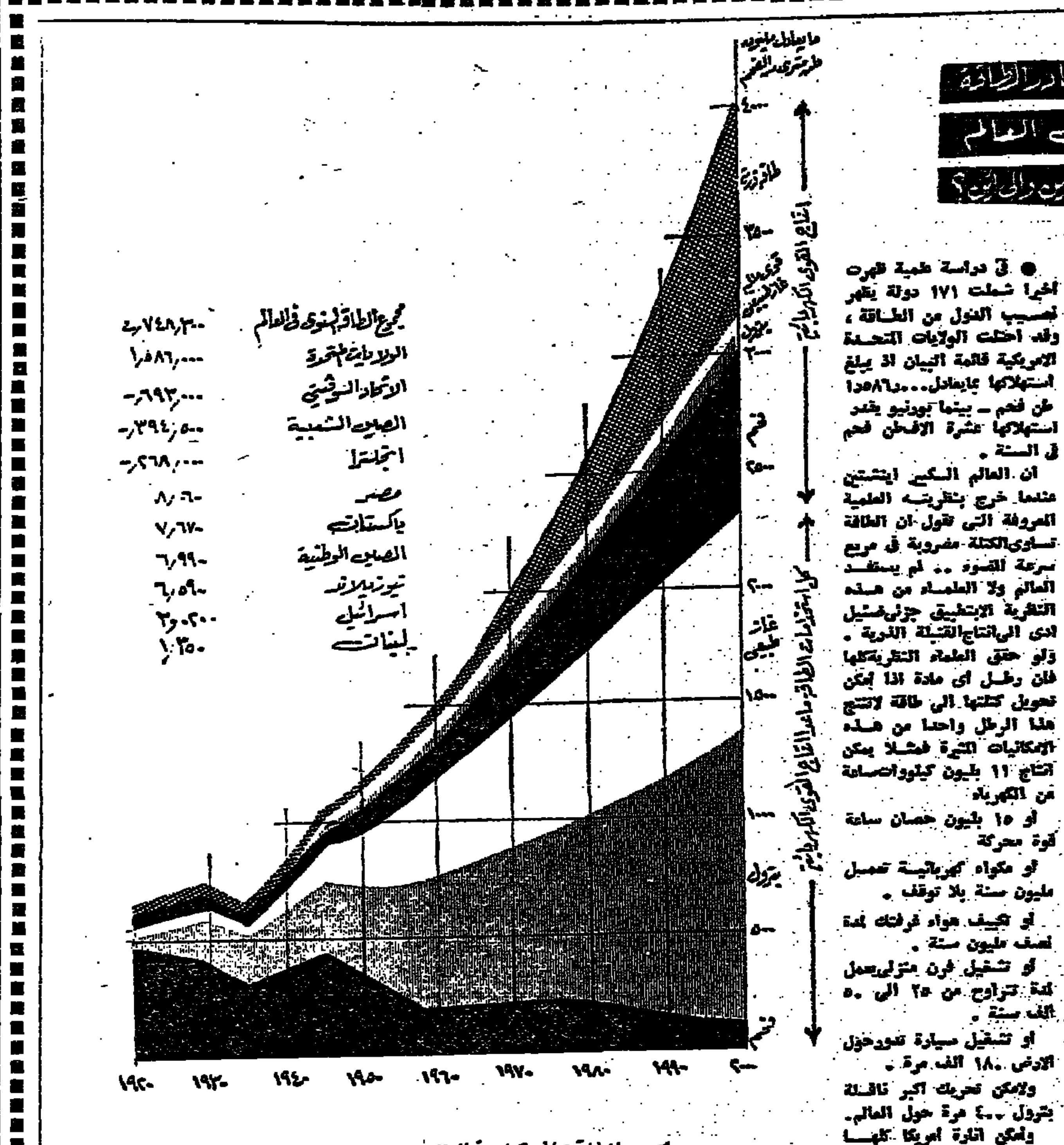
والطبيب الصيني عادة يمارس مهنتي الطب والصيدلة في وقت واحد فيفحص المريض ويشخص المرض ويصف الدواء ويركبه . ويلعب نبض المريض دورا هاما في تشخيص المرض ويقيس الطبيب النبض في كلا الرسغين .. والدواء الذي كان يصف عادة لم يكن مقصورا على الاعشاب والنباتات فقط .. ولكنه يضم ايضا مواد غريبة مثل قرون الغزال وعظام النمر وقشور الجراد والضفادع .

ومن اهم النباتات المشهورة التي لعبت دورا كبيرا في العلاج نبات شجرة الدردار . فكان الطب الصيني القديم يعالج الحروق بأنواعها بسحق قشرة شجرة الدردار ومزجها بزيت السمسم ويدهن الجزء المحروق برفق ونشر العجينة عدة مرات .

اما علاج الجروح بأنواعها فيتم بشر جوزة ويجفف لبها على النار ثم يسحق الى ذرات دقيقة ويحفظ في وعاء محكم ثم ترش على الجرح فيتوقف الدم فورا ويضمد الجرح بحيث لا تقربه الماء ولعلاج قرحة المعدة كان الصينيون يضعون السمك بعد نزع قشوره في اناء من الفخار وتغلى على النار وعندما تصبح لزجة يضاف اليها ٤ قطع سكر وتؤكل مع ضرورة تجنب المنبهات والاطعمة الصعبة الهضم .

اما علاج الزائدة الدودية فيتم بتناول قطعتين من النبات المسمى « منغ تنغ » بعد اضافة ٦٣ درهما من نبيذ « شاو شنغ » وينبغي شرب الدواء عدة مرات في اليوم وبعد ثلاث جرعات يزول الالم وبعد ثلاثة ايام اخرى يمكنه الجلوس .. وبعد شهر تجف الزائدة الدودية .

كل هذه الادعاءات شائعة وموجودة في الطب النباتي .. وعلى الرغم من عدم وجود قيمة علمية لها فان مئات الملايين من الناس ما زالوا يعالجون بمثل هذه المستحضرات .. ويعتقدون فيها .



مصادر الطاقة في العالم من أين وإلى أين ؟

● في دراسة علمية ظهرت اخيرا شملت ١٧١ دولة يظهر نصيب الدول من الطاقة ، وقد احتلت الولايات المتحدة الامريكية قائمة البيان اذ يبلغ استهلاكها ما يعادل ١٫٨٦٠٫٠٠٠ طن فحم – بينما بوروندي يقدر استهلاكها عشرة الاف طن فحم في السنة .

ان العالم الكبير اينشتين عندما خرج بنظريته العلمية المعروفة التي تقول ان الطاقة تساوي الكتلة مضروبة في مربع سرعة الضوء .. لم يستفد العالم ولا العلماء من هذه النظرية الا بتطبيق جزئي ضئيل ادى الى انتاج القنبلة الذرية .

ولو حقق العلماء النظرية كلها فان رطل اى مادة اذا امكن تحويل كتلتها الى طاقة لانتج هذا الرطل واحدا من هذه الامكانيات الكثيرة فمثلا يمكن انتاج ١١ بليون كيلووات ساعة من الكهرباء

أو ١٥ بليون حصان ساعة قوة محركة

أو مكواة كهربائية تعمل مليون سنة بلا توقف .

أو تكييف هواء غرفتك لمدة نصف مليون سنة .

أو تشغيل فرن منزلي يعمل لمدة تتراوح من ٢٥ الى ٥٠ الف سنة .

أو تشغيل سيارة تدور حول الارض ١٨٠ الف مرة .

ولامكن تحريك اكبر ناقلة بترول ٤٠٠ مرة حول العالم . ولامكن انارة امريكا كلها بالكهرباء لمدة ٥ أيام متواصلة

نادي العلوم

عالم مصري يجري أول بحث من نوعه عن مشكلة تدريس العلوم الرياضية في غانا

سلطت الاضواء هذا الاسبوع على جمهورية غانا بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الافريقي .. وفي غانا عدة جامعات ومعاهد للبحث العلمي أهمها جامعة العلوم والتكنولوجيا بضاحية كيب كوست باعتبارها احد مظاهر النهضة الثقافية والعلمية بجمهورية غانا . والتي يديرها الدكتور نجيب باخوم الاستاذ بكلية الهندسة بجامعة القاهرة . ومعه الدكتور عطا الله خلف النويتي استاذ علم الحيوان بعلوم القاهرة والدكتور عدلي ميخائيل نائلن طبيب المدينة الجامعية

ولكن كيف اصبح الدكتور نجيب باخوم مديرا لاكبر جامعة في العلوم والآداب والتربية بجمهورية غانا ؟!

ان القصة ترويها السيدة حرمه في القاهرة وهي تقوم برعاية أبنائها الثلاثة . هلا الطالبة بهندسة القاهرة واجلال الطالبة بالمعجوزة الثانوية ونشأت الطالب بالاورمان الثانوية فتقول :

سافر الدكتور نجيب باخوم الى غانا بدعوة من الدكتور نكروما رئيس الجمهورية لزيارة غانا وليقوم بدراسة مشكلة تدريس العلوم الرياضية في المدارس الثانوية والاعدادية وبالتحديد في ٢١ يناير من العام الماضي سافر الى غانا تلبية للدعوة وعقب وصوله بدأ زيارته لجميع القاطعات واستمرت ٨ شهور انتهى منها في شهر أغسطس من العام الماضي ورفع تقريره الى الرئيس نكروما لدراسته

وعقب الانتهاء من دراسة التقرير .. عرض الدكتور نكروما رئيس الجمهورية على الدكتور نجيب منصب مدير جامعة العلوم والتكنولوجيا بدلا من الدكتور آكا الذي كان أول مدير للجامعة منذ انشائها والذي يرجع عمرها الى ثلاث سنوات مضت

والدراسة بجامعة العلوم مدتها ٤ سنوات وهي تقبل الطلبة والطالبات الحاصلين على الثانوية العامة وتضم ثلاثة اقسام للعلوم والآداب والتربية . وفي هذا العام قبلت الجامعة ٧٨٠ طالبا وهو مجموع ما تقدم لها من الطلبة وكانت الجامعة قد أعلنت عن استعدادها لقبول ٨٦٠ طالبا

وتضم الجامعة أيضا بيوتا للطلبة والطالبات ولموظفي المدينة الجامعية أيضا . وقد انشأ الدكتور نجيب مكتبة ومكتبا للبريد ومكينة تجارية جديدة للمواد التموينية لخدمة ابناء الجامعة وموظفيها .. على أن تمد المزارع الملحقة بالمدينة الجمعيات التعاونية بالمواد التموينية من خضر وفاكهة وهي لاول مرة تنشأ جمعيات تعاونية استهلاكية داخل المدينة الجامعية بأكرا وبأسعار رمزية .

د . نجيب فالي باخوم :

– من مواليد ١٩٠٦

– حصل على التوجيهية وعمره ١٤ سنة من مدرسة السعيدية .

– تخرج في كلية الهندسة وعمره ١٩ عاما .

– سافر في بعثة الى جامعة ليدز للحصول على الدكتوراه في الرياضة البحتة .

– عاد الى جامعة القاهرة وتدرج في مناصب التدريس بالجامعة .

– كان آخر منصب له قبل سفره الى غانا رئيس قسم العلوم الرياضية والطبيعية بهندسة القاهرة

– متزوج وله بنتان وولد يدرسون بالجامعات والمدارس الثانوية .

●● دكتور نجيب باخوم مدير جامعة العلوم والتكنولوجيا يستقبل وزير التعليم العالي الدكتور كواكو بواتينج

الحمل بعد الطفل الثالث خطر على صحة الأم ..

وضعت الدولة مشكلة تنظيم النسل تحت الميكروسكوب .. لبحث جوانبها الخفية منها والظاهرة . وتم انشاء مجلس أعلى لتنظيم الاسرة يتبع رئيس الوزراء مباشرة .

ويتكلم الدكتور عبد الفتاح يوسف أستاذ أمراض النساء والولادة المساعد بطب القاهرة عن المشكلة من الناحية الطبية فيقول ان الحمل المتكرر – في الدرجة الاولى – أمر على جانب كبير من الاهمية على صحة الام ومن أهم أسبابه :

كثرة الولادة من أهم أسباب الأمراض النسائية

. الدكتور عبد الفتاح يوسف

اولا – يضع الحمل والولادة اعباء غير قليلة على الاعضاء الهامة في الجسم مثل القلب والرئتين والكلى والكبد فمثلا يزيد عمل القلب خلال الحمل عن معدله الطبيعي بنحو ٢٥٪ وعمل الرئتين بنحو ٤٠٪ وهكذا ، وواضح ان هذه الاعضاء تحتاج لفترة كافية من الراحة بعد الولادة قبل ان يوضع على كاهلها عبء حمل جديد وهذه الفترة يجب الا تقل عن سنتين او ثلاث سنوات في السيدة مكتملة الصحة ، كما ان قدرة هذه الاعضاء – حتى ان كانت سليمة تماما – على تحمل الجهد اللازم للحمل والولادة تقل تدريجيا مع تقدم السن وتكرار الحمل ، وهذا الاعتبار في ذاته يعتبر من الدواعي الطبية الهامة لتحديد النسل ، اما في الحالات المرضية لاى عضو من هذه الاعضاء الهامة فقد يكون في حصول الحمل او في تكراره خطر مباشر على حياة الام .

ثانيا – بسبب آثار الحمل المتكرر – خصوصا دون فترة كافية من الراحة – على الاجهزة الهامة في الجسم فان بعض الاعراض التي تشكو منها السيدات الحوامل اشيع في متكررات الحمل ومنها الضعف العام وفقر الدم وسرعة التنفس وخفقان القلب والارق والامساك وارتخاء جدار البطن والفتق وآلام المفاصل والظهر وقد اظهرت البحوث الطبية الحديثة بوضوح ان آلام اسفل الظهر بالذات اكثر حدوثا بكثير في متكررات الحمل وهذا بسبب آثار الحمل المتكرر على مفاصل الظهر وعضلاته .

ثالثا – اما العبء الاكبر في الحمل والولادة فانه يقع دون شك على الجهاز التناسلي وتعتبر مضاعفات الولادة من اهم الاسباب المؤدية لكثير من الامراض النسائية مثل تمزقات اعضاء التناسل والتهابات الرحم والبوقين والمبيضين واضطرابات الطمث – كذلك فان تكرر الولادة – خصوصا دون فترة كافية من الراحة – يعتبر من اسباب انقلاب الرحم وميله للخلف وهو كذلك عامل رئيسي في سقوط جدار المهبل والرحم وهذه المضاعفات جميعا وما ينشأ عنهما من أعراض مرضية ومن أثر بين في الحياة الجنسية للزوجين هي بعض الثمن الذي تدفعه السيدات اللاتي لا يلقين بالا الى اهمية تنظيم النسل . واخيرا فانه من الثابت ان بعض انواع سرطان الرحم مثل السرطان ... وسرطان عنق الرحم اشيع ... في متكررات الولادة .

رابعا – بقي اعتبار على جانب كبير من الاهمية وهو أن بعض المضاعفات الهامة التي تحصل في اثناء الحمل نفسه والولادة ذاتها اكثر حدوثا في متكررات الحمل والولادة ، فبخصوص الحمل من المعروف أن بعض حالات الحمل غير الطبيعي مثل الحمل الحويصلي والحمل خارج الرحم والانفصال المعيب للمشيمة الذي يتسبب في النزف قبل وفي اثناء الولادة نسبة حدوثها اكبر في متكررات الحمل ، وبخصوص الولادة فان الاوضاع والمجيئات المعيبة للجنين وبعض انواع خمود الرحم وكذلك كبر حجم الجنين تزيد زيادة مطردة كلما زادت عدد مرات الحمل وهذه كلها قد ينشأ عنها تعسر الولادة ، وهذه المضاعفات جميعا يمكن تدارك آثارها بالمراقبة الطبية الصحيحة على انه مما يزيد في خطورتها الاهمال الناشيء من الاعتقاد السائد الخاطيء بأن السيدة التي ولدت مرة او اكثر ولادة طبيعية لا تحتاج الى عناية خاصة في الولادات التالية ، وصحيح ان الولادة الثانية والثالثة كثيرا ما تكون اسهل من الولادة الاولى على انه بعد الولادة الرابعة او الخامسة تزيد نسبة المضاعفات المذكورة زيادة كبيرة ، وقد يؤدي الاهمال فيها الى عواقب وخيمة مثل موت الطفل وتمزق الرحم الذي يعرض حياة الام نفسها لخطر كبير ، وتمزق الرحم في اثناء الوضع لا يحدث الا في متكررات الولادة .

والاحصاءات الطبية تبين بوضوح مدى اهمية هذه الاعتبارات ومن هذه احصائية حديثة لمستشفى جونز هوبكنز (وهو من اشهر المستشفيات الجامعية في الولايات المتحدة الامريكية) يتضح منها أن الخطر على حياة الام في الولادة التاسعة فأكثر ثلاثة اضعاف مثيله فيما قبل الولادة الخامسة .

تنظيم النسل في العالم

● تونس :

مشروع كبير لتنظيم النسل بالتعاون مع امريكا

● قام الدكتور امور دالي مدير ادارة تنظيم الاسرة بوزارة الصحة التونسية بتوقيع اتفاقية علمية مع مؤسسة فورد الامريكية ومجلس بحوث السكان لوضع برنامج عمل لتنظيم الاسرة في تونس يضم ثلاث مراحل

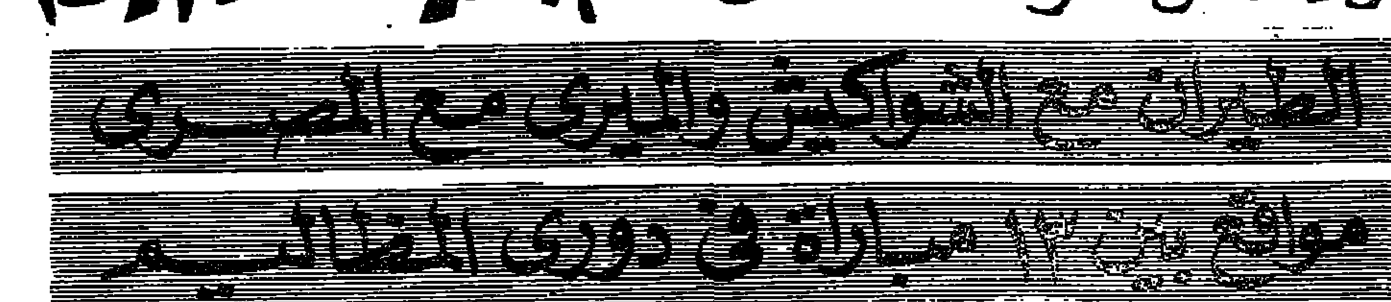
المرحلة الاولى للدراسة والبحث وتنظيم المعلومات بارسال بعثات تدريبية الى اليابان والباكستان وامريكا لمدة ٦ أسابيع واعداد ندوات علمية مشتركة عن تحديد النسل وتنظيم الاسرة

والمرحلة الثانية توزيع وسائل تحديد النسل باختيار عينات من السيدات الراغبات في تحديد النسل والمرحلة الثالثة تقييم نتائج البحث تمهيدا لاعلان خطة عمل طويلة لتنظيم الاسرة .

● فنلندا : ٩٠ ٪ من السيدات يترددن على عيادات تنظيم النسل

● قام الدكتور كياسا فورنين مدير مركز ارشاد الراغبين في الزواج ببحث اجراه عن الوسائل الحديثة لمنع الحمل .. واهمها الحاجز اللولبي .. والذي يوزع مجانا . وقد تبين أن ٩٠ ٪ من السيدات الحوامل يترددن على العيادات الطبية والتي يبلغ عددها ٢٢٩٥ عيادة طبية في فنلندا .

الدراويش والأوليمبى والاتحاد والزمالك فى أهم مباريات الدورى اليوم



الطيران مع الشواكيش والمرى مع المصرى

مواقع بين ١٣ مباراة فى دورى المظاليم

يبدأ اليوم الاسبوع السادس للدورى الكروى بأربع مباريات فى دورى الانتقاد حيث يلتقى دراويش الاسماعيلية مع الأوليمبى الجريح الجرىء ، والاتحاد السكندرى مع الزمالك ، والطيران مع الشواكيش ، والمرى مع المصرى ، وكلها مباريات هامة لانها مؤثرة فى مواقف الفرق فى المقدمة والمؤخرة على السواء . كما تقام ١٣ مباراة فى دورى المظالم تضم عدة مواقع مؤثرة فى ترتيب الفرق فى المجموعات الثلاث ، ففى المجموعة الاولى تلعب المنصورة مع طلعت حرب ، ودمياط مع المحل ، وبورفؤاد مع المصنع ٣٦ ، والشرقية مع بورتوفيق . وفى المجموعة الثانية تلعب طنطا وبنها ، ودمنهور والسواحل ، وكفر الزيات ودسوق ، والجزيرة وكفر الشيخ . وفى مجموعة المشاوير تلعب الفيوم وقنا ، والمصانع واسوان ، وبنى سويف والاقصر ، والمنيا وسوهاج ، والشرطة واسيوط . وفيما يلى تحليل سريع لموقف الفرق فى اهم المباريات :

الدراويش والاوليمبى : الدراويش لهم ٥ نقط . فازوا على الاهلى والطيران وتعادلوا مع الشواكيش وخسروا امام المرى فى اولى مبارياتهم فى الدورى . والاوليمبى له ٦ نقط . فاز على القناة وتعادل مع السكة الحديد وخسر امام الاتحاد السكندرى وتعادل مع المرى وفاز على الاهلى . طريقة لعب الفريقين مختلفة تماما ولكن طابعهما مليء بالرجولة والكفاح . الدراويش يلتزمون النقل القصير بدقة واحكام يضفى على لعبهم حلاوة لكن فاعليتهم غير مكتملة . والاوليمبى يلتزم اللعب الطويل اعتمادا على سرعة عز الدين وفاعليته . فرصة الدراويش اليوم نقص الاوليمبى من صدامه المبكر مع السكة الحديد . وتجدد اصابات نجومه بكر والبحر جسور وفاروق السيد فى مباراة الاهلى . خطة الدراويش يجب ان تبنى على رقابة عز الدين . وواجب الاوليمبى ان يلعب بخطة دفاعية طلبا للتعادل ، وان يحاول عز الدين الافلات من الرقابة بالهرب الى الجناح ليسحب معه الرقباء ويخلى الطريق لحلمى سليمان التعادل فى هذه المباراة مكسب للاوليمبى ويزيد من فرصة الدراويش فى الفوز فتح اللعب عن طريق الجناحين كمحاولة لارباك السكران الذى يسد الوسط !

الاتحاد والزمالك : الاتحاد له ٥ نقط فى ٤ مباريات . فاز على الترسانة والاوليمبى وتعادل مع المحلة ثم خسر امام المصرى فى بورسعيد . والزمالك له ٧ نقط . خسر امام المحلة ، وفاز على المصرى والطيران والقناة ، وتعادل مع السكة الحديد . كان كل شيء منذ بداية الموسم يجرى لصالح الاتحاد . فنتيجته فى الدورة الصيفية وماابداه خلالها من «فتونة كروية» كان دفعة معنوية له ، والسكة الحديد لعبت لصالحه اكثر مما لعبت لصالحها فخرشمت له الترسانة والاوليمبى والمحلة فقابل الفرق الثلاث وهى مضعضعة وكسب منها ٥ نقط بسهولة ، وفجأة خرجت السكة الحديد من خطها المرسوم وتركت المصرى سليما فخسر الاتحاد امامه . وموضع الخطر اليوم على الاتحاد ان الستة تركت الزمالك سليما ايضا . ولكن كلا الفريقين لديه اكثر من حافز قوى على الفوز . الزمالك يريد ان يغسل بلحة الصيف ويحتفظ بصدارة القائمة ويظهر بطل الدورى الشتوى والاتحاد يريد ان يبين انه «فتوة» الصيف والشتاء على السواء ، وان كبوته امام المصرى حادث طارىء .

ورجاؤنا الى جمهور الاتحاد ان يحسن استقبال الزمالك وجمهوره ، وان يشجع فريقه كما يشاء لكن دون ايذاء لشعور لاعبيه ومشجعيه . اننا نريد أن تبرهن الاسكندرية على وعيها الرياضى وعلى تقديرها للروح الرياضية ، وهذه القيم اهم من النقط بكثير !

الطيران والشواكيش : الطيران بدأ الموسم بمباراتين موفقتين احرز فيهما نقطتين من الاهلى والمصرى ، ثم خسر امام الزمالك والاسماعيلية والقناة وكانما هو فى انتظار تموين جديد فمن المؤكد ان ذخيرته لم تنفد لانه فريق مكافح لديه مدخر من المجهود . وعيبه عدم فاعلية الهجوم لنقص اللاعب الهداف ، والى ان يوجد من يعاون مصطفى درويش بفاعلية يجب أن يعتمد الفريق على «التعادل» ففيه مايكفى لتفادى الهبوط الاضطرارى عند اشتداد المعركة فى نهاية الموسم . وعليه الا ييئس لقلة رصيده من النقط فقد قابل فى ٥ مباريات فرق الزمالك والاهلى والاسماعيلية كما شاء الجدول!

الشواكيش ايضا صدموا بالهزيمة امام الستة والاتحاد ولعبوا بتراخ امام الاهلى حتى انهم لم يستحقوا النقطة التى احرزوها واجادوا امام المصرى والدراويش — فالتعادل مع الدراويش مكسب — ومع ذلك فالمشوار طويل . ومن المؤكد ان الترسانة بدأت بداية سيئة ولكن ليس معنى ذلك ان تفقد صفة الكفاح التى اشتهرت بها . ومن الواجب أن تستعين بناشئيها لتعطيهم فرصة وتعودهم على اللعب ليكتسبوا مزيدا من الخبرة ويعوضوا اى نقص فى صفوفها لان الدورى الحالى من العنف بحيث يحتاج الى تعبئة عامة فى كل فريق والى جرأة فى استخدام الناشئين .

المرى والمصرى : موقعة تقالية محلية لها تاريخ . المرى فاز على الدراويش وتعادل مع الاوليمبى فى السويس على ارضه وخسر امام الاهلى والشواكيش والمحلة خارج ارضه . والمصرى تعادل مع الطيران واستسلم للزمالك وتعادل مع القناة ثم انتفض فجأة وافاق واستاسد على السكة الحديد والاتحاد السكندرى فهو فريق صاحب مزاج ولاندرى ماذا سيكون مزاجه اليوم ، ولكن الذى ندريه ان المباراة على ارض السويس ، والعمدة مهاب امام دواره !

المنصورة وطلعت حرب : فريق المنصورة لعب مباراة سيئة مع المعادى فى الاسبوع قبل الماضى لم يلمع فيها لمعى ولاغيره . وهو وضع لايتفق مع سعيه لمنافسة السويس على بطولة المجموعة توطئة للصعود الى «وش الدنيا» من جديد فى الدورى الكبير . وطلعت حرب «رصيده» لايسمح له بالتبذير فى النقط لانه يعمل على توفير عدد منها يسمح له بالمنافسة على الصدارة ايضا . وفرصة المنصورة أن المباراة على ارضها .

طنطا وبنها : طنطا اقدم فرق الريف فى دورى الانتقاد . فرضت عليها الظروف وارتباك الادارة ان تلتقى اليوم مع بنها الحديثة فى دورى المظاليم وهى ترتعدمن الفريق الصاعد ! وصحيح ان فريق بنها يضم «الجزار» ولكنه ليس سببه الخوف ، وانما سببه ان تكشف «جدية» شهور معدودة استهتار سنوات طويلة !

الجزيرة وكفر الشيخ : فى المجموعة الثانية ايضا يلتقى الجزيرة وكفر الشيخ التكتيك السديد الذى يجب ان يتبعه مدرب كفر الشيخ ان يحضر الى ملاقى الجزيرة قبيل بدء المباراة مباشرة ، حتى لايتيح لشجابى البرارى ان يرى الليجو «فينخض» . فالليدو — كرويا — كالبرج تماما !

المصانع واسوان : لقاء هادئ فى مجموعة المشاوير . فهو من الناحية القومية اتاحة فرصة لمجموعة من الشباب لزيارة السد العالى . وهو من الناحية السياحية تشجيع للسياحة الداخلية ولشركة الطيران العربية ، وهو من الناحية المعنوية اشعار للاعبى دورى المظاليم «بالاهمية» لانهم يركبون الطائرة ولاعبو الانتقاد يركبون السيارة والقطار . ومن الناحية الكروية فهو اشراك لشباب سوهاج فى اتصالات رياضية مثمرة واخراج من عزلة طويلة بسبب المشوار !

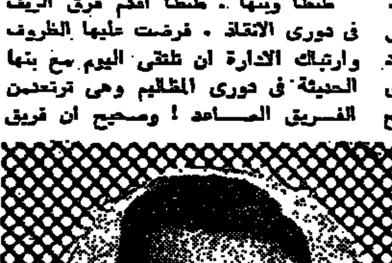
الشاذلى





حمادة امام

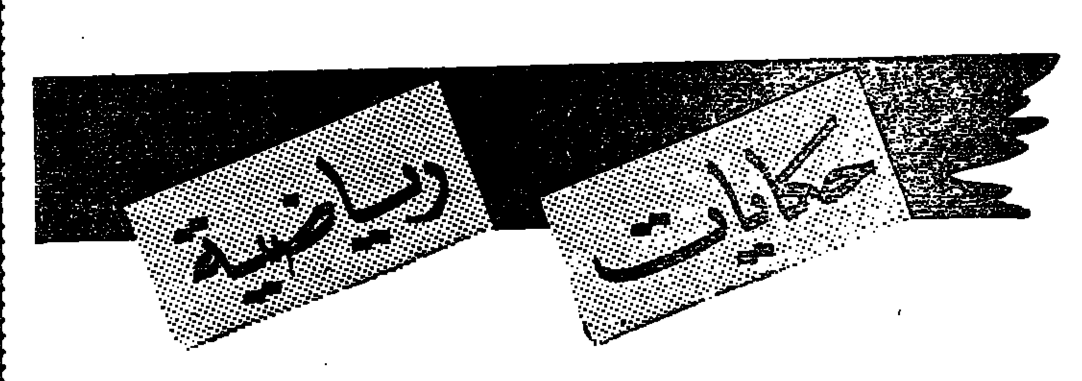
هكذا من الأصل



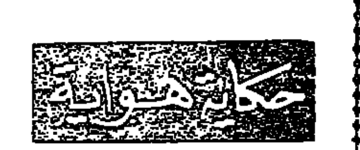


أجسام لاعبى الكرة

•• فى مسابقة كأس العالم لكرة القدم تأزم الموقف فى المجموعة التى تضم المانيا الغربية والسويد بتعادلهما فى القمة ولكل منهما ٥ نقط واصبح الترتيب النهائى للمجموعة متوقفا على مباراة كل منهما الباقية مع قبرص . وقد التقى الفريقان مرتين فتعادلا مرة وفازت المانيا مرة ٢/١ . ولكل من الدولتين تاريخ فى كأس العالم فالمانيا بطلة ١٩٥٤ ورابعة ١٩٦٢ والسويد ثانية ١٩٥٦ . ويرى فى الصورة كارلسون وميلد من فريق السويد يحاولان استخلاص الكرة من كرامر جناح ايسر المانيا فى المباراة الاخيرة . لاحظ اجسام اللاعبين !!



حكايات رياضية



حكاية وفاء

العميد منير ابو العينين الرئيس الاسبق لاتحاد الملاكمة قال لى انه يلاحظ فى الجيل الرياضى الحالى مسحة نكران جميل تجاه المدربين ، وهذا وضع مؤسف لانه ما من بطل شق طريقه دون «فضل» من المدرب ، وانه شخصيا مدين لتجاحه كملاكم واداري للملاكمة ووصل الى رئاسة الاتحاد المصرى وعضوية الاتحاد الدولى كأول مصرى يحصل على هذا المركز بفضل توجيهات مدربه أمين محمد مدرب الاهلى الحالى . وروى من امين هذه الحكاية .

كان منير يمثل سلاح الفرسان فى بطولة القوات المسلحة ، وكان خصمه صديقه اللدود الدكتور العميد اسماعيل رمزى من القسم الطبى ، وكان منذ التخرج فى الكلية الحربية يهزمه فى كل بطولة ويستعمل ضده حرب الاعصاب لمدة أسبوع على الاقل قبل المباراة ، بالحديث التليفونى الى والدة اسماعيل التى كانت تعتبره بمثابة ابنها ليطلب منها أن تنصح اسماعيل بعدم اللعب حرصا عليه .

وحان موعد البطولة والتقصة المنير ليد منير ابو العينين بصابة اصابة شديدة بحيث يستحيل أن يستعملها ، كما انه يستحيل أن ينسحب من جهة بسبب غروره ونبل وعنده . ومن جهة اخرى خوفا من لسان اسماعيل ، فذهب الى أمين محمد مدربه يلتمس منه المشورة ، فنصحه بدخول المباراة ولا يستعمل يمينه ابدا .

ولعب منير الجولتين الاولى والثانية وتعرض لعلقة ساخنة من اسماعيل الذى ادمى وجهه «وقش» غله فيه . وفيما قبل الجولة الثالثة اقترب أمين محمد من منير وقال له : طلع يمينك بقى !

ونزل منير وبادر اسماعيل بيمين حولكمته على الحلقة وان نهض بعدها وواصل القتال وفاز منير بالنقط . وذهب الى أمين يسأله لماذا صرح له باستعمال يمينه فى الجولة الثالثة فقال له : لانها كانت قد سخنت ولن تشعر بألم منها ، ولان «العلقة» جعلتك فى حالة غيظ ولهذا ستضرب بها بعنف . وأشار أمين الى رأسه وقال : الملاكمة موش عنف ، الملاكمة مخ !



حكاية هزلية

كان الحديث عن سوء مستوى كرة القدم واسبابه . وقال الرياضى السكندرى القديم حافظ بيزا : فى سنة ١٩٢٧ فاز الاتحاد السكندرى بكأس مصر بعدما فاز على الاهلى فى المباراة النهائية ، واجتمع مجلس ادارة النادى واتخذ قرارا خطيرا وهو : صرف أحذية للاعبين على حساب النادى مكافأة على فوزهم بالكأس !

وقام النادى برحلة الى أوروبا لعب فيها ١٣ مباراة ضد أندية تركيا وبلغاريا ودول البلقان الاخرى فخسر مباراة واحدة ضد فنار بغجة التركى ١ — ٢ ، وكانت أول مباراة فى الرحلة ، وكان الفريق متعبا من دوار البحر ولعب فور وصوله وفى المباراة الثانية فاز على غلطة سراى بطل تركيا ٦ — صفر ولعب مباراة كبيرة

وعندما وصل الفريق الى ميناء الاسكندرية عقب انتهاء الرحلة لم يجد حافظ بيزا فى جيبه عملة مصرية ليستأجر عربة حنطور توصله الى بيته فطلب من شكرى الحمامى ادارى البعثة عشرة قروش أجرة المواصلات ، فنظر اليه شذرا وقال له : أجيب لكم فلوس منين ؟ افرض كل واحد طلب ١٠ صاغ زيك !!

فى هذه الفترة كان النادى يصرف فعلا مساعدات للاعبين المحتاجين بل العاطلين تقريبا . كان يصرف خمسة قروش صاغ فى اليوم لمهاجم واحد يساوى خط الهجوم المصرى اليوم وهو جمال البرنس ، ومثلها لمدافع يساوى دفاع اليوم كله وهو حسن رجب . وحل شهر رمضان المبارك واجتمع اللاعبون وبرا بزميليهم المحتاجين ، توجهوا الى الحمامى وطالبوه بصرف ١٠ صاغ لكل منهما بدلا من ٥ صاغ طوال شهر رمضان ! فقال لهم الحمامى : جرى أيه يا جماعة ، أنتم عاوزين تفلسوا النادى ؟!

حكاية منطق

عندما كان المقدم الديدى يعد فريق القوات البحرية للقاء حام فى بطولة القوات المسلحة منذ سنوات ، تلقى مكالمة تليفونية من ضابط زميل طار بها فرحا . قال له زميله فى التليفون أنه جار لسيدة يونانية زوجها متوفى ولديها ابن متمصر وفى سن التجنيد ، وهو لاعب كرة ماهر فى مركز الظهير الثالث ، تسعى القوات البرية لتجنيده وضمه لفريقها ، وفى الوقت نفسه تتهافت عليه اندية اليونان . وصمم الديدى على أن «يلحق» هذا اللاعب اللقطة بتجنيده للبحرية ، ولكنه قرر ان يختبره من باب الطمأنينة قبل اتخاذ اجراءات التجنيد .

وحدد له موعدا لاختباره بسرعة فى المهارات الكروية الاساسية ، وذهب فى الموعد ليجده لابسا لبس كرة القدم جديدا كاملا ، ورمى له كرة عالية ، فلم يكتمها بقدمه ولم يوقفها بكتفه او فخذه ، وانما امسكها بيده واعادها الى الديدى الذى رماها له ثانية فتكرر نفس الحكاية وتعجب الديدى فحمل الكرة وذهب اليه يسأله : انت موش بتلعب الكورة برجلك ليه ؟

وقال اللاعب : سوف خبيبى . أنا امسكوا سوية فولى ، سوية باسكت ، لكن موش امسكوا أبدا فوتبول !

وقال الديدى : سوف خبيبى ، الحمد لله !

● الحمد لله على ايه ؟

— على انى ماعملتش اجراءات التجنيد على طول !

فريق القناة هل يستمر فى صحوته بعد العلاج

الاسماعيلية : من محمد باشا

••• رغم أن نادى القناة بدأ الدورى الكروى بداية سيئة بهزيمة الاوليمبى الجرىء فى الاسكندرية ٣ — ١ وتعادله « بالعافية » ١ — ١ على أرضه بالاسماعيلية مع المحلة بعد مباراة خشنة اقتنصت منه المحلة فيها نقطة غالية •• ثم تعادله مع المصرى فى بورسعيد ١—١ بعد مباراة ضعيفة •• رغم هذه النتائج السيئة فى مبارياته الثلاث الاولى •• كانت المفاجأة التى أذهلت الجميع يوم مباراته مع الزمالك •• فقد استيقظ القناة وتفوق على الزمالك باللعب النظيف والكفاح الرجولى •• وان كان قد خسر المباراة صفر — ١ •• ثم فاز على الطيران ٢ — صفر •

والقناة له ظروف عجيبة •• فقد كان نجم الدورة الرباعية فى عام ١٩٦٢ وحامل كأس مصر فى عام ١٩٦٣ •• ثم انهار فجأة وكاد ان يهبط الى دورى المظاليم فى العام الماضى •• لولا «الملحق» الذى اجتازه بأعجوبة فى دورة التصفية ••

عودة فؤاد صدقى إلى القناة



عادل زين



حافظ غباشى



ابراهيم فؤاد



فؤاد صدقى

محاولات للنجاة

ولذلك فقد بذل المسئولون عن النادى عدة محاولات للقضاء على اسباب انهياره منذ بداية هذا الموسم .. فتقرر :

■ تعيين المهندس محمد عزت عادل رئيسا للنادى .. والمدرب العربى فؤاد صدقى مدربا للفريق بمساعدة احمد عبد الحليم واللاعب القديم بيضو .

■ الاستغناء عن المدرب الاجنبى .

■ حل جميع مشكلات اللاعبين المادية والمعنوية بتعيين لجنة تنفيذية واخرى فرعية لتولى المهام الادارية والفنية وآخر اعمالها كانت دراسة زيادة مكافآت اللاعبين جميعا بلا استثناء ما بين ٣ — ٦ جنيهات — حسب مرتباتهم — وصرف متأخراتهم عن الموسم الماضى .

■ بالاضافة الى شفاء لاعبيه المصابين وهبة وحسمت .

هل هى حلاوة الروح ؟

ورغم ذلك فقد كانت البداية السيئة ثم الصحوة المفاجئة باستعادة القناة لخطورته يوم مباراة الزمالك مثيرة للسؤال :

هل ستستمر هذه الصحوة ويستعيد القناة مجده ولمعانه .. ام انها كانت «حلاوة الروح» ؟

■ والاجابة — على لسان مدرب الفريق فؤاد صدقى :

ان شاء الله سيستمر القناة فى خطورته وسيقدم مباريات ناجحة ومثيرة .. مع النتائج بالطبع .. لان الروح العالية والكفاح الرجولى عاد الى القناة بعد حل جميع مشكلات اللاعبين وتصفية جو الخلافات الشخصية التى كانت بينهم .. واخلاصنا جميعا فى التدريب والمباريات لاستعادة مكانتنا كحاملى كأس مصر فى العام قبل الماضى .

■ ثم لاننا نعتبر انفسنا اسرة واحدة نستفيد من آراء بعضنا لصالح الفريق .. فاننا نلعب بطريقة ٤ — ٢ — ٤ ولذلك فاننا نشرحها للاعبين فى محاضرات ثم نطبقها عمليا فى الملعب ونصحح الاخطاء ثم نضع خطة اللعب حسب ظروف الفريق الاخر الذى سنلعب معه .

■ نعمل على تغطية نقط الضعف عندنا واهمها فى رأيى تدريب جميع افراد الهجوم على احراز الاهداف والتسديد السليم .

■ تدريب اللاعبين على اكثر من مركز للاستفادة بهم فيقوم عادل زين بالتدريب على مراكز ساعد الدفاع الايسر وساعد الهجوم الايمن وقلب الهجوم ، وحافظ غباشى على ساعد الهجوم الايمن والايسر وقلب الهجوم ، وابراهيم فؤاد ووجبة ونشأت فى الجناحين الايمن والايسر ..

■ الى جانب الاهتمام بالاشبال بخلق قاعدة منهم يقوم بتدريبها مساعد المدرب محمد عبد الله .. وقد دربنا بعضهم مع الفريق الاول حتى نستعين بهم فى المباريات ومنهم من سيظهر هذا الموسم ويتألقون : مدحت عاشور (٢٠ سنة) فى مركز الظهير الثالث ، وصلاح جرير (٢١ سنة) فى مركز قلب الهجوم ، وصاصا وجاد الله (٢١ سنة) فى مركز ساعد الدفاع الايمن والايسر ، والتنى (٢٠ سنة) فى مركز الجناحين ، ومميزاتهم الحركة السريعة والتفكير السليم وصنع الالعاب .

اسباب الضعف

اما اسباب ضعف الفريق الذى ظهر به فى بداية الدورى — كما يقول احمد عبد الحليم — فيرجع الى عدم « تجهيز » اللاعبين ، ففى الفترة الماضية قبل الدورى لم يتدرب الفريق التدريب الكافى ، ولم يستعد بعضهم كامل لياقته البدنية والفنية من «ركنته» طوال الموسم الماضى .. ولذلك فان خطتنا تعتمد الان على رفع كفاءة اللاعبين الفنية كأفراد ثم كمجموعة كاملة متفاهمة ، ثم تصحيح الاخطاء التى يقع فيها كل منهم فى المباريات السابقة فى اول تمرين مباشرة ، ووضع خطة اللعب وتطبيقها قبل بداية مباراة حتى يكون التنفيذ سهلا وليس غريبا على اللاعبين يوم المباراة .

عهد بالاخلاص والكفاح

ونفس الكلام يقوله — عادل زين ولونة ووجبة ونشأت وغباشى وصابر وسمير شفيق بالاضافة الى احسانهم كلاعبين فيقولون : ان الموقف الحرج الذى وضعوا فيه فى الموسم الماضى .. اعطاهم درسا لن ينسوه .. الى جانب ان طريقة التدريب وتفاهم المدرب فؤاد صدقى معهم وعهدهم جميعا الذى اخذوه على انفسهم بالاخلاص والكفاح الرجولى فى التمرين واللعب .. الى جانب راحتهم النفسية والاطمئنان الى مستقبلهم .. كل ذلك سيجعلهم يستعيدون خطورتهم ويتألقون هذا العام .

حل مشاكل اللاعبين والتدريب كان مفتاح الحل